النهار
Mardi 9 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19842
A N - N A H A R

هدوء في الجنوب وشكوى اسرائيلية مضادة في مجموعة المراقبة

أولبرايت في لبنان: تأتي ولا تأتي

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، تأتي الى لبنان أم لا تأتي؟

هذا السؤال طغى امس على الحركة السياسية، وتوزعت الاجابات الرسمية بين مؤكد ان زيارة اولبرايت للمنطقة لن تشمل لبنان، الا اذا طرأ ما يغير برنامجها، ومؤكد، تقريباً ان الزيارة للبنان ستتم الجمعة او السبت وتستمر ساعات، فيما الاميركيون ملتزمون الصمت والتكتم حيال هذا الموضوع.

زوار رئيس الحكومة رفيق الحريري نقلوا عنه ان برنامج جولة رئيسة الديبلوماسية الاميركية، التي ستزور اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن ومصر وسوريا والسعودية، لم يلحظ لبنان. وهو سيسافر غداً الى باريس على هذا الاساس، ويلتقي الخميس الرئيس الفرنسي جاك شيراك والجمعة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، على ان يبقى الرئيس الحريري في فرنسا لتمضية عطلة نهاية الاسبوع ويعود الاحد. الا اذا تقررت زيارة مفاجئة لاولبرايت الى لبنان فيقطع زيارته ويعود فوراً الى لبنان.

الا ان هذا الاحتمال يبقى ضئيلاً بحسب اوساط الحريري، التي اشارت الى ان السفير الاميركي ريتشارد جونز زاره مساء الاحد ولم يبلغ اليه شيئاً عن احتمال شمول جولة اولبرايت الشرق الاوسطية لبنان.

وتشير الاوساط نفسها الى ان ثمة اجراءات امنية لا بد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الوفدان اللبناني والسوري في صور متوجهين الى الناقورة. (اسماعيل صبراوي)

دعوات اسرائيلية الى محاورة سوريا للخروج من المأزق الامني اللبناني

اكد امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ان لا تسوية مع لبنان من دون محاورة سوريا. وقال في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية انه "لا بد من محاورة السوريين وان كان الامر صعباً".

ورأى ان "الحل المنشود سيوفر لنا حياة هادئة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية كما في المناطق المتاخمة للحدود مع مصر والاردن".

في غضون ذلك، لا تزال ردود الفعل تتوالى على تأييد وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون انسحاباً من لبنان من جانب واحد. وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان الانسحاب على مراحل لا يعبر عن موقف ضعف بل عن موقف قوة".

وابدى زعيم حركة "ميريتس" اليسارية النائب يوسي ساريد معارضة الانسحاب من لبنان من جانب واحد، وقال: "لن أنضم الى شارون في انسحابه من لبنان كي لا اضطر في وقت لاحق الى الانضمام اليه في حملته العسكرية المقبلة في لبنان. فالانسحاب من جانب واحد سيقود حتما الى حرب من جانب واحد". وشدد على ان "طريق الانسحاب من لبنان يمر بدمشق ولا طريق آخر سواه لأن السوريين وحدهم قادرون على فرض النظام في جنوب لبنان ووقف حزب الله". وخلص الى ان "سوريا لن تنقذنا من لبنان الا بعد ان تجني منا ثمناً، وهو الانسحاب من الجولان".

في المقابل، ايد احد اركان حزب العمل المعارض يوسي بيلين الانسحاب من جانب واحد وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "في امكان اسرائيل ان تحمي نفسها بطريقة أفضل بالدفاع عن الحدود بدل الحزام الامني". واوضح أن الانسحاب "يلغي القاسم المشترك بين حزب الله وسوريا وايران (...)، واذا انتهى وجودنا في لبنان فانني لست متأكداً من ان حزب الله سيكون هدفه اسرائيل نفسها(...) اعتقد انه لو لم نكن هناك لكان صعبا على سوريا ان تبرر بقاءها في لبنان وبقاء ٤٠ الف جندي سوري على الاراضي اللبنانية".

السرايا العائدة



ورشة السرايا الكبيرة شارفت الانتهاء، ومن المقرر انجاز الاشغال مطلع السنة المقبلة ليعود هذا المبنى التاريخي مقراً لمجلس الوزراء (ص١٠) (الصورة لعلي حسن).

كلينتون طلب منها "بناء الثقة بين الأطراف"

محور زيارة أولبرايت إنقاذ اتفاقات أوسلو

تصل وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت فجر غد إلى إسرائيل في زيارتها الأولى للشرق الأوسط منذ تسلمها منصبها قبل نحو ثمانية أشهر لتقوم بمهمة بالغة الصعوبة تحاول فيها إنقاذ عملية السلام المتعثرة على كل المسارات ووسط مواقف متناقضة لأطراف النزاع إلى حد يبدو معه التقريب بينهم شبه مستحيل.

ومع أن أولبرايت ستزور دمشق مساء الجمعة وتلتقي الرئيس السوري حافظ الأسد فإن على رأس سلم أولوياتها المسار الفلسطيني – الإسرائيلي، كما قال أمس مسؤول أميركي لـ"النهار".

وأوضح المسؤول نفسه أن الزيارة ستتمحور حول ثلاث نقاط هي:

– الحاجة إلى توفير الأمن.

– الامتناع عن القيام بخطوات من جانب واحد تؤثر على مفاوضات الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية.

– إعادة بناء الشركة الفلسطينية – الإسرائيلية.

وتبدو النقطة الأولى تلبية للمطلب الإسرائيلي وإصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على ضرب المتشددين من أعضاء حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في فلسطين الذين يتهمهم بعمليات التفجير في إسرائيل. غير أن النقطة الثانية تعني عملياً وجوب وقف حكومة نتنياهو أعمال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وهو ما يعتبره الفلسطينيون أصل المشكلة. أما النقطة الثالثة فهي النتيجة الطبيعية لحل النقطتين الأولى والثانية.

بيد أن السيدة التي تمسك بالديبلوماسية الأميركية تصل إلى المنطقة وسط إصرار إسرائيلي على ضبط الأمن ومطالبة عربية شاملة بمعالجة جوهر الأزمة. والمؤشر الأكثر سلبية الذي ينتظرها هو ابتعاد نتنياهو أكثر فأكثر عن اتفاقات أوسلو معتبراً نفسه في حل من بنودها.

ويعتقد محللون سياسيون اسرائيليون ان عدم رضا نتنياهو عن اتفاقات أوسلو يرجع جزئيا إلى الخوف من انهيار الائتلاف الحكومي إذا أغضب الأحزاب الدينية بتقديم تنازلات وأن التوصل إلى اتفاق على المسائل العالقة سيمكنه من إقناع شركائه في الحكومة به.

ومهما يكن من أمر تبدو مهمة أولبرايت كأنها محاولة لإعادة إحياء اتفاقات أوسلو أو على الأقل إنقاذها من الانهيار لئلا ترجع عملية السلام التي عملت واشنطن طويلاً من أجلها إلى نقطة الانطلاق وتتبخر ما تعتبره إدارة الرئيس بيل كلينتون من أهم منجزاتها. وقد اجتمع طاقم السلام الأميركي أمس مع كلينتون الذي طلب من وزيرة خارجيته "متابعة عملية بناء الثقة بين الأطراف". وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن أولبرايت لا تتوجه إلى الشرق الأوسط "لتضغط على الأطراف" لكنها ستوضح للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "مدى الحاجة إلى أعمال محسوسة ومحددة تساعد في الحد من الإرهاب" كما ستناقش مع نتنياهو عدداً من المسائل التي لم يوضحها.

وفي مقابلة مع شبكة "فوكس" الأميركية للتلفزيون قال رئيس الوزراء الإسرائيلي: "حان وقت التحرك" ودعا "الولايات المتحدة إلى الرمي بثقلها على الفلسطينيين". واتهم عرفات بتحويل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الخبير الفرنسي برنار هوركاد تحدث الى "النهار":

الديناميكية الجديدة التي أوجدها انتخاب خاتمي تزيد حدة التنافس الاوروبي – الاميركي على ايران

باريس – من جورج ساسين:

تلقت الحكومة الفرنسية دعوة وزير الخارجية الايراني كمال خرزي سفراء دول الاتحاد الاوروبي "للعودة الى طهران وقت يشاؤون" باهتمام، ووصف الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت الدعوة بانها "مشجعة". وتوقع ان يبحث وزراء الخارجية الاوروبيون في الامر الاثنين المقبل في بروكسيل في ضوء نتائج التقرير الذي سيقدمه مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى طهران بول ميورتز الى رئاسة الاتحاد.

وكان نحو ٣٠ نائباً فرنسياً ينتمون الى احزاب الغالبية اليسارية اعلنوا احتجاجهم على احتمال اعادة العلاقات مع طهران، ودعوا في بيان الى "تخلي الدولة الايرانية رسمياً عن الارهاب وعن قتل المعارضين والغاء فتوى قتل سلمان رشدي".

الى ذلك، قال الخبير الفرنسي في الشؤون الايرانية برنار هوركاد لـ"النهار" في تقويم العلاقات بين طهران والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ان "من الواجب اعادة النظر في طريقة التعامل الدولي مع ايران لانها دخلت بالفعل في ديناميكية جديدة"، معتبراً ان انتخاب الرئيس محمد خاتمي "يشكل ثورة تاريخية لكون غالبية الايرانيين صوتت لمصلحة المعارضة وليس ضد النظام، وهو مؤشر لدخول هذا البلد في مسار ديموقراطي قائم على تداول السلطة بين العمال والمحافظين وهو شيء نادر في هذه المنطقة".

واضاف هوركاد، احد مؤلفي كتاب "ايران في القرن العشرين" الصادر عن دار فايار عام ١٩٩٦، "ان الديناميكية الجديدة بعد انتخاب خاتمي ستتواصل ولو تعرض لاغتيال، فلم يعد ثمة مجال للعودة الى الوراء. وبات في حكم المؤكد ان خاتمي وحكومته وصلا الى السلطة بفعل تأييد السواد الاعظم من الايرانيين، وهذا هو جوهر الديموقراطية التي تنادي بها دول الغرب".

كذلك باتت العلاقات مع طهران من وجهة النظر الاوروبية او الاميركية "اكثر جدية لدخولها مرحلة تتطلب استراتيجية بعيدة الامد"، وهذا الامر يقلق واشنطن في رأيه.

ونفى الخبير الفرنسي وجود "اي عقبات حقيقية تعترض في المرحلة الاولى علاقة طهران بدول الاتحاد الاوروبي على رغم قضيتي سلمان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وداع الام تيريزا سيوحد الهند

الهند، المتنوعة العرق والدين، ستتوحد السبت في وداع الام تيريزا. هذا ما حرص عليه رئيس الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال وبلدية كلكوتا، المدينة التي اعطتها الراهبة الراحلة الكثير وخففت معاناة فقرائها ومرضاها على مر السنين.

ووسط فيض الصور التي تخرج يوميا من ارشيف الوكالات، تبرز لقطة طريفة للبابا يوحنا بولس الثاني يطبع قبلة على رأس الام تيريزا لدى زيارته الهند في شباط ١٩٨٦ (سيغما – راجع الصفحة الاخيرة).

رسالة من خاتمي الى الاسد

دمشق – "النهار":

كان منتظراً ان يصل في ساعة متقدمة من ليل امس مساعد وزير الخارجية الايراني محمد الصدر الى دمشق حاملاً رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من نظيره الايراني محمد خاتمي تتعلق بآخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وأفاد مصدر في السفارة الايرانية في دمشق ان محادثات الصدر ستتناول ايضاً زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة وآخر التطورات على الساحة اللبنانية الجنوبية والاوضاع الفلسطينية.

ويرى المراقبون ان زيارة المسؤول الايراني، وهي الاولى من نوعها منذ تولي كمال خرازي وزارة الخارجية، تكتسب اهمية خاصة نظراً الى الاوضاع الحساسة في الجنوب اللبناني والانها ستكرس التنسيق الايراني السوري في مواجهة المرحلة المقبلة في المنطقة.

ويشيرون الى ان الصدر من ابرز الوجوه في الحكومة الايرانية الجديدة القادرة على التنسيق مع الجانب العربي، خصوصاً ان عمه هو الامام موسى الصدر. وقد سبق له ان رأس مركز الدراسات الاستراتيجية في ايران، كما كان احد مساعدي وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي.

حديث النهار

الابواب موصدة؟

يوم انتخب الاسرائيليون بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء واضطرب العرب خوفا على عملية السلام من تشدده، نصحتهم الادارة الاميركية آنذاك، وهي نفسها اليوم، بترك الابواب مفتوحة للسلام علّه يفاجئهم.

عمل العرب بالنصيحة، وحرصت واشنطن على ابقاء الابواب مفتوحة امام نتنياهو على رغم سياساته المتشددة التي ازعجتها بعض الاحيان. لكن الرجل قصد ان يوصد كل الابواب، بل لم يتردد في ان يصفقها في وجه الاميركي نفسه.

وهذا ما فعله مع الفلسطينيين عشية وصول وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي تضع هذا المسار في رأس اولوياتها:

اعلن انه غير مقيد باتفاقات اوسلو. فجمد اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية، ورفض الشروع في مفاوضات الوضع النهائي التي يفترض ان تبدأ هذا الشهر بحسب ما تنص عليه الاتفاقات، وتراجع بذلك عمليا عن اقتراحه القاضي بالتعجيل في هذه المفاوضات وانجازها في ستة اشهر بدلا من سنتين.

وذهب ابعد ذلك، فشكك ايضا في ما تحقق بموجب اوسلو حتى الان، اذ اتهم سلفيه اسحق رابين وشمعون بيريس بالموافقة على اتفاق يسمح باقامة ما سماه "بؤرا ارهابية" على حدود اسرائيل. وارسى الاساس لأي انقلاب قد ينفذه على اوسلو بتهديده بامكان دخول مناطق الحكم الذاتي لمطاردة فلسطينيين.

وباختصار قرر نتنياهو ان امن اسرائيل مهمة فلسطينية وعلى السلطة الفلسطينية تنفيذها من دون مقابل. فأي باب، بل اي كوة، يمكن اولبرايت ان تدخل منها للامساك بعملية السلام مجددا؟

نتنياهو فعل كل ما في وسعه ليترك لاولبرايت الكوة الامنية فقط. واولبرايت ستمر فيها في اي حال نظرا الى الوضع في المنطقة ولكن يصعب ان تكتفي بها. فيمكن اولبرايت ان تضغط على السلطة الفلسطينية الى اقصى الحدود ليس ارضاء لنتنياهو، بل لان امن اسرائيل هم اميركي كبير، وتجبرها على اتخاذ اجراءات قاسية حيال المتشددين. والارجح انها لن تتهم نتنياهو بانه ساهم في ايصال الوضع الامني الى ما هو عليه الان حسابات اميركية داخلية. ولكن هل تستطيع فعلا ان تعالج الامن بمعزل عن السياسة؟ وهل تسمح لنتنياهو، او غيره، بنسف اتفاق اوسلو الذي لا يزال الانجاز الوحيد للرئيس بيل كلينتون في العملية؟

سحر بعاصيري

زيارات

"لعنة لبنان"

ايُّ سر في هذا البلد الضعيف، الهش، الذي لا سقف له ولا جدران، ولا اب له يسأم؟

لا احد يدري.

ولا حكماء صهيون، حتماً.

ولا حتى النبي موسى، الذي طلب من الرب ان يأذن له بزيارة جبل الارز. فردعه الرب قائلاً: ان لبنان ممنوع عليك يا موسى.

منذ بدء التكوين عينهم عليه.

ومن ذاك اليوم الى اليوم وهم يغزونه ويسبونه، ويحرقون الاخضر واليابس ويروحون.

من الغرب يغزونه، ومن الشرق ايضاً، ومن الجهات الاربع.

لكنه لا يلبث ان ينهض من تحت الرماد، كطائر الفينيق، ويعود. يعود اخضر واحلى مما كان.

وتتكرّر الجلجلة، لتتكرّر القيامة.

لبنان الصغير، المسالم، الذي لم يعتد يوماً على نملة، والذي يأكل القتلة في ظهر القتلة منذ ربع قرن...

لبنان الصغير البسيط، الوديع كالخروف، غلبهم جميعهم. غلبهم الواحد تلو الآخر. وألحق بهم المزائم والخسائر من دون ان يغزوهم او يشن حروباً عليهم.

لا احد يعرف كيف.

حتى اللبنانيون انفسهم لا يعرفون.

وحتى ارييل شارون، طاووس اجتياح صيف ١٩٨٢، يحار من سر هذا البلد، وينادي بالانسحاب العاجل والنجاة من عبء لبنان، وعبء الجنوب، وعبء السحر الذي انقلب على الساحر.

شارون الذي اشرف بنفسه على تدمير بيروت، وبنفسه اشرف على المذابح الجماعية، اعلن التوبة ويكاد يطلب الغفران.

وقد فعل حين قال فلننجُ من عبء لبنان، او من "لعنة لبنان".

وحتى اصحاب الحق واصحاب القضية، الاخوة الذين فتح لهم لبنان قلبه وبيوته وشرّع لهم كل الابواب، وناصرهم، وقاتل واقتتل من اجلهم...

حتى هؤلاء حين انحرفوا وانقلبوا عليه هزمهم، هزمهم لبنان الضعيف، المسالم، الهش، الذي لا يعرف الحقد، من دون ان يحاربهم.

ان مشكلة بن غوريون، ومناحيم بيغن، وارييل شارون، واسحق شامير، واسحق رابين، وشمعون بيريس، كمشكلة بنيامين نتنياهو. فجميعهم لم يفهموا ولم يستوعبوا ما هو لبنان.

ولعل الرئيس بري اراد ان يساعدهم حين ردّد امس ما قاله قداسة البابا: ان لبنان مقدس.

لذا منع الرب موسى من ان يطأ ارضه.

انها "لعنة لبنان" وسيضرب بها المثل!

"زيّان"



بعبدا محور وقريطم وعين التينة محور!

احتلت في الاسابيع القليلة الماضية اخبار التغيير الحكومي او التعديل الحكومي حيزا مهما في وسائل الاعلام. واثارت اسئلة وتساؤلات داخل الاوساط السياسية عن امكان ترجمتها عمليا وعن دوافعها. لكنها لم تثر اي سؤال او تساؤل عن صحتها لان هوية مسربيها الى الاعلام لم تخف على احد. الا ان تداول هذه الاخبار انحسر في الآونة الاخيرة، ولاسيما بعدما اكد اكثر من مرجع كبير ومنهم رئيس الحكومة رفيق الحريري، عدم وجود نية لاي تعديل وزاري او اي تغيير حكومي. وعندما رمى هؤلاء المسؤولية عن ترويج اخبار من هذا النوع على الاعلام، كالعادة.

هل من اجوبة عن الاسئلة المذكورة؟

المراقبون يجيبون عليها ان الرئيس الحريري لم يكن قبل اسابيع في وارد اي تعديل او تغيير حكومي رغم اعتراضه ربما على ممارسات عدد من الوزراء، او رغم انزعاجه شخصيا من بعضهم، وذلك لاسباب متنوعة منها دقة الوضع الاقليمي التي تقتضي وضعا داخليا حكوميا وسياسيا مستقرا، في حين ان التغيير الحكومي او التعديل يؤسس عادة لمرحلة من الاهتزاز السياسي المؤذي. ومنها ايضا ان الامور "ماشية" في تقويمه وان بغير السرعة التي يريد وان لا داع لاي تغيير او تعديل. لكنه أصبح في هذا الوارد عندما قرر وزير الخارجية فارس بويز انتهاج سياسة معارضة للحريري معلنة ومباشرة وقاسية وحادة رغم بقائها وان مضغوطة في حدود الديبلوماسية واللياقة والتهذيب، وعندما نفذ قراره عبر خطب في مناسبات معينة وعبر احاديث صحافية طويلة كان طابعها العام تشريحيا للوضع الحكومي. ذلك انه اعتبر مشاركة بويز المعارض الفاعل داخل الحكومة والحريص على عدم نشر غسيلها الوسخ في وسائل الاعلام اشارة الى مرحلة جديدة في تعاطي المعارضة من داخل النظام معه فيها الكثير من الاتعاب والانهاك. واشارة اخرى الى موقف رئاسي غير ودي منه رغم اقتناع الكثيرين بان الوزير بويز لا يتأثر كثيرا بعمه الرئيس الهراوي في المواقف السياسية الداخلية التي يتخذ.

لذلك اثار الرئيس الحريري موضوع التعديل الحكومي مع مراجع لبنانية معينة ومع سوريا، واقترح ان يتناول حصرا وزيرين هما فارس بويز متولي الخارجية وشاهيه برسوميان متولي النفط وذلك بعد "الروائح النفطية" التي فاحت. الا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لم ترحه اثارة الحريري للتعديل المحدود جدا لانه يطاول صهره الذي يبقى قريبا منه رغم الاختلاف معه على التفاصيل وليس على الجوهر، وكذلك وزيره المفضل برسوميان وحقيبته المفضلة النفط. لكنه لم يرفض المبدأ. وعلى العكس من ذلك فقد تبنى فكرة التعديل ولكن بعد توسيعها بحيث تشمل عددا كبيرا من الوزراء او بحيث تتحول تغييرا حكوميا شاملا. واعتبر ان من شأنها تمكينه من زيادة حصته المسيحية في الحكومة، الامر الذي يعزز وضعه المسيحي "التعبان" من زمان، وقد يفيده في معركة تمديد الولاية مرة ثانية، علما انه يقول علنا لمحيطه انه غير راغب في التمديد. وطرح فكرة الحريري موسعة او معدلة على دمشق. لكن القيادة السياسية السورية العليا لم تتجاوب، لاعتبارات تتعلق باستقرار "الساحة" اللبنانية والانصراف الى مواجهة افخاخ اسرائيل السياسية والعسكرية. وقد ابلغت ذلك اولا الى الحريري الذي "اقتنع" فورا وعبر عن اقتناعه لوسائل الاعلام بنفي وجود اي نية لتغيير الحكومة او لتعديلها. ازعج ذلك الهراوي اذ كان يريد الافادة من الموضوع اما لتحقيق مكاسب واما لارباك الحريري فور انطلاق البحث الجدي في التغيير او التعديل. وتمسك بالتعديل الموسع، لكن رأي دمشق غير المرحب بلغه في الوقت المناسب فطويت صفحة هذا الموضوع.

الى متى تبقى هذه الصفحة مطوية؟

اخصام رئيس الحكومة ومعارضوه سيستمرون في محاولة ازاحته عن السلطة سواء عبر استغلال اخطائه واخطاء حكومته، او عبر تضخيمها او تحميلها مسؤولية مآسي لبنان المتنوعة من سياسية ووطنية واقتصادية. وهم يعلمون ان القرار في هذا الامر ليس في يدهم بل في يد دمشق لرعايتها وضع لبنان منذ اتفاق الطائف قبل زهاء سبعة أعوام. ويعرفون ايضا انها لا تحبذ في هذه المرحلة خضة حكومية كبيرة تربكها او تشغلها عن مهماتها القومية. لكنهم يعرفون اخيرا او يدعون انهم يعرفون انها لا تمانع في استمرار الحملات المتنوعة عليه لابقائه في حجم يسهل عليها التعامل معه باعتبار ان حجمه الاصلي كبير جدا. ولذلك فانهم يستمرون في الهجوم عليه وفي انهاكه املا منهم في ان يأتي خروجه من الحكم بقرار منه قرفا من الحياة السياسية ومن الوضع العام ومن الازدواجية في كل شيء. الا انه – استنادا الى المراقبين – لا يبدو في هذا الوارد، على الاقل حتى الآن، لسببين مهمين اولهما موقف سوريا المبدئي من التغيير الحكومي المشروح اعلاه. وثانيهما علاقته الجيدة برئيس مجلس النواب نبيه بري التي تسهل له تطويق اي مناورة من رئيس الجمهورية لاحراجه فاخراجه. ويبدو ان جودة هذه العلاقة مستمرة رغم الاختلاف الطبيعي في وجهات النظر بين الرئيسين الثاني والثالث حول امور عديدة. لكنها مثل كل العلاقات في لبنان ليست دائمة الجودة لاعتبارات بعضها عام وبعضها خاص وبعضها خارجي.

سركيس نعوم

ازاح الستار عن "لوحة الجمهورية اللبنانية" في بورتو اليغري

الهراوي عرض أوضاع المتحدرين مع حاكم ريوغراندي دوسول بريتو: الجالية مميّزة بمفكريها ومحاميها وسياسييها الكبار

بورتو اليغري – من حبيب شلوق:

مرة جديدة نقل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني تمنياته وتحيات اهلهم وشوقهم الى عودتهم الى لبنان، شارحاً لهم وللمسؤولين البرازيليين الوضع اللبناني من جميع جوانبه.

الساعة الثانية عشرة ظهراً (السادسة مساء بتوقيت بيروت) زار الرئيس الهراوي والوفد المرافق حاكم ولاية ريوغراندي دوسول انطونيو كرم بريتو الذي يعتبر نفسه لبنانياً لان والدته من اصل لبناني، في قصر بيراتيني الملاصق لكاتدرائية متروبوليتانا الضخمة، فاستقبله مع نائب رئيس الحاكم واعضاء حكومة الولاية، وادت له ثلة من حرس القصر التحية وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والبرازيلي.

وفي الصالون الكبير، قدّم الحاكم البرازيلي اعضاء حكومته الى الرئيس اللبناني، ثم منحه وسام الصليب الاكبر اضافة الى منحوتة هدية، وقدم الى السيدة منى الهراوي هدية من الكريستال المحفور.

بدوره منحه رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، وقدم اليه هدايا.

وعلى الاثر اقام الحاكم مأدبة غداء تكريماً للرئيس الهراوي حضرها اعضاء الحكومة وشخصيات رسمية برازيلية وشخصيات لبنانية الاصل بينها السيناتور بادرو سيمون والنائبان خليل سابا وجوان ديب والقنصل الفخري ريكاردو ملكون ورئيس "النادي اللبناني" امير سعادة والرئيس السابق غبريال فاضل ورئيس نادي انترناشيونال بادرو باولو زخيا، ومرعب ايوب مرعب وعبودي ميشال حداد وانطونيو كاريني وجوان سعادة وهو صاحب شركة الاعلانات الاكبر في الولاية.

وتخللت المأدبة احاديث عن لبنان ودور المغتربين اللبنانيين في انماء البرازيل.

ومن قصر بيراتيني الى "ساحة الجمهورية اللبنانية" التي قدمتها بلدية بورتو اليغري الى الجالية لتقيم قاعدة نصب عليها في مكان راق من المدينة في جادة "بلنا ميريكانا"، حيث اقيم احتفال ازاح فيه رئيس الجمهورية الستار عن لوحة كتب عليها بالبرتغالية ما تعريبه، "تكريماً من الجالية اللبنانية لفخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مناسبة زيارته الرسمية لولاية ريو غراندي دوسول في ٨ ايلول ١٩٩٧".

وتحدث في الاحتفال رئيس البلدية راوول بونتي، مركزاً على دور الجالية اللبنانية في بورتو اليغري ومرحباً بالرئيس الهراوي، ثم تحدث الحاكم مثنياً على العلاقة الوثيقة بين الشعبين اللبناني والبرازيلي، ثم القى رئيس الجمهورية كلمة جاء فيها: "انا موجود هنا اليوم لاعبّر لكم عن محبتي وعاطفتي باسم كل اللبنانيين، وكم كنت اود ان ارى ليس العلم اللبناني فقط مع الاطفال واولاد المدرسة اللبنانية، انما كنت افضل ان يحملوا العلمين البرازيلي واللبناني. وانتظر هذا المساء لأرى عائلاتكم في حفلة دعتني اليها الجالية اللبنانية والقنصل، ولكن اذكر دائماً بأنني جئت لأزوركم باسم كل لبنان ولاحييكم".

وحضر الاحتفال الى الحاكم ونائبه ورئيس البلدية والسيناتور سيمون والنائب ديب (كلاهما من كفور العربي – البترون) والنائب سابا (الكورة)، السادة: مرعب ايوب مرعب وعبودي ميشال حداد (الحاكورعكار) وعفيف الكك (دير القمر) وموسى مجيج (مشغرة) وحشد من الشخصيات البرازيلية واللبنانية الاصل، وتلامذة "المدرسة اللبنانية البرازيلية" التي تدرس عدداً من المساعدات العربية.

وبعد الاحتفال اهتم وزير العدل بهيج طبارة بامرأة برازيلية اخرى، جاءت شاكية زوجها وهو من آل عقيل، لاخذ ولديه ياسر وعلي الى لبنان. فوعدها وزير العدل بالاهتمام بقضيتها بعدما كان وعد امرأة اخرى من آل عباس بالاهتمام بقضية زوجها الذي اخذ ولديه الى لبنان.

"نموذجان" مميزان

واشاد الحاكم بريتو في دردشة قصيرة مع الصحافيين اللبنانيين، بالجالية اللبنانية التي يصل عدد افرادها الى نحو ٢٠٠ الف متحدر في كل الولاية، وتضم رجال اعمال ومحامين كباراً ومفكرين وسياسيين بارزين، واشار بيده الى جوان ديب وبادرو سيمون واعتبر انهما "نموذجان للجالية المميزة". واشار الى ان الوفد الذي سيرافق رئيس جمهورية البرازيل فرنندو هنريكي كاردوزو الى لبنان في الربيع المقبل سيضم من دون شك رجالاً كباراً من اصل لبناني.

وفي التاسعة مساء (الثالثة فجر اليوم الثلثاء بتوقيت بيروت)، اقامت الجالية اللبنانية مأدبة عشاء تكريماً للرئيس الهراوي في مقر النادي اللبناني في "بورتو اليغري".

وكان الرئيس الهراوي وصل السادسة والنصف مساء الاحد (١٢,٣٠ ليلا بتوقيت بيروت)، الى مطار سلفادو فيليو في بورتو اليغري (المرفأ السعيد) عاصمة ولاية ريو غراندي دوسول (النهر الكبير الجنوبي)، المحطة الخامسة من زيارته للبرازيل. فاستقبله على المطار حاكم الولاية انطونيو كرم بريتو (والدته لبنانية) ونائب الحاكم فيستتي بوغو ورئيس مجلس نواب الولاية جوان لويس فارغاس وقائد المنطقة العسكرية الجوية الجنرال اكس ناي اوليفيرا ورئيس السلك القنصلي الوزير فريديريكو شيفيليه ورئيس مكتب القصر الجمهوري في الولاية السفير جورج ريبيرو والنائب سابا والنائب جوان ديب والسيناتور سيمون والنائب جرمانو فيلو والقنصل ملكون ورئيس "النادي اللبناني" وامير سعادة وغبريال فاضل وعبودي ميشال حداد من الحاكور، وحشد من ابناء الجالية اللبنانية.

وعرض الرئيس الهراوي ثلة من الحرس فيما عزف النشيدان الوطنيان اللبناني والبرازيلي، وانتقل الموكب الرسمي الى فندق "بلازاسان رافاييل" في المدينة.

وفي العاشرة صباح اليوم (٤,٠٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت) يتوجه الرئيس الهراوي والوفد المرافق الى مدينة فوز دو ايغواسو في ولاية بارانا حيث يلتقي الجالية اللبنانية في محطة سادسة من زيارته. وغداً الاربعاء، يتوجه الى المحطة السابعة الاخيرة مدينة فورتاليزا في ولاية سيارا حيث يلتقي الحاكم اللبناني الاصل طاسو جريصاتي (من زحلة) والجالية، ويعود منتصف ليل الاربعاء – الخميس (فجر الخميس بتوقيت بيروت) الى لبنان ليصل مساء.

رئيس الجمهورية يتلقى هدية من حاكم بورتو اليغري بعد منحه الوسام الاكبر.
(أ ف ب تيليفوتو)

ريو غراندي الولاية الاغنى

بورتو اليغري – "النهار":

تضم ولاية ريو غراندي دوسول نحو ٢٠٠ الف لبناني بينهم ٢٥ الفا في العاصمة بورتو اليغري، وهي ولاية كبيرة وغنية تعتبر مركز الثروة والمال للجمهورية الفيديرالية. وهي تعتبر مركز عبور للتجارة بين البرازيل والارجنتين والاوروغواي. وربما لهذا السبب اعلنت مع ولاية سنتا كاترينا الحرب على الدولة الفيديرالية طالبة الانفصال، واستمرت الحرب التي عرفت بـ "فرموبيليا" عشرة اعوام من ١٨٣٥ الى ١٨٤٥.

تقول مصادر مطلعة ان تعذر انضمام الرئيس الاسد الى القمة الثلاثية في القاهرة لفتور في العلاقات مع الاردن، يجعل من المتوقع ان يتوجه مسؤول مصري الى دمشق ليطلع الحكم فيها على نتائج القمة.

قام تنافس بين العناصر المسلحة التي شاركت في التصدي للانزال الاسرائيلي في الصرفند على اخذ كل ما خلفه العدو في ساحة المعركة ولاسيما اشلاء القتلى.

لوحظ ان الجيش اللبناني لم يحاول اظهار دوره اعلاميا في التصدي للانزال الاسرائيلي الفاشل في الصرفند.

نص ورقة لبنان غير الرسمية لمشروع اتفاق لتسليم المجرمين

بللو هوريزانتي – "النهار":

تنشر "النهار" في ما يلي نص ورقة لبنان التي قدمها كمشروع للاتفاق المتعلق بتسليم المجرمين، والمشروع يعتبر غير نهائي وغير رسمي:

ان حكومة الجمهورية اللبنانية

وحكومة جمهورية البرازيل الفيديرالية

رغبة منهما في المحافظة على الروابط التي تجمع البلدين وتقويتها خصوصا في تنظيم علاقتهما في حقل التعاون القضائي في المجالين المدني والجزائي وكما كانتا تنويان في المستقبل، ابرام معاهدات ترعى هذين المجالين.

وبما ان الدولتين تودان، لهذا الغرض، وضع الاسس لمكافحة الجريمة بابرام معاهدة تتعلق بتسليم المجرمين.

فقد اتفقتا على ما يأتي:

المادة الاولى

يتعهد الطرفان بأن يسلم احدهما الآخر، وفقا للقواعد والشروط المحددة في هذه المعاهدة وللاجراءات المنصوص عليها في قانونهما الداخلي، الاشخاص الموجودين على اراضي الدولتين والملاحقين او المحكوم عليهم من السلطات القضائية في الدولة الاخرى.

المادة الثانية

يخضع للتسليم:

أ) الاشخاص الملاحقون بجنايات او جنح تعاقب عليها قوانين كل من الدولتين بالحرمان من الحرية لمدة لا تقل عن السنة.

ب) الاشخاص المحكوم عليهم وجاهيا او غيابيا من محاكم الدولة طالبة التسليم، بعقوبة تحرم من الحرية لمدة لا تقل عن تسعة اشهر، لجناية او جنحة،

المادة الثالثة

لا يسلم أي من الفريقين رعاياه. تحدد صفة الرعايا بتاريخ تقديم طلب التسليم.

الا ان الدولة المقدم اليها طلب التسليم تتعهد، بقدر ما يكون لسلطاتها صلاحية محاكمتهم، بأن تلاحق رعاياها الذين قد يكونون ارتكبوا على اراضي الدولة الاخرى جرائم يعاقب عليها كجناية او جنحة في الدولتين، وذلك عندما يبلغها الطرف الآخر، بالطرق الديبلوماسية، طلب ملاحقة مرفقا به الملفات والمستندات والاشياء والمعلومات المتوافرة لديه. تعلم الدولة المستدعية بالنتيجة التي يكون قد اقترن بها طلبها.

المادة الرابعة

يرفض طلب التسليم في الحالات الآتية:

أ) اذا كانت الجرائم المطلوب من اجلها ارتكبت في الدولة المقدم اليها الطلب.

ب) اذا كان صدر حكم نهائي في الدولة المطالبة في شأن الجرم المطلوب التسليم في شأنه.

ج) اذا كان مرور الزمن على الفعل او على العقوبة قد حصل بموجب تشريع اي من الدولتين بتاريخ ورود الطلب الى الدولة المطلوب منها التسليم.

د) اذا كانت الجرائم موضوع ملاحقة في الدولة المطلوب منها التسليم او اذا كان قد حكم بها في دولة ثالثة.

هـ) اذا اعتبرت الدولة المطلوب منها التسليم بأن الجريمة المطلوب التسليم لأجلها ذات طابع سياسي.

و) اذا كان الجرم يتعلق فقط بمخالفة موجبات عسكرية.

المادة الخامسة

اذا كان الفعل الذي من اجله طلب التسليم معاقبا عليه بالاعدام بموجب قانون الدولة المستدعية واذا كانت هذه العقوبة غير ملحوظة في حالة مماثلة في تشريع الدولة المطلوب منها التسليم، فانه يجوز عدم منح التسليم الا بشرط ان يعطي الفريق المستدعي تأكيدات يعتبرها الفريق الاخر كافية بأن الاعدام لن ينفذ.

المادة السادسة

يجوز التسليم في قضايا الرسوم والضرائب والجمرك والقطع، بقدر ما يقرر ذلك بموجب رسائل متبادلة تتعلق بكل جرم او فئة جرائم.

المادة السابعة

يرسل طلب التسليم بالطرق الديبلوماسية وترفق به المستندات الآتية:

أ) النسخة الاصلية او نسخة مصدقة عن الحكم القابل للتنفيذ او عن مذكرة التوقيف او اي صك يتمتع بذات القوة وصادر وفقا للأصول المنصوص عليها في قانون الدولة المستدعية.

ب) عرض دقيق لوقائع الجريمة التي من اجلها يطلب التسليم والزمان والمكان التي ارتكبت فيه والوصف القانوني والنصوص القانونية التي تنطبق عليها.

ج) اوصاف الشخص المطلوب واية معلومات من شأنها تحديد هويته.

هـ) اذا كان المطلوب تسليمه متهما يرفق بالطلب، بالاضافة الى المستندات المذكورة اعلاه، النسخة الاصلية او نسخة مصدقة عن افادات الشهود واقوال الخبراء المدلى بها بعد قسم اليمين او بدون قسم اليمين امام احد القضاة او احد اعضاء الضابطة العدلية.

وفي هذه الحالة لا يجري التسليم الا اذا كانت توجد، وفقا لتقدير سلطات الدولة المطلوب منها التسليم، ادلة كافية من شأنها احالة الشخص على القضاء فيما لو كان الجرم ارتكب على اراضي تلك الدولة.

يرفق بطلب التسليم ترجمة لجميع الصكوك والمستندات المتعلقة به الى لغة الدولة المطلوب منها التسليم.

يجوز للدولة المطلوب منها التسليم اذا ارتأت ان المعلومات المقدمة غير كافية، ان تطلب، بالطرق الديبلوماسية، تقديم معلومات اضافية في غضون مهلة زمنية معقولة تحددها.

المادة الثامنة

في الحالات المستعجلة وبناء على طلب السلطات المختصة في الدولة المستدعية يصار الى التوقيف الاحتياطي في انتظار ورود طلب التسليم والمستندات المنصوص عليها في المادة ٧.

يحال طلب التوقيف الاحتياطي على السلطات المختصة في الدولة الموجه اليها اما مباشرة اما بواسطة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) او بأية وسيلة اخرى شرط ان يبقى منها اثر خطي، ويؤكد الطلب، في الوقت ذاته، بالطرق الديبلوماسية. ويجب ان يشير الطلب المذكور الى وجود اي من المستندات المنصوص عليها في المادة ٧ ويبدي رغبته بارسال طلب تسليم. كما يذكر الجرم المطلوب التسليم من اجله والزمان والمكان الذي اقترف فيه كما يعطى اوصاف الشخص المطلوب بالدقة الممكنة.

تعلم السلطة المستدعية دون ابطاء بالنتيجة التي اقترن بها طلبها. يمكن انهاء التوقيف الاحتياطي اذا لم تتلق الدولة المطلوب منها التسليم، خلال الثلاثين يوماً التي تلي التوقيف، المستندات المنصوص عليها في المادة ٧. لا يحول الافراج عن الشخص دون توقيفه مجدداً وتسليمه اذا تم ابلاغ طلب التسليم في وقت لاحق.

المادة التاسعة

تنظر كل من الدولتين المتعاقدتين بطلب التسليم وفقاً للاصول المنصوص عليها في قوانين كل منهما، وتبلغ الدولة المستدعية، بالطرق الديبلوماسية، قرارها المتعلق بالتسليم.

يجب ان يعلل كل رفض كامل اوجزئي. وفي حال قبول الطلب تعلم الدولة المستدعية بمكان وتاريخ التسليم. على الدولة المستدعية ان ترسل مأمورين لاستلام الشخص المطلوب تسليمه وذلك في مهلة شهر واحد تبدأ من التاريخ المحدد وفقاً لاحكام الفقرة الاولى من هذه المادة.

اذا حالت ظروف قاهرة دون حصول تسليم واستلام الشخص المطلوب تسليمه، تعلم الدولة المعنية الدولة الاخرى بذلك قبل انقضاء المهلة، وتتفق الدولتان على تاريخ آخر للتسليم. اذا لم تستلم الدولة المستدعية الشخص المطلوب تسليمه خلال المهل المذكورة اعلاه، يطلق سراح هذا الاخير ولا يجوز فيما بعد المطالبة بتسليمه للافعال ذاتها.

المادة العاشرة

اذا كان الشخص المطلوب تسليمه ملاحقاً او محكوماً عليه في الدولة المطلوب منها التسليم بجرم غير الجرم المطلوب التسليم من اجله، فعلى هذه الدولة ان تبت الطلب وتعلم الدولة المستدعية بقرارها وفقاً لاحكام المادة ٩ غير ان تسليم الشخص، في حال قبول طلب التسليم، يؤجل حتى انتهاء كل اجراءات الملاحقة والمحاكمة في الدولة المطلوب منها التسليم، يتم التسليم في تاريخ يحدد وفقاً لاحكام المادة ٩.

المادة الحادية عشرة

لا يلاحق الشخص المسلَّم بموجب هذه المعاهدة ولا يحاكم ولا يعاد تسليمه الى دولة ثالثة ولا يتعرض لاي تقييد آخر لحريته الشخصية في اراضي الدولة الطالبة بسبب اي جرم اقترف قبل التسليم الا في الحالات التالية:

أ) اذا لم يغادر الشخص المسترد اراضي الدولة التي سلم اليها بعد ثلاثين يوماً على اطلاق سراحه النهائي، بالرغم من توفر الحرية له بمغادرتها او اذا عاد بعد مغادرته لها.

ب) اذا قبلت الدولة المسلمة بذلك، على ان يقدم طلب لهذه الغاية يرفق به المستندات المنصوص عليها في المادة ٧ بالاضافة الى محضر قضائي يتضمن تصريحات الشخص المسلَّم.

ج) اذا عدل الوصف القانوني للفعل

– التتمة في الصفحة ٧ –

روسيا دعت الى ضبط النفس

اعربت امس روسيا الاتحادية عن انزعاجها من عملية الانزال التي قامت بها قوات كوماندوس اسرائيلية في جنوب لبنان، ودعت لبنان واسرائيل الى تجنب اي خطوات قد تؤدي الى مزيد من التوتر في المنطقة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية: "في هذا الموقف المتوتر نشدد مرة اخرى على ضرورة احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه".

واضاف البيان "ان روسيا، هي راع رئيسي لعملية السلام في الشرق الاوسط تحض الاطراف المعنية على ممارسة ضبط النفس والحؤول دون اي تصعيد للتوتر بين لبنان واسرائيل" (رويتر)



الازمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية تواجه دولا كثيرة لكنها تعالجها

اعادة النظر في السياسة الضريبية لتصبح عادلة ولا تساوي بين الغني والفقير وفرض عقوبة شديدة على التلاعب بتحديد قيمتها والتهرب من دفعها

لبنان ليس الدولة الوحيدة التي تعاني ازمات اقتصادية واجتماعية ومعيشية، زمن باتت هذه الازمات هي الشغل الشاغل لكثير من الدول بما فيها الدول المتقدمة، وصارت الحكومات تسقط وتتبدل ليس جراء خلافات على مواقف سياسية خارجية او دفاعية كما كان يحصل غالبا في الماضي، بل جراء عجزها عن معالجة هذه الازمات، وصارت الاحزاب تتنافس في الانتخابات على تقديم افضل البرامج التي تعالج مشكلات البطالة والبيئة والضمانات الاجتماعية وتحسن الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للفرد من اجل كسب اصوات الناخبين.

لذا، ربح حزب العمال في بريطانيا على حزب المحافظين وائتلاف احزاب اليسار في فرنسا على ائتلاف احزاب اليمين واستقالت حكومة الان جوبيه لانها عجزت عن معالجة المشكلات الاجتماعية والبطالة وخفض العجز في الموازنة.

لكن الفارق بين ما تفعله الدول عندما تواجه هذه المشكلات ولبنان، هو في انها تدعو اما الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة لكي يقول الشعب كلمته في من يختار من الاحزاب والمرشحين لتسلم الحكم ويجد فيهم القدرة والاهلية لقيادة البلاد وانقاذها من الازمات التي تتخبط فيها، واما تستقيل الحكومة التي تكون قد اثبتت عجزها عن معالجة هذه الازمات لتأتي حكومة اخرى قد تكون اقدر منها على هذه المعالجة، واما تلجأ الحكومة الى محاسبة المتسببين بالازمات اذا كانت ناجمة عن صفقات واختلاسات وتهرب من دفع الضرائب، وتقدمهم الى المحاكمة مهما علا شأنهم.

وفي لبنان، البلد الذي بات معروفا بأنه بلد التسويات ولفلفة الملفات، ليس في الامكان الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة والعودة الى الشعب كي يختار ممثليه بحرية ويوصل الى الحكم الاكثرية التي يطمئن اليها والى قدرتها على معالجة ما يشكو منه، لانه لم يعد يحق لرئيس الجمهورية ولا لمجلس الوزراء بموجب الدستور الجديد المنبثق من اتفاق الطائف حل مجلس النواب، الا بشروط شبه تعجيزية، وليس في استطاعة مجلس النواب ان يحجب الثقة عن الحكومة، ولا ان تستقيل الحكومة ولو تلقائيا لتفسح في المجال امام حكومة اخرى علها تستطيع معالجة ما عجزت هي عن معالجته اقتصاديا واجتماعيا ومعيشيا، بحجة ان الظروف الموضوعية المحلية والاقليمية التي تعيش البلاد في ظلها، لا تسمح بذلك...

ولا تستطيع الحكومة المفروض عليها البقاء رغم عجزها وعلاتها، ان تضع حدا للهدر في الانفاق، ولعقد الصفقات المشبوهة، ومحاسبة الفاسدين والمفسدين والراشين والمرتشين، بحيث لا يبقى ثمة من يغطي الاختلاسات ويتستر على الاثراء غير المشروع، لان من يحاول لن يكشف ملفات غيره يخشى ان تكشف ملفاته، وان يؤدي اختلاف المختلسين الى كشف الاختلاسات. فيسود عندئذ مبدأ "استرني بسترك"!! فلا يعود في استطاعة احد محاسبة احد، ولا من يحاكم من!!

لذلك وجدت السلطة نفسها امام مأزق الازمات الاقتصادية والاجتماعية والانمائية والمعيشية الذي لا سبيل الى الخروج منه الا بزيادة الرسوم والضرائب على المواطنين والمساواة في فرضها بين الغني والفقير لانها عاجزة عن تحصيل ما هو متوجب للخزينة ممن هم فوق القانون، وهذا ما اثار الاعتراض ليس على مبدأ زيادة الرسوم والضرائب وهو ما تلجأ اليه الحكومات في كثير من الدول، بل على وجوب تأمين العدالة الضريبية، بحيث لا يتساوى الغني والفقير في تطبيقها. ولا تستمر سياسة البذخ والهدر في الانفاق، ولا اعادة النظر في الاولويات لكي يتم تقديم الاهم على المهم في تنفيذ المشاريع، فيكون الطعام قبل اللباس، والفراش قبل الغسالة والغسالة قبل التلفزيون الخ...

شروط

وتساءل بعض رجال الاقتصاد والاعمال هل الدولة في حاجة ماسة الى مليار دولار في الظروف الراهنة الصعبة لتنفيذ مشاريع انمائية وحيوية في المناطق المحرومة، اليس في الامكان تأجيل ذلك الى ظرف افضل يكون فيه الوضع المالي والاقتصادي احسن ما هو عليه الآن، ويستطيع المواطن تحمل زيادة على الضرائب والرسوم؟

اذا كانت الحاجة ماسة الى هذا المبلغ لتحسين الاوضاع الانمائية والاجتماعية في المناطق المحرومة وتأمين عودة المهجرين، وتعزيز التعليم الرسمي والمهني، وتسديد فاتورة الاستشفاء، افليس من سبيل الى السدادة، الا بفرض مزيد من الرسوم والضرائب على المواطنين، وهم في وضع لا يستطيعون معه تحمل ذلك، او بفرض زيادات على السلع التي تصيب الغني اكثر من الفقير ولا تساوي بينهما مثل الزيادة على البنزين.

يقول الوزير السابق جورج افرام انه كمواطن ينظر الى الامور بمنطق وموضوعية يؤيد تنفيذ المشاريع الانمائية والاجتماعية حيث الحاجة الى تنفيذها كما يؤيد زيادة الضرائب والرسوم على انواع السلع التي لا ترهق ذوي الدخل المحدود وشرط ان يسبق ذلك الآتي:

اولا – اعادة النظر في السياسة الضريبية بحيث تصبح عادلة وتتوخى العدالة الاجتماعية في وضعها وتطبيقها.

ثانيا – التحقق من قيمة الرسوم والضرائب قبل تحصيلها بغية تلافي حصول اي تلاعب او تهرب من دفع هذه القيمة بكاملها فهناك كما هو معروف مؤسسات وشركات وتجار يمسكون دفترين لحساباتهم فيسددون لخزينة الدولة على اساس دفتر بالارباح غير مصرح بها وضرائب اقل بكثير ما هو متوجب عليهم، وهناك ايضا من يسجلون عقارات وممتلكات باسعار ادنى بكثير من سعرها الحقيقي للتهرب من دفع الرسوم الحقيقية والكاملة المتوجبة للخزينة، وهذا يجب ضبطه قبل البحث في اية زيادة يتحمل دفعها من هو تحت القانون فقط.

ثالثا – التأكد من تحصيل كل الرسوم والضرائب من جميع المكلفين دون استثناء وانزال اشد العقوبات بمن يمتنع عن الدفع وليس التغاضي عنه كما يحصل الآن، وجعل الرسوم والضرائب تتراكم سنة بعد سنة لتحصل في نهاية الامر بموجب تسوية تتم معه تجعله يدفع جزءا من الضرائب المترتبة عليه وشطبه واعفائه من الباقي منها.

والدليل على عدم التمكن حتى الآن من تحصيل قيمة فواتير الكهرباء من جميع المشتركين، وتركيب عدادات للحؤول دون ما يبرر التعليق على الشبكة وعدم تحسين جباية كامل الرسوم والضرائب من المكلفين أكانت رسوم مياه او كهرباء او دخل.

رابعا – عندما تتوصل الدولة الى تحصيل الرسوم والضرائب كاملة دون اي نقص او غش وتلاعب في قيمتها، ومن جميع المواطنين، ويتوقف الهدر في الانفاق، ويتم تلزيم المشاريع بطريقة المناقصات الصحيحة، ويوضع جدول اولويات لتنفيذ المشاريع على مراحل وليس على مرحلة واحدة ترهق الخزينة فيكون للبنان مثلا مطار عصري يستوعب ثلاثة ملايين مسافر سنويا في الاولى وستة ملايين في مرحلة لاحقة وهكذا دواليك كي يستطيع لبنان تحمل نفقات انشائه. وشق اوتوسترادات وتنشأ جسور معلقة ولكن على مراحل وبموجب خطط خمسية وعشرية توزع اعباء كلفتها على عدة سنوات ويتحمل هذه الاعباء الجيل الحالي والجيل المقبل، عندما يتم كل ذلك، فان العجز في الموازنة ينخفض، ويصير في الامكان سداد الديون، وقد لا تعود الدولة ربما في حاجة الى زيادة الرسوم والضرائب او تحتاج الى زيادات قليلة ومعقولة.

اما اذا استمر الهدر في الانفاق وعقد صفقات مشبوهة في تلزيم المشاريع، وعدم جباية الرسوم والضرائب بكامل قيمتها دون غش وتلاعب فيها، ومن جميع المكلفين، فان اي زيادة عليها لن تشكل علاجا، لا للعجز في الموازنة، ولا للازمات الاجتماعية والمعيشية، ويظل عبء تحصيلها يقع على فئة من اللبنانيين دون فئة اخرى.

اميل خوري

اليوم الاول من المحادثات الرسمية: التزام تطبيق الاتفاقات وتعزيز الاستثمارات وتخفيف القيود

بري نقل شكاوى الجالية الى رئيس الوزراء والمجلس الرومانيين: هل يقبل الشعب الاسرائيلي السلام بعدما أسقط رابين وبيريس؟





الرئيس نبيه بري يتبادل الهدايا مع رئيس مجلس النواب الروماني. ويتصافح ورئيس الوزراء الروماني. (ا ف ب تيليفوتو)

بوخارست – من نقولا ناصيف:

الشكاوى الشخصية في لقاء الجالية اللبنانية مساء الاحد الفائت، حملها امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رئيس الوزراء الروماني فيكتور سيوربا ورئيس مجلس النواب ايون ديلكونسكي، اذ اثار معهما خصوصا بعض ما يعانيه المغتربون اللبنانيون في رومانيا في المسائل الآتية:

– اجازات العمل التي تقلصت مددها من سنة الى ستة اشهر خلافا لمضمون اتفاق في هذا الشأن بين الحكومتين اللبنانية والرومانية، التزمه لبنان.

– منح المستثمرين اللبنانيين في رومانيا التأشيرات والقيود التي تواجههم في هذا الاطار.

– النصوص القانونية التي تواجه المستثمرين اللبنانيين في رومانيا.

في ظل هذه العناوين البارزة كانت نتائج اليوم الاول من محادثات رئيس المجلس في رومانيا التي يزورها بدعوة رسمية من نظيره الروماني. الا ان الاطار الاقتصادي، في الشق المتصل بالتعاون بين البلدين وتنفيذ الاتفاقات دون اخلال والفسح في المجال امام دورين متكاملين في دعم كل من النظامين الاقتصاديين اللبناني والروماني، طاول الجانب السياسي مع

– التتمة في الصفحة ١٢ –

على الطريقة اللبنانية

بوخارست – "النهار":

في طريقه الى "بيت الشعب" اعتمد موكب الرئيس نبيه بري الاسلوب اللبناني. اذ صادفت مرور الموكب ازمة سير خانقة، حملت سيارة المواكبة الرومانية على اطلاق العنان لصفارتها، على امتداد مسافة تزيد على خمسة كيلومترات ما بين مقر اقامة بري و"بيت الشعب"، فاوقفت عناصر الشرطة الرومانية السير في الشوارع الموصلة الى "بيت الشعب" وكذلك عند كل المفترقات استجابة للصفارة، وارغمت السيارات على التوقف جانباً فسحاً في المجال امام مرور الموكب وسط ذهول السكان الرومانيين بهذه التظاهرة.

مجلس الوزراء لن ينعقد غداً بسبب سفر رئيسه

الحريري يوقع بروتوكولاً مالياً في باريس
ويتبلّغ ان لا مشروع اميركيا لتعديل "التفاهم"

لن ينعقد مجلس الوزراء غدا على عادته كل اربعاء، بسبب سفر رئيس الوزراء رفيق الحريري الى باريس في زيارة عمل رسمية تستمر يومين يلتقي فيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ويوقع بروتوكولا ماليا بين البلدين.

وافادت مصادر حكومية ان محادثات الحريري في دمشق الاحد الماضي تركزت على تطورات الوضع في المنطقة وخصوصا في الجنوب في ضوء عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة في انصارية الخميس الفائت.

وقالت ان رئيس الوزراء اطلع من الشرع على اجواء لقاء الاخير رئيس مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" رئيس الفريق الاميركي فيها جوزف ساليفان الذي زار دمشق قبل ايام و"ان الجانب الاميركي لم يطرح اي اقتراحات لادخال تعديلات على تفاهم نيسان او احداث اي تغيير فيه، وان المناقشة اظهرت دعوة اميركية وفرنسية الى وجوب التهدئة في جنوب لبنان وضبط وتيرة العنف".

برنامج المليار

على صعيد آخر، نقل زوار الحريري عنه ان ثمة صعوبة في تأمين الاموال اللازمة لاستكمال عودة المهجرين، وانه يتمنى الموافقة على مشروع المليار دولار، ومن ضمنه المال اللازم لتفعيل عودة المهجرين.

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل رئيس الوزراء امس في القصر الحكومي النواب نبيل البستاني وحسين الحاج حسن ووفدا من كتلة نواب المتن الشمالي ضم شاكر ابو سليمان والطوان حداد وحبيب حكيم وغسان الاشقر وراجي ابو حيدر، الى النواب انور الخليل وخالد ضاهر ونقولا غصن ونواب "التكتل البرلماني الديموقراطي البقاعي" الجديد محمد علي الميس وغازي زعيتر ومروان فارس فالنواب بهاء الدين عيتاني والياس الخازن ورشيد الخازن وعبده بجاني ومحمود عواد ومنصور غانم البون وقبلان عيسى الخوري ونهاد سعيد واحمد فتفت وصالح الخير ومروان حماده وخالد صعب.

البستاني

وصرح البستاني على الاثر: "زيارتي مدخلان الاول عودة المهجرين وتأمين المال لتعويضات الترميم والاعمار، والاخر للمراجعة، في مصير عشرة مليارات ليرة سبق ان طالبنا بها لترميم الطرق الداخلية في القرى المهجرة وتزفيتها وكان صدر قرار في مجلس الوزراء بتثبيت هذا الطلب وصدمنا ان المبلغ لم يصل الى وزارة الاشغال لتباشر التنفيذ. وبعد انتهاء الدفع في الدامور للمرحلة الثانية نتخوف الا يتحقق هذا المطلب لعدم توافر المال وكان جواب الرئيس الحريري واضحا وهو ان هناك صعوبة في تأمين المال وهو يتمنى ان يقر مشروع المليار دولار الذي اقترحه، ونحن في موقف حرج جدا لاننا لا نعلم اذا كانت عودة المهجرين ستسير بسرعة ام ستتأخر لاسباب نجهلها".

الحاج حسن

وذكر الحاج حسن ان البحث مع الحريري تناول قضايا مطلبية لبعلبك – الهرمل و"على رأسها تصريف نتاج موسم العنب الذي يطاول ٥٠٠٠ اسرة الى الاسواق الخارجية في الدول العربية وغيرها، فوعد الرئيس الحريري باجراء الاتصالات اللازمة، وطالبنا بجعل بعلبك – الهرمل محافظة ادارية فابدى تجاوبا كاملاً وطلب ادراج هذه المسألة في جدول اعمال مجلس الوزراء".

وسئل هل ان التصدي المشترك للجيش ورجال المقاومة للعملية الاسرائيلية الاخيرة سيؤسس لمرحلة جديدة بين السلطة والمقاومة؟ فأجاب: "التفاهم بين المقاومة والحكومة اصبح على مستوى متقدم والعملية الاخيرة لم تؤد الا الى مزيد من التفاهم على موضوع المقاومة والتنسيق. ولهذه العملية آثارها الايجابية على الوضع الداخلي اللبناني وعلى مستوى التصدي الذي ظهر فيه تلاحم كامل بين المقاومة والجيش وبين جميع السياسيين في مواجهة العدو الصهيوني".

وسئل هل بدأت مفاوضات لتبادل اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية الانزال الفاشلة باسرى لبنانيين لدى الدولة العبرية؟ فأجاب: "لا اعتقد ان المفاوضات بدأت، ثمة كلام واضح للامين العام لـ"حزب الله"، (السيد حسن نصرالله) ونائبه (الشيخ نعيم قاسم)، وثمة ايضاً كلام صدر عن الجهة المقابلة، وقد يبدأ في يوم من الايام لنفرح فرحة جديدة بعودة اسرانا وربما بعضهم شهداء".

ابو سليمان

واوضح ابو سليمان باسم كتلة نواب المتن الشمالي ان البحث "تناول الانماء المتوازن وتوزيع الاعتمادات على المناطق وبلغنا ان المتن حرم اعتمادات مهمة جداً ولذلك جئنا اليوم لأن المتن الشمالي المتقدم ثقافياً واجتماعياً اصبح متخلفاً عمرانياً ويعتبر محروماً ووعدنا الرئيس الحريري بدرس الموضوع واعطى تعليمات الى وزير الاشغال ورئيس مجلس الانماء والاعمار للاهتمام بالموضوع".

وعن تأمين المال لتنفيذ المشاريع الانمائية قال: "هذا الموضوع يتطلب مزيداً من الدرس لأن قضية الضرائب اثارت ضجة كبيرة ان الضرائب، تتطلب درساً ويجب ان تكون ثمة شفافية في توزيع المبالغ اذا اقرت؟"

ضاهر

وصرح ضاهر ان البحث تناول اوضاع عكار والضنية والمنية ومطالبها وضرورة انصاف هذه المنطقة في الموازنة المقبلة وتحديد حصصها في المشاريع المقبلة، وطرحت موضوع المدرسة الفنية الزراعية في عكار وانشاء مهنية ببنين – العبدة ومركز هاتف ببنين وانارة الطرق.

الخليل

وقال الخليل ان اللقاء تطرق الى الاجواء العامة والاعتداء الاسرائيلي الاخير، وموضوع المليار دولار "وقد اوضح الرئيس الحريري ان هناك مبادئ تحوط بعملية قرض المليار دولار بدءاً من تقليص النفقات الحكومية اي محاولة الحد من الهدر ووضع اولويات وخفض عجز الموازنة، وقد طلبت اعادة تقويم لاقتراح زيادة ٥٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين لئلا ينعكس على الظروف المحيطة بالناس، وليس لدولته موقف نهائي من حيث الرقم وهو على استعداد لدرس الامر في ضوء حاجة الخزينة لتمويل الحاجات الانمائية".

غصن

واكتفى غصن بالقول ان البحث تركز على الخطط الانمائية للشمال و"خصوصاً حصة الكورة. ونحن نترك الامر للحكومة بالنسبة الى تمويل المشاريع".

الميس

وابلغ الميس باسم "التكتل البرلماني الديموقراطي البقاعي" الى الصحافيين ان البحث تناول الانماء في بعلبك – الهرمل وتصريف انتاج العنب، "ان المرحلة عصيبة لجهة تمويل المشاريع الانمائية والسبيل الذي يبدو متاحاً حتى الآن هو عبر قرض المليار دولار مع ضرورة عدم تحميل الشعب اعباء كبيرة ومرهقة".

عيتاني

وتناول لقاء عيتاني والحريري مشروع قرض المليار دولار. ورأى النائب عيتاني "ان المشروع ضروري ومهم لاعادة بناء مؤسسات الدولة، والذين ينتقدون المشروع لم يتقدموا حتى الآن بمشروع بديل".

فتفت والخير

وقال فتفت: "طالبنا بحصة الضنية والمنية من مشروع المليار دولار لان المنطقة بحاجة ماسة الى عدد كبير من المشاريع وخصوصا الطرق والمدارس والمهنيات والصحة والمياه، اما مسؤولية تأمين الاموال فهي على عاتق الحكومة".

ولاحظ الخير ان "هناك سوء فهم لحقيقة موضوع القائمقامية فتجميع الدوائر المبعثرة ساحلا وجردا ليس معناه حصر القائمقامية (...) واستوضحنا نصيب المنطقة من مشروع الـ ٢٥٠ مليون دولار لبعلبك – الهرمل وعكار والمناطق المشابهة، ومنطقتنا هي من اكثر المناطق حرماناً ويجب الاخذ بمبدأ الانماء المتوازن".

حماده

وصرح حماده: "ناقشنا حصة منطقة الشوف ساحلا واقليما وجبلا من مشروع المليار دولار وتركز الحديث على ملفات المدارس المهنية والصرف الصحي والمياه والطرق والتخفيفات والمناطق الصناعية التي ستحدد في الشوف، ونحن في انتظار اقتراح الحكومة للمليار دولار لنناقشة في جبهة النضال الوطني والنواب تسهيلا للأمر وللاسراع فيه لتوفير امكانات الدولة كي تتخطى الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

وسئل هل يؤيد مشروع المليار دولار فأجاب "نحن عمليا مع كل خطة تهدف الى انماء المناطق النائية لان مردود خطة كهذه سيكون ايجابيا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

صعب

وقال صعب: "تطرقنا الى مشروع المليار دولار الذي يعتبر حيويا واساسيا، وضرورة معالجة عجز الموازنة وركزنا على قضية الاملاك العامة البحرية وضرورة ان تبيع الدولة الاملاك العامة البحرية لأصحاب المشاريع القائمة من صناعية وزراعية وسياحية لان ذلك كفيل ان يؤمن مردودا مهما يمكن ان يصل الى ٣٠٠ مليون دولار، في حين انه بالايجار او التسوية لن تحصل على اكثر من سبعة ملايين دولار".

واستقبل الحريري السفير الهولندي رونالد الكسندر مولينفر، ثم السفير في السعودية زهير حمدان، فرئيس الرهبانية المريمية الاباتي سعد نمر، والنائب السابق محمد قباني.

واجتمع وزير الاعلام باسم السبع، ووزير النقل عمر مسقاوي، ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء سامي منقارة وعبد القادر علم الدين في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس التنظيم المدني سعد خالد.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول تعزيز عامل الاستثمار في منطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس. وقد اعطى الحريري تعليمات لاجراء التعديلات على قانون الضم والفرز ومساواة جميع عوامل الاستثمار في المنطقة.

وردا على سؤال قال مسقاوي: "يجب اعطاء الجيش الدور الاساسي في حماية المدنيين وتقديم الدعم له من كل الوجوه، وخصوصا ان الجيش في تصديه للعدوان الاسرائيلي اعطى اللبنانيين الشعور بأنهم يستحقون هذا الوطن، ونحن نطالب الديبلوماسية اللبنانية بتوظيف هذا العنفوان وهذا الاجماع الوطني لدى الشعب والجيش في المحافل الدولية وفي اي مفاوضات مقبلة".

ومساء ترأس الحريري اجتماعاً حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله واعضاء المجلس، عرضت فيه اوضاع الجمارك والرسوم المقترحة زيادتها، على بعض السلع الاساسية. واستقبل لاحقاً النائب ايمن شقير والاب بيار الاشقر.

واوضحت مصادر رئيس الوزراء ان المقترحات التي يتشاور الحريري في شأنها مع الذين يلتقيهم هذه الايام سيتقدم بها الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوع المقبل التي ستعقد في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

في تكريم فاضل لنيله وساماً

احمد كرامي حدّد ١٥ تشرين الاول
"لوضع النقاط على حروف الحكومة"

بقاعصفرين – "النهار":

نفى النائب احمد كرامي السبت الماضي ان تكون كتلة "الانماء والتغيير" النيابية قد توقفت عن "وضع النقاط على حروف الحكومة" في ما يتعلق بالخدمات الانمائية شمالا و"لكن الرؤساء مسافرون ومجلس النواب في عطلة. ولن نتردد ابتداء من ١٥ تشرين الاول المقبل، في ان تقول للمقصر انك مقصر، وللمخطئ انك مخطئ، وللمصيب انك مصيب (...)".

وكان كرامي يتحدث في مأدبة اقامها في منزله الصيفي في بقاعصفرين، قضاء الضنية، احتفاء بنيل النائب موريس فاضل "وسام القديسين بطرس وبولس" المذهب في ١٩ تموز في جامعة البلمند، وهو ارفع وسام تمنحه الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية، رجلا علمانيا. ونوه كرامي بـ "ظاهرة الفاضلية" في الشمال "التي تعطي ولا منّة، وتساعد ولا بدل سوى محبة الناس".

وشارك في العشاء التكريمي، الى المحتفى به، النواب نايلة معوض وقبلان عيسى الخوري ونقولا غصن وجبران طوق ومحمد عبد اللطيف كبارة ومصباح الاحدب واحمد فتفت والوزير عمر مسقاوي ونجل النائب رياض الصراف، والسادة سمير الجسر وسليم كرم ونبيل الجسر ورشيد درباس، ورجال سياسة واقتصاد وأمن واعلام.

وسجل الحاضرون لـ "الانماء والتغيير" السباعية انها "منفتحة فعلا لا قولا على ٢١ نائبا في الشمال، وعلى مختلف القوى السياسية الناشطة فيه". و"ان ترشيح ابن الكورة القاضي هاشم الحسن لعضوية المجلس الدستوري كان اشارة اولى الى التفاهم النيابي شمالاً".

وقالت معوض: "وقفنا كلنا تقريبا ضد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى سنة ١٩٩٩، ووقع معظمنا العريضة الوطنية المطالبة باجرائها".

وتساءل غصن: "اذا صادق مجلس النواب على قانون انتخاب ملائم للتطورات البلدية في دورته العادية، فلماذا لا تجرى هذه الانتخابات في الربيع المقبل؟".

وشدد فاضل على انه "لا يجوز ان يبقى الشمال محروما النعم الحكومية التي تنالها بيروت، ولا يصل منها شيء الى طرابلس".

وأجمع النواب الحاضرون على تكرار "اللقاء التشاوري" استعدادا للدورة النيابية المقبلة، و"ما يتراكم على الدولة من ديون".

وسألوا النائب موريس فاضل عن موعد دعوته لفيفا من المثقفين والاقتصاديين والنقابيين والجمعيات غير الحكومية الى حلقة دراسية لـ "برمجة خدمات الشمال".

العريضة من اجل الانتخابات في بعلبك:
استعادة الديموقراطية اولوية موحدة

تابع "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" تحركه في مختلف المناطق. والتقى زهاء ١٥٠ مواطناً في فندق "بالميرا" في بعلبك بدعوة من "جمعية الميثاق" في المدينة.

وشرح الناشط في اللقاء بول الاشقر اهداف حملة "بلدي بلدتي بلديتي" ومسارها في ضوء اكتمال تجربتها في الشهر الاول. ومما قال ان "الضغط الشعبي الهادف والمواطني تجربة جديدة في حياتنا السياسية، تتطلب عزيمة متجددة في استمرار ونفسا طويلا. وان اخصام العريضة الحقيقيين الخوف واللامبالاة والشرذمة والاستسلام للامر الواقع. وقد اجتازت الحملة بنجاح الى الآن تحدي الحفاظ على وحدتها من دون التخلي عن تنوعها. وهي منفتحة على كل القوى السياسية من دون استثناء وهي ملك المواطنين، وهدفها التأكيد الدائم ان امور الشأن العام ليست حكرا على بعض فئات السياسيين او الاعلاميين، بل هي شأن عامة الناس". وختم: "ان الحملة وجدت لتبقى وتنحني بكل رضا امام احداث اكبر منها تحصل في لبنان. تنحني لكنها لاتختفي".

وجرى حوار مفتوح بين الحضور، تم التوافق خلاله على ان "استعادة الحيوية الديموقراطية اولوية غير خاضعة للمناقشة ومهمة راهنة توحد كل الديموقراطيين. وانتخاب السلطات المحلية هو الاداة المميزة لترجمة الانماء المتوازن واقعاً، ولاخراج منطقة بعلبك من تهميشها المزمن".

ووضعت الخطوط العريضة لخطة عمل ترمي الى تفعيل العريضة الوطنية في بعلبك. واختتم اللقاء بتوقيع الحضور العريضة.

"التجمع من أجل لبنان" الى اولبرايت:
الخوف ان يكون الحل على حساب بلادنا

أولبرايت قد لا تزور لبنان لأسباب أمنية

رفعنا الحظر، بس ما رفعنا الإحتلال

باريس – "النهار":

وجه "التجمع من اجل لبنان" المؤيد للعماد ميشال عون رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبيل زيارتها الى منطقة الشرق الاوسط حضها فيها على العمل من اجل "الحفاظ على حقوق لبنان" في السيادة والاستقلال.

واعتبر في رسالة تلقتها "النهار" ان جولة اولبرايت في المنطقة "تأخذ بعداً تاريخياً بعد العمليات الانتحارية في تل ابيب والقدس واستمرار التوتر في جنوب لبنان".

وأكد "ان نجاح الرهان على السلام مرهون بمقاييس لا يمكن تجاوزها، وهي، رغبة اكيدة لدى مختلف الافرقاء للوصول الى حلول عادلة، اقامة انظمة ديموقراطية تحترم حقوق الانسان، والاتفاقات التي تضمن الوجهة السياسية لدول المنطقة وسيادتها".

وتخوف من "ان يكون الحل الاقليمي على حساب استقلال لبنان وسيادته (...) في ظل احتلال الجيشين السوري والاسرائيلي لاراضيه والانتهاك اليومي لحقوق المواطنين الذي تمارسه السلطة السياسية التي نصبها المحتل السوري (...)".

وشدد على ان "لا امكان لاستمرار اي سلام عادل الا باستناده الى القانون الدولي، ويعني ذلك تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٥٢٠ اللذين اكدا على انسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان تمهيداً لانتخابات تشريعية حرة برعاية الامم المتحدة تؤدي الى تشكيل حكومة شرعية تلتزم تحمل مسؤولية لبنان في مسيرة السلام الاقليمية".

الخارجية الاميركية
"مجلس المنظمات":
دعمنا للبنان ثابت

لندن – "النهار":

اكدت مديرة الشؤون العربية الشمالية في وزار الخارجية الاميركية اليزابيت ملكون "دعم الادارة الاميركية انسحاب جميع القوات الغريبة من لبنان"، وذلك في رسالة جوابية وجهتها الى ممثل "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (C.L.A.O) في واشنطن دانيال ناصيف نيابة عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وفي الرسالة: "لقد طلب مني الرئيس بيل كلينتون الاجابة عن رسالتكم المؤرخة في ٢١ – ٧ – ١٩٩٧، ويهمه ان يؤكد ان تحقيق السلام العادل والنهائي والشامل في منطقة الشرق الاوسط هو رئيسي لادارته اسوة بكل الادارات السابقة، وخصوصاً ان دعم العرب الاميركيين ودعمكم لهذه القضية امر مهم وحاسم للوصول الى هذه الغاية". واضافت: "ان موقف الولايات المتحدة الاميركية في دعم لبنان امر واضح وثابت، ونحن ندعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، ونتطلع الى اليوم الذي يستعيد فيه لبنان وضعه التقليدي في الشرق الاوسط بعد ان يتحقق السلام مع جميع جيرانه وتنسحب كل القوات الغريبة. ونؤمن بقوة ان التقدم في عملية السلام، وخصوصاً على المسار السوري – الاسرائيلي، سيساعد على بلوغ هذا الهدف".



جونز اثر لقائه المر: الاحداث تفرض العمل لتقدم السلام

رأى السفير الاميركي ريتشارد جونز "ان الاحداث التي حصلت هذا الاسبوع وقبله تدفعنا الى العمل على تقدم في عملية السلام لنمنع وقوع اي خسائر في الارواح".

زار جونز وزير الداخلية ميشال المر امس في مكتبه، يرافقه القائم باعمال السفارة غريغ بيري.

وصرح السفير الاميركي على الاثر: "لدينا قائم باعمال جديد ونقوم بجولة على المسؤولين وهو لقاء تعارف مع الرئيس المر".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين:

● ما رأيك في الوضع في الجنوب وخصوصاً بعد ما حصل الجمعة الفائت؟

– اظن ان الاحداث التي حصلت هذا الاسبوع وقبله خلال الشهر تجعلنا نتقدم بعملية السلام، حتى تمنع وقوع اي خسائر في الارواح.

● هل سيكون لبنان احدى محطات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعد التطورات التي حصلت؟

– ليس لدي اي معلومات حتى الآن عن هذا الموضوع.

● لماذا لم تندد الحكومة الاميركية بالانزال الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية؟

– ليس لدي اي تعليق على ذلك.

● هل تعتقد ان لدى وزيرة الخارجية الاميركية خطة متكاملة للشرق الاوسط؟

– لا ادري ان كانت لديها اي خطة متكاملة للشرق الاوسط ولكن اعرف ان لديها الكثير لتتحدث عنه.

● ما رأيك في ما يقوله بعض المسؤولين الاسرائيليين حول الانسحاب من الجنوب اللبناني ضمن خطة مبرمجة؟

– لست مخولاً التعليق على الملاحظات التي يبديها بعض المسؤولين الاسرائيليين.

● ما رأيك في الوضع في المنطقة؟

– من الواضح ان الكثير من الافكار طرحت وهذه علامة جيدة.

وقال المر:

"الهدف الاول من الزيارة التعرف الى القائم بالاعمال الجديد وبطبيعة الحال تطرق الحديث الى موضوع الساعة على الاعتداء الاسرائيلي على لبنان والذي ارتد على اسرائيل وانطلاقاً من هذا الاعتداء ونتائجه اعتبرت انه يجب ان يكون درساً لاسرائيل لتأخذ عبرة وهو ان التقلب في الموقف يعرقل عملية السلام ويوصل الى النتائج التي حصدتها اسرائيل ان كان داخل اراضيها او في عملياتها في لبنان. وان شاء الله ان تكون هذه الاحداث حافزاً للاميركيين في صورة خاصة لتحاول الضغط على اسرائيل في اتجاه عملية السلام لتتوصل الى سلام عادل وشامل وهذه امنية لبنان".

وسئل ماذا كان رأي السفير الاميركي في هذا الموضوع؟ فأجاب: "لم يعلق على هذا الموضوع، لأنه ليس لديه معطيات".

وهل تطرق جونز الى جولة اولبرايت، وهل ستزور لبنان؟ فأجاب: "ليس لديه معطيات، اذا كانت ستأتي ام لا".

والتقى المر اعضاء كتلة نواب المتن الشمالي حبيب حكيم وانطوان حداد وشاكر ابو سليمان وراجي ابو حيدر وغسان الاشقر.

واوضح بعد الاجتماع ان اعضاء الكتلة اطلعوه على ما دار في لقائهم امس ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وسئل المر رأيه في كلام الشيخ صبحي الطفيلي ان ١٣ ايلول اصبح قريباً، فاشار الى ان "الحكومة خصصت ٣٠٠ مليار ليرة للمناطق النائية والوزراء يجتمعون مع نواب المنطقة ويعرضون البرامج وبلغوا مرحلة التنفيذ، الحكومة قامت بعمل جيد وتشكر عليه والوزراء يجتمعون اسبوعياً وبدأوا برمجة العملية وكذلك النواب يجتمعون ويتابعون مع الوزراء هذا الموضوع. فنتمنى على الشيخ صبحي ان يتابع مع النواب والوزراء ليعرف ما تم رصده لهذه المنطقة في هذه الفترة".

وقيل له واذا اصر على ١٣ ايلول؟ فأجاب: "لكل حادث حديث".

المرعبي ايد الطروحات الانمائية وطالب بالترشيد وبوقف الاهدار



النائب المرعبي في مؤتمره الصحافي امس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعلن النائب طلال المرعبي تأييده "كل طرح يؤمن خطة انمائية في البلاد وفق اولويات تعطى للمناطق المحرومة والمشاريع الانمائية والانتاجية"، مشدداً على "ضرورة وقف الاهدار وضبط النفقات وترشيدها". وتساءل عن سبب تأخر العمل في بعض المشاريع حتى مطلع الشتاء رغم صرف اعتمادات لها في نيسان الفائت.

وتطرق المرعبي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي الى موضوع المهجرين قال فيه:

"انا مع عودة المهجرين الى قراهم والى بلداتهم لان طي هذا الملف الوطني هو امر ضروري جدا ولا يمكن الاستغناء عنه، ولكن قلتها كرئيس لجنة واقولها كنائب ايضا ان هذا الملف يجب ان يعالج بموضوعية ووفق خطة مبرمجة ومتكاملة، وبالتالي فان الشمال بكل مناطقه وفي هذا الموضوع ايضا له الحق في ان يأخذ حقه وخصوصا بعدما اقفل مكتب المهجرين منذ سنوات".

وعن خطة المليار التي طرحها رئيس الوزراء رفيق الحريري اكد المرعبي انه "مع كل طرح يؤمن وجود خطة انمائية متكاملة لكل البلاد وفق اولويات تعطى للمناطق المحرومة والمشاريع الانمائية والانتاجية. ويجب ان نفكر في الا نصرف الاعتمادات على المشاريع الانشائية فقط بل يجب ان نفكر في هذه المناطق المحرومة لكي نؤمن فرص عمل جديدة بالقيام بمشاريع انتاجية وصناعية وزراعية يمكن ان تحقق اربلحا للمواطنين وبالتالي فرص عمل جديدة للشباب اللبناني. وان اول التدابير التي يجب ان تتخذ هي وقف الهدر في كل مجالات الدولة وترشيد الانفاق".

وتساءل "لماذا يتأخر العمل في بعض الوزارات والمشاريع الانمائية حتى مطلع فصل الشتاء وقد اقررنا الموازنة في شأن الماضي".

ودعا الى معالجة موضوع التجنيس "بكل موضوعية وبعيدا عن كل الحساسيات". واشار الى المشروع الذي يدرسه مجلس الوزراء في هذا المجال والذي سيحال على مجلس النواب لمناقشته.



استغرب الحملة "المبرمجة" على التجنيس
مركز الدراسات: فرض الاقامة قضم للهوية؟

استغرب "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" الحملة "المبرمجة" على موضوع تجنيس المغتربين. وأورد "حقائق قانونية" تتصل بشروط اكتساب الجنسية، مؤكدا "ان حق الجنسية شخصي ومعترف به في المادة ١٥ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان". وشدد على ان شرط الاقامة النهائية "لا يجوز فرضه اطلاقا على المتحدرين من اصل لبناني" سائلا "هل يعني فرض الاقامة النهائية على من لا يستطيعون ذلك ماديا او سياسيا او حتى انسانيا مدخلا لقضم الهوية؟".

عقدت اللجنة التنفيذية للمركز امس اجتماعا وبحثت في ما آل اليه موضوع حق الجنسية للمغتربين. وحضر المحامون ابرهيم كنعان والكسندر صقر ونعوم خطار وهادي راشد وقيصر باخوس ومحمود مطر وحسن عمار وجلال حركة.

عقب اللقاء صدر البيان الآتي:

"١– ان حق الجنسية (Droit de Nationalite) يشكل اليوم حقا شخصيا معترفا به في المادة ١٥ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على ان: "لكل شخص الحق ان تكون له جنسية ولا يحق لاي كان ان يحرم اي شخص دون وجه حق من جنسيته كما من حقه في تغيير جنسيته اذا اراد ونص القانون الدولي الخاص على المبادئ نفسها التي وردت في المادة المشار اليها اعلاه.

٢– يعود الى كل دولة ان تحدد من هم مواطنوها، كما نصت المادة الاولى من اتفاق لاهاي عام ١٩٣٠، وفقا لشروط معينة وظروف وأحكام خاصة بها. انما يتنازع مصطلحان اساسيان عملية اكتساب الجنسية في جميع التشريعات المتعلقة بهذا الموضوع: اولهما يتمحور حول رابطة الدم (Jus Sanguini) وثانيهما يركز على رابطة المكان او الارض (Jus Soli). واذا كانت التشريعات منذ في القرن السابق قد شهدت تنازعا او تناقضا بعض الاحيان نسبة الى تغليب هذا المصطلح او ذاك، تعتمد اليوم اغلبية الدول بنسب متفاوتة المصطلحين في حالات مختلفة تميز خاصة بين المتحدر من اصل الدولة المطلوب جنسيتها والذي يطالب باكتسابها ماديا اي بعد اقامته الطويلة فيها لـ (Jus Soli).

٣– وقد نص القانون الفرنسي صراحة المنظم لعملية اكتساب الجنسية (Code de Nationalite) في المادتين ٢٧ و٢٨ كما في المادة ٤٤ منه على حق المتحدر من اصل فرنسي المقيم خارج الاراضي الفرنسية في الجنسية الفرنسية في حال ثبوت تحدره من اصل فرنسي دون ان يشترط هذا القانون اي شرط من شروط الاقامة او الارتباط المادي بالمكان الذي اختاره هذا القانون – اي هذا الشرط – عموما شرطا لاكتساب غير المتحدرين من اصل فرنسي الجنسية.

٤– لذلك يعتبر "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية، ان شرط الاقامة النهائية لا يجوز فرضه اطلاقا على المتحدرين من اصل لبناني والقادرين على اثبات رابطة الدم اللبناني التي هي في نظر كل التشريعات اليوم عنصر اساسي وكاف لاكتساب الجنسية (Preute de Filiation Legitime).

٥– اذا كانت غاية المشترع الفرنسي او البريطاني في اعتماد هذا المصطلح المحافظة على الكثير الكثير من الفرنسيين او البريطانيين الذين اختاروا البقاء خارج وطنهم عندما تخلت فرنسا وبريطانيا عن انتدابهما لكثير من الدول، فماذا يجب ان تكون عليه الحال لدى المشترع اللبناني الذي يواجه حال تهجير مستمرة من ارضه بفعل عوامل عدة ابرزها قضم الارض؟ وهل يعني فرض الاقامة النهائية على من لا يستطيعون ذلك ماديا او سياسيا او حتى انسانيا مدخلا لقضم الهوية؟

واذ يقر "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" ان قضية التجنيس ككل قضية مصيرية لها بعد سياسي وطائفي انما يعتبر انه يجب الحفاظ على شيء من الموضوعية والتجرد في عملية النقاش والبحث القانوني.

وفي كل الاحوال، ونظرا الى ظروف وأحكام الواقع اللبناني الديموغرافي والجغرافي فان جنوح المشترع اللبناني في اتجاه الرابط الثاني Domiciliation حتى في حال غير المتحدرين من اصل لبناني امر خطير يمهد لكل ما يثار ويشاع عن مشاريع لتوطين وتسويات على حساب لبنان واللبنانيين لذلك، فان المركز اللبناني يرفض كل انواع الروابط المكانية ويدعو الى اعتماد رابطة الدم اللبناني لاكتساب الجنسية اللبنانية والحفاظ عليها.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى برقية من وزير الخارجية في السلطة الفلسطينية فاروق القدومي حيا فيها تصدي لبنان للانزال الاسرائيلي في انصارية، جاء فيها: "معركة اليوم نصر للبنان والمقاومة مفخرة بكل تحية الى القيادة اللبنانية الحكيمة والجيش اللبناني الباسل والمقاومة اللبنانية الشجاعة على تصديهم البطولي للعدوان الاسرائيلي الغاشم".

● النائب علي الخليل يغادر غدا، على رأس وفد نيابي، الى القاهرة، للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي ينعقد بين ١٢ ايلول و١٦ منه ويتألف الوفد من النائبين سمير عازار واحمد كرامي الى الامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر.

سعادة يؤيد استعادة المغتربين الجنسية ويدافع عن صفير "لأنه فوق الشبهات"

أيد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "حق المغتربين اللبنانيين في استعادة الجنسية اللبنانية، علما ان هناك قوانين كثيره ترعى هذا الحق وتحميه". واستغرب "الحملة المنظمة ضد استعادة هؤلاء المغتربين جنسيتهم".

وقال ان "رفض اعطاء المغتربين هذا الحق لا يتناسب مع حجم المخالفات التي ارتكبت في مرسوم التجنيس الذي اعطى الجنسية لعشرات الالوف من غير مستحقيها، من دون ان تنكر حق البعض فيها، لذا تسبب بكارثة طاولت التوازن الوطني".

وقد اثار سعاده حق المغتربين في الجنسية، الى مواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وغيرها من الموضوعات، خلال ترؤسه امس اجتماع المجلس المركزي الكتائبي، في حضور اعضاء المكتب السياسي، وجدد في مستهله دعوة القيادات اللبنانية الى "وعي خطورة المرحلة ووقف كل التصرفات النابعة من مصالح شخصية او طائفية"، مؤكدا ان "مواقف صفير فوق الشبهات السياسية لانه ليس مرجعية مسيحية وروحية فحسب انما ايضا مرجعية وطنية".

ودان مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية، وآخرها محاولة الانزال الفاشلة في بلدة انصارية، ممتنا كل من ساهم في احباطها.

ودعا جميع الكتائبيين الى المشاركة الفاعلة في القداس الذي يقام في الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد الرئيس الشيخ بشير الجميل، في الرابعة والدقيقة العاشرة بعد ظهر الاحد المقبل في كنيسة الايقونة العجائبية في الاشرفية.

على صعيد آخر، وجه سعاده باسمه وباسم عائلته، الشكر الى كل من شاركه في المصاب بوفاة شقيقه فارس.

قداس في ذكرى بيار وبشير الجميل في كليفلاند
نائب اميركي: نتحين الظرف لمبادرة تساعد لبنان على استعادة سيادته

في نبأ تلقته "النهار" بالفاكس من باريس انه "في مرور ١٢ سنة على وفاة الشيخ بيار الجميل، و١٥ سنة على اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل، اقام قسم كليفلاند – اوهايو الكتائبي قداسا حضره الرئيس السابق الشيخ امين الجميل وزوجته السيدة جويس.

وكانت مناسبة لعقد خلوة كتائبية برئاسة توفيق السويد رئيس الهيئة الاغترابية، وحضور رئيس مقاطعة اميركا الشمالية ابرهيم مرجي ونائبه جورج فضول ورئيس قسم كليفلاند جان فضول ومسؤول الاعلام في اميركا الشمالية جوزف الحاج ومندوبين للاقسام الكتائبية في الولايات المتحدة وكندا.

وعرض الرئيس الجميل في كلمة الوضع في البلاد، وحض على تكثيف الجهود وتوحيد الصفوف. وقوّم المجتمعون مقررات المؤتمر الكتائبي الذي عقد في باريس اخيرا واتفقوا على منهجية عمل لتنفيذها، ووضعوا جدول اعمال وخطة عمل للمؤتمر الاغترابي المنوي عقده في ٢٩ حزيران السنة المقبلة في واشنطن.

واقام قسم كليفلاند كوكتيلا شارك فيه نواب اميركيون ومسؤولون، اضافة الى حشد من الجالية اللبنانية في ولاية اوهايو. والقى حاكم الولاية ورئيس البلدية كلمتين تضمنتا تحية خاصة الى الرئيس الجميل ونوها "بجهوده من اجل لبنان الحرية والديموقراطية".

ثم القى النائب دنيس كوسيفيتش كلمة اكد فيها "حرص الولايات المتحدة على سيادة لبنان واستقلاله، وانها تتحين الظرف من اجل اطلاق مبادرة تساعده على استعادة سيادته واستقلاله".

السفير في الصين يلتقي نقيب المحررين

زار السفير في الصين فريد سماحة نقابة المحررين والتقى النقيب ملحم كرم. وتم البحث في العلاقات الثنائية الصينية – اللبنانية وسبل تعزيزها.

وتحدث سماحة بعد اللقاء، فأكد ان "الصلات السياسية والثقافية والاقتصادية بين البلدين وطيدة". وقال: "تحرص الصين على صداقة لبنان ودعمه في المجال السياسي الدولي، ولا سيما في شأن تطبيق القرار ٤٢٥. وفي الحقل الاقتصادي، هناك علاقات طيبة على صعيد التبادل التجاري (...) اما في الحقل الثقافي، فالحضور اللبناني بارز، ونجحنا في ترجمة ٤٠ كتابا لادباء لبنانيين من العربية الى الصينية".

واشار الى "عدم وجود جالية لبنانية في الصين، لانها ليست بلاد اغتراب، بل بلاد اقتصاد (...) فاللبنانيون موجودون ولكن بنسبة قليلة. وقد قدمت الصين الى اللبنانيين منحا دراسية دائمة استفاد منها سبعة طلاب الى الان، ومع استعادتها هونغ كونغ، انتقل اليها نحو ٢٠٠ لبناني من رجال الاعمال".

تدخل من الدولة لعرقلة اعمال الدولة!

علمت "النهار" ان الاعمال الجارية على توسيع طريق قب الياس – عميق للحد من حوادث السير المميتة عليها، اثارت حفيظة احد النواب البقاعيين الذي عمد، لاسباب شخصية بحتة، الى التدخل لوقف العمل هناك. مع العلم ان الطريق مستملكة في تلك المنطقة منذ ٢٠ عاما.

اهالي اهمج يطالبون بمختار

طالب اهالي بلدة اهمج في قضاء جبيل وزير الداخلية ميشال المر بتعيين مختار لبلدتهم من الاعضاء الاختياريين، بعدما توفي مختار البلدة، "وذلك لتأمين المعاملات اللازمة للحصول على الهوية الجديدة ولئلا يتكبد اهالي البلدة والبالغ عددهم زهاء ٦ الاف نسمة مشقة الانتقال والمصاريف الى المركز المحدد في جديدة المتن".

قباني التقى بوب كار: العلاقات بين الطوائف اللبنانية طيبة

اجتمع امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني برئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث ويلز الاوسترالية بوب كار، في حضور سفير اوستراليا يان بارميتر.

وأفادت مصادر دار الفتوى ان قباني اكد خلال اللقاء "ان لبنان هو نموذج للعيش المشترك بين الطوائف كما هي اوستراليا، مشددا على ان "الطوائف اللبنانية في علاقة طيبة وجيدة، ولا خطر على العلاقات الانسانية بين المسلمين والمسيحيين".

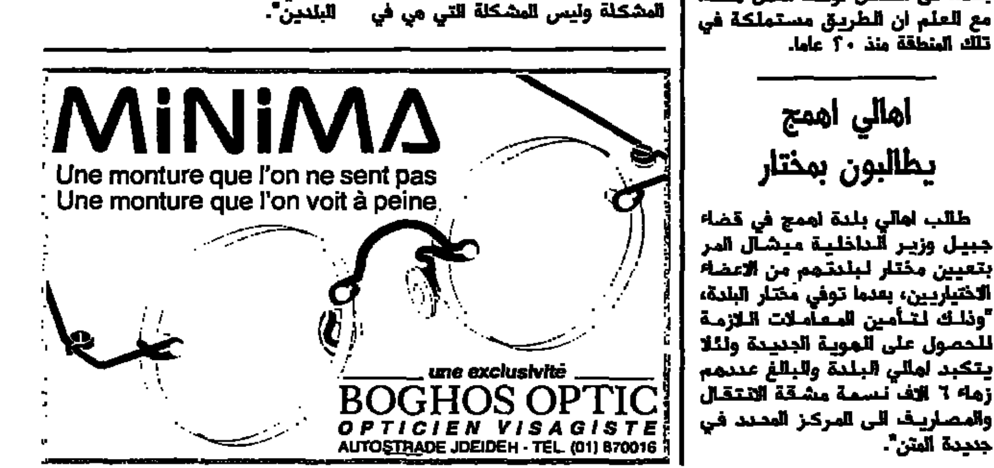
وأكد ان "لا خوف على المسيحيين في لبنان لاننا، نحن المسلمين، لا نقبل بأن يكون المسيحيون في وضع صعب، فنحن في وطن يجب ان يتساوى فيه الجميع، في العيش والتعاون".

وابدى اسفه "لما يحكى عن العلمانية في لبنان" وقال: "عندما تكون الدولة علمانية في بلد كلبنان، فسوف تنشأ مصاعب كثيرة لبنان في غنى عنها، والعلمانية تتناقض مع دعوة المسؤولين المواطنين الى العيش المشترك، انطلاقا من قيم الدين واخلاقه السامية"، لافتا الى ان "المشكلة في لبنان ان اللبناني يتعلم في المدارس والجامعات كل العلوم، لكنه لا يتعلم الاخلاق علما او مادة اساسية".

وفي التطورات الاخيرة في الجنوب وفلسطين شدد على ضرورة "استمرار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي"، معتبرا ان "الامم المتحدة تعمل على حل آثار المشكلة وليس المشكلة التي هي في نظرنا الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين وجنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان. وسيبقى الصراع مع العدو ما دام يحتل فلسطين".

ومساء اقامت السفارة الاوسترالية استقبالا في فندق "ماريوت"، تكريما لبوب كار، حضره الرئيس سليم الحص والوزراء جان عبيد، ميشال اده، نديم سالم، فاروق البربير، بشارة مرهج وعمر مسقاوي، والنواب انور الخليل، نايلة معوض، علي الخليل، كميل زيادة، مصباح الاحدب، المطران فارتان دميرجيان ممثلا بطريرك الارمن الارثوذكس، العميد روبير ابو جواد ممثلا العماد قائد الجيش، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، نقيب المحامين شكيب قرطباوي، نائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي، العميد سامي منقارة وعدد من السفراء العرب والاجانب وحشد من الفاعليات السياسية والديبلوماسية والمدعوين.

والقى كار كلمة اعرب فيها عن سعادته لزيارة لبنان موضحا ان هناك عددا كبيرا من المغتربين اللبنانيين في ولاية ساوث ويلز، وتعرف الى المغتربين اللبنانيين من خلال الاحتفالات التي كانوا يقيمونها بمناسبات وطنية. واضاف: "احببت زيارة لبنان لاتعرف الى عادات وتقاليد من امثالهم في اوستراليا، وايضا لتشجيع رجال الاعمال الاوستراليين على الاستثمار في لبنان ولتعزيز التبادل التجاري بين بلدينا، لان في ذلك انعكاسات ايجابية على البلدين".



ازاح الستار عن تمثال للعذراء في سيدة الحصن
صفير: اذا عملنا بالارشاد تحسّنت احوالنا


كنيسة سيدة الحصن والتمثال مرفوعاً عليها.


البطريرك صفير بين الجموع لدى وصوله.


في القداس في باحة الكنيسة. (حسان عصفيري)

اهدن – "النهار":
في عيد ميلاد السيدة العذراء رعى البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير احتفالا دينياً في اهدن حيث كان له استقبال حاشد تقدمه نواب المنطقة ومسؤولون.

وقد ترأس صفير قداسا احتفاليا على قمة جبل سيدة الحصن حيث ازاح الستار عن تمثال كبير للسيدة العذراء رفع منذ نحو شهر على قمة الكنيسة التي تبرع ببنائها رجل الاعمال الراحل فايز معوض.

شارك في الاحتفال وزير الصحة سليمان فرنجيه والنواب نايلة معوض وقبلان عيسى الخوري واسطفان الدويهي ووجهاء عائلات زغرتا السادة سليم واسعد كرم وميشال معوض، وروبير وجواد بولس وسركيس بهاء الدويهي واسرة الشيخ فايز معوض ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابوشقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والمسؤولين الاداريين الكبار، ورجال الدين وحشد من المصلين غصت بهم الساحات الكبيرة والطريق الواسعة في قمة جبل سيدة الحصن المشرفة على الساحل الشمالي.

بدأ الاحتفال الساعة الرابعة بعد الظهر بمسيرة كبيرة للمصلين تتقدمها "جوقة قاديشا" للتراتيل الدينية و"نوبة الحدث" الموسيقية.

ونحو الخامسة غصت جميع الطرق وساحات المرتفع بالوافدين من كل مناطق الشمال ووصل فرنجيه فصافح سليم كرم وسركيس الدويهي شقيق المحامي يوسف الدويهي ووقفوا ينتظرون البطريرك، وهكذا جمعت المناسبة الدينية ما فرقته السياسة والانتخابات. وعلق احدهم على هذا اللقاء بأنه "اولى عجائب سيدة الحصن".

وصول البطريرك

ووصل البطريرك صفير الخامسة والنصف فجرى له استقبال حاشد وحماسي، وسار مسافة طويلة تحت اقواس النصر والزهور واللافتات الترحيب ووسط زغردات النساء وهتافات الناس ثم اعتلى المذبح الذي اقيم امام مدخل الكاتدرائية، بادئاً القداس، يعاونه المطارنة بولس اميل سعادة ويوسف الخوري وجورج ابي صابر وفرنسيس البيسري، وقبيل بدء القداس القى المطران سعادة كلمة رحب فيها بالبطريرك وتحدث عن المناسبة".

صفير

وبعد تلاوة الانجيل القى صفير كلمة جاء فيها: "ان تكريم العذراء قديم في كنيستنا المارونية، وقد الفه رجال اتقياء من بينكم، ونالوا على يدها كثيرا من النعم ذكرتها سيرة حياتهم، ولن نذكر من بينهم الا البطريرك اسطفان الدويهي الذي، على ما جاء في سيرة حياته، ردت اليه العذراء البصر بعدما فقده وهو طالب في روما، وكاد يقطع دراسته ويعود الى لبنان. ولكنه عندما ركع بين يديها وسألها نعمة الشفاء مما به، نال ما طلب، واستأنف دراسته وكان اعظم بطريرك عرفته كنيستنا بما مارس من فضائل، وترك من تآليف، واشتهر به من غيرة. ونأمل ان تسير دعوى تطويبه سيرا سويا يصل بها الى غايتها المنشودة. وروى الرواة عن يوسف بك كرم، بطل لبنان، انه كان بصفته ابن لاخوية العذراء، يحمل سبحته دائما بيده وغالبا ما

كان يتلوها قبل ان يخوض المعركة ضد الجيش التركي، وهي التي أتته النصر في بنشعي عندما تغلّب بقبضة من رجال على جيش جرّار.

ولا تزالون حتى اليوم، كبارا وصغارا، تلجأون، في كل محنة وملمّة، الى حمى هذه الام القديرة، التي رآها صاحب نشيد الاناشيد" مرهوبة كصفوف تحت الرايات" (نشيد ٦: ٣). واشركتموها في حياتكم اليومية، في افراح وأتراح، وأنشدتموها الاناشيد التقوية، اشادة بفضائلها، وفسحتم لصورتها في صدر بيوتكم، وعلّقتكم ايقونتها على نحور فتياتكم، وأوكلتم الى عنايتها ابناءكم، وبخاصة مرضاكم ومهاجريكم، ووضعتم تحت حمايتها عائلاتكم واعمالكم، وزوّدتم موتاكم سبحتها التي اشتبكت بها اصابع ايديهم، وأنتم تشيّعونهم الى مقرهم الاخير. وخبرتم شفاعتها المشفّعة. واقراراً بفضلها شيّد اجدادكم في زغرتا كنيسة السيدة التي تحمل اسمها، وشيدوا في اهدن سيدة الحصن القديمة التي حرص المرحوم الشيخ فايز معوض على تشييد هذه الكنيسة الكبيرة الى جانبها. وانكم جرياعلى عادة قديمة تنزلون، كل سنة في عيد الانتقال سيراً على الاقدام من اهدن الى زغرتا لتحتفلوا بهذا العيد، وتكرموا العذراء وتسألوها ان تستمد لكم من ابنها ما تحتاجون اليه من نعمه وبركاته.

وانتم تعرفون ان الكنيسة جمعاء تعوّدت منذ فجر النصرانية ان تكرم ام الله، وهذا لقب اضفاه عليها مجمع افسس المنعقد عام (٤٣١، واعلنها البابا بيوس التاسع سلطانة الحبل بلا دنس عام ١٨٥٤، والبابا بيوس الثاني عشر سلطانة الانتقال عام ١٩٥٠. وقد جالت ظهوراتها هنا وهناك وهنالك تثبت انها مقيمة معنا، على مثال ابنها. وقد اصبحت الامكنة التي ظهرت فيها مزارات تستقطب التقوى المسيحية ويجد فيها المؤمنون راحة الضمير وطمأنينة البال، ان لم يظفروا بالشفاء مما يعانون من امراض جسدية. وليس هذا بالامر اليسير. وقد اصبحت سيدة غوادالوبه في المكسيك منذ عام ١٥٣١، وسيدة لورد في فرنسا منذ عام ١٨٥٨، وسيدة نوك في ايرلندا منذ عام ١٨٧٩، وسيدة فاطمه في البرتغال منذ عام ١٩١٩، وسيدة بورانغ في بلجيكا منذ عام ١٩٣٢، وسيدة ابارسيدا في البرازيل، مزارات عالمية اعترفت الكنيسة بظهور العذراء فيها. ويؤمها اليوم مئات الالاف من المؤمنين تكريما لام الله. ناميكم عن اماكن اخرى لم تعترف الكنيسة بعد بها مثل امستردام في هولندا منذ عام ١٩٤٥، ورواندا منذ عام ١٩٨١ ومادوغوريه في البوسنة والهرسك في العام عينه، وقد بلغ عدد الزوّار الذين قصدوها مدى ست عشرة سنة نحو ٢٠ مليوناً.

واذا كانت العذراء قد ظهرت في بعض الاماكن، فلكي تقوّي ضعف ايمان الذين يشكّكون بوجودها وبتوليتها وفضائلها من أيمان ورجاء ومحبة وطهارة، وتواضع، وكفران بالذات، وما شابه وبخاصة بأمومتها لله، أمّا نحن فاننا نؤمن راسخ الايمان بما علّمتنا اياه الكنيسة المقدسة عنها. ولذلك إنّا نكرمها بالغ الاكرام ونثق بشفاعتها. وهذا ما يحملنا على مقابلة الشدائد والمصائب بقلوب ثابتة، وارادات مصممة، يقينا منا انها لا تخذلنا لدى لجوئنا اليها بايمان وثقة، وهي تقول لنا ما قالته للخدم في عرس قانا الجليل: "افعلوا ما يأمركم به" (يو ٢: ٦). وهو يأمرنا بان نضع موضع العمل تعاليمه الانجيلية التي يعكسها الارشاد الرسولي الذي سلّمنا اياه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني وضمّنه ما ضمّنه من نصائح ابوية، اذا اهتدينا بها وعملنا بمقتضاها تحسّنت احوالنا على كل صعيد. وقد جاء في هذا الارشاد "ان المصاعب الكثيرة التي واجهها المؤمنون في لبنان، والتي لا يزالون يعانونها في اشكال مختلفة سواء انجمت عن ضعفهم ام عن احوال خارجية – غالبا ما تشكل عقبة كأداء أمام رجائهم"، ويضيف، بعد ان يذكّر بحادثة تلميذي عمّاوص، "ايها الاخوة والاخوات، لا تخافوا، فالمسيح قام لقد وجدناه من جديد، ولن نفارقه. اجل يسوع هو الذي يفتح عيون الناس ليميزوا حضوره. في بهاء نوره يدرك التلاميذ انه طلب منهم ان يحيوا بمقتضى رجاء متطلّب، ان نرجو، انما ان نلتزم، المشاركة والشراكة " (عد ٢٩). المسيح حاضر معنا والعذراء ايضا حاضرة معنا. فممّ نخاف؟".

وبعد القداس القى الزميل محسن يمين كلمة ترحيبية باسم منظمي الاحتفال ورعية اهدن – زغرتا، تطرق فيها الى ما "تختزنه اهدن في عمق تاريخها من قداسة وبطولة ونبوغ"، وتوقف عند عظماء من هذه البلدة كالبطريرك اسطفان الدويهي ويوسف كرم، واشار الى ان ما يمثله موقع جبل سيدة الحصن بالنسبة الى الاهدنيين والموارنة".

وبعد الاستماع الى قصيدة للشاعر يونس الابن وضع اكليل على ضريح الشيخ فايز معوض القائم على القمة نفسها في جوار الكنيسة.

ثم القى نجله المهندس وليد معوض كلمة. وقرابة الثامنة مساء ارتقى البطريرك صفير والمطارنة ووجهاء المنطقة الى حيث قاعدة التمثال التي ترتفع نحو ٢٠ متراً، وازاح البطريرك الستار عن التمثال الرخامي الابيض الذي يرتفع نحو ١٢ متراً عن منصته متوجها نحو البحر والساحل الشمالي.

تتبع شؤون الابرشيات مع مطارنة
صفير: الغرباء يحولون دون عمل اللبناني

الديمان – "النهار":
تابع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس الشؤون الراهنة مستهلا نشاطه بلقاء راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي الذي اطلعه على وضع الابرشية "واحوال الاهالي في ظل الاهمال والتردي الاقتصادي والخوف من المستقبل".

واستقبل ايضا الاب ميشال روحانا رئيس المعهد الانطوني في حصرون الذي بحث معه في سبل انماء الريف ومساعدة الاهالي على البقاء في ارضهم وتناول اللقاء ايضاً معمل تصنيع التفاح وسبل تحسينه وتطويره.

واستقبل بعد ذلك الاب اسعد باسيل رئيس المحاكم الروحية المارونية.

وكذلك التقى المطران شكرالله حرب راعي ابرشية جونية المارونية، ثم وفداً من آل ابي زيد برئاسة السيد ميغيل ابي زيد في حضور المطران رولان ابو جودة، وجرى بحث في الشؤون الحياتية والاقتصادية، وقد اعتبر صفير "ان اليد الغريبة تعمل في لبنان بكثافة مما يحول دون عمل اللبناني وان ذلك يدفع اللبنانيين الى الهجرة"، وتمنى لو "ان المؤسسات الحكومية واجهزة الدولة تساعد على تخفيف البطالة والعوز وايجاد فرص العمل عبر مؤسسات صناعية وتجارية وزراعية وانتاجية، لان لبنان غني بارضه وتبقى ارادة التصميم والتنفيذ".

ثم استقبل القنصل السابق للبنان في البرازيل الشيخ جان طربيه فالشيخ فريد حبيب.

الدول المانحة و"الاونروا" اليوم في الاردن لاقرار الموازنة
حبيب: الدول المضيفة رفضت الخفض
شتوي: العجز مفتعل ويمس بالغاية من الوكالة

كتبت هيام القميفي:
فيما تتصاعد الاحتجاجات الفلسطينية على اجراءات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، يعقد اليوم في عمان اجتماع مشترك يضم ممثلي كبرى الدول المانحة والمضيفة والمفوض العام للوكالة الدولية، لبحث الازمة المالية التي تعانيها الوكالة واقرار موازنتها الجديدة.

ويأتي هذا الاجتماع عقب اجتماع عقد الاحد بين المفوض العام للوكالة بيتر هانسن وممثلي الدول المضيفة الذين ابلغوا اليه رفضهم ما اقدمت عليه الوكالة اخيراً من تقليص لخدماتها الاستشفائية والتربوية، على ما اعلن لـ"النهار" سفير لبنان في الاردن وليم حبيب.

رسالة بويز

في اي حال، كان لبنان حدد موقفه الرسمي من هذه الاجراءات عبر رسالة بعث بها وزير الخارجية فارس بويز الى المفوض العام للوكالة، رداً على الكتاب الذي ارسله اليه الاخير في شأن العجز الذي تواجهه "الاونروا".

وقد رفض بويز في رسالته "نقل مسؤولية سد العجز من المجتمع الدولي الى كاهل اللاجئين الذين لا يستطيعون تحمل اي اعباء مالية اضافية والى الدول المضيفة التي ما برحت تستضيف اللاجئين منذ هجّرتهم القوات الاسرائيلية من بلادهم عام ١٩٤٨)".

وقال بويز ان "لبنان، اذ يعرب عن مخاوفه من نتائج الاجراءات المشار اليها، وما تتسبب به من مشكلات اجتماعية واقتصادية وامنية، هو في غنى عنها في ظروفه الحالية الصعبة، يأمل في امكان الوصول الى وضع تحل فيه المشكلة المالية المزمنة للاونروا، لتتمكن من مواصلة خدماتها، في انتظار التسوية النهائية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، في اطار حل عادل ودائم وشامل ضمن عملية السلام في الشرق الاوسط".

واضاف ان "لبنان الذي تحمل ولا يزال الكثير من نتائج القضية الفلسطينية، لا يمكنه القبول بامر واقع جديد، نتيجة تقاعس المجموعة الدولية عن ايفاء التزاماتها، ولا بد من التذكير في هذا السياق بان لبنان رفض مشاريع توطين الفلسطينيين على ارضه، ويخشى ان توظف صعوبات الوكالة المالية لخدمة غايات سياسية في مرحلة تواجه العملية السلمية ظروفا حرجة نتيجة المواقف الرافضة والتوسعية للحكومة الاسرائيلية".

وحض بويز الدول المانحة على ايفاء التزاماتها، داعياً الى اعطاء المفوض العام "مرونة التصرف، ليفيد من اموال برنامج تطبيق السلام بما يضمن استمرار تقديم الخدمات الاساسية للاجئين من دون تقليص او توقف".

مقترحات وخطوات عملية

الاقتراح الاخير الذي اورده بويز جاء بنداً اساسياً في ورقة اعدتها المديرية العامة لشؤون اللاجئين، تضمنت ملاحظاتها على التقرير الذي قدمته "الاونروا" عن وضعها المالي، ومقترحاتها في شأن تخفيف حدة العجز. وقد ذكرت مصادر مطلعة ان الدول المضيفة قد تأخذ بهذه المقترحات وتطرحها للبحث رسمياً.

واشار المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي الى ان "العجز المالي مفتعل ويمكن معالجته عبر تدابير داخلية تتخذها الاونروا". وقارن بين اسباب العجز بحسب وجهتي نظر الوكالة والمديرية، ففي حين ترد الاولى الاسباب الى النمو السكاني للاجئين، البالغ ٣ في المئة، والتضخم وزيادة الطلب على الخدمات وجمود التبرعات وتوقفها، ترى المديرية ان النقاط الثلاث الاولى موجودة وتضاف اليها اسباب رئيسية مرتبطة باستخدام الموازنة العادية.

واوضح ان "الاونروا اقترحت في تقريرها المالي الاخير، والذي سيبحث اليوم في اجتماع عمان، خمس خطوات عملية لعلاج ازمتها وهي:

– استيعاب عجز صندوق برنامج المساعدات الطارئة للبنان والاراضي المحتلة ضمن الصندوق العام.

– تقديم التحويل اللازم الى الوكالة لتغطية نفقات مستشفى غزة ونقل مقر الرئاسة الى غزة.

– اعادة توجيه انشطة برنامج تطبيق السلام والتركيز على دعم الخدمات الاساسية للاجئين، من اجل تخفيف الضغط على الصندوق العام، والعمل في الحد الممكن على تحسين البنية الاساسية القائمة في الاقاليم كافة وصيانتها.

٤– استمرار الوكالة في تحديد امكانات تحسين الكفاية الداخلية لتعويض نفقات تنفيذ تدابير الاصلاح الاداري.

٥– التزام المانحين دفع تعهداتهم للصندوق العام في وقت باكر من السنة".

اضاف: "قدمنا في المقابل مقترحات بديلة، مع ضرورة اعادة برمجة اولويات الوكالة. وللمرة الاولى تعترف "الاونروا" بان ازمتها المالية ليست حديثة بل تعود الى عام ١٩٩٣، وانها تتزامن مع البدء ببرنامج تطبيق السلام، وان لبنان هو اول من طالب بتحويل مخصصات هذا البرنامج على الموازنة العادية"، مشيراً الى ان "قيمة العجز المعلن حاليا هي ٢٠ مليون دولار وهو رقم غير كبير، وفي الامكان تغطيته عبر:

– عدم احتساب مخصصات تعويضات نهاية الخدمة من صندوق الموازنة العادية ١٢,٧ مليون دولار، وتأجيل البحث في التعويضات الى حين اتخاذ القرار بتصفية عمل الوكالة، وخصوصا ان موعد العشر السنوات الذي كانت حددته لانهاء عملها غير متفق عليه.

– عدم استخدام الاموال المخصصة للموازنة العادية لتنفيذ مشاريع خاصة كمستشفى غزة (١٢ مليون دولار).

– تحويل المبالغ المتوافرة لبرنامج تطبيق السلام والبالغة (٣١ مليون دولار الى الموازنة العادية، وهي باعتراف الوكالة غير مخصصة لبرامج محددة.

– عدم القبول بتمويل بعض الوظائف الدولية من الصندوق العام على ما تقترح الوكالة. وهذا يعني توفير نحو ٥٥,٧ مليون دولار لتغطية عجز قدره ٢٠ مليون دولار".

حبيب

وفي انتظار نتائج اجتماع عمان والذي من المقرر ان تدعو فيه الوكالة الدول المانحة الى ايفاء تعهداتها، استوضحت "النهار" السفير اللبناني في الاردن، نتائج اجتماع الدول المضيفة مع المفوض العام اول من امس، فقال ان "الدول اعتبرت ان هذا الاجتماع هو استباق للاجتماع الموسع الذي سيصوت خلاله على الموازنة العامة. وقد ابلغت الدول المضيفة الى المفوض العام انها ترفض اي خفض لخدمات التعليم والاستشفاء، باعتبار ان الوكالة بدأت تمس بذلك بالغاية الاساسية التي انشئت من اجلها. وابلغت اليه ايضاً انها ترفض ان تتحمل ولو جزئياً، مسؤولية هذه الخدمات او تغطية مصاريفها، او حتى ان تتحمل النتيجة التي قد تظهر في المخيمات من جراء هذا الخفض".

واشار الى ان "المفوض العام اوضح انه اذا تم التصويت في اجتماع الثلثاء (اليوم) على الموازنة، فلن تبقى حاجة الى فرض رسوم او اجراء اي تقليص للخدمات. ولكن، في انتظار اقرار هذه الموازنة يجب تغطية العجز البالغ ٢٠ مليون دولار، واذا لم تتعهد الدول المانحة بتغطيته، فلا يتوقع احد اي حل".

وقال ان "الدول المضيفة اكدت مجدداً رفضها الخفض، وعلى الوكالة ان تجد حلولاً مع الدول المانحة، وقد رد هانسن: "انا اتفهم موقفكم وافهمه، وسأنقله الى الدول المانحة لتزيد دعمها وتبرعاتها".

وعن موقف لبنان، اكد حبيب "اننا ابدينا رفضنا المطلق لتحمل هذا الخفض، وليس "في مقدورنا تغطية ولو جزء من العجز، وابدينا ايضاً ملاحظات على بنود الموازنة". وعن تزامن موضوع تقليص الخدمات مع طرح قضية التوطين، وعما اذا كان سيبحث ذلك في اجتماع اليوم، قال: "سنذكر بموقف لبنان الرافض التوطين والداعي الى تطبيق القرارات الدولية، وخصوصاً ما يتعلق بضرورة عودة اللاجئين الى ديارهم".

غداً تتضح نتائج مؤتمر عمان ويخشى الا تصب في مصلحة لبنان، حتى لو اسفرت عن تعهدات جديدة لتغطية العجز. والسؤال الاساسي: هل سيتم التزام اي تعهد، وهل ستقلص الدول المانحة الى تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وعدم تجييرها الى الدولة اللبنانية؟.

المخيمات الفلسطينية تُضرب اليوم
واعتصام امام مقر "الاونروا" في بيروت


معتصمون فلسطينيون امام مقر "الاونروا" في تعلبايا. (دانيال الخياط)

تنفذ اليوم المخيمات الفلسطينية اضرابا عاما تحت شعار "يوم غضب فلسطيني في لبنان" احتجاجا على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها وتقديماتها. ويمهد الفلسطينيون تحركهم بتنفيذ اعتصامات امام مكاتب الوكالة في المخيمات، فضلا عن اعتصام حاشد امام مقرها الرئيسي في بئر حسن ابتداء من العاشرة قبل الظهر دعت اليه القيادة الموحدة للجبهتين "الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين" في لبنان و"تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" في لبنان.

وقد واصل الفلسطينيون اضرابهم عن الطعام امام مقر الوكالة في بئر حسن. وانضمت اليهم وفود شعبية توجهت لاحقا في مسيرة الى مقر الامم المتحدة حيث سلم وفد منها مذكرة الى المسؤول فيه انور حداد موجهة الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي انان.

وناشد المعتصمون انان "التدخل الفوري والعمل من اجل سد العجز في موازنة "الاونروا" وتمكينها من استمرار خدماتها، ووقف التأثيرات السلبية لتقليص الخدمات والانعكاسات الخطيرة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية لشعبنا الذي يتهدد مصيره، منذرا بأسوأ العواقب". واكدوا "الاستمرار في اضرابنا المفتوح عن الطعام من دون ان نتراجع عن مناشدتنا هذه، واضعين حياتنا برسم استجابتكم مطلبنا، ومحكا لصدقية احترام حقوق الانسان والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين (...)".

كذلك وجهت المنظمات الشعبية والمهنية الفلسطينية وفاعليات وشخصيات وطنية في المخيمات الفلسطينية في سوريا مذكرة الى انان رأت فيها ان "تقليص الخدمات التي تقدمها الوكالة وتصفيتها يرميان في نهاية الامر الى تذويب اللاجئين الفلسطينيين في المجتمعات التي يعيشون فيها، وتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في التحرير والعودة والاستقلال الوطني الكامل". وطالبته "بالتدخل لوقف اجراءات التجويع والتجهيل التي تعتمدها الوكالة ضد الملايين من ابناء شعبنا (...)".

اعتصامات في المناطق
صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "اللجان الشعبية" والفصائل والقوى الاسلامية الفلسطينية في مخيمات صيدا نفذت اعتصاما امام مكاتب "الاونروا" في المدينة رفعت خلاله لافتات تندد بالقرارات الاخيرة بتقليص خدمات "الاونروا".

وتلا عضو لجنة المتابعة "ابو وسيم" بيانا باسم اللجان والفصائل حذر "المجتمعين في عمان من اننا لن نقف مكتوفين امام اي تقليص للخدمات يتخذ تحت اي ذريعة من الذرائع الجائرة التي تعرض حياة جماهيرنا للخطر، والتي تزيد معاناتهم على الاصعدة التعليمية والاجتماعية والصحية".

ووزع امين سر "اللجان الشعبية" الفلسطينية في صيدا عبد المقدح بيانا دعا فيه "الدول المانحة الى القيام بواجباتها حيال شعبنا". واكد ان "شعبنا لن يرضخ، وسيقاوم قرار تقليص "الاونروا" خدماتها".

البقاع

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان "اللجنة الشعبية والتجمعات الفلسطينية في البقاع الاوسط نفذت اعتصاما امام مقر "الاونروا" في تعلبايا، شارك فيه النائب عبد الرحيم مراد وحشد من الفلسطينيين".

والقى عبدالله كامل كلمة باسم المعتصمين اعتبر فيها "ان تقليص خدمات "الاونروا" يمس باللاجئين الفلسطينيين والقضية الفلسطينية، ويهدف الى تحلل الوكالة من تقديماتها حيال شعبنا الفلسطيني".

اما النائب مراد فدعا "السلطة الى التحرك سريعا للعمل على تراجع "الاونروا" عن قرارها".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "اللجان الشعبية" الفلسطينية نفذت اعتصاما رمزيا امام مقر الوكالة في مخيم الجليل في بعلبك. ووجهت مذكرة الى انان والمفوض العام للوكالة والدول المانحة شرحت فيها ظروف عيش اللاجئين ومعاناتهم المأسوية. وشددت على "ضرورة التدخل كي تبقى "الاونروا" تعمل بالمضمون الذي انشئت على اساسه (...)".

ردود حزبية

وتواصلت ردود الفعل على تقليص "الاونروا" خدماتها.

* اصدر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق بيانا رأى فيه ان "محاربة التوطين مسؤولية الدول العربية، وخصوصا الدولة اللبنانية وتقتضي تدابير وخططا، وليس مجرد شعارات". وطالب "الدول المانحة بعدم التخلي عن واجباتها حيال الوكالة".

* اكدت منظمة الشباب التقدمي "رفض قرار "الاونروا" بتقليص خدماتها لانه يشكل تخليا دوليا عن الالتزامات حيال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة"، فضلا عن رفضها "توطين الفلسطينيين في لبنان" (...) داعية الى "اعطاء الفلسطينيين حقوقهم المدنية وتأمين فرص العمل لهم ليكونوا قادرين على تحمل الاعباء الحياتية والمعيشية".

رأي

لا لمنطق المتاريس الطائفية في معالجة قضايا التجنيس

من الملفت ان "اقرار" مجلس الوزراء مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون استعادة الجنسية للمتحدرين من اصل لبناني جاء بعيد تجميد التحضيرات لاستصدار مرسوم تجنيس ثان لـ"جرعة مسيحية" من المرشحين للتجنيس بغية احداث توازن شكلي لمرسوم التجنيس الاول الذي جنس بموجبه اكثر من ٣٠٠,٠٠٠ اجنبي، اكثر من ٨٠ في المئة منهم مسلمون.

فمشروع التعديل هذا ومشروع مرسوم التجنيس الثاني يشكلان محاولتين فاشلتين من السلطة، لمعالجة الاعتراض الوطني على مرسوم التجنيس الاول، وذلك عبر دفع المعترضين عليه للتخلي عن اعتراضاتهم خلال ادخالهم في "منطق اللعبة" وبالتالي تخليهم العملي عن الدعوى المقدمة لابطال المرسوم لدى مجلس شورى الدولة.

فمن يقبل بـ"الجرعة المسيحية" الثانية "يشرعن" واقعيا "الجرعة المسلمة" الاولى فيتحقق شكلا التوازن بين المسلمين والمسيحيين، في حين سوف يكون حجم "الجرعة المسيحية"، ولاسباب معلومة، اصغر باكثر من عشر مرات من حجم "الجرعة المسلمة"، فيثبت فعلا الاخلال بالتوازن الطائفي، فضلا عن ان "الجرعتين" سوف تتساويان من حيث الجنسيات الاصيلة لطالبي الجنسية اللبنانية ومن حيث انعكاساتهما السلبية على تركيبة لبنان وحياته الوطنية والسياسية ومن حيث تشريع الباب امام تجنيس ما تبقى من فلسطينيين بعد توطينهم.

ومن يقبل بتعديل استعادة الجنسية على النحو الذي هو مطروح به، اي الذي يحول الجنسية اللبنانية "مشاعا" لمن يرغب بالحصول عليها حقا ومن لا يرغب بالحصول عليها ابدا، "يشرعن" الاخلال بالتوازن الديموغرافي الطوائفي، اذ انه يرفع الاعتراض على "الجرعة المسلمة" الاولى ذات الحجم المعلوم والحاصلة على ارض الواقع الجغرافي والمادي، مقابل "جرعات تجنيسية مسيحية" محتملة متوقع ان تكون صغيرة الحجم، رغم ان هذا التعديل يفتح الباب نظريا على تجنيس ملايين المسيحيين المغتربين، كما ان ما هو معروض على المغتربين لا يتعدى كونه جنسية Honoris cosa، بمعنى ان حائزها لا يمكنه المشاركة في الحياة السياسية اللبنانية عبر الاقتراع، الا اذا جاء الى لبنان ليدلي بصوته، وذلك بحجة واهية هي ان النظام اللبناني برلماني وليس رئاسيا. والحقيقة ان اشراك مستفيدي الجنسية من المتحدرين من اصل لبناني ممكن من خلال تخصيص عدد من المقاعد النيابية لهم وتنظيم عملية انتخاب ممثليهم في بلاد الانتشار ذاتها.

اما في ما يخص تصرف اصحاب القرار، فيجب الاعتراف اولا بان الرئيس الهراوي لم يتصرف من منطق طائفي عندما وقع مرسوم التجنيس الاول، اذ اتى هذا المرسوم على حساب طائفته. غير انه تصرف من خلال مقاربة خاطئة للمنطق الوطني بالتعاطي مع عملية التجنيس فرضتها عليه الضغوط والايحاءات والمزايدات مما دفعه الى توقيع المرسوم والدفاع عنه بقوة.

وتقوم هذه المقاربة على ضرورة نبذ اي معيار طائفي في اختيار مستحقي الجنسية وحصرا لهذه الغاية اعتماد معايير تتصل بحقوق الانسان والعدالة يصح القول فيها انها كلام حق يراد به باطل.

وتتصل هذه المقاربة بهدف تكريس مفهوم اندماجي للوحدة الوطنية يخبئ اهدافا استيعابية قهرية تستهدف ضرب لبنان المتنوع، لبنان الرسالة والعيش المشترك الذي عرّف عنه الارشاد الرسولي.

فكان على فخامته مقاومة المنطق التمويلي وكان عليه كرئيس للدولة اللبنانية ان يحافظ على التوازن الطائفي الدقيق والحساس وخاصة في ميدان الديمغرافيا، او على الاقل عدم السماح بازدياد الاختلال به حفاظا على العيش المشترك والتفاعل الايجابي بين كل الطوائف والمذاهب.

اما الوزراء والنواب كافة فقد ابتعدوا آنذاك عن انتقاد هذه "الجرعة التجنيسية" قبل او بعدما تحولت الى مرسوم، لاعتقادهم انها مطلوبة ممن في يده السلطة الفعلية. والحقيقة ان هذا التخلي الوطني هو ثمن الكراسي التي يجلسون عليها.

واليوم، يبدو كأن رئيس الجمهورية يتوخى موازنة تجنيس المسلمين بالجملة باعادة الجنسية بالجملة الى ملايين المسيحيين المتحدرين من اصل لبناني ولو على مراحل ولو بحقوق غير كاملة.

غير انه يبدو، في الوقت عينه، انه ارتؤي في المقابل ان يكون الرفض الاسلامي عارماً وان مهذباً، لمبادرة فخامته. وها هو الرئيس بري عبر مصادره يتعجب من ان مشروع القانون يضع قرار اعادة الجنسية في يد وزير الداخلية وليس في يد مجلس الوزراء، في حين لم يعترض على مرسوم التجنيس الاول الجماعي، وهو مرسوم يتناول اجانب وليس متحدرين من اصل لبناني؛ وقد أقر بالطريقة عينها المقترحة، في مشروع القانون والتي ينتقدها دولة الرئيس. وها هو الرئيس الحريري لا يؤكد من جانبه ان مجلس الوزراء قد اقر مشروع القانون، وهو يتوجس لامكان تجنيس ملايين المسيحيين في حال اقراره ويسعى الى تقليص مفاعيله الى الحد الاقصى بحيث يقتصر التعديل على حق المغترب بالتقدم بالطلب عبر القنصليات في الخارج، مع الاحتفاظ بكل "العرقلات" الاجرائية في مواجهة الحصول على الجنسية عمليا، بحيث يضبط التحكم في سيل طالبي استعادة الجنسية.

مؤسف ان يتصرف اصحاب المنطق الوطني الاندماجي على هذا النحو الطائفي الذي يغذي دينامية المتاريس الطائفية ويصدّع الوحدة الوطنية.

ان هذا التصرف يدل دون اي شك على سقوط منطق الوحدة اللبنانية الاندماجية كما يؤكد على صحة ان لبنان هو بلد التنوع، بلد العيش المشترك والتفاعل الحضاري ضمن المحافظة على الآخر واحترامه كما هو، بلد الشراكة السياسية على قدم المساواة بين المسلمين والمسيحيين كجماعة، بلد التنوع ضمن الوحدة، بلد الحرية والديموقراطية الحقة المبنية على حق التمايز، بكلمة، لبنان الرسالة كما عرف عنه الحبر الاعظم.

والمطلوب اليوم هو تخلي الرئيس الهراوي عن مشروع قانون تجنيس المغتربين ليس خضوعاً لمشيئة منتقديه انما رفضاً للانزلاق في منطق الفئة الطائفية.

والمطلوب في المقابل وبالحاح من الرئيسين بري والحريري، اتخاذ موقف جريء في معالجة مشكلة مرسوم التجنيس بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، مبرهنين عن تفهمهما لهواجس المسيحيين "المصيرية" وحرصهما على الوحدة الوطنية وقدرتهما على مواجهة المزايدين من طائفتهما الذين قد يعيرونهما بـ"تخليهما عن مصالحهما".

الفرصة متاحة امام الجميع للارتقاء الى مستوى القيادة الوطنية القادرة على السيطرة على الانفعالات الطائفية البدائية لدى جماعاتها والقادرة على المعالجات الموضوعية الهادفة الى ارساء التوازن في علاقات الطوائف والمذاهب في ما بينها والحفاظ على الوحدة الوطنية الحقة.

اما في ما يخص معالجة مشكلة مرسوم التجنيس، فاقترح الآتي:

اولاً – تقرر الحكومة بموجب مرسوم تعليق مفاعيل مرسوم التجنيس الى حين تحديد اصحاب الاهلية الحقيقية للتجنس، او تطلق يد مجلس الشورى في اصدار الحكم في ما يخص الطعن المقدم من جانب الرابطة المارونية لابطال مرسوم التجنيس.

ثانياً – في مرحلة لاحقة، وبعد اعادة التوازن الوطني والسياسي الى مؤسسات الدولة السياسية (الحكومة ومجلس النواب)، يقر مجلس الوزراء مشروع قانون جديداً للتجنس بغالبية الثلثين ويرسله الى مجلس النواب لدرسه واقراره.

ثالثاً – في ضوء قانون التجنس الجديد تعيد الحكومة النظر في مرسوم التجنيس، فتلغيه او تقره كلياً او جزئياً او تعدله.

توفيق هندي

* المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" سابقاً.

كتاب اميركي الى عضوم يشرح أوضاع مطلوبين:
تمرز مواطن اميركي وملف عقيقي ناقص وترحيل توما يقتضي موافقة قاضي الهجرة

كتبت كلوديت سركيس:

تسلم النائب العام التمييزي عدنان عضوم كتابا من السلطات الاميركية بواسطة وزارة الخارجية اللبنانية، أوضح اسباب عدم توقيف الرئيس السابق لمجلس ادارة بنك المشرق روجيه تمرز على اثر احتجازه في ولاية جورجيا الروسية، واطلاق القواتي ايلي عقيقي بعد ساعات من توقيفه في تينيسي – اميركا. وتناول الكتاب ايضا مسألة استرداد القضاء اللبناني رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" سابقا غسان توما المحكوم غيابيا بالاعدام في ثلاثة ملفات: اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر بانفجار سيارة لدى مرور موكبه في انطلياس عام ١٩٩١، واغتيال الياس الزايك في الاشرفية وهو يلاحق غيابيا بعقوبة تقضي بالاعدام في اغتيال الرئيس رشيد كرامي العالق امام المجلس العدلي.

تمرز

وذكر الكتاب الاميركي ان "روجيه تمرز مواطن اميركي منذ ١٥ عاما ويحمل الجنسية الاميركية". واشار الى "عدم وجود معاهدة لاسترداد مطلوبين بين لبنان واميركا"، مضيفا ان "القانون الاميركي لا ينص على تسليم مواطنين الا في حالات نادرة لا تنطبق على حال استرداد تمرز الى لبنان، بعدما رأت ان مسألة تمرز القضائية تشكل ملاحقة مدنية لا جزائية.

عقيقي

وكرر الكتاب موقف السلطات الاميركية السابق من مسألة استعادة "القواتي" ايلي عقيقي الى لبنان، بموجب حكم غيابي صدر في حقه ودانه في ملف اغتيال شمعون وقضى بسجنه مدة عشر سنوات. ولخصت هذا الموقف "بأن دائرة الهجرة في اميركا هي من يقرر مصير الاشخاص المشتبه بهم ولا يحملون الجنسية الاميركية". واوضحت ان "هذه الدائرة لا يمكنها ان تحتجز الموقوفين كمشتبه بهم مدة اضافية، الا اذا وجدت قرائن تبرر استمرار التوقيف، وهذا الامر غير متوافر في الملف الذي ارسله القضاء اللبناني لانتقاصه الى الرسم الشمسي لعقيقي، فضلا عن بصمات هذا الاخير من اجل مطابقتها ببصمات الذي كان اوقف في اميركا آنذاك، وكذلك التناقض بين معلومات الملف وتلك المتوافرة لدى الاميركيين لجهة عمر عقيقي وتحديد ظروف دخوله اميركا. فالمعلومات الاميركية تشير الى دخوله الولايات المتحدة من طريق فرنسا وبجواز سفر فرنسي.

وقد وردت معلومات غير رسمية على دوائر عدلية تشير الى ان عقيقي غادر اميركا الى هولندا على اثر اطلاقه بعد احتجازه اربع ساعات.

توما

وعلى صعيد المطلوب غسان توما، اشار الكتاب الى ان موضوع استرداده "محكوم" بعدم وجود معاهدة تبادل مجرمين بين البلدين. الا ان الكتاب تحدث عن وجود بديل من الاسترداد هو ترحيل المطلوبين، لكن احقاق ذلك يستوجب اقتناع قاضي دائرة الهجرة المخول وحده بت قضايا ترحيل غير الاميركيين عن الاراضي الاميركية، على ان يتم ترحيل توما اذا وافق قاضي الهجرة، الى لبنان مباشرة وليس الى بلاد اخرى.

لكن تحقيق هذا الامر، بحسب الكتاب، يقتضي استيفاء شروط دقيقة في ملف متكامل وموثق من الناحيتين القانونية والتقنية وخال من الثغر، من اجل صدور حكم في ترحيل توما الى لبنان. واعربت السلطات الاميركية عن استعدادها لاتخاذ الاجراءات في هذا الصدد بعد تسلمها الوثائق الضرورية عن ملف طلب ترحيل توما، من القضاء اللبناني الذي باشر اعداد هذا الملف وترجمته تمهيدا لارساله الى اميركا.

ولاحظت مصادر قانونية ان هناك صعوبات تعتري ترحيل توما بموجب حكم صادر عن قاضي الهجرة في اميركا، فتوما الذي لا يحمل الجنسية الاميركية كما يتبين من القراءة التفسيرية لمضمون الكتاب، مطلوب في لبنان بموجب احكام غيابية تقضي باعدامه، مما يحتم توافر شروط دقيقة تقنع قاضي الهجرة بالموافقة على ترحيله الى بلاد مطلوب فيها بالاعدام، وتعتقد هذه المصادر انه اذا صدر حكم بالترحيل فسيكون الى بلاد غير لبنان.

ويذكر ان القاضي عضوم كان زار فرنسا في الربيع الماضي والقاضي جورج غنطوس، وقد خصص البحث في استرداد توما وعقيقي على اثر شيوع انباء عن اجتماع حصل في باريس في حضور توما.

وبموجب الكتاب الاميركي، يمكن استخلاص صعوبة من استرداد روجيه تمرز الى لبنان، تفاديا لمذكرة التوقيف الغيابية الصادرة في حقه بجرم تبديد اموال مصرف المشرق والحكم بسجنه ٧ سنوات بموجب الحكم الصادر في حقه عن القضاء العسكري في موضوع الاجتماع باسرائيليين في فرنسا، علما ان الملاحقة المدنية في لبنان لا تقتضي التوقيف وتتناول تعويضات مالية في حق المستدعى ضده.

توقع تصعيداً بعد ١٣ ايلول اذا لم تتحقق المطالب
الطفيلي لـ"النهار": "حزب الله" لم يستوعبني و"مجلس الاعيان" يحمي الشعب من وحش السلطة

اكد الشيخ صبحي الطفيلي في حديث لـ"النهار" ان لبنان سيشهد بعد الثالث عشر من ايلول "تصعيدا قويا حقيقيا اذا لم تستجب السلطة لمطالب الناس".

ورأى انه رغم حواره مع مسؤولي "حزب الله" فان احدا لم يستطع استيعاب الآخر. وأكد في طريقة غير مباشرة ان الحزب لم يقطع رواتب عناصره المالية. ولم يستبعد أن يقوم مجلس الاعيان الذي يشكل في مناطق بعلبك بمقابلة المسؤولين في الدولة، لكنه نفى في شكل قاطع ان يقابل المسؤولين شخصيا لانه "لا يطرق ابواب الظالمين".

واعتبر ان قيادة "حزب الله" هي المسؤولة عن اداء نواب الحزب في البرلمان. وتوقع تغييرا حكوميا قريبا في لبنان، قد يكون من اجل حل الازمة الاقتصادية.

وهنا نص الحوار:

* ما هي ابرز خطواتكم في ١٣ ايلول الذي بات على الابواب؟

– ذكرنا ان المهلة تنتهي في ١٣ ايلول، على امل ان تحاول الدولة اثبات حسن نية، وتبدأ بتنفيذ المشاريع وطرح خطة دقيقة وشاملة لموضوع النهوض الاقتصادي، وما زلنا ننتظر. واذا لم تستجب السلطة فسنضطر الى التصدي، وسيشهد لبنان بعد ١٣ ايلول تصعيدا قويا حقيقيا في وجه السلطة ولن يردعنا شيء ما دامت السلطة تتهرب من الاستجابة لمطالب اهلنا.

* كيف سيكون هذا التصعيد؟

– (مقاطعا) طبعا لن نتحدث عن الخطوات التي سنعتمدها، لكن كل شيء نعلنه في وقته وفي الطريقة المناسبة.

* ستظلون على عهدكم بالحفاظ على السلم الاهلي والامن؟

– ما زلنا مقتنعين باننا قادرون على الوصول الى حقوقنا في الوسائل السلمية. ونعتقد ان تهرب السلطة هو الذي يهدد السلم الاهلي وامن الناس، فيما تحفظ حركتنا وثورتنا السلم وحياة الناس، لانه، وكما هو معروف، لا يمكن ان تستمر البلاد في ظل الحال الاقتصادية المأسوية التي ينحدر اليها لبنان. اما اذا قررت السلطة اللبنانية ان تستجيب المطالب من دون مراوغة، وكذب، وتهرب، فسنتخذ الخطوات الملائمة، لكن الضغط طبعا مستمر على السلطة.

لست متفائلا

* هل انت متفائل؟

– كلا، واستطيع ان اقول انه ليس في الافق ما يشير الى امكان ان تستجيب السلطة، رغم ادعاءاتها، وايحاءاتها، وكأنها تلمث لتحقيق المطالب واذكر بعض الامور على سبيل المثال، نحن نطالب بالنهوض الاقتصادي وتدعي السلطة انها تستجيب عبر مياه الشفة والري. وانتم تعلمون ان لا علاقة لهذا الموضوع بذلك. تمن علينا مثلا بمسألة "سرايا الهرمل". في حين يجب عليها ان تضع برنامجا دقيقا يتعلق بالري، بالزراعة وتحسينها وتطويرها، بوسائل تصريف المحاصيل، بالتصنيع، ويضاف الى ذلك امور البنى التحتية. اما ما تقوم به السلطة فليس له علاقة بالنهوض الاقتصادي، مهما ادعت. السلطة ليست جادة، ونحن طالبناها ببرنامج دقيق واضح، بل اكثر من ذلك، ما زالت تمارس عملية التدمير. موسم العنب حل قبل ايام، واسعاره تحترق والمزارع مرتبك، خائف، محاصيله معرضة للتلف كما في العام الماضي، والدولة لا تحرك ساكنا في وقت قررت شراء تفاح جزين. استطيع ان افهم كيف تمارس هذه السياسة، وماذا يضرها لو دفعت مليار ليرة واشترت الفائض من العنب، اذ يمكن ان تصنعه، وتحفظه للشتاء، والعنب ليس خسارة على السلطة لان اسعاره سترتفع بعد انتهاء موسمه. لكن المواطن لا يستطيع ان يخزن هذا العنب. ونحن لا نطالب السلطة بان تخسر، ولكن الا تترك المزارعين في البقاع لمصيرهم المجهول من دون سبب. فأنا لا اتصور سلطة ترى شعبها يعاني من دون ان تحرك ساكنا، وتدعي في الوقت عينه انها سلطة غيورة تريد تحقيق مطالب الناس، والنهوض الاقتصادي. لذا اقول انني متشائم.

ونحن نستعد للايام المقبلة وستدرك السلطة انها ستصادف ايلماً مرة.

السلطة تسيء للشعب

* ولكن البعض يرى ان الاجواء، تحمل في طياتها نشاطاً لمقاومة الاعتداءات الاسرائيلية، والجميع يعيشون حال مواجهة، فيما تحرككم يؤدي الى بلبلة، والى انقسام في الصف الداخلي؟

– نحن نتحدث عن موضوع جوع، فماذا تقول للطفل الجائع: "نحن في مواجهة مع العدو الاسرائيلي، فلا تبك لاننا لا نستطيع اعطاءك الحليب". او تقول لطفل آخر: "تشرد هذه السنة اذ لا يمكن ان نضعك في مدرسة لاننا نقاتل اسرائيل". كيف ذلك؟ لا نعتقد ان السلطة عاجزة، بل تريد الاساءة للشعب. قل لي ما هو مبرر السلطة ان تترك اراضينا في البقاع من دون فرز في وقت تملك موازنة لذلك. هي تفكر في مسألة مخالفات البناء لتأخذ اموالاً من الناس. لكن هذه الممارسات تعتبر اساءة وعدواناً على الناس. السلطة مثلاً تفكر في انشاء ملعب، لسنا ضد ذلك، ولكن قبل الملعب يجب ان تؤمن المدرسة والمستشفى والخبز والمياه. فكيف يمكن ان يكون هناك ملعب من دون ناس؟ اؤكد اننا سنواجه كل ذلك، ولن يحمي السلطة اي حام، ولا يمكنها الاختباء وراء اي انسان!

* ماذا بحثتم خلال اللقاء مع الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله؟ وهل ترون ان "الحزب" استطاع ان يضع الشيخ صبحي الطفيلي تحت "عباءته السياسية"؟

– منذ بداية تحركي المطلبي كنت واضحاً، فأنا لا استهدف جهة سياسية محددة، واتحمل مسؤولية خطواتي واحمي "الحزب" واصونه، بنفسي، واولادي. طبعاً حدثت في هذه الفترة بعض التشنجات الاعلامية، وكثر الحديث اخيراً عن خلافات، ولأن الامور تُحمل اكثر مما هي، رأيت انه علي ان اعيدها الى وضعها الطبيعي. ليس لدي مشكلة مع احد، ولست في وارد الخلاف مع اي انسان، بل هناك مشكلة بين الشعب والدولة، وبما ان احداً لم يتصد لحماية اهلنا، وجدت انه من التكليف الشرعي ان اتصدى واواجه السلطة. بعض اخواننا ربما وضعوا الامور في غير محلها، لذا قررت ان ازور السيد نصرالله، علناً، ونمهت سيراً لاقول للناس لا داعي لان تذهبوا بالامور بعيداً. نحن في حوار مستمر قبل الزيارة وبعدها، وندرس الامور كل من موقعه، بتمعن وجدية، وتحاول ان نصل الى الافضل. وحتى هذه اللحظة لا يستطيع احد استيعابي ولفي تحت عباءته، وانا من النوع الذي لا يلتف بعباءة احد، سوى اقتناعي ورضى ربي، وكل الناس من لبنانيين وسوريين، وايرانيين يعلمون ذلك. الموضوع ليس موضوع عباءات، بل جوع الناس، والاعتداء على المؤسسات التي تتآكل، وتجوف، وتباع، ومن واجب كل قادر ان يرفع صوته لحماية اهله. وعملنا هذا ضد العدو الصهيوني، لأن من يجوع الناس هو مع العدو، ومن يتهرب من الالتزامات ويصادر الاعلام ويهدد الناس بالسلاح ويرعبهم، ومن يقتل محمد نواف المقداد ويعطل المحاكم هو من يساعد العدو الصهيوني. لا نريد ان نقول على غرار الانظمة العربية: "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، فالعدو ابتلع الاراضي، والشعوب ما زالت مقهورة وجائعة. فليسمع حكامنا اذاً ولا يستعملوا هذه الاساليب. نحن المقاومة، وعلى السلطة تسهيل نشاطنا لنقاوم العدو في شكل افضل.

* هناك من يعتبر ان سعيكم الى انشاء مجالس اعيان في البلدات والقرى، فضلا عن وجود اجهزة عسكرية وامنية لديكم، بمثابة نوع من سلطة الحكم الذاتي.

– (مقاطعا) اولا ليس لدينا جهاز عسكري ولا امني، بل هناك عدد من المرافقين رواتبهم من "حزب الله".

* هذا يعني ان "حزب الله" لم يقطع رواتب عناصرك كما قيل؟

– (يضحك طويلا) طبعا طبعا.

* ومجلس الاعيان؟

– موضوع مجلس الاعيان مطلبي لا سياسي، فهذا المجلس يلاحق المطالب لدى الدولة ويراقب، ويفتش عن وسائل علاج لمشكلات المنطقة الانمائية والاقتصادية.

اسلحة بديلة

* يمكن اذاً ان يقابل هذا المجلس رئيس الجمهورية او الحكومة؟

– طبعا طبعا.

* ويمكن ان ترافق المجلس اثناء المقابلات مع الرؤساء؟

– لا لا انا لا اطرد احدا عن بابي، لكنني لا اطرق ابواب الظالمين. موضوع مجلس الاعيان عمل مطلبي، فعندما افرغ المجلس النيابي من مضمونه ولم يعد ملاذاً او حصناً لحماية مطالب الناس، وكذلك الاتحاد العمالي والقضاء، كان لا بد من ان نفتش عن اسلحة بديلة. وطبيعي ايضا، عندما يفتقد الانسان الامن الذي كانت تؤمنه السلطة، ان يفتش عن حزب يحميه او عشيرة. من هنا، ظهرت وسائل الحماية الشعبية من احزاب، وعشائر. ولكن عندما تقوم الدولة بحماية الناس، ليس ثمة حاجة الى الانتماء الى تكتل ما. وعندما تتوافر مؤسسات تحمي مطالب الناس، وتستطيع طرق باب المجلس النيابي والقضاء لتنصفهم، فلن يعودوا في حاجة الى وسائل تحميهم. الدولة تحولت وحشا كاسرا، يسرق الاموال، يقتل، يهتك، ويعتدي على الاعراض. لذا نحن مضطرون الى استحداث مؤسسات تحمينا، فمجلس الاعيان يحمي الشعب من هذا الوحش الكاسر الذي هو السلطة.

* وهل انتهيتم من عملية تشكيل مجالس الاعيان؟ وهل تلاقون نجاحا؟

– وضعنا اللمسات الاخيرة، واجرينا لقاءات في بعلبك – الهرمل وبدنايل وغيرها. وقريبا ستعقد الجلسة الافتتاحية الاولى، وتوقعاتي ان مجلس الاعيان سيكون له شأن عظيم وتأثيرات مهمة بفضل تجاوب الناس.

المصير الاسود

* ولكن الا تحدث عملية تشكيل مجالس الاعيان انقسامات وخلافات في القرى، حول افضلية التمثيل للعائلات والعشائر؟

– لقد تلافينا هذا الامر، وتركنا للناس والعائلات حرية اختيار ممثليهم في المجالس. فعندما يقرروا نأخذ من يقررون، ونحن لا نقترح احدا. مجلس الاعيان لن يتولى الملاحقة لدى المسؤولين، اذ يمكن ارسال مندوبين عنه. انه يحاسب المسؤولين ويأخذ مواقف في هذا المجال. والله يساعد المسؤول الذي يتهرب ولا يكون صادقا ووفيا، لانه سيلقى مصيرا اسود.

* هل انتم راضون عن الاداء السياسي لنواب "حزب الله" وخصوصا نواب منطقة بعلبك؟

– لست راضيا عن كل المجلس النيابي!

* ولكن نواب "حزب الله" في بعلبك، هم بمثابة "أم الصبي"؟

– لا أميز بين نائب ونائب. هناك مشكلة في بنية المجلس النيابي، وفي قوانين المجلس، والقوانين السياسية في البلاد فضلا عن موضوع الدوائر الانتخابية، وأخيرا اداء النائب. فأي نائب في المجلس النيابي، لو كان نبيا، يرفع العتب عن نفسه، ويؤدي اداء سليما، لكنه لن يستطيع ان يقوم بشيء. مشكلتنا مع بنية المجلس النيابي التي تحتاج الى اعادة نظر، اضافة الى دور النائب الحقيقي ونظام رشوة الدولة للنائب، ثم رشوة النائب للناس. فالدولة تعطي النائب ١٨٠ مليون ليرة هي رشوة منها وهو يقوم برشوة الناس عبر الخدمات. ليس دور النائب ان يكون وزير أشغال وخدمات، فقد ابعدوه عن مهمته الاساسية، واعطوه دورا يسيء اليه، والى المواطنين.

* وماذا عن أداء نواب "حزب الله"؟

– نوابنا جنود. فعندما تطلب من النائب ان يحمل بندقيته لقتال العدو، ينفذ، وعندما تطلب منه حمل ملفاته والتمديد لرئيس الجمهورية ينفذ ما يطلب منه. المسؤول اذا ليس النائب بل صاحب القرار اي الحزب. فاذا أحسن النائب فهذا يعني ان قيادته السياسية احسنت. واذا أساء، يعني ان المسيء قيادته السياسية. هو ليس اكثر من جندي ولا يمكنه ان يأخذ قرارا.

* المسؤول اذا قيادة "حزب الله"؟

– يعني، اذا اردت ان تعيد النظر في اداء النائب، فعليك ان تعيد النظر في اصحاب القرار.

الحريري أملك البلاد

* هل تتوقع تغييرا حكوميا هذه الايام؟

– هناك كلام يشبه الهمس، والفكرة ليست بعيدة عن اذهان المعنيين، فاذا حصل تغيير في هذا الاطار فيفترض ان يكون لعلاج الازمة الاقتصادية. آمل ان يكون هذا الكلام جديا، وان يتسلم الحكم من لديه الخبرة والكفاية. لقد اثبتت الاعوام الخمسة الماضية، ان المعنيين، وخصوصا الرئيس رفيق الحريري، ليست لديهم الخبرة السياسية. ليس كل من جمع الاموال في الصحراء يستطيع ادارة البلاد والتخطيط لاقتصادها. اثبت هذا الرجل ان ليس له علاقة بالحكم والادارة، نعم انه تاجر، استغل كونه رئيس وزراء ووسع مساحة نشاطاته الاقتصادية والشخصية وكبر ثروته لكنه أملك البلاد. اننا نريد أهل خبرة، ونزاهة، ونظافة كف، وليس لدى المسؤولين في السلطة مثل هذه الصفات.

حاوره: صبحي منذر ياغي

"حزب الله": عملية التبادل في أولها

أفادت مصادر "حزب الله" لـ"النهار" امس ان موضوع تبادل اشلاء جثث الجنود الاسرائيليين التي في حوزته بالاسرى لدى اسرائيل، ما زال قيد الدرس لمعرفة عروض الوسطاء".

وقالت: "ما زلنا في اول الطريق، لكن الموضوع بدأ عمليا وثمة وسيطان دخلا على الخط"، رافضة الافصاح عن هويتهما "لضرورات انجاح العملية".

ورفضت المصادر تحديد مدة زمنية للشروع في عملية المبادلة، وقالت "ان الموضوع يعتمد على مدى تجاوب الطرف الاخر مع ما يطرحه الحزب ويطالب به". واضافت: "من جهتنا ستعلن قريبا مطالبنا"، وجددت حرص الحزب على استكمال عملية التبادل، "ولكن الموضوع برمته متوقف على استجابة تل ابيب".

* ومن الوحدة الاعلامية في "حزب الله" الآتي: "ردا على لجوء العدو الصهيوني الى فرض التعتيم الاعلامي على صور أشلاء جنوده المتناثرة في انصارية، ومهاجمته الصحافة الغربية لنشرها هذه الصور حرصا منه على معنويات جيشه المنهارة، وزع "حزب الله" عشرات الصور لأشلاء جنود العدو على شبكة الانترنت في اطار استكماله حربه النفسية ضد العدو".

هجوم على دورية لـ"الجنوبي" وقصف محيط ٧ قرى

قصفت امس القوات الاسرائيلية محيط قرى جنوبية بالمدفعية وبرشاشات المروحيات، فيما هاجمت المقاومة دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق موقع شقيف النمل.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان دورية تابعة له تعرضت في الثالثة بعد ظهر امس لقصف من مدفعية الهاون ولرمايات رشاشة لدى مرورها على طريق موقع شقيف النمل في القطاع الغربي قرب منطقة حداثا وعيتا الجبل، وعلى الاثر ردت مدفعية هذا الجيش على مصادر النار وشاركت مروحيات اسرائيلية في تمشيط المنطقة اكثر من نصف ساعة، ثم جرى تبادل للقصف استمر حتى نحو الخامسة والثلث.

وافاد مراسل "النهار" في صور انه قرابة الثالثة والثلث بعد ظهر امس سمع دوي انفجار داخل الشريط المحتل ما بين حداثا وبيت ياحون، ونتج منه عمود دخان شوهد من قرى القطاع الاوسط. وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف تبنين وحاريص وحداثا وعيتا الجبل وبرعشيت وجبل الزعتر وحرج بيت ياحون، واشعل القصف حرائق عدة في احراج تبنين وعيتا الجبل. ومشطت المروحيات الاسرائيلية محيط بلدات عيتا الجبل وبيت ياحون وتبنين والتلال المحيطة بها، وتصدت لها المضادات الارضية التابعة للمقاومة، وقد بقي القصف متقطعا حتى السادسة مساء. وخلال القصف حاولت زينب عطار (٣٠ عاما) الهروب بسيارتها مع طفلها حجيج حجيج (٦ اعوام) فاصطدمت سيارتها بحائط واصيبت وطفلها بجروح ونقلت على الاثر الى مستشفى تبنين الحكومي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية فتحت صباح امس نيران رشاشاتها الثقيلة على الاحياء المأهولة في بلدة كفررمان من مواقعها في تلة الطهرة.

واستهدفت بعض الرمايات مثلث كفررمان وحبوش والنبطية.

ووزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه ان احدى مجموعاتها نصبت عند الثالثة والنصف عصر امس مكمنا لدورية مشاة لحدية تابعة لقيادة اللواء الغربي على طريق موقع بيت ياحون – حداثا، وامطرها المجاهدون بوابل كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افرادها".

ازعاج رياضي

مواطنون من منطقة عين المريسة شكوا الازعاج الناتج من رياضة "بانجي جامبينغ"، وخصوصا صوت الموسيقى العالي واصوات المتبارين والمنظمين، اضافة الى زحمة السير.

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان موضوع الشكوى انتهى، لان مرحلة احياء الالعاب رخص لها محافظ بيروت، وتم منع الاصوات العالية بعد الحادية عشرة ليلا.

مجارير وبرغش

اهالي بلدة بيت الشعار (حي مار الياس) في المتن الشمالي شكوا ان مياه المجارير تملأ الطرق وتتسبب بتكاثر البرغش وطالبوا بايجاد حل لهذه المشكلة.

* مسؤول في بلدية البلدة اكد ما ورد في الشكوى، واشار الى ان البلدية تستطيع تنظيم محاضر ضبط في حق اصحاب الحفر الصحية الذين يسربون المياه الى الطرق، وقد نظمت فعلا نحو ١٧٠ محضرا واحالت اصحابها على المحكمة لافتا الى ان الغرامة تبلغ مليون ونصف مليون ليرة. واضاف انه ليس في امكان البلدية مد شبكة مجارير، لان البلدة غير متصلة بالبحر، وهو يجهل المراجع التي تهتم بانشاء هذه الشبكة.

* مصدر في مجلس الانماء والاعمار نفى ان يكون المجلس مكلفا انشاء شبكة مجارير لهذه البلدة.

* مسؤول في وزارة الشؤون البلدية والقروية طلب من البلدية تقديم طلب الى الوزارة بواسطة اتحاد بلديات المتن بغية درس مشروع الشبكة وتنفيذها.

◄ نص ورقة لبنان غير الرسمية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

في اثناء اجراءات المحاكمة، لا يجوز اتهام الشخص المسترد او محاكمته الا اذا كانت العناصر المكونة للجريمة بتكييفها الجديد يتيح التسليم.

المادة الثانية عشرة

اذا كان التسليم مطلوباً في الوقت ذاته من قبل دول عدة اما للافعال ذاتها اما لافعال مختلفة، تبت الدولة المقدم اليها الطلب بحرية مع الاخذ في الاعتبار جميع الوقائع وخاصة امكان اجراء تسليم لاحق بين الدول المستدعية والتواريخ التي وردت فيها الطلبات وفداحة الجرم ومكان ارتكاب الجرائم.

المادة الثالثة عشرة

اذا تمت الموافقة على طلب التسليم، تحجز وتسلم الى الدولة المستدعية، بناء على طلبها، جميع الاشياء المتأتية من الجرم او التي يمكن ان تستخدم كأدلة ثبوتية وتلك التي قد يعثر عليها في حوزة الشخص المطلوب لدى توقيفه او التي تكتشف في وقت لاحق. يجري هذا التسليم حتى في حال لم يتم التسليم الشخص المطلوب نتيجة فراره او موته.

غير انه تحفظ الحقوق المكتسبة من قبل الغير على الاشياء المذكورة التي يجب في حال وجود مثل هذه الحقوق، اعادتها الى الدولة المقدم اليها الطلب في اقرب وقت وعلى نفقة الدولة المستدعية، وذلك بعد انتهاء الملاحقات الجارية في هذه الدولة.

يجوز للدولة المطلوب منها التسليم ان تحتفظ موقتاً بالاشياء المحجوزة التي تراها ضرورية لاجراءات جزائية. كما يجوز لها ان تحتفظ بحق استرجاعها للسبب المذكور بعد التعهد باعادتها بدورها عند توفر الفرصة لذلك.

المادة الرابعة عشرة

في حال تسليم شخص الى احد الطرفين من قبل دولة ثالثة عبر اراضي الطرف الآخر، على الدولة التي يتعين تسليم الشخص لها ان تطلب بالطرق الديبلوماسية، من الدولة الاخرى ان تأذن لهذا الشخص بعبور اراضيها. وترفق بالطلب المستندات اللازمة التي تثبت بأن الفعل يستدعي التسليم على ان لا تأخذ في الاعتبار الشروط المنصوص عليها في المادة الثانية والمتعلقة بمدة العقوبة. تنظر الدولة المطالبة بالطلب وفقاً للاجراءات المنصوص عليها في قوانينها.

لا تطبق احكام الفقرة الاولى في حال النقل الجوي متى كان لا يلحظ هبوط الطائرة في اراضي الطرف الآخر. اما اذا هبطت الطائرة في دولة العبور ولم يكن الهبوط مقرراً يعطى هذا التصريح مفاعيل طلب التوقيف الاحتياطي المنصوص عليه في المادة ٧ وترسل الدولة المستدعية طلباً، وفقاً للاصول، للمرور.

المادة الخامسة عشرة

تتحمل الدولة المستدعية النفقات الناتجة عن اجراءات التسليم، على ان لا تطالب الدولة المطلوب منها التسليم بنفقات الاجراءات او السجن. تتحمل الدولة المستدعية نفقات المرور على اراضي احدى الدولتين المتعاقدتين للشخص المسلّم الى الفريق الآخر.

المادة السادسة عشرة

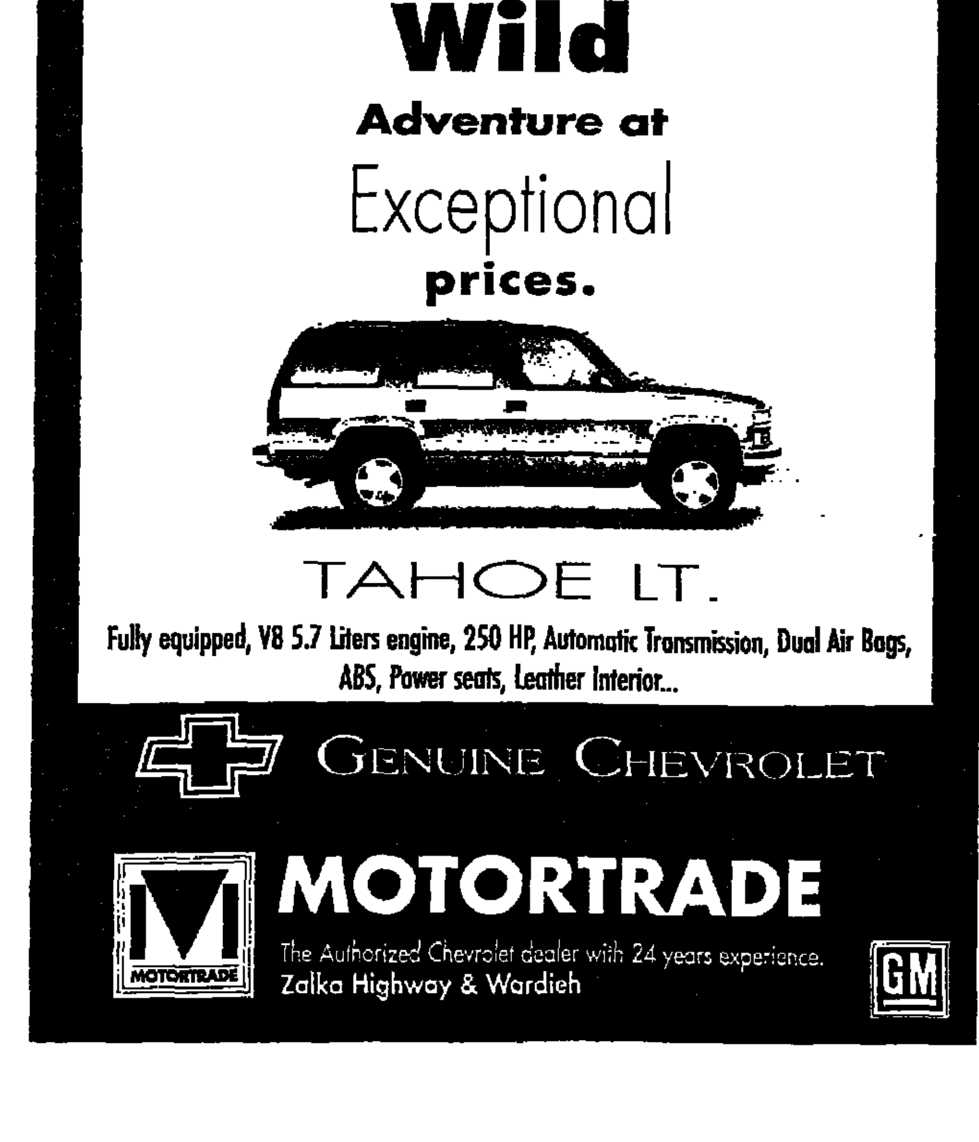
تتم المصادقة على هذه المعاهدة ويتم تبادل وثائق الابرام في اقرب وقت ممكن.

المادة السابعة عشرة

تصبح هذه المعاهدة نافذة بعد انقضاء شهرين على تبادل وثائق الابرام.

المادة الثامنة عشرة

يجوز نقض هذه المعاهدة في اي وقت كان وينتهي مفعولها بعد انقضاء ستة اشهر على نقضها من قبل احدى الدولتين.



الدستوري يتابع التذاكر اليوم بالطعنين في التمديد للمجالس البلدية

بدأ المجلس الدستوري في اجتماع عقده امس برئاسة القاضي امين نصار مناقشة تقرير كل من عضوي المجلس الدستوري الرئيسين خالد قباني وانطوان خير في الطعنين بقانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

وبعد مذاكرات مطولة استمرت اربع ساعات ونصف ساعة اكتفى امين سر المجلس الرئيس كامل ريدان بـ "ان جلسات المذاكرة سرية وسيبقى المجلس منعقدا في جلسات مفتوحة الى حين صدور القرار النهائي".

ويعقد المجلس اجتماعا ثانيا اليوم لمتابعة التذاكر علما ان المهلة المحددة قانونا للمناقشة بدأت الاربعاء الماضي وتنتهي في مدة اقصاها ١٥ يوما.

وما يمكن استخلاصه ان المجلس يعمل في اجواء مريحة ويمضي في مناقشة التقريرين من المنظور القانوني توصلا الى اصدار القرار النهائي الذي يكون مبرما غير قابل للمراجعة. ويشير الانطباع الى ان هذا القرار سيبصر النور في المهلة المحددة والا يكون قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية ساري المفعول وهو لحظ ارجاء الانتخابات الى سنة ١٩٩٩ كحدا اقصى.

ولوحظ ان عبارة "الحد الاقصى" تشكل ثغرة قانونية في عدم تحديد تاريخ ثابت لموعد الارجاء الامر الذي يتعارض والمنطق القانوني الذي يلزم تعيين زمان محدد للتمديد وليس ربطه بهذه العبارة مما يجعل الطعنين معرضين للابطال.

ردود الفعل على معركة انصارية اجمعت على حتمية تطبيق الـ ٤٢٥

تواصلت الردود الرسمية والشعبية على الانزال الاسرائيلي الفاشل في انصارية الخميس ونتائجه التي اثبتت "حتمية تطبيق القرار ٤٢٥" واجمعت على "ان تصدي الجيش اللبناني بالالتحام مع الشعب الجنوبي المعركة الحقيقية للوطن لا معركة وجود على حساب الكيان الوطني".

* النائب نسيب لحود: "ان حوادث الاسبوع الماضي تفرض على وزيرة الخارجية الاميركية خلال زيارتها للمنطقة جدولا للاعمال لا مفر منه اذا كانت الولايات المتحدة جادة في استئناف عملية السلام. ففي لبنان، اثبت التلاحم الرائع بين الجيش والشعب والمقاومة ان الاحتلال الاسرائيلي في مأزق حقيقي. كما اثبت حتمية تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وفشل الرهان الاسرائيلي على الحصول على جوائز ترضية مقابل هذا الانسحاب. والاهم ان التلاحم والتنسيق اثبتا جدوى وجود استراتيجية لبنانية موحدة لا بد منها لتعبئة كل طاقاتنا من اجل الصمود وتحرير ارضنا كاملة(...) وان اقصر طريق لخروج اسرائيل من مأزق احتلالها المكلف للبنان هو الانسحاب غير المشروط، اما عملية السلام فلا مستقبل لها ولا استئناف الا من حيث توقفت وحيث يجب ان تكون اليوم، اي عند مبدأ "الارض مقابل السلام".

* النائب حسين يتيم: "صفحة جديدة، من صفحات البطولة، يسجلها ابطال الجيش اللبناني، ومقاتلو حركة امل، من خلال التصدي للكوماندوس الاسرائيلي في (انصارية). فلقد لقنوا العدو الصهيوني درسا لا ينسى (...)

* النائب ابراهام دده يان اشاد بما قام به الجيش اللبناني وابرق الى الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله مهنئا بالتنسيق مع الجيش مما يعتبر "لؤلؤة انتصاراتنا".

* النائب السابق عصام نعمان: "اطلق لبنان، ربما من غير قصد، اشارة وحيدة عشية زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة السيدة اولبرايت للمنطقة هي اشتراك الجيش اللبناني ميدانيا مع المقاومة الاسلامية والاهالي في صد عملية الانزال الاسرائيلية في انصارية. وقد بلغ من سخط العدو على مشاركة الجيش اللبناني حدا دفع اولبرايت الى التقليل من شأن هذه المشاركة في محاولة واضحة لابقاء زيارتها للبنان واردة اذا اقتضت ظروف الزيارة ذلك" (...).

* النائب السابق يوسف حمود: "على العالم ان يفهم اننا شعب نريد السلام وانسحاب اسرائيل من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي بتنفيذ القرار ٤٢٥".

* اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية: "تصدي الجيش بالالتحام مع الشعب الجنوبي للاعمال الارهابية التي يقوم بها العدو الاسرائيلي. ان ذلك التصدي هو المعركة الحقيقية للوطن لا معركة وجود على حساب الكيان الوطني وتشكل الجواب الحق عن الاعتداءات الارهابية".

* اعتبر رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر ان التلاحم بين الجيش والمقاومة والاهالي في انصارية "سجل صفحة مجيدة من صفحات الجهاد الوطني في التصدي للعدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه ولدولة اسرائيل درساً لا يتنسى رغم تفوقها التكنولوجي وما انتجته الصناعات الحربية المتطورة".

ولكد "ان سلاح الايمان والتضامن اقوى من كل الاسلحة المتطورة، وان ما اسماه نتنياهو مأساة لهو من صنع يديه".

عصابة دراجات

اهدن – "النهار":

قبضت عناصر مخفر قوى الامن الداخلي في اهدن على عصابة لسرقة الدراجات النارية في البلدة، وتمكنت من توقيف فرحان سليمان العلي وحسين عثوان نكوم من وادي خالد في عكار، فيما كانا يحاولان السرقة على طريق نبع مار سركيس اهدن. وكانت العصابة قد سرقت اربع دراجات، وباشرت الاجهزة المختصة التحقيق مع الموقوفين لمعرفة بقية افراد العصابة.

نصرالله زار دمشق وقابل خدام

زار امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله دمشق على رأس وفد ضم حسين الخليل وحسين الموسوي، والتقوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول الاوضاع في المنطقة، "ودور تفاهم نيسان في حماية المدنيين اللبنانيين وخروقات العدو الصهيوني لهذا التفاهم، ودور لجنة التفاهم وعملها". كذلك تناول البحث "المواجهة البطولية الاخيرة والنتائج السلبية للاعتداء الفاشل الذي قامت به وحدات النخبة في الجيش الاسرائيلي على مؤسسات المجتمع الصهيوني ومعنويات جيشه".

واضاف البيان: "تطرق المجتمعون ايضا الى القضايا الداخلية والاوضاع الاقتصادية والمعيشية"، وتداولوا بعض الافكار والبرامج التي تساهم في تصويب المسار وتأمين حاجات المواطنين الملحة، وخصوصا في المناطق المحرومة في البقاع وعكار".

"الهيئة الوطنية": الفتى المعتقل شعيب مريض بالقلب

أفادت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان خنجر شعيب (١٦ عاما) الذي كانت اعتقلته القوات الاسرائيلية من منزله في بلدة الخيام المحتلة مريض بالقلب، وهو ما زال قيد العلاج.

ووزعت نسخا من افادات لأطباء تثبت اصابته بالقلب، وتؤكد انه اجرى فحوصا وعملية تمييل في مستشفى القلب الاقدس في بيروت.

واشارت الهيئة الى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت معه ايضا ٦ فتيان دون الـ١٦ من اعمارهم وهم تلامذة "وليس لهم اي علاقة باي عمل ضد المحتل".

وطالبت كل الحكومات والهيئات الانسانية الدولية والعربية بالعمل للافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام، والضغط على اسرائيل لفك الحصار عن بلدة الخيام والافراج سريعا عن المعتقل خنجر شعيب ورفاقه وكل المرضى والفتيان والنسوة".

تفكيك عبوة في بشري

بشري – "النهار":

في معلومات لـ"النهار" من بشري ان الاجهزة الامنية فككت في الساعات الماضية عبوة ناسفة وضعت في سيارة المواطن يوسف مطانيوس طوق، وهي من نوع "رانج روفر"، كحلية موديل ١٩٨٧ ورقم لوحتها ١٥٩٢٧٩٧. وقد باشرت الاجهزة المختصة تحقيقاتها لمعرفة اسباب عملية التفخيخ.

بو لوز انتحر

افاد تقرير امني ان جريس اسكندر بو لوز (٦٩ عاماً) توفي متأثرا بجروحه نتيجة اطلاقه النار على نفسه بعد قتله خمسة اشخاص في بيت شباب اواخر تموز الماضي وهم: درويش فارس الاشقر (٧٦ عاماً) وشربل عبدو غصوب (٢٨ عاماً) ومنى سعود غصوب (٥٩ عاماً) واسكندر اسعد غصوب (٦٩ عاماً) ودرويش طانيوس فاخوري (٤٩ عاماً).

سلبوه وقتلوه

باشرت النيابة العامة في جبل لبنان تحقيقاً في حادث قتل طوني ابرهيم عطاالله في خراج بلدة بصاليم – المتن، باطلاق النار عليه من مسدس وسلبه امواله.

واثبتت التحقيقات الاولية ان المغدور كان يتاجر بالسيارات المستعملة ويعمل ما بين بلدته والشياح. وقد نزل يوم الحادث الى مركز عمله في الشياح والتقى بعض الاشخاص حاملاً مبلغاً. ثم اختفى في ظروف غامضة حتى وجد مقتولا بالرصاص في بلدته، وقد سرقت سيارته وسلب ماله.

وكلفت المفرزة القضائية في جبل لبنان التحقيق في الحادث وملاحقة اشخاص كشف التحقيق انهم كانوا مع الضحية يوم الحادث وتواروا.

دفعة رابعة من الضباط المجندين

التحقت بالمدرسة الحربية الدفعة الرابعة من المدعوين الى خدمة العلم بصفة ضابط مجند، وبلغ عددهم ٢١٩ ضابطاً مجنداً، بينهم مهندسون واطباء اسنان وصيادلة وحملة شهادات ماجستير في ادارة الاعمال وعلوم الكومبيوتر والادارة والتسويق. واستقبلهم قائد المدرسة الحربية وضباط المدرسة.

موجود

وجدت محفظة في معهد الضرير في بعبدا في داخلها بطاقة هوية باسم كلود عبد النور زوجة الياس داغر. ويطلب من صاحبة المحفظة الاتصال بادارة المدرسة لتسلمها.

درس - مكرر - من جنوب شرق آسيا

اذا كان من درس في الحادث الاقتصادي الذي شهدته اسواق جنوب شرق آسيا طوال الاسبوعين الماضيين، فهو – مجددا – ان عالم اليوم يجعل من تغيير شروط اللعبة الاستثمارية عملية مكلفة للغاية.

ففي سياق ماليزيا التي وجدت نفسها، مرغمة، في خضم مواجهة مع مستثمري العالم اجمع، انزلقت بورصات جنوب شرق آسيا وعملاتها الى حد الانهيار، ولم يوقف نزيفها سوى الصلح بين ماليزيا، أصل المعركة، والمستثمرين.

وماليزيا التي ظنت ان مؤامرة دولية كانت تحاك عليها، لم تتنبه في البدء الى عنصر اساسي للمعادلة الاستثمارية العالمية الجديدة، وهي ان اتهام المستثمرين الاجانب، ولو عن حق، يعطي نتيجة عكسية، اي يزيد في المشكلة.

ففي تحولها الصاروخي من دولة متخلفة زراعية ومعدنية الى نمر صناعي، انفتحت ماليزيا، ولم يكن من ذلك مهرب، على الاستثمار الاجنبي لتمويل بروزها الاقتصادي وبالتالي على المضاربة الاجنبية.

وفي منتصف هذه السنة، بدأ المضاربون الاجانب يعكسون اتجاه مضاربتهم لتصبح ضد العملة الماليزية وضد اسعار اسهم بورصتها.

وكان الرد الماليزي في سلسلة اخطاء اولها اتهام الاجانب. واخطرها تقييد حرية تعاملهم – بيعا – في الاسهم.

وكانت النتيجة معاكسة تماما، اي ان المستثمرين الاجانب تنبهوا الى ان ارادة الاستقرار في المناخ التشريعي في ماليزيا لم تعد اولوية، وان في امكان المشترع الماليزي تغيير شروط اللعبة تماما بين ليلة وضحاها.

وما ان مرت الليلة حتى كان كل المستثمرين، مضاربين او شركاء، يهربون باموالهم من البورصة ومن العملة الماليزيتين، فاودوا بماليزيا وبمعجزتها الاقتصادية الكاملة الى شفير الهاوية، ومعها اسواق تايلند واندونيسيا وحتى هونغ كونغ التي تراجع مؤشر بورصتها ١٥ في المئة خلال ايام ثلاثة.

ولم يوقف الاتجاه الكارثي هذا سوى اعتراف صريح من ادارة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بالخطأ، وتراجع عن القيود المعلنة على حركة الرساميل الاجنبية، ومفاوضات سرية وعلنية بين ممثليه ومديري الصناديق الاستثمارية العالمية الناشطة في بلاده.

وكان التراجع – السياسي – كافيا لكي تستعيد بورصة كوالالمبور ١٢ في المئة من خسائرها في يوم واحد، تماما كما كان الخطأ كافيا لدفعها ودفع عملتها نحو انهيار اكيد.

ثمة درس واحد في كل ذلك: اذا اراد اقتصاد ما ان يأخذ مكانه في عالم اليوم، فلا مفر له من الانفتاح على الاستثمار الاجنبي – مع مخاطر المضاربة. واذا اراد ان يثبت في وجه المضاربة عليه الا يتهم الاستثمار الاجنبي، وان يكن على حق. واياه – ثم اياه – ان يحاول تغيير شروط اللعبة الاستثمارية في شكل مفاجئ.

درس واضح، لا بد انه يبدو مكررا لعدد كبير من الدول العربية في علاقتها مع الانفتاح والانغلاق واستقطاب الاستثمار الاجنبي – بما فيه المهاجر من رساميل ابنائها – ثم تهريبه مجددا. وفي الاعادة افادة.

هاني حمود

مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي: استمرار الانقسام لا يخدم مصالح العمال

اعلن الاتحاد العمالي العام ان وفده الى الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال العرب في القاهرة عاد الى بيروت.

وافاد نائب رئيس الاتحاد جورج حاج الذي رأس الوفد، ان الاجتماع خصص لدعم لبنان وسوريا وفلسطين. وشدد في كلمة الاتحاد التي القاها على اهمية دعم صمود ابناء الجنوب والبقاع الغربي وتوفير الدعم السياسي لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، وقال: "ان شعبنا يواجه منذ سنوات طويلة عدوانا لم يشهد التاريخ له مثيلا، وقد نجحنا بحمد الله، ولا نزال، في مواجهة هذا العدوان من خلال التلاحم الرائع لشعبنا مع جيشنا الباسل ومقاومتنا الوطنية. ان هذا التلاحم تجسد في التصدي البطولي والمستمر للعدوان، كما كان ولا يزال للتنسيق الكامل والشامل بيننا وبين سوريا الاسد الدور الفاعل والاساس في لجم العدوان واحباطه وكذلك في دعم موقفنا اللبناني – السوري في مفاوضات السلام وصولا الى ارساء سلام عادل وشامل، لا سلام استسلام كما تريد اسرائيل (...)".

وكان حاج شارك في لجنة صوغ مقررات المؤتمر وعقد ووفد الاتحاد سلسلة اجتماعات مع وفود المنظمات النقابية شارحا الاوضاع النقابية اللبنانية.

وقد ضم الوفد، الى حاج، السادة وليد جويدي وسعد الدين حميدي صقر وبسام طليس وجوزف دكاش ومحمد عيسى.

مجلس المندوبين

من جهة اخرى، اجتمعت امس هيئة مكتب مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسها اديب بو حبيب وبحثت في ما يتعرض له العمال من "ضغوط مستمرة على الاجور والمكتسبات من خلال المزيد من الرسوم والضرائب وآخرها الحديث عن فرض زيادة خمسة آلاف ليرة على البنزين واستمرار موجات الغلاء وانعدام الرقابة على الاسعار (...) كل ذلك مع استمرار الهدر في عدد واسع من ابواب الموازنة العامة وارتفاع الدين العام الى مستويات تهدد بمستقبل بالغ الخطورة على الاقتصاد الوطني". واكدت تمسك العمال والحركة النقابية بالبرامج والمذكرات التي سبق ان رفعت الى الحكومة منذ سنوات لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. ورأت "ان استمرار الوضع الانقسامي في الحركة النقابية لا يخدم اطلاقا مصالح العمال والفئات الشعبية ومن شأنه تسهيل الهجوم القائم على حقوقهم ومكتسباتهم كما يجري الآن. وانطلاقا من ذلك تجد الهيئة في تحرك رئيس مجلس المندوبين فرصة ايجابية حقيقية لاستعادة العمل والتصدي الموحد من مختلف الاطراف النقابيين في اطار الوحدة النقابية القائمة على الحرية والاستقلالية والعلاقات الديموقراطية خصوصا اذا لاقى هذا التحرك مزيدا من التجاوب من كل الاطراف المعنيين".

سالم افتتح مؤتمر اتحاد المهندسين الزراعيين العرب: أدعو للعودة الى الارض ودعم صمود المزارع الجنوبي

افتتح امس وزير الصناعة نديم سالم ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، المؤتمر العلمي الثاني عشر لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب الذي يعقد في "بيت المهندس" تحت عنوان: "التكامل العربي في مجال انتاج المحاصيل الاستراتيجية لتحقيق الامن الغذائي العربي"، في حضور رئيس الدورة الحالية للاتحاد محمد بلحاج عمرو والامين العام يحيى بكور ونقيب المهندسين عاصم سلام ومديرين عامين وممثلين عن الاتحادات ونقابات المهندسين الزراعيين في تونس والمغرب والجزائر وفلسطين وليبيا والعراق ومصر وسوريا والكويت والاردن، الى ممثل "الفاو" عمر بن رمضان وجمع من المهندسين والباحثين.

سلام

النشيد الوطني فترحيب لرئيس رابطة المهندسين الزراعيين الدكتور فخر الدين دكروب، فالنقيب سلام الذي قال: "لا يزال موضوع الامن الغذائي يشكل الهاجس الاكبر على الصعيد العالمي بين الدول الغنية والدول النامية، ويشكل من خلال ذلك تباينا وتناقضا في المنطلقات والرؤى، فبينما يتكدس فائض كبير من السلع الغذائية في الدول الغنية وتتكبد مئات ملايين الدولارات لتخزينه، يرزح ملايين البشر في اصقاع الارض منذ عقود طويلة تحت وطأة الجوع حيث يهدد شبح الجوع اعدادا كبيرة سنويا من جراء الفقر والجفاف والتصحر (...) امام التحديات الاقتصادية على مستوى انتاج الغذاء التي تواجه العالم، وخصوصا عالمنا العربي، وامام المتغيرات الدولية والتكتلات الاقتصادية والاتفاقات التي وصلت على المستوى الدولي والاقليمي، ينعقد هذا المؤتمر ليؤكد جدية هذه التحديات، واهمية التعاون بين مختلف الاقطار العربية، لتحقيق الامن الغذائي العربي، ونظرا الى مستوى التمثيل العالمي في هذا المؤتمر حيث تشارك جميع نقابات المهندسين الزراعيين في العالم العربي بقياداتها الاساسية وبكوكبة من الباحثين المشهود لهم في مجال الاقتصاد الزراعي والامن الغذائي. ويهمنا في هذا المجال ان نشير الى دور المهندسين الزراعيين في لبنان ومشاركتهم الفاعلة في نشاطات النقابة.

واذ نسعى الى ان يتعزز اكثر فاكثر دور المهندسين الزراعيين في التنمية وانتاج الغذاء، وفي رسم سياسة زراعية وخطط تزيد في الانتاج والبحث العلمي وتحسنهما، ولا بد لنا ان نشير الى ان الشؤون الزراعية في لبنان اخذت حيزا كبيرا من اهتمامات الدولة لاسيما قرارات الحماية، وتنظيم استيراد السلع الزراعية ومنع الكثير من السلع التي تنتج محليا من دخول لبنان، الامر الذي دعا وزير الزراعة وللمرة الاولى في تاريخ لبنان وضع خطة طويلة الامد لدعم القطاع الزراعي وتنشيطه سميت "خطة عام ٢٠٠٠" لتطوير هذا القطاع وتنشيطه بشقيه الزراعي والحيواني، الامر الذي اعاد الى المزارعين شيئا من الثقة بغدهم بعد انتظار طويل، ونتمنى لهذه الخطوة التخطيط السليم والنجاح بالاعتماد على المهندسين الزراعيين وغيرهم من الاختصاصيين في هذا المجال (...)".

بكور

وتلاه بكور فقال: "(...) مرة اخرى نجتمع في لبنان وهو يسجل الانتصار الاكبر على قوات العدو الصهيوني في انصارية التي اثبتت انها دمرت القوات الغازية بفضل وحدة الجيش والشعب وبسالة المقاتلين الذين تدعمهم قوة الحق وتحقق النصر على العدو المدعوم من النفاثات الحديثة وجميع وسائل التدمير، فهنيئا للبنان بما انجز والتقدير لبسالة المقاتلين (...) نلتقي اليوم في حفل افتتاح واحد من اهم المؤتمرات الفنية التي عقدها اتحاد المهندسين الزراعيين العرب خلال ربع القرن الماضي ونجتمع لنناقش دراسات مهمة كتبها باحثون متميزون من مختلف الدول العربية، اضافة الى دراسات قدمتها منظمات ومؤسسات عربية واقليمية ودولية. ونتفق على متطلبات تطوير انتاج المحاصيل الاستراتيجية وتحقيق الامن الغذائي العربي ونقر قرارات وتوصيات توضع في متناول الدول العربية لتساهم في تطور الانتاج والانتاجية وتدعم وسائل تحقيق الامن الغذائي وتقدم دراسات مهمة توضع في متناول المسؤولين والمهتمين والباحثين العرب الراغبين في الافادة منها (...)".

سالم

وأخيراً القى الوزير سالم كلمة رئيس الجمهورية وفيها: "انها المرة الاولى تعقدون مؤتمركم في لبنان، وقد اخترتموه ليستضيف اعماله وقد احسنتم الاختيار، وفي ذلك، تأكيد جديد للعالم اجمع، ان لبنان، خرج من الحرب، واستعاد دوره في محيطه وموقعه العلمي وغدا المحور والملتقى وعاد بلد السلام والضيافة والعلم (...).

لا بد في مستهل مؤتمركم من الاشارة الى الضرورة الملحة للعمل على تحقيق الانتاج الغذائي، وعلى التصنيع الزراعي، خصوصا وان امام العرب كل المقومات لتحقيق ذلك، بغية الوصول الى خطوة متقدمة تؤهلنا للدخول في المنافسة العالمية من خلال توفير افضل النوعية واحسن الاسعار.

ايها المؤتمرون، تعتبر الزراعة، احد مقومات المجتمع، وقد شكلت في الماضي دعامة الصمود والعيش والبقاء لاجدادنا. وكانت الزراعة على انواعها، ولن بدائية يوماً، المورد والمعيل للبناني. ان الاهتمام بها تلاشى مع تطور الزمن والتحول الى قطاعات اخرى، فتخلى اللبناني تدريجاً عن الزراعة، وابتعد عن الارض التي تحولت بوراً، ومساحات جرداء، لذلك ادعو الى العودة الى الارض وتنشيط الزراعة وهو توجه بدأ يعود الاهتمام به في اكثر الدول تقدماً من حيث اعتماد الزراعة المنتجة، والاستفادة من المحاصيل للعمل على تصنيع الانتاج. فنحن واياكم قادرون على ذلك، ولكن المهم ان تعطى العناية للارض والزراعة، وما تعطينا الارض من خيرات لا يجوز ان نقابله بالاهمال.

ايها المؤتمرون، لا بد لي في هذه المناسبة من ان اشير الى اوضاع المزارع اللبناني خصوصا المزارع الجنوبي، والى الحال السائدة في هذه المنطقة نتيجة الاحتلال. فالزراعة في هذه المنطقة، تشهد كسادا في المحاصيل لعدم توافر امكان التصريف والتسويق، وهذا ينعكس سلبا على اوضاع المزارع. وهنا لا بد من الاشارة الى ضرورة وقوفكم كممثلين للدول العربية بجانب المزارع الجنوبي، ومساعدته ودعمه وذلك عبر توفير الظروف والمقومات الضرورية للصمود ليتمكن من الاستمرار في ارضه ومواجهة كل الضغوط وتجاوز كل العقبات فيستمر في زرع الارض ويبقى فيها ويتصدى للاحتلال.

ولقد تبين من خلال التجارب ان التعاون العربي مهم، سواء على الصعيد الجماعي او الثنائي، خصوصا في المجال الزراعي. ولا بد من تطوير هذا التعاون عبر قيام تنسيق عميق بتبادل البحوث والخبرات واساليب الانتاج التنمية، وقيام السوق العربية المشتركة لتبادل السلع على غرار السوق الاوروبية المشتركة، بما يكفل التكامل والاكتفاء ضمن العالم العربي".

بعدها بدأت جلسات المؤتمر الذي يستمر ٣ ايام.

عجز السندات مستمر للاسبوع الرابع الاسمي ٢٩,٣ والشرائي ٣٦,٨ مليار ليرة

الأسبوع الرابع على التوالي استمر العجز في اكتتابات سندات الخزينة وبلغ اسميا ٢٩,٣ مليار ليرة وشرائيا ٣٦,٨ مليارا وبقيت فوائد الفئات الاربع مستقرة.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٩/٨ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٧٨٠ مليونا و٩١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٣ مليارا و٩١٢ مليونا و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣١ مليارا و٧٢٥ مليونا و٩٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٩ مليارا و٣٩٢ مليونا و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية (١٣١ مليارا و٣٩٢ مليونا و٤٠ الف ليرة، في مقابل ١٤٠ مليارا و٥٦٩ مليونا و٤١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٢,٢١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٢,٨٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣,٦٦ في المئة لفئة سنة و٢٩,٧٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٦١ مليارا و١٢٤ مليونا و٩٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٧ مليارا و٧٨٣ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٠ مليارا و١٥ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

– سنة: ٦٨ مليارا و٧٣٠ مليونا و٥٢٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٤ مليارا و٥٩٤ مليونا و١٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٩ مليارا و٤٤٥ مليونا و٣٩٣ الفا و١٤٠ ليرة.

وعليه يكون العجز الاسمي ٢٩ مليارا و٣١٣ مليونا و٢٠ الف ليرة، في مقابل عجز ١٨ مليارا و٢٠٢ مليون و٤٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٢٤ مليارا و٢٤٧ مليونا و٤٦٨ الفا و٧٥٧ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٢٥٠ مليونا و٧٤٨ الفا و٢٤٤ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤١ مليارا و٥٢ مليونا و٩٨٠ الفا و٣٣٣ ليرة.

– سنة: ٢٧ مليارا و٥٥٠ مليونا و٩٧١ الفا و١٨٠ ليرة.

– سنتان: ٣٩ مليارا و٣٩٢ مليونا و٧٦٩ الف ليرة.

وعليه يكون العجز الشرائي ٣٦ مليارا و٨٧٦ مليونا و٦٢١ الفا و٤٢٣ ليرة، في مقابل عجز ٢٦ مليارا و٩٥٧ مليونا و٩٢٤ الفا و٦٢٧ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية بين ٢٢ و٢٨ آب زيادة الودائع بالليرة ١٠ مليارات وبالعملات الاجنبية ١٣٨ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	آب ١٩٩٦	٢١ آب ١٩٩٧	٢٨ آب ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٧٥٣	١٧٧١	١٨٥٤	١٨٨٥	٣١	٦,٤٣
M2	١٤٠٠٢	١١٩٨٦	١٥٣٢٩	١٥٣٧٠	٤١	٢٨,٢٣
M3	٢٩٢٤١	٢٦١٦٢	٣٢٢٨٣	٣٢٥٣٢	٢٤٩	٢٤,٣٥
M4	٣٣٧٠٨	٣٠٢١٥	٣٨٤١٢	٣٨٥٦٧	١٥٥	٢٧,٦٤
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٥٠	٣٢١٢	٣٠٨١	١٣١ -	٨,٠٢ -

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

سجلت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان التطورات الآتية الطارئة على الكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٨ آب ١٩٩٧:

" – M1 : زادت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٨ آب ١٩٩٧، (٣١ مليار ليرة، وذلك نتيجة ارتفاع الودائع تحت الطلب (٣١ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٠ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٨,٢٣ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ١٣٨,٧ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٣٥ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٦٤ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع ٩٤ مليار ليرة.

– سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٦,٠٠ الى ١٥٣٦,٥٠ ليرة".

بعلبك: انتعاش تجارة المياه!

نظّم امس اهالي حي الشراونة وغفرا في بعلبك اعتصاماً في السرايا احتجاجاً على قرار قائمقام المنطقة عمر ياسين منع تعبئة صهاريج توزيع المياه على الاحياء من نبع رأس العين، مما رفع سعر الصهريج الواحد من عشرة آلاف الى ٢٥ الف ليرة لبنانية.

وتأتي هذه الخطوة في ظل انقطاع مياه الشفة من نبع اللوجوج المخصصة لهذه الاحياء.

منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية: اليوم مناقشة التوجهات المستقبلية

تابع امس منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا اعمال مؤتمره السنوي الرابع عن "التجارة الاقليمية والمال واسواق العمل" في الجامعة الاميركية في بيروت.

ورأس روبير كسباريان الجلسة الصباحية التي كانت بعنوان "التجارة، وسعر القطع والتنافسية"، بعدما طرحت ورقة رائد صفدي: "مفكرة التجارة الجديدة" وناقشها هبة الليثي ويوسف محمد.

ثم طرحت ورقة ابرهيم البدوي: "توازن سعر القطع الحقيقي والمنافسة التصديرية في العالم العربي". وقد ناقشها غازي سرحان وعاطف قبرصي.

اما الجلسة الثانية، فكانت عن "تصرف الشركة والقطاع المالي"، برئاسة جورج قرم وطرحت خلالها ورقة ايزاك اتيلس ومورايوليك "تصرف الشركة خلال الازمات المالية، التجربة التركية في العام ١٩٩٤". وقد ناقشها سعد عنداري، وفيق غريس. ثم طرحت ورقة حسن ارسال وغوفلن ساك: "ديناميكية تصرف الشركة في ظل التردد: التجربة التركية". وقد ناقشها ناصر السعيدي وسولز اوزلر.

وكانت الجلسة الثالثة برئاسة يوسف صايغ وبعنوان "اسواق العمل وتطوير الطاقات البشرية". طرحت بعدها ورقة زافيريس زانانوس وفيكتور بيلة بعنوان "التعليم المهني والتدريب في الاردن: الاداء، النتائج والتطلعات". وقد ناقشها عبد الرزاق الفارس ومحمد عمرة. ثم طرحت ورقة ايسيت تانسل: "تحديد الاجور في القطاع غير الرسمي في تركيا". وقد ناقشها علي بايار ومحمد عبدالله.

وبعد الظهر رأس علي عتيقا جلسة بعنوان "تأثير التجارة الحرة على الزراعة"، وقد تبعها طرح ورقة نبيل شهرلي "الغات ومنظمة التجارة الدولية ومصير الزراعة في غرب آسيا، وشمال افريقيا" التي ناقشها يوسف خليل واحمد القدر. وقد طرحت بعدها ورقة محمود الجعفري "التأثير المتوقع للاتفاقات الثنائية الاقتصادية بين فلسطين واسرائيل والاردن على القطاع الزراعي الفلسطيني". وقد ناقشها سعيد نوري نيني، طارق مصري.

بعد ذلك طرحت ورقة رؤوف خزام "العولمة، الماء، التجارة والامن الغذائي في دول المنتدى" التي ناقشها ابرهيم البدوي، وغازي يوسف.

الجلسة الثانية لبعد الظهر كانت بعنوان "سوق القطع والتمويل الاسلامي"، ورأسها طاهر كنعان. وقد طرحت بعدها ورقة علي داران وسام حكيم بعنوان "ترابط الاسعار واندماج اسواق الاسهم في الشرق الاوسط". وقد ناقشها محمود محيي الدين ويوسف الابرهيم. ثم طرحت ورقة عبد الحميد بشير "نمو المصارف الاسلامية واداؤها: تجربة مصرف فيصل الاسلامي في السودان". وقد ناقشها ماجدة قنديل وعبد المحمود عبد الرحمن.

وعنوان الجلسة الثالثة "النساء في اسواق العمل، برئاسة رضوان شبان، وقد تبعها طرح ورقة انسان تونالي "تعمل او لا تعمل: امتحان عمل المرأة في تركيا".

وقد ناقشها رجوي اسعد وعبد الفتاح ابو شكر.

واختتمت اعمال اليوم الثاني من المؤتمر بطرح لورقة جواد صالحي اصفهاني "اقتصاد الخصب في ايران" التي ناقشها ايسيت تانسيل.

وسيختتم المؤتمر اليوم بعرض لملخص الجلسات السابقة وبمناقشة التوجهات نحو الابحاث المستقبلية. ويذكر ان المشاركين في المؤتمر يأتون من جامعات ومؤسسات بحثية في الاردن ولبنان ومصر والسعودية وفلسطين وتركيا والمغرب والامارات واليمن والولايات المتحدة الاميركية وبلجيكا وتونس وسوريا وفرنسا وكينيا وسويسرا وايران والجزائر وكندا وايطاليا وبريطانيا.

احدى حلقات العمل

"المؤتمر الاول للكرمة في البقاع" تصريف الانتاج وتصنيع العنب

في مقدم الحضور، من اليمين، قرطاس، فارس، السيد (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

انعقد "المؤتمر الاول للكرمة في البقاع"، مساء الاحد الماضي على ملاعب نادي اطلس في الفرزل بعنوان "المشاكل والحلول"، بدعوة من منفذية زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي وبالتنسيق مع نقابة اصحاب الكرمة، وتعاونية الكرمة في البقاع في حضور النواب مروان فارس، ابرهيم امين السيد وخليل الهراوي، سمير الشامي ممثلا وزارة الزراعة، رئيس دائرة العمل في البقاع محمود معربوني، الوزير السابق عادل قرطاس، وحشد من مزارعي الكرمة في البقاع وحزبيين.

النشيد الوطني افتتاحا، فتقديم لاسامة سلهب، ثم القى جوزف جرجس كلمة باسم نقابة اصحاب الكرمة وتعاونية الكرمة فاعتبر: "اننا امام واقع مرير في الزراعة يفتقد الى اهتمام الدولة باوضاع المزارعين، ويساورنا شك في توجه الدولة الى الغاء الزراعة كليا من بنية الاقتصاد اللبناني لاننا نرى انفسنا في هذه الدولة فريقين: فريق المزارعين الذين يعانون مشاكل غياب سياسة زراعية سليمة، وفريق التجار، تجار الخدمات والسياحة وغيرها الذين لا يرون مستقبلا للبنان الا من خلال تجارتهم، كأن الزراعة كيان غير موجود، ولا حاجة اليه، وكأن المناطق الزراعية ليست جزءا من هذا البلد".

وتكلم النائبان السيد وفارس، وخلص المؤتمرون الى المطالب الآتية:

"١– تأمين تصريف الانتاج للموسم الحالي ووضع خطة لتصريف الانتاج في المواسم المقبلة على اساس اعتماد الروزنامة الزراعية في فتح الاسواق الخارجية للعنب.

٢– اعتماد سياسة تصنيع زراعي وخصوصا تصنيع العنب ومشتقاته: زبيب، دبس، عرق.

٣– تطبيق قانون صناعة العرق اللبناني الصادر علم ١٩٣٧ والقاضي بفرض صناعة العرق من العنب اللبناني واليانسون الشامي.

٤– تأمين ارشاد زراعي يشمل كل مراحل الانتاج.

٥– استفادة مزارعي الكرمة من تقديمات الضمان الصحي.

٦– اعتماد وزارة الاقتصاد كمرجع اساسي لضبط منع الغش في صناعة العرق وتطبيق مضمون القانون الصادر في هذا الشأن.

٧– العمل لتأمين مساعدة المصدرين:

أ– خفض الرسوم الجمركية في الدول التي يدخلها انتاجنا.

ب – مساعدة الدولة في دفع تكاليف النقل.

ج– تأمين بواخر او طائرات لنقل الانتاج المصدر الى الخارج على حساب وزارة الزراعة.

٨– انشاء مصرف التسليف الزراعي الذي اصبح حاجة لا بد منها لتطوير الزراعة.

٩– تعويض المتضررين بالكارثة الطبيعية التي اصابت المواسم الزراعية في البقاع، وخاصة الكرز واللوز والعنب والتي تقدر بمليارات الليرات اللبنانية".

محاضرة في غرفة بيروت عن استيراد الاغذية من اليابان

بدعوة من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، حاضر امس رئيس جمعية مستشاري الادارة اليابانية كيميتوشي ايكيدا عن "كيف تستورد المواد الغذائية والمشروبات من السوق اليابانية" في حضور وزير الصناعة نديم سالم والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ونائب رئيس الغرفة روبير دباس ورئيس اللجنة الاقتصادية فيها نجيب ميقاتي ورئيس اللجنة الزراعية رفله دبانة، الى السفير الياباني ياسوجي اشيكاغي واركان السفارة وممثل منظمة التجارة اليابانية "جيترو" كاتشاكي نوكتوشي، وممثلين لعدد من الجمعيات التجارية ومستوردي المواد الغذائية والمشروبات.

ورحب دباس بالمحاضر والحضور وقال: "ان هذه المحاضرة ستشجع التاجر اللبناني على ولوج السوق اليابانية وعبرها الى اسواق العالم، وندعو في المناسبة الى توطيد التعاون التجاري وزيادته مع اليابان، لان في ذلك خدمة لاقتصاد البلدين". ثم قال السفير اشيكاغي: "ان اليابان وجد ان لبنان خطا خطوات متقدمة جداً في مسيرة الانماء والاعمار، وفي قطاعاته الاقتصادية المنتجة، لذلك فان العلاقات بين لبنان واليابان تقدمت جداً، فلبنان شهد زيارات عدة، من رسميين ورجال اعمال يابانيين، كما زار اليابان مسؤولون ورجال اعمال من لبنان".

وتناول المحاضر ايكيدا طريقة استيراد المواد الغذائية والمشروبات من اليابان انطلاقاً من الخطوة الاولى لاتخاذ القرار بالاستيراد، مشيراً الى النوعيات المتوافرة والاسعار المنافسة. وعرض لطبيعة سوق المواد الغذائية في بلاده لافتاً الى ان اسهم شركات الاغذية تشكل اكثر من ٣ في المئة من اسواق الاسهم في اليابان، وان شركات كبرى في دول عدة تتولى الاستيراد من اليابان وتعيد التصدير باسعار تنافسية في العالم. وتوقف عند نوعية الاطعمة والحلويات. وقال ان حكومة بلاده تفرض اقل نسبة مسموح بها من المواد الكيماوية في المواد الغذائية مقارنة بكل بلاد العالم بما فيها الولايات المتحدة الاميركية.

وزير الشؤون المالية

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع السفير في باكستان محمد الحجار في اتفاق منع الازدواج الضريبي الموقع بالاحرف الاولى بين البلدين.

واشار الحجار بعد الاجتماع الى رغبة المسؤولين في اسلام آباد في استقبال وفد لبناني رسمي لاستكمال البحث في عدد من الاتفاقات رداً على زيارة رسمية لوفد باكستاني الى لبنان. ولفت الى اهمية ان يقترن اتفاق منع الازدواج الضريبي باتفاق حماية الاستثمار وتشجيعها.

واستقبل وفداً من جمعية منشئي الابنية وتجارها برئاسة ايلي صوما الذي افاد ان البحث تناول خفض نسبة رسوم التسجيل على الاستثمارات الاجنبية من ١٧ في المئة الى ٧ في المئة، مطالبة وزارة المال باعتماد مبدأ عشرة اضعاف الى عشرين ضعفاً لاحتساب القيمة التأجيرية المعتمدة في تاريخ التسجيل في الدوائر العقارية، ضريبة الدخل لتجار الابنية، استرداد فرق قيمة التسوية لمدينة بيروت.

وتابع مع النائب سيبوه هوفنانيان موضوع الاراضي المختلف عليها في منطقة عنجر بين الاوقاف الاسلامية في البقاع والارمن.

فتوش: تحضير الطعام والوجبات محصور بالمؤسسات السياحية

لفت وزير السياحة نقولا فتوش في بلاغ بالرقم ٥ اصدره امس الى انه "تقوم بعض المؤسسات التجارية والاهلية، خصوصاً مستثمري السوبر ماركت والافران، بتحضير الولائم وتصنيع الوجبات الجاهزة لتباع الى المستهلك من دون الحصول على ترخيص قانوني بذلك، وتلقياً من دون مراعاة ابسط القواعد التي تصون الصحة العامة، لذلك تلفت وزارة السياحة نظر المعنيين الى ان تصنيع الطعام وتحضير الوجبات محصور بالمؤسسات السياحية دون سواها، وان كل مخالفة لمضمون هذا البلاغ تعرض مرتكبيها للملاحقة القانونية".

بعثة للبنك الاوروبي تزور لبنان

تبدأ اليوم بعثة من البنك الاوروبي للاستثمار، المؤسسة المالية للاتحاد الاوروبي، في زيارة للبنان تستمر حتى ١٢ ايلول وهي برئاسة السيدة اريان اوبولنسكي نائب الرئيس يرافقه جان – لويس بيانكاريللي مدير العمليات في منطقة المتوسط الواقعة خارج الاتحاد الاوروبي وباتريك والش رئيس وحدة منطقة المشرق واريك فان در ألست المسؤول عن عمليات البنك في لبنان.

وستجول على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وفي ١١ ايلول تنظم جمعية المصارف في رعاية حاكم مصرف لبنان مؤتمراً عن الامكانات التي يقدمها البنك لتمويل مشاريع القطاع الخاص.

ويشار الى ان البنك كان قد منح لبنان قروضاً لتمويل مشاريع تتعلق خاصة بمجالات الطاقة والنقل والبيئة بقيمة ٣٦٥ مليون وحدة حسابية اوروبية منذ علم ١٩٧٨.

في انتظار الابقار!

حددت اللجنة التأسيسية لنقابة مربي الابقار والماشية في البقاع يوم ١٣ ايلول آخر موعد لتقديم طلبات الانتساب والترشيح اليها، تمهيداً لاجراء الانتخابات في الموعد نفسه.

واعلنت اللجنة عن امكان تقديم الطلبات في بدنايل قضاء بعلبك، مكتب احمد توفيق سليمان.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت ويتماسك في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٣٠,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٠,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٠٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

ولوحظ امس ظهور عرض للدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، بعدما اطمأن المتعاملون الى الوضع في الجنوب عشية جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على دول المنطقة، فجرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٠٠ ليرة كان يبيعه بها المتعاملون تلبية لحاجات الطلب عليه في سوق متوازنة قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

تراجع المارك يدعم الدولار

في الخارج، اظهر الدولار تماسكا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين في اسواق هادئة على حذر في انتظار ما ستسفر عنه جلسة اعادة شراء الاوراق المالية الاجال القصيرة في المانيا، اليوم والتي سيتحدد في ضوئها معدل اعادة حسم هذه الاوراق (Repo rate) البالغ حاليا، ومنذ سنة ونيف، ٣,٠٠ في المئة، في ظل اعتقاد انه لن يطرأ تغيير على هذا المعدل على رغم ارتفاع الاسعار في المانيا الشهر الماضي.

وكان للموقف الذي أعلنه رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان عشية عطلة نهاية الاسبوع واشار فيه الى ضرورة التنبه الى تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة بعد تراجع فرص العمل الشهر الماضي وارتفاع متوسط الاجر بالساعة بنسبة ٠,٤ في المئة، اثره في تزايد الاقبال على الدولار تحسبا لاحتمال رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة آخر الشهر.

الا ان استمرار المخاوف من ان تحاول السلطات المالية والنقدية في اليابان دفع الدولار نزولا ازاء الين من خلال تصريحات لمسؤولين فيها، جعله يتعثر صعودا ازاء العملة اليابانية الى ما بعد افتتاح نيويورك، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٨٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٤٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨٠٧٥ مارك في مقابل ١,٨٠٢٥.
- ٦,٠٨٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥٩٠.
- ١,٤٨٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٧٠.
- ١٢١,٠٠ ينا في مقابل ١٢١,٠٥.
- ١٧٦٠,٨٥ ليرا في مقابل ١٧٦٠,٠٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي راحت تتقلب ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين تخوفا من اقدام مصارف مركزية على بيع كميات من الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢١,٧٥ دولارا في مقابل ٣٢٢,٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٢,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢١,٥٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٠ دولارات في مقابل ٤,٦٧١٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧١٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تراجعت اسعار الاسهم والسندات في معظم البورصات الاوروبية، باستثناء باريس، بتأثير من هبوط وول ستريت الجمعة الماضي وتجدد المخاوف في شأن حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة بعد التحذير الذي اطلقه رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان، في شأن المظاهر التضخمية في وقت اظهرت بيانات احصائية عدة في المانيا وبريطانيا ما ينم عن غليان في اقتصادهما. ولم يكن لافتتاح وول ستريت القوي امس نتيجة عمليات اعادة شراء لاسهم تراجعت اسعارها كثيرا الجمعة الماضي، اي تأثير ايجابي على البورصات في اوروبا، باستثناء باريس التي نشط فيها الطلب على الاسهم الفرنسية لدى الاقفال، مما جعل مؤشر "كاك ٤٠" يرتفع ١٦,٣٨ نقطة الى ٢٩٤٠,٨٩ نقطة.

وانخفض مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بعد الحديث عن زيادة عدد العاطلين عن العمل في المانيا نحو ١٨,٠٠٠ شخص الشهر الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٤ ملايين و٣٧٢ الف عاطل عن العمل، مما استتبع عمليات بيع لاسهم شركات المانية عدة هبط على اثرها هذا المؤشر ٣٢,٦٦ نقطة الى ٤٠٦٨,٠١ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تفاعلت سلبا مع بيانات الانتاج الصناعي في بريطانيا التي ارتفعت الشهر الماضي اكثر من التوقعات (٠,٦ في المئة بدل ٠,١ في المئة)، مما اثار مخاوف البعض في حصول تشدد نقدي عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة لـ"بنك انكلترا" غد وبعد غد. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٩,٠٠ نقاط على ٤٩٨٥,٢٠ نقطة.

وتمكنت وول ستريت من استعادة بعض مواقعها نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي صعودا من ادنى على ٧٨٢١,٧١ نقطة الى اعلى على ٧٨٨١,١٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٥٨,٦٤ نقطة مرتفعا ٣٦,٢٣ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو قد انخفضت صباحا بضغط من عمليات تحقيق الارباح قبل اقفال حسابات نصف السنة المالية في اليابان اخر ايلول، مما افقد مؤشر "نيكي" امس ١٦,٣١ نقطة على ١٨٦٣٣,٨٦ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير من الفئة "أ" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٨٦٠١٧ سهماً وقيمتها ٣٢٦٩٩٠٣ دولارات، بزيادة نسبتها ٦٢ في المئة عن آخر يوم عمل، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى، ٢٢٧٢٠ سهماً من سوليدير "أ" و٥٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٨٣٤٤٩ سهماً من سوليدير "أ" و٩٩١٤ سهماً من سوليدير "ب"، ٩٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٢٩٥٨ سهماً من بنك عودة "ج" و١٨٤١٠ اسهم من بنك بيروت "ج" و٩٤٦٦٦ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠,١٦ في المئة واقفل على ١١٨٣,٥٤ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi ٠,٠٦ في المئة واقفل على ٩٨,٤٨ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٢٠ في المئة واقفل على ١٩٤,٥٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٩/٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 7/8	32720	128212	160623	14	05/09/97	21298	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14	83449	128821	178700	13 7/8	05/09/97	21490	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 4/8	55000	152494	64203	14 2/8	05/09/97	22258	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 4/8	9914	94934	32092	14 2/8	05/09/97	21682	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 5/8	900	23279	13698	20 1/2	05/09/97	31659	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	12958	27510	16543	28 1/8	05/09/97	43172	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	18470	126615	100555	5 3/4	05/09/97	8826	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	94666	94666	94666	1 9/32	04/09/97	1967	7
Eternit اترنيت			20000	3510	1 29/32	14/08/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			250		4 1/16	02/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000			0	

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
الترابة اللبنانية SLC	1 9/32	78000	99938	08/09/1997	داخل/in

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.076.9968	3269983	386017

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٥٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٥٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٨/٩/١٠	١٥٥٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٥٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٣٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

البواخر الموجودة في المرفأ

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دينا أ	١٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٥	دوغروبولو ١	١٢٠٠ مختلفاً	ع. الفيل
٥	لينا	١٠٠٠ خشباً	ن. أبو رجيلي
٧	حسن جونيور	١٤٠٠ خشباً	سي ستار
٨	بريتا ك	٥٠٠ ماشية	رابونيون
٩	بيلاغوس	٨٤٨ مختلفاً	هـ. هيلد
١٠	جولي امارتو	١٩١٥ مختلفاً	أ. قرنلحي
١١	نورا ٢	١١٠٠ مختلفاً	روماك
١١	بولين متز	٤٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٢	كيركاتريللي	١١٠٠ مختلفاً	ع. الفيل وشركاه
١٢	كارل متز	١١٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٢	كونتيننتال بيتا	٦٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبنغ
١٤	تيد لويد كورسيكا	١٣٤٠ مختلفاً	ناسيونال شيبينغ
١٤	بل فيشر	١٧٣٥ مختلفاً	سيمن
١٤	بيولير	١٨٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٤	ادرياتيك ستار	١١٣٠ مختلفاً	ع. مكاوي
الدورة	بلباس ستار	٣١٠٠٠ بنزين	الخدمات البحرية

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٧ باخرة جديدة ناقلة ٣٨٤١٨ طناً، وغادرته ١٨ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة.

وينتظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شودزيير	الاسكندرية	١٣٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمود
زاهر ٤	تريست	٢٥٠ ماشية	تمارا
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
موناكو	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ستوبكوبيف	الاسكندرية	١٧١٠ مختلفاً	الجزائري
ديفو ١	اوديسا	٤٠٠٠ حديداً	بنلكو
نظلي ك	فمفوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
مديل	الاسكندرية	٣٣٦٢ قمحاً	م. ش. م. أ.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٠,٠٠	٢٤٢٤,٤٠	٢٥٢,١٥	١٠٢٨,٠٠	٨٤٩,٦٠	٠,٨٦	٤٠,٧٥	٧٥٤,٢٥	١٢,١٩	١٩٧,٠٥	٩,٢٥	١١١٩,١٥	١١٠٩,٢٠
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٤٤,٤٠	٢٥٤,١٥	١٠٤٢,٠٠	٨٥٣,٦٠	٠,٨٨	٤١,٧٥	٧٥٨,٢٥	١٣,١٩	١٩٩,٠٥	١٠,٢٥	١١٢٢,١٥	١١١٣,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٧٥	٤٠٦٦,٧٥	٣٩٧٠,٠٠	٢١٥٨,٥٥	٥٠١٦,١٥	٤١٦,٠٠	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٦٥	٢٨٧٨,٦٥	١١٩,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٧٥	٤٠٨٦,٧٥	٣٩٩٠,٠٠	٢١٦٨,٥٥	٥٠٤٦,١٥	٤٢٠,٠٠	٤١١,٢٥	٤٢٣,٦٥	٢٨٨٨,٦٥	١٢١,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٩١٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧١٧٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٤٩٦٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٢٥	٢,١٩٠١	٠,٩٣٠٦	٠,٠١١٤٣	٠,٠٠٠٧٨٥	٠,٧٦٥٢	٠,٢٢٧٤	١,٥٠٢٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٥٢٢	١,٤٦٢٢	٠,٦٢٠٩	٠,٠٠٧٦١	٠,٠٠٠٥٢٤	٠,٥٠٩٨	٠,١٥١٨	–	٠,٦٦٧٨
فرنسا	٦,٠٨٥٥	٩,٦٠٩٥	٤,١٠٤١	٠,٠٥٠١٢٨	٠,٠٠٣٤٥٠٥	٣,٣٦٢٨	–	٦,٦٠٠٠	٤,٣٩٢٨
المانيا	١,٨١٠٠	٢,٨٥٦٧	١,٢٢٠٠	٠,٠١٤٩٠٢	٠,٠٠١٠٢٦	–	٠,٢٩٧٣	١,٩٦٢١	١,٣٠٥٩
ايطاليا	١٧٦١,٠٠	٢٧٨٤,٩٦	١١٨٩,٤٢	١٤,٥٢٨	–	٩٧٤,٨٧	٢٨٩,٨١	١٩١٢,٧٧	١٢٧٣,٠٩
اليابان	١٢٠,٩٥	١٩١,٥١	٧٨,٦٠	–	٠,٠٦٨٥٩	٦٦,٩٢	١٩,٩٢	١٣١,٤٠	٨٧,٤٩
سويسرا	١,٤٨٥٠	٢,٣٤١٤	–	٠,٠١٢٢١٤	٠,٠٠٠٨٤٢	٠,٨١٩٦	٠,٢٤٣٧	١,٦٠٨١	١,٠٧٠٣
بريطانيا	٠,٦٣١٧	–	٠,٤٢٤٥	٠,٠٠٥٢٢	٠,٠٠٠٣٥٩	٠,٣٤٩٥	٠,١٠٣٩	٠,٦٨٥٤	٠,٤٥٦٦
الولايات المتحدة	–	١,٥٨٤٥	٠,٦٧٣٣	٠,٠٠٨٢٦	٠,٠٠٠٥٦٨	٠,٥٥٢٣	٠,١٦٤٥	١,٠٨٥٥	١,٣٨٢٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٣٥,١٨	٧٨٢٢,٤١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٤٠,٨٩	٢٩٢٤,٥١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٩٨٥,٢٠	٤٩٩٤,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٦٣٣,٨٦	١٨٦٥٠,١٧
مؤشر داكس الالماني	٤٠٦٨,٠١	٤١٠٠,٦٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	82.06	83.50
Allied Sign.	86.56	86.50
Am Brands	35.19	36.06
Am Express	81.13	80.00
American Tel.	40.19	40.00
Armco	6.13	6.25
Asarco Inc.	30.63	30.88
Atl Richf.	80.50	79.25
Avon Prod.	60.50	59.94
Bankamerica Corp.	73.50	72.75
Boeing	57.88	55.31
Boise CASC	38.69	39.75
Bristol My.	78.94	80.63
Caterpillar	56.38	56.93
Chase Manh.	115.75	114.50
Chevron	80.75	78.38
Chrysler	36.81	35.81
Citicorp.	131.75	129.06
Coca Cola	59.38	59.88
Colgate	65.13	65.81
Columbia Gas	65.94	65.58
Corning Inc.	53.50	54.63
Cpc Internat	90.44	90.25
Csx Corp.	58.44	58.38
Cyprus Amax Min.	24.38	24.56
Deere	56.13	56.25
Delta Air Lines	99.31	94.31
Digital Equipment	44.81	45.94
Disney Corp.	77.88	78.19
Eastm Kodak	69.13	68.75
Estee Lauder -A-	50.81	49.44
Exxon	64.38	64.06
Fina	65.06	65.31
Ford	44.44	44.88
G.T.E. Corp.	44.81	45.44
Genl Dynamics	83.88	84.56
Gilette	90.13	81.06
Halliburton	49.25	50.38
Hilton	32.75	31.94
Honeywell	69.69	70.13
IBM	103.00	103.63
INA	16.38	16.38
Inco Ltd.	26.94	27.06
Intl Paper	53.50	54.06
ITT Corp.	62.44	62.31
Johns.	57.64	59.06
JP Morgan Co.	113.69	111.00
K Mart	14.75	14.44
Kellogg	46.25	46.94
Litton	54.00	53.88
Lockheed Martin	106.94	105.56
Loews	106.88	106.31
Mallinckrodt	35.94	36.44
Merck	95.50	95.63
Merril Lyn.	64.94	64.94
Min Mining	92.06	91.88
Mobil	75.94	75.56
Monsanto	43.38	44.25
Motorola	76.88	76.88
Natl Semiconductor	40.00	41.06
NAVISTAR	26.88	25.94
Occ. Petrol.	24.69	24.69
Olin	43.94	44.00
Pac. Gas	23.91	23.75
Penny	60.94	60.44
Pepsico	38.06	37.63
Pfizer	58.06	58.31
Pharmacia Up John	35.75	35.13
Placer Dome	15.69	16.38
Polaroid	56.56	56.63
Quaker Oats	49.56	50.19
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	76.44	77.38
Sears Roeb.	56.81	56.50
Sony Corp Adr.	94.06	93.69
Tandy	66.88	66.88
Tenneco	49.31	49.75
Texaco	119.88	118.63
Texas Instr.	124.25	126.69
Textron	65.25	64.81
Time Warner Inc.	52.06	51.88
Ual	78.58	76.50
Union Carbide	52.06	51.81
Union Pacific Corp	63.00	63.50
Unisys	11.25	11.13
US Life Inco Fund	9.25	9.19
Usx Marathon Grp.	33.56	33.88
Usx Steel Grp.	37.81	38.13
Utd Techno.	79.63	79.50
W.R.Grace	69.00	68.81
Warner Lamb.	132.94	136.06
Westinghouse El.	26.38	26.44
Woolworth	23.38	23.00
Xerox	75.69	77.56

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	964.00	972.00
Air Liquide	937.00	931.00
Alspi	566.00	566.00
American Tel Tel	245.90	244.50
Anglo Amer. C. S.A.	330.00	327.00
Bancaire (cie)	737.0	710.00
Barrick Gold	134.80	136.20
Bayer Aktiengesells	239.80	231.00
BHV	571.00	545.00
Bic	424.00	426.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	550.00	523.00
Bq Commerc. Maroc	325.70	325.70
Carrefour	3532.00	3565.00
Casino Gui Per Adp	230.10	230.10
Casino Guichard-Per	296.00	296.00
CFF	65.00	64.10
Ciments Français	209.00	209.0
Club Méditerranée	490.00	489.50
Comptoir des Entrep.	11.15	11.35
Crédit Lyonnais	347.90	347.50
Danone (ex BSN)	879.00	898.00
DMC	111.40	111.60
Du Pont Nemours	379.00	385.00
East Rand Prop	1.67	1.63
Eaux (Gle Des)	723.00	714.00
ELF-Aquitaine	753.00	755.00
Eridania Beghin	840.00	835.00
Esso	567.00	565.00
Eurafrance	2438.00	2445.00
Fives-Lille	427.00	425.00
Galeries Lafayette	2450.00	2385.00
General Motors	399.20	400.00
GTM-Entrepose	383.00	377.00
Hoechst Akt.	256.50	249.50
IBM Corp	636.00	635.00
ICI Ltd Plc	95.60	97.40
Lafarge	437.00	428.10
Legrand	1225.00	1196.00
Legrand ADP	819.00	801.00
Locindus	812.00	810.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1298.00	1310.00
Lyonnaise des Eaux	96.40	87.55
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	59.00	57.20
Mobil Corp.	466.00	465.50
Moulinex	148.00	147.00
Nicolas	665.00	685.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.00	120.00
Norsk Hydro	348.20	353.00
O.N.A.	360.00	360.00
Oréal	2290.00	2302.00
Petrofina	2261.00	2306.00
Philips Electronics	463.00	472.30
Pinault-Printemps-R	2623.00	2630.00
Primagaz	483.00	485.00
Procter and Gamble	820.00	815.00
Rochette (LA)	26.90	26.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	328.00	331.90
Saint-Gobain	905.00	891.00
Saint-Louis	1300.00	130.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	253.50	265.70
S.G.E.	139.00	136.60
Shell Transport	42.05	43.10
Siemens AG	398.00	391.30
SKF Aktieb	170.00	170.60
Skis Rossignol	115.90	117.00
Sommer-Allibert	217.00	221.50
Suez Lyon - Des eaux	679.00	667.00
Thomson-CSF	166.90	166.30
Total	653.00	648.00
Valeo	370.00	366.90
Vallourec	390.00	387.80
Volkswagen AG	4030.00	4110.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	379.50	379.00
Zambia Copper Inves	17.15	17.05
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.72	4.77
Asda Group Plc	1.45	1.46
Assoc Brit Foods	5.31	5.32
BAA Plc	5.73	5.70
B.A.T.	5.30	5.31
Barclays Plc	14.55	14.67
Bass	6.39	6.48
BG PLC	2.72	2.75
Bice	1.59	1.59
Blue Circle	3.93	3.95
Boc Group	10.56	10.64
Boots Co Plc	8.15	8.02
British Aerospace	15.70	15.31
British Airways	6.42	6.43
British Petroleum	9.15	9.26
British Telecom	4.13	4.18
BTR	2.19	2.20
Burmah Oil	10.99	10.94
Cable Wireless	5.53	5.50
Cadbury Schweps	6.01	6.06
CENTRICA	0.91	0.93
Charter	7.78	7.87
Coats Viyella	1.24	1.21
Commercial Union	7.39	7.44
Cookson Grp Plc	2.60	2.61
Cordiant	1.17	1.17
Courtaulds	3.16	3.15
Dalgety	2.65	2.65
Dixons	6.40	6.42
Ecc Plc	2.35	2.38
General Accident	9.62	9.64
Genl. Electric C°.	3.95	3.94
GKN	13.09	12.86
Glaxo	13.23	13.37
Granada Grp	8.12	8.10
Grd. Metropol. Plc	5.85	5.82
Great Univ. Stores	6.62	6.38
Guard. Ryl. Ex.	2.85	2.86
Guinness Plc	5.55	5.54
Hanson Tr Plc	3.19	-
HSBC HLDGS	19.47	-
ICI PLC STK UTS	10.05	-
Kingfisher	7.64	-
Land Sec PLC	9.04	-
Legal Gen. Grp.	4.71	-
Lloyds Bank Plc	7.37	-
Lonrho Plc.	1.21	-
Lucas Ind. Plc	2.09	-
Marks Spencer	6.14	-
Microbix Biosystems	0.58	-
National Power	5.72	-
Natwest	8.31	-
P. and O	6.58	-
Pearson Grp.	7.44	-
Pilkington	1.43	-
Prudential Corp.	6.34	-
Racal Electronics	2.28	-
Rank Org.	3.52	-
Reed Intl.	11.52	-
Reuters	6.45	-
Rexam	2.96	-
Rolls Royce	2.30	-
Royal Sun	5.14	-
RTZ Corp.	10.01	-
Sainsbury	4.24	-
Sears Holds.	0.63	0.65
Shell	4.42	4.42
Siebe Plc	11.25	11.70
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.00	8.07
Storehouse	2.31	2.31
T.I. Group.	6.03	5.96
Tarmac	1.23	1.26
Tate and Lyle	4.07	4.15
Tesco	4.22	4.27
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.10	18.25
Unit Biscuits	2.03	2.10
Vickers	2.13	2.10
Vodafone Group	3.26	3.31
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	276	276
Bridgestone Corp	2780	2770
Canon Inc	3480	3560
Fuji Bank	1490	1480
Fuji Photo Film	4700	4790
Hitachi	1060	1090
Honda Motor	3910	3910
Jal	500	503
Kirin Brewery	1060	1060
Matsushita E Ind	2150	2210
Mitsubishi Corp	1130	1120
Nec Corporation	1400	1400
Nihon Kagaku San	410	410
Nip Steel Corp	295	298
Nomura Secs	1590	1600
Pioneer Elec	2670	-
Sharp Corp	1150	1150
Sony Corp	11500	-
Sumitomo Bank	1710	1720
Takeda Chem Inds	3470	3420
Sumitomo Corp	960	960
Toshiba Corp	681	690
Toyota Motor Co	3320	3330
Yamaichi Secs	215	220
Yamanouchi Pharm	3050	3010

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.35	36.00
Bayer AG	69.10	69.75
Bay Mot Werke	1315.00	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	130.50	[illegible]
Degussa AG	93.50	[illegible]
DT Babcock St	117.00	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Verein-bank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	917.25	910.50
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	435.70	435.50
Veba AG	101.50	102.25
Volkswagen AG	1105.00	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	1255.00	1250.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٦,٨٧	٣,٠٤	١,١٣	٣,١٣	٠,٤٦	٣,١٨	٣,١٢	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٠٦	٣,٠٧	١,٣٧	٣,٢٠	٠,٤٣	٣,٣٠	٣,٢٥	٦,٢٦	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,١٩	٣,١١	١,٤٣	٣,٢٨	٠,٤٣	٣,٣٧	٣,٣٧	٦,٦٩	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٣١	٣,٣١	١,٦٢	٣,٣٦	٠,٤٥	٣,٧٥	٣,٤٥	٦,٦٣	٤,٣٤
لسنة	٥,٩٢	٧,٣١	٣,٥٣	١,٨١	٣,٥٦	٠,٤٦	٤,١٤	٣,٦٥	٦,٢٩	٤,٤٣
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٣٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢١,٧٥	٣٢١,٨٥
الفضة	٤,٧٠	٤,٧٣
البلاتين	٤١٩,٤٠	٤٢٠,٠٠
البلاديوم	١٩٠,٠٠	١٨٩,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٣,٧٠	٣٢٥,١٠
كانون الأول	٣٢٣,٩	٣٢٣,٩٠
آذار	٣٢٥,٨٠	٣٢٦,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٤٧,٠٠	٢١٦٥,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٤,٠٠	١٦٠٤,٠٠
القصدير	٥٤٥٥,٠٠	٥٤٣٥,٠٠
النيكل	٦٥٩٥,٠٠	٦٦١٥,٠٠
الزنك	١٦٦٧,٥٠	١٦٧٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٢٨,٠٠	١٦٦٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٥,٠٠	١٦٧٨,٠٠
كانون الثاني	١٦٤١,٠٠	١٦٧٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٢٥,٠٠	١٦٥٨,٠٠
كانون الاول	١٦٥٩,٠٠	١٦٨٢,٠٠
آذار	١٦٩٢,٠٠	١٧٠٢,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٥٠	١١,٥٥
آذار	١٢,٠٠	١١,٩٩
تموز	١١,٧٧	١١,٧٧
بن		
ايلول	٢٠٧,٢٥	٢١٠,٠٠
كانون الاول	١٨٧,٠٠	١٨٨,١٠
آذار	١٧٠,٠٠	١٧٠,٧٥
قطن		
تشرين الاول	٧٢,٩٥	٧٢,٦٠
كانون الاول	٧٣,١٥	٧٢,٨٠
آذار	٧٤,٣٠	٧٣,٩٠

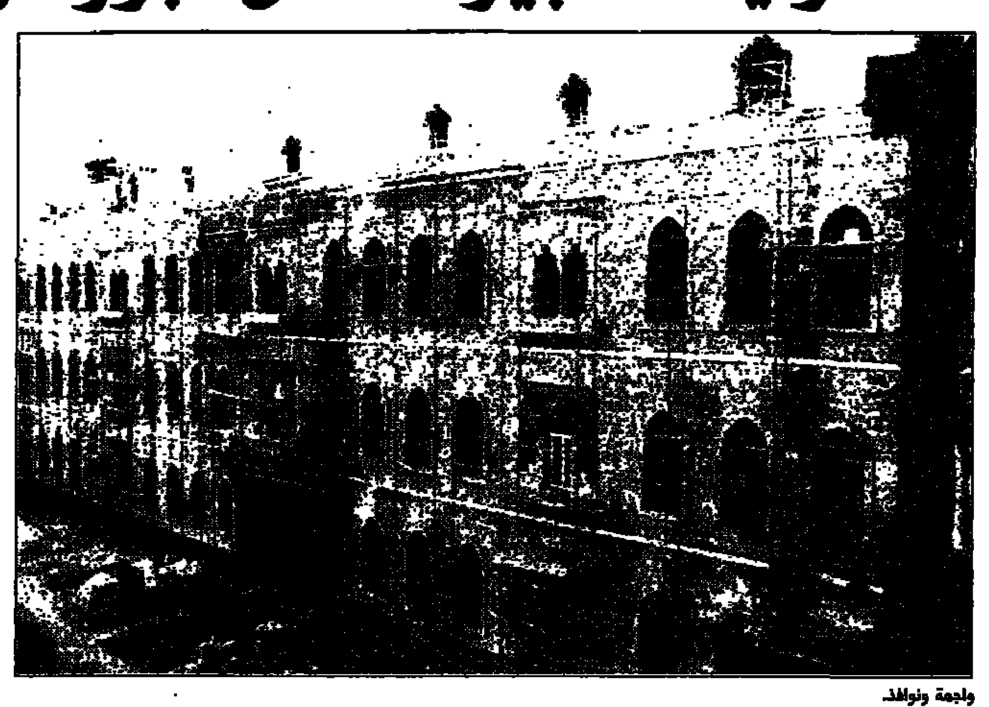
السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٦٤,٥٠	٣٧٣,٧٥
كانون الاول	٣٧٩,٥٠	٣٨٧,٠٠
آذار	٣٩١,٥٠	٣٩٩,٠٠
الذرة		
ايلول	٢٦٥,٥٠	٢٦٦,٠٠
كانون الاول	٢٦٣,٢٥	٢٦٤,٥٠
آذار	٢٧١,٥٠	٢٧٣,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	٧٠٠,٠٠	٧٠٧,٠٠
تشرين الثاني	٦٣٧,٥٠	٦٤٠,٠٠
كانون الثاني	٦٣٨,٠٠	٦٤٢,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٢,٢٨	٢٢,٣٨
كانون الاول	٢٢,٨٤	٢٢,٩٠
آذار	٢٣,٢٢	٢٣,٢٥

بيئة وتراث

لمسات وأشهر ثم تتغاوى "القشلة" بقناطرها مطلع السنة

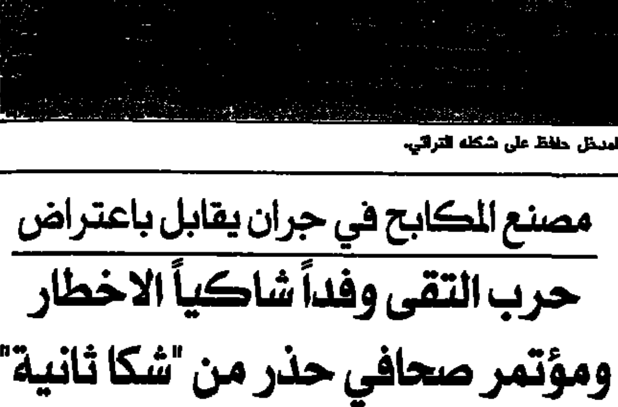
السرايا الكبيرة تدمل جروحها وتعود مقراً لـ "دولة الرئيس"



واجهة ونوافذ.

السرايا على قاب اشهر من الولادة الجديدة.

ورشة في الساحة وبدت الواجهة الرئيسية للسرايا.



المدخل حافظ على شكله التراثي.

تعود السرايا الكبيرة مطلع السنة المقبلة صرحاً يفاخر بماضيه المجيد بعدما تحرر من جروحه ويتباهى بـ"الولادة الجديدة" التي تجعله مقراً للحكومة. فالورشة الضخمة التي شهدتها "قشلة" ايام زمان، منذ ١٩٩٥/١/٢٣ تلملم "عدة الشغل" بعدما صار انجاز المشروع على قاب اشهر معدودة ودخلت عملية اعادة البناء والترميم المراحل الاخيرة.

قبل نحو ثلاثة اعوام كان المشهد مغايراً تماماً، فالسرايا التي لم تنج من الحرب تحولت كومة خراب واانين. مبنى من دون سقوف مهشم الجدران، قناطره صارت رماداً والنوافذ اندثرت كما الشرفات.

وخلال تلك الاعوام تبدلت احوال السرايا التي شهدت ورشة عارمة من اعمال البناء والتأهيل، وصارت المنطقة "كانتون" غبار وعرق، سقالات ومعدات عملاقة وزحمة عمال وخرائط وجهود.

اما اليوم فمعظم الاشغال نفذت وبعضها شهد اللمسات الاخيرة في اطار برنامج "حثيث" يسابق الوقت لتعود السرايا مطلع السنة و"كأن شيئاً لم يكن"، متألقة تفتح ابوابها على مرحلة جديدة.

السرايا التي عادت

من يتسنّ له الدخول الى السرايا يكتشف انها استردت معالمها، طبقة طبقة وغرفة غرفة... الجدران وقفت من جديد والنوافذ الاثرية عادت الى امكنتها، القناطر التاريخية اخذت شكلها النهائي والقرميد يعود تدريجاً ليتوج هذا الصرح الذي ولد قبل نحو ١٥٠ عاماً.

"النهار" التي جالت في الطبقات، السفلية والارضية والعلويتين، رصدت بـ"ام العين" كيف نهض هذا المبنى من جديد، ردهات وغرفاً وادراجاً... فالطبقة السفلية تضم مرآباً للسيارات وملجأ سكنياً ومكاتب للموظفين وغرفاً للخدم. والارضية تحتوي على قاعة فسيحة للاستقبال ومكاتب للموظفين وباحة داخلية مكشوفة.

اما الطبقتان الاولى والثاني فالقسم الشمالي منهما مخصص لسكن رئيس الحكومة، وتعود الاقسام الاخرى للموظفين، في حين تقرر تحويل القسم الجنوبي – الشرقي من الطبقة الثانية قاعة لاجتماعات مجلس الوزراء.

اما المرائب فتتوزع على واحد سفلي – خارجي عند الجهة الشرقية للمبنى، وآخر علوي عند الجهة الشمالية منه، اضافة الى ساحات خارجية يسكنها الاخضر وتليق بهذا "المقام" التاريخي الذي سيستضيف الحكومة بعدما هجرته منذ نحو ربع قرن.

النهايات... السعيدة

خلال جولتنا بدا واضحاً ان معظم الاعمال المدنية نفذت، وهي تشمل الخرسانة المسلحة والعادية والبناء والورقة ومنع النش، في حين ينشط العمال في ترتيب القرميد. وتم تنفيذ معظم الاشغال العائدة للواجهات الخارجية التي روعي فيها الحفاظ على الطابع المعماري الاثري للمبنى، وخصوصاً لجهة استخدام الحجر الرملي القديم وشكل الشبابيك والسقوف القرميد.

ويقول المشرفون على المشروع ان الاشغال التي من المقرر انجازها قبل مطلع السنة المقبلة هي استكمال تنفيذ المرآب السفلي الذي شارفت اعمال الخرسانة العائدة له على الانتهاء. الاسوار الخارجية والمرآب العلوي والساحات الخارجية والمداخل وجميعها سيتم انجازها قبل نهاية السنة الحالية.

ويشير هؤلاء الى ان العمل يجري حالياً على تأهيل الواجهة الجنوبية المطلة على شارع الجيش. اما بالنسبة الى الاعمال الالكتروميكانية (كهرباء، تكييف هواء، صحية) فأنجز منها نحو ٨٥ في المئة، ومن المتوقع اكمالها مع اواخر السنة الحالية.

وبدأ متعهد "الاعمال الحديدية" واشغال الالومنيوم والزجاج ورشته عبر تركيب النوافذ والواجهات الخارجية، على ان تنتهي قبل التسلم والتسليم بين ١٩٩٧ و١٩٩٨، في وقت العمل جار في الاشغال المرتبطة بالديكور الداخلي (سقف جفصين وسقوف خشب) اضافة الى الابواب والدهان والبلاط والرخام.

وفي اعلان شبه رسمي يقول مجلس الانماء والاعمار "ان هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في ١٩٩٥/٥/٢٣، ينتظر الانتهاء منه مطلع سنة ١٩٩٨، وقد اعتمدت احدث التقنيات الفنية والمواصفات التي تتماشى مع المبنى ووظائفه ومتطلبات العصر".

ومع الورشة التي شارفت على الانتهاء تسترد السرايا الكبيرة المفارقات التي ميزتها، وتجعل المرء وجها لوجه امام حكاية من تاريخ وحاضر، عمران وسياسة واشياء اخرى تختصر مزاج المدينة واحوالها وتطور الحياة فيها.



"عينة" من السرايا التي عادت كما كانت.

الولادة القيصرية

وحكاية السرايا تبدأ من النهاية عندما مات المبنى وتقرر ضخ الحياة فيه من جديد. حدث ذلك عندما قبل مجلس الوزراء بموجب قرار حمل الرقم ١٢ تولي الاستشاري "اوجيه لبنان" اعداد مشروع دراسة لاعادة بناء السرايا وتأهيلها من دون مقابل في الجلسة التي عقدت في ١٩٩٣/٨/١٨.

وتزامن ذلك مع قرار الحكومة ترميم القصر الرئاسي في بعبدا، حيث رصدت موازنة بقيمة خمسة ملايين دولار من اجل اتمام عملية الترميم وارفقتها يومئذ بخمسة ملايين اخرى لترميم السرايا الكبيرة، فتبرع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بان تضع "اوجيه لبنان" الدراسات اللازمة وتقرر تحويل المبنى مقراً للحكومة. ووافق مجلس النواب على اقتراح في هذا الشأن، فاندفعت الورشة وعهد الى مكتب المهندس سليم حبيب حداد التنفيذ كمتعهد.

البدايات

اما البداية فكانت مع الحملة المصرية التي قادها ابرهيم باشا في اتجاه بلاد الشام عام ١٨٤١، بما فيها لبنان. يومها عمدت السلطات العثمانية الى هدم اسوار بيروت لتجنب المشاكل التي يسفر عنها وصول الحملة الى العاصمة بيروت. ومن يقلب صفحات التاريخ يكتشف ان هذه المدينة كانت تحوط نفسها باسوار تمتد من باب ادريس حتى ساحة البرج، ومن البحر حتى ساحة رياض الصلح.

وهدم الاسوار مكن بيروت من الخروج من جلدها واخذت جغرافيتها شكلاً اكثر توسعاً فدبت الخشية في نفوس العثمانيين توجساً من احتمالات "انفلات الامور" فبنوا ثكنة عسكرية على واحدة من التلال الاستراتيجية المطلة على بيروت لـ"تفادي الثغر الامنية" الناجمة عن تداعي الاسوار، فكانت "القشلة" التي عرفت في مرحلة لاحقة بالسرايا، وهي كانت يوم رأت النور في عام ١٨٥٦ عبارة عن طبقة واحدة ونصف طبقة اخرى مخصصة للخيل وباحة تتوسط اروقة وغرفاً. فسرايا اليوم ليست "قشلة" الامس، اذ طرأت عليها تعديلات عدة عكست التبدلات في "وظيفتها"، وغالباً ما كانت التحولات السكانية والسياسية تفضي الى ذلك.

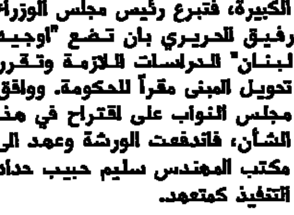
وثمة من يقول انه على اثر احداث ١٨٦٠ تدفق على بيروت عدد كبير من السكان، الامر الذي دفع السلطات العثمانية الى زيادة عدد افراد الجيش، مما اقتضى توسيع "القشلة" باضافة طبقة اليها.

وبعدما رحل الاتراك قرر الانتداب الفرنسي تحويل المبنى مركزاً ادارياً عاما يعرف بـ"السرايا" اي مركز الحكم. واستحقت لقب "كبيرة"، لانها استضافت المفوض السامي ولتصنيفها عن سرايا اخرى كانت قائمة في ساحة البرج.

وتجدر الاشارة الى ان استقلال لبنان اعلن من على "مصطبة" استحدثتها سلطات الانتداب، التي لملمت عسكرها في وقت لاحق واخلت المبنى ليتحول مقراً لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء.

فالدوائر الحكومية انتقلت في عهد رياض الصلح الى السرايا واستقرت الحكومة فيها الى ان بدأت اضطرابات "حرب السنتين" التي دفعت رشيد كرامي الى مغادرة هذا المقر، ومن ثم غدرت به الحروب التي كرت سبحتها.

ومع انتهاء تلك الحروب كان لا بد من نفخ الروح من جديد في هذا الصرح الذي انتقل من طور الى آخر على مدار قرن ونصف قرن من التحولات، فاتخذ قرار "انقاذه" في اطار عملية قيصرية كانت اشبه بمخاض حقيقي شارف على نهايته.



إشارة

الآذان الصماء

يبدو ان الدولة تتقن فن ادارة الظهر لاكثر قضايا الناس الحاحاً والمتعلقة بصحتهم وثرواتهم والمدار الحيوي لـ"حياتهم"، ونعني البيئة التي تحوطهم.

فرغم الشكاوى التي تتهافت وعلى نحو يومي تارة من جراء وجود مكب هنا و"حريق زبالة" هناك، وطوراً لقيام مصنع ملوث في هذه المنطقة وغض النظر عن انتهاكات لمصانع اخرى في مكان آخر، فان الدولة ومؤسساتها "المعنية" غالباً ما تدير "الاذن الطرشاء" غير آبهة بابسط "حقوق الانسان" المكتسبة.

ففي منطقة نهر الكلب – على سبيل المثال لا الحصر – يستقبل الناس نهارهم بدخان حرائق النفايات التي يتم تلفها بهذه الوسيلة البدائية والمجرمة عن سابق تصور وتصميم، فضلاً عن دخان الموت المنبعث من معمل الكهرباء.

وفي اماكن عدة من بيروت تترك النفايات اياماً في مناطق سياحية وعلى مقربة من فنادق ومطاعم، اضافة الى الروائح الكريهة التي تفوح من زوايا بعض الساحات والشوارع.

في البترون تتعالى الصرخة جراء الاصرار على اقامة معمل لكوابح السيارات، يقول الاهالي انه غير مرخص ايضاً. وما من سلطة تكبح هذا التجاوز واخطاره وتقي الناس شر "شكا جديدة".

وفي اقليم الخروب يستقبلك مقلع الـ"سي-سي-سي" وتفجيراته التي قلبت الجبل رأساً على عقب، وترافقك النفايات المترامية على طول المنطقة وعرضها منذ اشهر عدة، من دون حل.

ارز تنورين يئن تحت وطأة اليباس بسبب الاختلال البيئي الناجم عن المرامل واستقواء الديدان على هذا الرمز التاريخي الذي مل البيانات والاجتماعات والوعود.

غيض من فيض لنماذج عن "الآذان الصماء" في مواجهة شكاوى الناس وقضاياهم الحيوية. (...)

مصنع المكابح في جران يقابل باعتراض

حرب التقى وفداً شاكياً الاخطار ومؤتمر صحافي حذر من "شكا ثانية"



من المؤتمر الصحافي. (طوني جبرايل فرنجيه)

البترون – "النهار":

لا تزال قضية الترخيص لانشاء مصنع لمكابح السيارات في بلدة جران في البترون تتفاعل. فالنائب بطرس حرب استقبل وفداً اهلياً يمثل قرى عدة بحث معه هذه المسألة، وعقد مؤتمر صحافي في مطعم "لوماريـن" عرضت خلاله الاسباب القانونية والبيئية التي توجب عدم انشاء هذا المصنع.

حرب والاخطار

وكان حرب استقبل في منزله في تنورين وفداً من قرى جران، مراح الزيات، سمار جبيل، عبرين، وغيرها، ناقلاً اليه شكوى الاهالي من مصنع المكابح ومطالباً بالعمل على قفله.

وبعدما تبين ان المصنع لم يحصل على ترخيص حتى الآن، بحسب الاهالي، دعا حرب الى تشكيل لجنة متابعة، واضعاً نفسه في تصرفها "بغية اجراء دراسة تبين اذا كان المصنع مضراً بالصحة العامة".

وقال: "اذا تأكد ضرره سنقف بالمرصاد لاي ترخيص للمصنع، اما اذا استوفى الشروط القانونية وثبت عدم ضرره فاعتقد ان ليس من مصلحة احد الوقوف في وجهه".

الاضرار الاكيدة

وعرض المؤتمر الذي اقيم في "لوماريـن" لأخطار هذا المصنع وابرزها: قربه من المنازل السكنية، عدم تحديد ماهية الآلات والمحركات التي سيجهز بها، امكان استخدام مادة الاسبستس الخطيرة فيه وعدم تحديد وسائل تصريف نفاياته.

تحدث في المؤتمر رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري فاكد "اننا ضد قيام صناعات غير مدروسة جغرافياً وبيئياً تهدد حياة الناس. لذا، نرفض، نحن اهالي بلدة جران وجوارها، قيام مصنع للمكابح داخل بلدتنا".

وقال: "ان محاولات السيد بربر البعيني الحصول على ترخيص لهذا المصنع عبر التحايل على القانون تؤكد ان صناعته ضارة. فهو تقدم اولاً بطلب للحصول على ترخيص بـ"هنغار" يستخدمه صالة عرض، ثم جعل "الهنغار" بناء لتصنيع حشوة المكابح وحصل على ترخيص بانشاء "محل من الدرجة الثالثة". وعندما علمت قائمقامية البترون انه في صدد انشاء مصنع، الغت الترخيص المذكور. ورغم ذلك، ثابر البعيني على تجهيزه بآلات لمصنع من الدرجة الاولى".

وجدد رفضه "قيام هذا المصنع لما يتسبب به من اضرار بيئية تهدد السلامة العامة، وخصوصاً انه قد يشكل سابقة خطيرة تمهد لانشاء منطقة صناعية في منطقة البترون، وهذا ما نرفضه ايضاً".

ثم عرض المحامي حنا البيطار للاسباب القانونية والبيئية التي توجب عدم قيام مصنع مماثل، وهي:

– "قرب المعمل من المنازل السكنية، اذ لا يبعد اكثر من ١٠٠ متر عن منطقة مأهولة فيها ايضاً كنيسة الرية وتجمع مدارس.

– خلو طلب الترخيص من اي معلومات واضحة تبين طبيعة الآلات والمحركات التي سيجهز بها المصنع.

– عدم تحديد المواد المستخدمة لصناعة حشوة المكابح، والمؤكد ان مادة الاسبستس هي في اساس هذه الصناعة، والجميع يعلم الكوارث التي احدثتها في منطقة شكا وجوارها.

– كيفية تصريف نفايات المصنع، علماً ان طالب الرخصة لحرق اثناء التجارب بعض المواد المبتذلة فانبعثت منها روائح كريهة وغطى المنطقة دخان اسود".

واوضح البيطار "ان انشاء مصنع كهذا سيحمل الينا الكارثة عينها التي تعانيها منطقة شكا، وسيكون عاملاً رئيسياً في تهجير اهلنا من قراهم. لذا، نكرر مطالبتنا بعدم الترخيص لهذا المعمل الخطير، ونتوجه بكلامنا الى جميع من في ايديهم الصلاحية، وفي مقدمهم محافظ الشمال".

يوم بيئي في عين دارة

نظمت امس وزارة البيئة بالتعاون مع الشبيبة الارثوذكسية يوماً للتدريب البيئي في عين دارة، ضم نحو مئة شاب وشابة، وتولى التدريب مسؤول التخطيط والبرمجة لمشاريع البنك الدولي في الوزارة الدكتور ناجي شامية والناشطة البيئية ندى الاعور ومستشار وزير البيئة للشؤون الاعلامية نبيل ابو غانم والاختصاصي في تربية النحل المهندس فادي ابو سليمان.

العدد الثامن من "البيئة والتنمية"

صدر العدد الثامن من مجلة "البيئة والتنمية"، وفيه ملف خاص عن آثار مشاريع التنمية في البيئة في مناسبة تنظيم "مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة" اواسط ايلول الحالي.

وتضمن العدد ايضاً عرضاً لوقائع مؤتمر "قمة الارض" الاخير في ريو دي جانيرو، وموضوعات اخرى عن الازهار البرية والزراعة العضوية والادارة الخضراء في المؤسسات الناجحة، فضلاً عن ابواب المجلة الثابتة.

ومما جاء في افتتاحية الناشر ورئيس التحرير نجيب صعب: "فيما يتلهى بعض الدول بارسال الوفود الى المؤتمرات البيئية للاستجمام، تعمل دول اخرى على تطوير سياساتها البيئية ووضعها موضع التنفيذ. فالتنمية الحقيقية المتوازنة بيئياً هي نتيجة قرار سياسي وثمرة مشاركة المواطنين في الحفاظ على الموارد الوطنية".

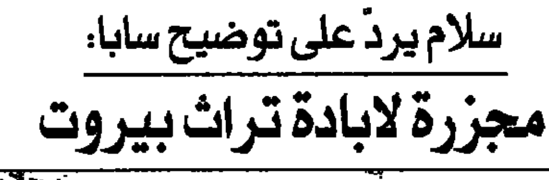
الحاجات البيئية في الشمال

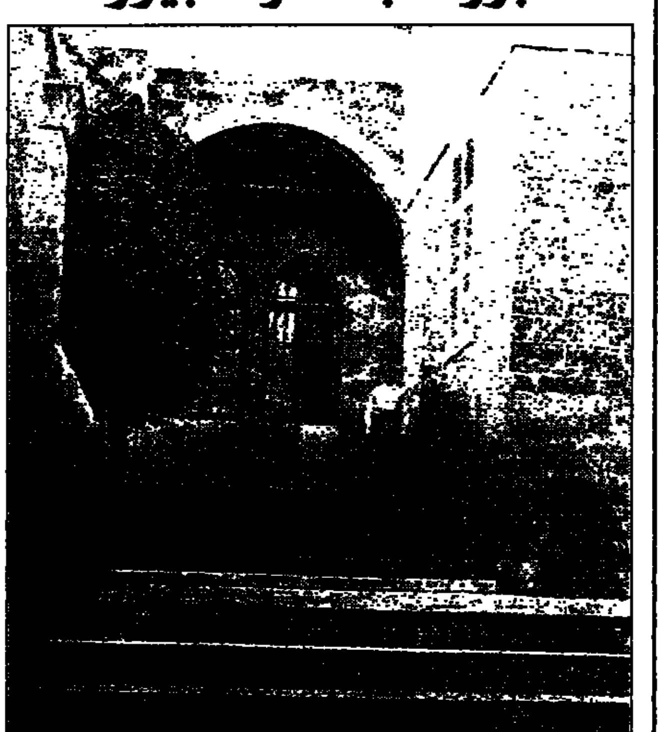
طرابلس– "النهار":

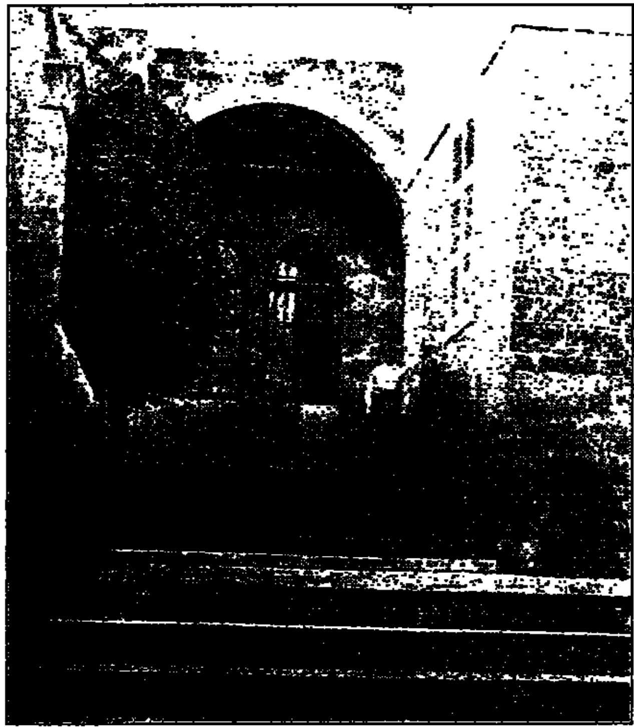
استقبل النائب مصباح الاحدب اول امس، رئيس لجنة رعاية البيئة في الشمال المهندس محمود الحلاب، وبحث معه في انشاء مختبر مركزي في منطقة الشمال لمعالجة النفايات الصناعية، ومكب النفايات في مجرى نهر ابو علي و"البراميل المشبوهة".

سلام يردّ على توضيح سابا:

مجزرة لابادة تراث بيروت







صورة للمبنى عام ١٩١١ ويبدو في الوسط القسم الذي ازيل سابقاً والى اليسار القسم الذي يتم هدمه حالياً.

المبنى كما يبدو اليوم بعد هدم جزء كبير منه. (راقي برربان)

لا تزال قضية المبنى التراثي الذي صدر قرار بهدمه في منطقة زقاق البلاط، وتحديدا في العقار ٩٤٢، موضوع اخذ ورد بين نقيب المهندسين عاصم سلام الذي اثار القضية عبر "النهار" ومحافظ بيروت نقولا سابا.

فبعد التوضيح الذي ارسله سابا في هذا الشأن ونشرته "النهار" السبت الفائت، رد سلام امس، مكررا ان ما يحصل هو "مجزرة لابادة تراث بيروت من دون اي رعاية للمطالب الحضارية التي يرفعها مواطنون واعون واصحاب رأي".

ومما جاء في الرد:

"– ارفض ان يزجني احد في نفق الطائفية، وارفض ايضا زج الطائفية في المطالبة بالحفاظ على التراث.

– لن اخوض جدلا حول الثغر في صلاحيات محافظ العاصمة، وهو مطلع عليها من دون شك ويدرك المسؤوليات المنوطة به للحفاظ على المصلحة العامة وحقوق المواطنين، وما يتطلبه ذلك من جهد وجرأة سواء من طريقه او من طريق سواه من المؤسسات.

– ثمة مجزرة مستمرة لابادة تراث بيروت المدني بسبب اهمال مسؤولين غرباء عن المدينة وواقعها، ولم يكن للاهالي رأي في انتقائهم او تعيينهم خلافا لكل الاعراف في التمثيل البلدي. هذه المجزرة اضحت مسلخا يرفعه هؤلاء الى اصحاب الاستثمارات والمضاربات العقارية ويقضون عبره على تاريخ المدينة وذاكرتها ويمعنون في تشويهها، من دون اي رعاية للمطالب الحضارية التي تصدر من مواطنين واعين واصحاب رأي، ومراجع اهلية واصحاب ثقة مهنية".

وارفق سلام رده بصورة اخذت للمبنى عام ١٩١١ قبل ان يفرز قسمين، وقد حصل عليها من آل GESSUP الذين كانوا يقطنون في المبنى آنذاك اضافة الى خريطتين تبينان وضع المبنى قبل عملية التقسيم وبعدها.

يشار الى ان سلام اكد في الكتاب الذي وجهه الى وزير الثقافة في ١٩٩٦/٥/٣٠ "ان الوضع الناشئ عن تقسيم المبنى لم يشوه طابعه التراثي، فظل محافظا على تجانسه وبقي تسيجا نادرا في العاصمة لا بد من الحفاظ عليه".



رياضة وألعاب

ختام بطولة الولايات المفتوحة لكرة المضرب

رافتر أول أوسترالي بطلاً للرجال منذ ١٩٧٣ وثالثاً عالمياً



الاوسترالي باتريك رافتر بطل الفردي للرجال (أ ف ب تيليفوتو)

سجل الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر اسمه في لائحة ابطال الدورات الكبرى في كرة المضرب بعدما احرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي اختتمت مساء الاحد على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ وبلغت قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦-٣، ٦-٢، ٤-٦، ٧-٥ في ساعتين و٢٦ دقيقة.

وهي الاولى من الدورات الاربع الكبرى يحرز رافتر بطولتها، وبها رفع عدد القابه منذ احترافه الى اثنين بعد بطولة دورة مانشستر الانكليزية عام ١٩٩٤. وقد بات اول اوسترالي يفوز بالبطولة الاميركية منذ جون نيوكومب عام ١٩٧٣، في حين ان آخر اوسترالي احرز بطولة كبرى كان بات كاش عام ١٩٨٧ في ويمبلدون (انكلترا). وكانت تلك المواجهة الاوسترالية - البريطانية الاولى في نهائي بطولة كبرى منذ عام ١٩٣٥ عندما فاز الاوسترالي جاك كراوفورد على البريطاني فرد بيري في نهائي بطولة اوستراليا في ملبورن.

ويذكر ان رافتر الذي ولد في ٢٨ كانون الاول ١٩٧٢ في ماونتا ايزا (كوينز لاند، اوستراليا)، وصل الى نهائي خمس دورات دولية هذا الموسم وخسرها كلها امام الاميركي بيت سامبراس في فيلادلفيا، وامام الاميركي مايكل تشانغ في هونغ كونغ، وامام الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني في سانت بولتن، وامام الروسي يفغيني كافيلنيكوف في نيوهافن، وامام الاسباني كارلوس مويا في لونغ ايلاند. كذلك خسر امام الاسباني ألبرت كوستا في الدور الاول من بطولة اوستراليا هذه السنة، وامام الاسباني سيرجي بروغيرا في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا، وامام مواطنه تود وودبريدج في الدور الرابع من بطولة انكلترا على ملاعب "ويمبلدون".

في المجموعة الاولى لجأ روسيدسكي الكندي الاصل الى ضربات الارسال الصاروخية ومنها واحدة بلغت سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، ومع ذلك كسر له رافتر صاحب الاداء المجومي ارساله في الشوط السادس وتقدمه ٤-٢. وفي الشوط السابع كان الاوسترالي متخلفاً ٠-٤٠، لكنه استعاد زمام المبادرة وفاز بالشوط وتالياً بالمجموعة. وفي المجموعة الثانية، تعادل اللاعبون ٢-٢ بعدما استمتع ٢٣ الف متفرج على ملعب "آرثر آش" الجديد ببعض "الراليات" الطويلة على غير عادة، ثم سيطر رافتر الذي تألق في الكرات البينية "باسينغ شوت" وكسر ارسال روسيدسكي مرتين في الشوطين الخامس والسابع وانهى المجموعة ٦-٢. وفي المجموعة الثالثة، بدت الارسالات الاولى لرافتر اقل قوة، فتخلف ٠-٢، ثم عادل النتيجة ٢-٢. وتقدم روسيدسكي ٥-٤، ثم كسر لرسال منافسه وفاز بالمجموعة ٦-٤. وفي المجموعة الرابعة، قدم اللاعبان عرضاً هجومياً رائعاً اثار المتفرجين، وتقدم رافتر ٢-١، ثم عادل روسيدسكي وتقدم ٥-٤ بفضل ضربات لرسالة التي وصلت سرعتها الى ٢٢٨,٨ كيلومتراً في الساعة، لكن رافتر عادل النتيجة بدوره وكسر لرسال منافسه في الشوط الحادي عشر وفاز بارساله في الشوط الثاني عشر وتالياً بالمباراة.

وكانت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى احرزت قبل ذلك لقب الفردي للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية فينوس وليامس ٦-٠، ٦-٤ في ٦٢ دقيقة.

وهنا ابطال الولايات المتحدة لسنة ١٩٩٧:

فردي الرجال

- الدور النهائي: فاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦-٣، ٦-٢، ٤-٦، ٧-٥.

زوجي الرجال

- الدور النهائي: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف والتشيكي دانيال فاشيك (٤) على الاسوجيين يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي (١١) ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣.

فردي للسيدات

- الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية فينوس وليامس ٦-٠، ٦-٤.

زوجي للسيدات

- الدور النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا (٢) على الاميركية جيجي فرنانديز ونتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٦ - ٣، ٦ - ٤.

زوجي مختلط

- الدور النهائي: فازت الهولندية ماتون بولليغراف والاميركي ريك ليتش (٥) على الارجنتينيين مرسيدس باز وبابلو ألبانو ٣ - ٦، ٧ - ٥، ٧ - ٦ (٧ - ٣).

فردي للناشئين

- الدور النهائي: فاز الفرنسي ارنو دي باسكال المصنف رابعاً على الافريقي الجنوبي ويزلي وايتماوس المصنف ثالثاً ٦ - ٧ (٤ - ٧)، ٦ - ٤، ٦ - ١.

زوجي للناشئين

- الدور النهائي: فاز التشيليان فرناندو غونزاليس ونيكولاس ماسو (١) على الفرنسيين جان - رينيه ليستار وميكايل لودرا ٦ - ٤، ٦ - ٤.

فردي للناشئات

- الدور النهائي: فازت الزيمبابوية كارا بلاك المصنفة اولى على الفرنسية كيلدين شوفالييه ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ١، ٦ - ٣.

زوجي للناشئات

- الدور النهائي: فازت الاميركيتان ماريسا ايرفين والكسندرا ستيفنسون (٦) على الزيمبابوية كارا بلاك والكازاخية ايرينا سيليوتينا (١) ٦ - ٢، ٧ - ٦ (٧ - ٣).

ترتيب الرجال

● تقدم الاوسترالي باتريك رافتر ١١ درجة وأحتل المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني غريغ روسيدسكي الذي تقدم بدوره تسع درجات واحتل المركز الحادي عشر.

وهذا افضل تصنيف لرافتر منذ احترافه، علماً انه كان يحتل المركز الـ٦٤ مطلع شباط الماضي. وهو افضل مركز يصل اليه لاعب اوسترالي منذ صنف رود ليفر ثانياً في تشرين الاول ١٩٧٥.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول على رغم انه خسر ٩٠٦ نقاط لاخفاقه في الدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة، فيما بقي مواطنه مايكل تشانغ ثانياً على رغم خسارته ١٩٠ نقطة.

وتراجع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ست درجات واحتل المركز التاسع.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٨ ايلول:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٥٨٥ نقطة.

٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٤٤٢

٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٨٩

٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٩٣

٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٤٤٩

٦- توماس موستر (النمسا) ٢٣٥٧

٧- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٥٧

٨- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٣٢٢

٩- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢٩١

١٠- أليكس كوريتيا (إسبانيا) ٢٢٨٤.

ترتيب السيدات

● صعدت التشيكية يانا نوفوتنا الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، فيما تراجعت الاميركية مونيكا سيليش الى المركز الثالث.

وتقدمت الاميركية فينوس وليامس التي خسرت في نهائي بطولة الولايات المتحدة امام السويسرية مارتينا هينغيس، ٣٩ درجة واحتلت المركز الـ٢٧. ووسعت هينغيس الفارق بينها وبين اقرب منافساتها الى ٣٢٧٨ نقطة (٦٨٥٥ في مقابل ٣٥٧٧) باحرازها بطولة الولايات المتحدة.

وواصلت الالمانية شتيفي غراف تراجعها لغيابها عن الدورات الدولية واحتلت المركز الثالث عشر برصيد ١٧٨٨ نقطة.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٨ ايلول:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٨٥٥ نقطة.

٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٧٧

٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٤٨٢

٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ٣٣٤١

٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣١٢٠

٦- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٧٨٥

٧- انكه هوبر (المانيا) ٢٥٠٥

٨- ماري بيرس (فرنسا) ٢٤٥٩

٩- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٣٢٥

١٠- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢١٦٦.

دورة كروية مناهضة للعنصرية



اريك كانتونا في ظهور نادر له منذ اعتزاله. (أب تيليفوتو)

اعلن النجم الفرنسي السابق اريك كانتونا ولاعبون محترفون آخرون في مؤتمر صحافي عقد امس في مدريد، انهم سيشاركون في دورة ثلاثية في كرة القدم في اطار "سنة مناهضة العنصرية" التي اعلنها الاتحاد الاوروبي.

وقال كانتونا وفرناندو هييرو لاعب ريال مدريد ان المباريات ستقام في ١٢ تشرين الاول على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد. وسيقود كانتونا والارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا (اذا سمح له بذلك بعد اتهامه مجدداً بتناول منشطات) والليبيري جورج وياه الفرق الثلاثة التي ستخوض مباريات مدة كل منها ٤٠ دقيقة موزعة على شوطين.

وابلغ كانتونا الى الصحافيين ان العنصرية "مشكلة رهيبة تريد كرة القدم ان تقاتل ضدها".

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ ١٦

فوز الولايات المتحدة على كوستاريكا

فازت الولايات المتحدة على كوستاريكا ١ - ٠ في بورتلاند - اوريغون في دورة التصفية النهائية لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وسجل تاب راموس الذي خاض مباراته الثانية منذ الجراحة التي اجريت له في ركبته في تشرين الثاني الماضي، الاصابة الاميركية - بقذيفة لا ترد في مرمى الحارس اريك لونيس في الدقيقة ٧٨ اثر تمريرة خلفية في مارتشيلو بالبوا. وقد سيطر الاميركيون على اللعبة ولكن عابهم سوء التمرير وانهاء الهجمات.

وفي كينغستون، خسرت جامايكا امام كندا ٠ - ١ سجلتها ديون بارتون في الدقيقة ٥٢.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المكسيك	٥	٣	٢	–	١٣	٢	١١
الولايات المتحدة	٦	٢	٣	١	٩	٦	٩
كوستاريكا	٧	٢	٢	٣	٧	٧	٨
جامايكا	٦	٢	٢	٢	٢	٩	٨
السلفادور	٦	١	٣	٢	٣	٤	٦
كندا	٦	١	٢	٣	١	٨	٥

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: كروزيرو يصارع لتفادي الهبوط!

مني كروزيرو، الذي احرز قبل بضعة اشهر كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، بخسارة جديدة في الدوري البرازيلي اذ فاز عليه فلامنغو ٢ - ٠ في المرحلة الـ١٣ وبات يصارع لتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية. في حين ان الاصابتين اللتين سجلهما رينالتو غاوتشو وايفاندرو في الشوط الاول لفلامنغو جعلتا فريقه يبتعد عن الفرق الاربعة الاخيرة المهددة بالهبوط، مع العلم ان باولو اوتوري تولى تدريب الفريق بعدما قاد كروزيرو الى احراز الكأس القارية على حساب سبورتنغ كريستال التشيلياني.

وحسم بالميراس "دربي" سان باولو لمصلحته اذ فاز على سان باولو ٢ - ٠ سجلهما زينيو واوسيلس.

واحتفظ انترناسيونال بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه بوتافوغو ٢ - ٠، بينما تعادل غواراني الذي خاض مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد لويس بيريرا - وهو الرابع هذه السنة - وفيتوريا ٣ - ٣ بعدما كان الاول متقدماً باصابتين نظيفتين.

ويشار الى ان الفرق الثمانية الاولى تصعد الى الدور نصف النهائي ولذا فان الصراع على اشده اذ يبلغ الفارق بين باهيا الـ٢٣ واتلتيكو مينيرو السابع، سبع نقاط فقط.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اتلتيكو مينيرو ٢ - براغانتينو ١

باهيا ١ - كورينتيانس ٢

بوتافوغو ٠ - انترناسيونال ٢

فلامنغو ٢ - كروزيرو ٠

غريميو ٢ - فاسكو داغاما ١

غواراني ٣ - فيتوريا ٣

جوفنتود ٣ - اميركانا تال ٢

بارانا ١ - كوريتيبا ١

سانتوس ٢ - كريسيوما ٠

سان باولو ٠ - بالميراس ٢

سبورت ريسين ١ - غوياس ٠

اونيون سان خوان ٠ - بورتوغيزا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- انترناسيونال ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٩ - ١١).

٢- بورتوغيزا ٢٧ (٢٧ - ١٠).

٣- بالميراس ٢٤ (٢٤ - ١٠).

٤- بارانا ٢٢ (٢٠ - ١٢).

٥- جوفنتود ٢١ (١٦ - ١٢).

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون ١٧

البرازيل وعمان واسبانيا الى ربع النهائي

تأهلت البرازيل للدور ربع النهائي من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر، بعدما حققت فوزها الثاني على التوالي في المجموعة الثالثة اذ تغلبت على الولايات المتحدة ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في الاسكندرية.

وصمد المنتخب الاميركي ٦٥ دقيقة قبل ان تمتز شباكه ثلاث مرات، في الدقيقة ٦٦، اخترق خورخي كاسترو الدفاع الاميركي وسدد في سقف الشبكة مسجلاً الاصابة الاولى. واضاف اديل اموريم الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٥ بعدما انفرد بحارس المرمى وارسل الكرة على يساره. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، اطلق ماتوزاليم سيلفا قذيفة من خارج المنطقة فاصطدمت الكرة بأسفل القائم الايمن وسارت على الخط لتستقر في المرمى.

وعلى الملعب نفسه، فازت عمان على النمسا ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) ورافقت البرازيل الى الدور ربع النهائي. سجل لعمان رضوان نيروز برأسه وهاشم صالح محمد (٢) في الدقائق ١٨ و٤٥ و٥٨، وللنمسا الكسندر تسيرفوغل في الدقيقة ٦٩.

وتلعب عمان ضد البرازيل الخميس المقبل على بطولة المجموعة، والولايات المتحدة ضد النمسا في مباراة هامشية.

تتصدر البرازيل ترتيب فرق المجموعة ولها ست نقاط من مباراتين (١٠-٠)، تليها عمان ٦ (٧-١)، ثم الولايات المتحدة لا شيء (٠-٧)، والنمسا لا شيء (١-١٠).

المجموعة الثانية

سحقت المكسيك نيوزيلندا ٥-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الاسماعيلية في تصفيات المجموعة الثانية. وسجل الاصابات ريكاردو مارتينيز وسالسيدو سانشيز وعمر غوميز (٢) وادوين سانتيباني في الدقائق ١٢ و٣١ و٤١ و٤٧ و٨٥.

وعلى الملعب نفسه، فازت اسبانيا على مالي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها رودريغيز فرايلي دلفيد في الدقيقة ٨٥ وتأهلت للدور ربع النهائي.

تتصدر اسبانيا ترتيب فرق المجموعة، ولها ست نقاط من مباراتين (٤-٢)، تليها المكسيك ٣ (٧-٣)، ثم مالي ٣ (٤-١)، ونيوزيلندا لا شيء (٠-٩).

الكويت وغانا تعادلتا ٢-٢

تعادلت الكويت وغانا ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب "مجمع السلطان قابوس" في مسقط في اطار استعداد الاولى لتصفيات كأس العالم الـ ١٦.

سجل للكويت جمال مبارك وبشار عبدالله في الدقيقتين ١٨ و٤٤، ولغانا اليكس نيابكو في الدقيقتين ١٦ و٧٥.

رومانيا بطلة العالم الـ٣٣ للجمباز

وغوجيان توّجت اعتزالها بذهبيتين



الرومانية جينا غوجيان. (أب تيليفوتو)

توجت الرومانية جينا غوجيان اعتزالها باحرازها ميداليتين ذهبيتين في عارضة التوازن والحركات الارضية في اليوم الاخير من بطولة العالم للجمباز التي اقيمت في مدينة لوزان السويسرية، والتي كانت من نصيب رومانيا برصيد لربع ذهبيات، تليها روسيا ٣، ثم الصين ٢، وروسيا البيضاء وكازاخستان وفنلندا والمانيا وايطاليا ١.

وكانت غوجيان (١٩ عاماً) قادت سيدات رومانيا الى الاحتفاظ ببطولة الفرق للمرة الثالثة على التوالي واحرزت برونزية في حصان الحلق. وهي رأت ان اعتزالها في محله لان تقتها لن تكون بعد سنتين في الصين كما هي الآن في لوزان. وقد نالت ٩,٨٠٠ نقاط في الحركات الارضية بفضل ادائها الرائع، وتلتها الروسية سفيتلانا خوركينا التي نالت ٩,٨٠٠ ايضاً لكن غوجيان اعتبرت فائزة لانها تفوقت في التصفيات. كذلك نالت غوجيان ٩,٨٠٠ نقاط في عارضة التوازن، وتلتها خوركينا ٩,٧٨٧، ثم الصينية كوي يوان ٩,٧٨٧ ايضاً.

وتوزعت الذهبيات الثلاث الاخيرة للرجال على الكازاخي سيرغي فيدورتشينكو في حصان القفز مسجلاً ٩,٥٨١ نقاط، والصيني شانغ جين جينغ في المتوازي ٩,٧٧٥ والفنلندي ياني تانسكانن في الثابت ٩,٧٠٠.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● حصان القفز:

١ - سيرغي فيدورتشينكو (كازاخستان) ٩,٥٨١ نقاط.

٢ - نيكولاي كروكوف (روسيا) ٩,٥٥٦

٣ - اوريان ايانكوليسكو (رومانيا) ٩,٤٣٧

● المتوازي:

١ - شانغ جين جينغ (الصين) ٩,٧٧٥

٢ - لي شياو بنغ (الصين) ٩,٧٣٧

٣ - ناويا تسوكاهارا (اليابان) ٩,٥٦٢

● الثابت:

١ - ياني تانسكانن (فنلندا) ٩,٧٠٠

٢ - خيسوس كاربالو (اسبانيا) ٩,٦٧٥

٣ - الكسندر بيريش (اوكرانيا) ٩,٦٢٥

السيدات

● الحركات الارضية:

١ - جينا غوجيان (رومانيا) ٩,٨٠٠ نقاط.

٢ - سفيتلانا خوركينا (روسيا) ٩,٨٠٠

٣ - ايلينا برودونوفا (روسيا) ٩,٧٧٥

● عارضة التوازن:

١ - جينا غوجيان (رومانيا) ٩,٨٠٠ نقاط.

٢ - سفيتلانا خوركينا (روسيا) ٩,٧٨٧

٣ - كوي يوان يوان (الصين) ٩,٧٨٧.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
رومانيا	٤	١	٢
روسيا	٣	٥	٣
الصين	٢	٣	٤
روسيا البيضاء	١	١	١
كازاخستان	١	–	–
فنلندا	١	–	–
المانيا	١	–	–
ايطاليا	١	–	–
فرنسا	–	٢	–
اسبانيا	–	١	–
المجر	–	١	–
اليابان	–	–	٢
كوريا الشمالية	–	–	١
اوكرانيا	–	–	١

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي الرياضي بجة دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور شخصيات. وبدأت بالنشيد الوطني وعروض لكشافة نادي حاقل، ثم العاب نارية وكلمة لرئيس النادي رستم صعيبي. واجريت مباراتان فاز فيهما حبوب على الشراع البوار ٢ - ١، والرياضي بجة على الشبيبة بلاط ٢ - ١، قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وسليم ابي سمعان.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ القلعة الخارية - الرياضي جدايل، الساعة ٩,٠٠ الشبيبة معاد - الرياضي عمشيت، الساعة ١٠,٠٠ الاسماك حاقل - الرياضي بجة.

● افتتح نادي التضامن الصفرا دورته السنوية الـ٣٠ في الكرة الطائرة، بالنشيد الوطني وعروض ايقاعية لشباب النادي وكلمة لامين السر جوزف كيريلس. واجريت مباراة في الكرة الطائرة، فاز فيها الرياضي غزير على فريق شركة مصر للطيران ٣ - ٢ وقادها الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي ميلاد دكاش.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: شباب الصفرا - حالات الساعة ١٩,٣٠، الشبيبة البوشرية - الاندلس العقيبة الساعة ٢١,٠٠، الصفرا - المريميون الساعة ٢٢,٣٠.

ويخوض الفريق المصري، مساء اليوم مباراة مع مضيفه الرياضي غزير على ملعبه الساعة ٢١,٠٠.

● اختتم نادي عمشيت مهرجانه الرياضي الـ٣٦. وفاز في الكرة الطائرة عمشيت على العاصفة جل الديب ٣ - ٢، والمريميون جبيل على المنصف ٢ - ١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وشوقي الحايك.

وفاز في كرة السلة عمشيت على الجمهور ٨٨ - ٨٤ (الشوط الاول ٤٩ - ٤٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جوزف بعقليني وجورج مقوم.

● في دورة نادي النجوم جونيه السنوية، تقام اليوم ثلاث مباريات، منها اثنتان في كرة السلة: صغار الرسل جونيه - النجوم الساعة ١٨,٠٠، طاميش - النجوم الساعة ١٩,٠٠. ومباراة واحدة في الكرة الطائرة: البنك المتحد للاعمال - البنك اللبناني الفرنسي الساعة ٢١,٣٠.

وفاز اول من امس في كرة السلة، النجوم على اشبال درعون ٥٤ - ١٥، وعلى شباب درعون ٦٦ - ٥٦، والنجوم على اشبال الجبل درعون ٨٣ - ٦٨. قاد المباريات الحكام الاتحاديون روكز فرنسيس وجورج درغام وغانم غانم وروبن سعادة ومارسيلينو صعب.

● افتتح نادي فينيقيا مار جرجس دورته السنوية في الكرة الطائرة. النشيد الوطني ثم عرض لفوج كشافة سان جان مارك في جمعية كشافة الارز، ودخول الفرق ورفع الاعلام واضاءة الشعلة. وتكلم رئيس النادي المهندس بطرس الحواط وعضو الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مجيد القدوم. ثم قدم افراد فريق مون لاسال عروضاً في الجمباز. وأجريت مباراة في الكرة الطائرة، فاز فيها الاندلس العقيبة على الشبيبة البوشرية ٢ - ١، وقادها الحكم الدولي فؤاد عماري.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: حصرايل - البريج الساعة ٢٠,٠٠، منتخب الجيش - القلمون الساعة ٢١,٠٠، الاسماك حاقل - الشبيبة العاملة بلاط الساعة ٢٢,٣٠.

● اختتم نادي السفارة الاميركية دورته السنوية في الكرة الطائرة التي اجريت مبارياتها على ملاعبه في عوكر، في حضور السفير ريتشارد جونز والقائم بالاعمال غريغ بيري. وفاز فريق السفارة على الحرس الجمهوري ٣ - ٠، وعلى دير القمر ٣ - ٠، وحدتون على بيت شلالا ٢ - ٠، ورمحالا على بشعلة ٢ - ٠، وأنسات حامات على المريميين جبيل ٢ - ٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون مرسيل اسحق وطوني نجم ونجيب الشامي. ووزع بيري كؤوساً وميداليات على الفائزين وقدم درعاً تذكارية الى رئيس النادي اسعد النخل، وتسلم منه درع النادي التي قدمت سابقاً الى السفير جونز.

● افتتح نادي الاتحاد الغفالي دورته السنوية في الكرة الطائرة، بالنشيد الوطني وعرض الفرق ولوحات فولكلورية وكلمة لرئيس النادي وسيم خيرالله. وأجريت مباراتان في الكرة الطائرة، ففاز كبا على حدتون ٢ - ١، والاتحاد الغفالي على تنورين الفوقا ٢ - ٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وابرهيم طرقة.

وتقام اليوم اربع مباريات: ناشئو حفرون امهج - فغال الساعة ١٩,٠٠، آنسات حفرون - اتلتيكو الساعة ٢٠,٠٠، حفرون - فغال الساعة ٢١,٠٠، ابولو البترون - اده جبيل الساعة ٢٢,٠٠.

● اختتم نادي الرسالة رشكيدا دورته السنوية في الكرة الطائرة، وفاز كبا على مزرعة ابو صعب ٢ - ٠، ورأس نحاش على كفرحلدا ٢ - ٠، وأنسات كبا على رشكيدا ٢ - ٠، ورشكيدا على التضامن كفرعبيدا ٣ - ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان علي تامر وتوفيق بطرس.

● افتتحت الدورة السنوية الثالثة في الكرة الطائرة لنادي الطلائع جدرا في رعاية النائب نبيل البستاني الذي القى كلمة وتكلم ايضا الاب جوزف القزي.

واجريت مباراة فاز فيها العمل بكفيا على الجيش اللبناني ٣-٢.

دورة فيكتور حداد الثانية لكرة السلة

الكهرباء الزوق احتل المركز الثالث

كتب جوزف حردان:

تختتم السادسة بعد ظهر اليوم الدورة الدولية الثانية في كرة السلة التي نظمها نادي الكهرباء الزوق على ملعبه في حضور راعي الدورة وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، احياء لذكرى رئيسه السابق الراحل فيكتور حداد، بالمباراة النهائية بين فريقي بنفراتي اليوناني والوردية اللبنانية. وامس اجريت المباراة على المركزين الثالث والرابع بين فريقي بتريانا الايطالي والكهرباء الزوق واسفرت عن فوز الكهرباء ٨٥-٧٤ (الشوط الاول ٢٩-٤١)، وكان افضل مسجل للكهرباء السنغالي ديالو ٢٩ نقطة ولبتريان فرنشيسكو سيكا ١٩ نقطة.

مثل بتريانا: فرانزي وياكوانجيلي وبالداسيني وبرونيتي وسيكا وماجيو وتارتاليا وتشيستوليني وماوريزي وغودانو وداماتشي وكاردوتشيغا.

ومثل الكهرباء الزوق: ربيع فرنسيس وباسكال عطاالله وجان سعاده ونسيم حبيب وجايسون قزح وسليم فوال وروني فهد وبيار لشقر ودانتي كورجيان وايلي فرنجية والسنغالي دودو ديالو والنيجيري ايو افيونغ.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

بخعازي أول في سباحة العبور

جورج بخعازي عند الوصول.

فاز جورج بخعازي من نادي النجاح في سباق العبور الرابع للسباحة الطويلة الذي نظمته ادارة الرياضة في نادي اكوامارينا ٢ في طبرجا الاحد من شاطئ النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك الى شاطئ اكوامارينا، اذ قطع مسافة ٢٧٠٠ متر في ٤٢,٠٨,٤٨ دقيقة.

واعطى اشارة الانطلاق للمشاركين رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس واشرف على السباق الحكم العام محمود ارناؤوط وحكام المراقبة والوصول عادل يموت ونسيب صعب وزينة غلاييني وطارق ارناؤوط وعدنان العميل وجورج حلو، وواكبته عناصر من الصليب الاحمر اللبناني.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

١- جورج بخعازي (النجاح) ٤٢,٠٨,٤٨ دقيقة (افضل وقت).

٢- وائل غاوي (النجاح) ٤٦,٣٧,٢٢

٣- سمير مدبولي (النجاح) ١,٠٢,٧٥ ساعة.

● الفتيان:

١- جاد لطفي (صفرا مارين) ٤٤,٠٣,٧٨

٢- وليد مروش (النجاح) ٤٩,١٩,٠٩

وفي سباق الاناث انطلقت عشر سباحات من الشاطئ في اتجاه عرض البحر ذهابا وايابا لمسافة ٢٢٠٠ متر، وهنا النتائج:

● الصبايا:

١- رلى الحارس (الجزيرة) ٢٠,١٩,٥٩ دقيقة (افضل وقت للاناث).

٢- فرح نصولي (الجزيرة) ٢٧,٤٩,٧٥

٣- مها رنو (الجزيرة) ٢٨,٨٣,٦٣

● السيدات:

١- مي تيماني (الجزيرة) ٢٦,٨٤,٣٠

٢- بسمة ممتاز (النجاح) ٢٨,٢٥,٢١

٣- انغريد سلام (النجاح) ٤١,٤٩,٧٥

● الفتيات:

١- ياسمين عرفات (الجزيرة) ٢٦,٠٢,٤٦

٢- مايا سنو (الجزيرة) ٢٦,٠٥,٧٩

٣- زينة رنو (الجزيرة) ٢٦,٠٩,٧٩

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين والفائزات.

بطولة لبنان في كرة اليد

في بطولة لبنان في كرة اليد التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد لفئتي الفتيان والشباب، سجلت النتائج الآتية:

- فئة الفتيان (ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية): فاز مون لاسال على الشباب حارة صيدا ٣١ - ٢٠ (١٤ - ٨)، والصداقة على الضاحية ٢٠ - ١٠ (٩ - ٧). وتقام المباراة النهائية بين فريقي مون لاسال والصداقة في موعد يحدده الاتحاد.

- فئة الشباب (ملعب نادي الصداقة): فاز موليداي بيتش على شباب مار الياس ٢٩ - ٢٢ (١٤ - ١٣)، ومون لاسال على الشباب حارة صيدا ٢٠ - ١٥ (٨ - ٨).

وتقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد على ملعب الصداقة مباراة بين فريقي موليداي بيتش والصداقة.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون زاهي موسى وايلي دده وجمال ناصر وابرهيم حمصي وجورج فرح وصباح الدلية وكاظم عليق وحلمي شعيب ومحمد الحكيم.

"بوجولي" بطل لبنان للجواد ١٩٩٧

انتهت عصر الاحد في مرمح نادي رحاب في زحلة بطولة لبنان للجواد ١٩٩٧ التي استمرت ثلاثة ايام بفوز الجواد "بوجولي" لمالكه فوزي غندور رئيس النادي اللبناني للفروسية بقيادة بطل لبنان الفارس كريم فارس.

وسبق لكريم فارس ان احرز بطولة لبنان ١٩٩٦ على الجواد "ايللوجين".

وكان فارس احتل في اليوم الاول من المسابقة المفتوحة المركز الاول على "بوجولي".

مضرب مار ضومط اليوم الاول

بدأت امس دورة نادي مار ضومط للراهبات الانطونيات في كرة المضرب، على ملاعب النادي في رومية، في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وهنا نتائج اليوم الاول:

● فئة ١٢ سنة: فاز مازن دلال على اسعد طوبيا ٩ - ٠، ونقولا طويل على انيس حداد ٩ - ٢، وصلاح بزري على اميل جبر ٩ - ٤، وروي دانيال على عمر طبارة ٩ - ٤، ورامي برغود على عارف داعوق بالتغيب، وجان بو عبدالله على جو ابي صعب ٩ - ٤، ومارك عدوان على انطوني سركيس ٩ - ١، وجورج سعد على يوسف عمار ٩ - ٥، وجورجيو بدران على رايان بستاني بالتغيب، وايلي متى على حسين علي احمد ٩ - ١، ورامي الحسن على غابي عساف ٩ - ١، وآرام ابيدجيان على عبدالله سلام ٩ - ٠، ووسام عياش على عماد عبيد بالتغيب.

● فئة ١٤ سنة:

فاز بول بارودي على جوزف عطية ٩ - ٢، وطوني غصن على ماهر حاموش ٩ - ٦، ووهيب مكنية على سليم لحود ٩ - ٥، وربيع عواد على باتريك ربليان ٩ - ٠، وايليو طايع على اليكس بركات ٩ - ٠.

● فئة ١٦ سنة: فاز شريف جزرا على ادمون طوبيا ٩ - ١.

● فئة ١٨ سنة: فاز رامي غانم على جاد حرب ٩ - ١.

وتتابع المباريات اليوم الساعة التاسعة صباحاً.

شطرنج عاليه لصقر وموفنانيان

ضمن مهرجانات عاليه السنوية، اشرف الاتحاد اللبناني للشطرنج على الدورة السنوية المفتوحة في الشطرنج السريع التي اقيمت الاحد في قاعة جمعية روضة التهذيب الخيرية قبالة البيسين.

وأجريت المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة. وقاد المباريات الحكمان الوطنيان ايلي خيرالله وايلي هوليشيان.

وقسم المشتركون فئتين: الكبار والناشئين. وشارك في الفئة الاولى ٤٤ لاعبا من كل المناطق اللبنانية وجاءت النتائج كالآتي:

١- نسيم صقر ٥,٥ نقاط من ست ممكنة.

٢- عبد العزيز محمود ٥

٣- سلافا بشخونوف ٥

٤- كمال ناصر ٤,٥

٥- شارل كيلي ٤,٥

٦- نبيل ناصر ٤,٥

اما في فئة الناشئين فقد احتل سيرج موفنانيان المركز الاول برصيد ٥,٥ نقاط من ست ممكنة. فيما احتل بلال زيدان المركز الثاني جامعاً النقاط نفسها. وجمع كل من سهى طليع ورواد شمس الدين وباسل شمس الدين ثلاث نقاط.

طائرة الجبل

تعقد لجنة جبل لبنان للكرة الطائرة جلسة مساء اليوم للنظر في الاعتراضات على بعض مباريات بطولة المحافظة في الكرة الطائرة للدرجة الثانية ولاعداد برنامج مباريات المرحلة التالية. وستذيع اللجنة النتائج غداً الاربعاء.

رماية فيطرون

أقام نادي فيطرون للرماية والصيد الاحد مباراة على مئة طبق من الحفرة الاولمبية جاءت نتائجها كالآتي:

١- جوزف حنا ٩٨/١٠٠

٢- نمرا حبيقة ٩٤

٣- ميشال حجار ٩٠

٤- عادل معلولي ٨٨

قاد المباراة التي رعاها الوزير الياس حبيقة الحكم عبدو الصباغ.

شؤون البلد والناس

مدى لامع الحر

رزق الشاعر لامع الحر وزوجته الزميلة الهام ابو مراد مولودا اتى سمياه مدى.

افراح ريمون - ابي شكرا

احتفل بزواج السيد جان بيار ريمون والآنسة ريما وجدي ابي شكرا في كنيسة مار مارون - بيت الدين، في حضور الاهل والمدعوين. واقيم على الاثر كوكتيل في قصر الامير امين.

◄ اليوم الاول من المحادثات الرسمية: التزام تطبيق الاتفاقات وتعزيز الاستثمارات وتخفيف القيود

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

تأكيد بري التمسك بالمقاومة وتطبيق القرار ٤٢٥. لكن المسؤولين الرومانيين سلكا وجهة نظر مغايرة تقريباً، غير انها صبت في آخر المطاف في اعلان دعم لبنان لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي. فرئيس مجلس النواب الروماني تحدث في ما اعتبره موقفاً شخصياً عن تفهمه لكل دولة (اي لبنان واسرائيل) تبرر اعمالها بحجة او بأخرى في معرض تبنيه موقف بري عن المقاومة، ورئيس الوزراء الروماني اكد هو الآخر دعم بلاده لـ"القرارات الدولية" الصادرة عن الامم المتحدة من دون ان يشير حصراً الى القرار ٤٢٥. في المقابل سأل بري من يضمن السلام في المنطقة اذا لم يكن يريده الشعب الاسرائيلي الذي اسقط تباعاً رئيسي وزرائه اسحق رابين وشمعون بيريس.

ومع ذلك ابدى رئيس المجلس لـ"النهار" ارتياحه الى نتائج المحادثات التي اجراها مع اركان الدولة الرومانية ومع رؤساء الكتل البرلمانية في مجلسي النواب والشيوخ، مشيراً الى ضرورة توسيع نطاق شرح موقف لبنان من خطوات المفاوضات على قاعدة استمرار التمسك بالمقاومة وتطبيق القرار ٤٢٥.

في "بيت الشعب"

استهل بري اليوم الاول من الزيارة الرسمية لرومانيا العاشرة قبل الظهر بالتوجه الى "بيت الشعب"، قصر الرئيس الراحل نيكولاي تشاوشيسكو في قلب العاصمة بوخارست والقائم على مرتفع، اشبه بقلعة على مرتفع مطلاً على معظمها فعقد والوفد النيابي المرافق له الذي يضم غسان مطر وعاصم قانصوه واسماعيل سكرية وبغيا جيرجيان محادثات مع رئيس مجلس النواب الروماني ايون دياكونسكو يحوطه نائباه ونواب في قاعة الحزب الحاكم (المسيحي الديموقراطي).

ورحب دياكونسكو بضيفه والوفد المرافق له ثم قال "ان لبنان نتصوره سويسرا الشرق ودولة نتعلم منها الكثير.

وقد اقامت رومانيا منذ العهد الشيوعي علاقات مع لبنان واستمرت وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي. وحالياً تسعى الى تطويرها ونريد علاقات جيدة مع لبنان على اعلى المستويات... كما في وسعنا السعي من اجل اقامة السلام في المنطقة عموماً. وكما تعلمون، فان رومانيا تعيش في هذه الايام اصلاحات اقتصادية واسعة. ولذلك نحتاج الى تطوير تعاوننا مع كل دول العالم ولبنان كان وسيبقى شريكاً قوياً وموثوقاً به والابواب مفتوحة امام المواطنين اللبنانيين الذين يريدون العمل في رومانيا. وهذا امر قائم منذ سنوات. ومن هذا المنطلق فان افكاري هي افكار التحالف الذي يحكم رومانيا حالياً وتتشارك فيها".

والقى بري مداخلة استهلها بشكر المسؤولين على دعوته وقال ان أمتن العلاقات اللبنانية – الرومانية بدأت من خلال الجامعات الرومانية "لكن العلاقات بين البلدين هي اقرب من المسافة بيننا الى هذه الطاولة واريد ان اقول ان هناك اتفاقات عدة بين لبنان ورومانيا. وقد اقر مجلس النواب الذي أترأسه تسعة اتفاقات، وهي كما اعتقد دون العاطفة والصداقة اللتين بين لبنان ورومانيا، وان حجم التبادل بين البلدين هو دون هذه العلاقات التي تعود الى ١٩٦٥. ورومانيا هي اقرب الدول الاوروبية الى لبنان اذ يستغرق قطع المسافة ساعتين في الطائرة، فضلاً عن ان الوف اللبنانيين تخرّجوا في رومانيا والمغتربون يعدون بالآلاف. كل هذه الامور اضافة الى المنحى الديموقراطي القائم حالياً يساعد هذه العلاقات وكذلك الموقف السياسي المؤيد القرار ٤٢٥ وتأييد حق لبنان في استعادة ارضه التي تحتلها اسرائيل. كل هذه الامور تطرح السؤال الآتي: لماذا لا تزال العلاقات الاقتصادية بين لبنان ورومانيا عند حدودها المتواضعة؟ وانني هنا لاحاول تحريك هذه العلاقات من دون ان يمس ذلك فصل الصلاحيات بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية كما في النظم الديموقراطية لان واجبات السلطة الاشتراعية سواء في لبنان او هنا في رومانيا هي مراقبة السلطة التنفيذية".

ثم تحدث عن الاتفاقات المعقودة بين البلدين وخصوصاً اتفاق تبادل العمال، وقال: "اعتقد ان لبنان وافق على هذا الاتفاق منذ سنة وشهر، ومع ذلك نرى ان في لبنان ورومانيا عراقيل لتنفيذه. وهناك مسؤولون لبنانيون ورئيس الحكومة ووزراء حضروا الى رومانيا وكذلك مسؤولون رومانيون زاروا بيروت وحضّروا مشاريع وخططاً. ولفت الى "ان هناك على صعيد المغتربين اللبنانيين استثمارات عدة في رومانيا وخصوصاً في مجالات التخصيص والمصارف ونقل النفط وفي امكان رومانيا المساهمة في اعادة اعمار لبنان. واريد ان يكون اللبنانيون جسراً قائماً بين رومانيا ولبنان.

واضاف "ان لبنان يعوّل على الاسرة الدولية لمساعدتنا من اجل تحرير ارضنا. لا نريد القتال لكن المقاومة فرضت علينا وتستطيع رومانيا خلال الاسرة الدولية والاوروبية، بل ومن مصلحة اوروبا على حل هذه المشكلة لان انفتاح العالم العربي على اوروبا له بوابة شرقية واحدة هو لبنان".

وعقب رئيس البرلمان الروماني بانه يلم بتاريخ لبنان ونعلم دوره الثقافي الكبير في نشر الابجدية والعلم، لكنني أسف ان مستوى العلاقات الاقتصادية ليس له شأن العلاقات الاخرى، ومرد ذلك الى الاوضاع السياسية الصعبة لبنان ورومانيا. وكما سبق ان قلت فان الاقتصاد والحياة السياسية في رومانيا يمران بمرحلة التحوّل من الحكم الشيوعي الى النظام الديموقراطي، ولبنان يعيش في الوقت نفسه اجواء سياسية مماثلة من دون ارادته في المنطقة. وقد فهمت ان هناك فرصاً لتوقيع اتفاقات مهمة، والمعلوم ان للشعب الروماني المقدرة المالية والعمالية على تنفيذ خطط اعمار في لبنان لكن ما ينقص بعد الحكم الشيوعي هو رأس المال والاستثمار، ولذلك اقدر ان هناك اجواء مشجعة للمشاركة في خطط الاستثمار. وارجو في زيارتكم لرئيس الوزراء نقل هذا الموضوع اليه لتفهم السلطة التنفيذية ما هو حاصل. ورئيس الوزراء هو عضو في حزبنا".

ولكد ان مجلس النواب الروماني سيساعد الموقف اللبناني بغية تعزيز العلاقات الاقتصادية. وقال: "اما السياسة الخارجية، فان رومانيا صوّتت مع القرار ٤٢٥ ولا تزال تدعمه وتدعم نصوصه، لكنني اعتقد ان حل الموضوع لا يكون الا في اطار السلام الكامل في المنطقة".

وعلق بري على مداخلة نظيره الروماني ونائب رئيس مجلس النواب ميرون ميترايا الذي القى مداخلة قصيرة عن انطباعاته من زيارة للبنان ومآل الاوضاع فيه، فقال: "في الموضوع السياسي اشارك السيد الرئيس في ان الحل الشامل هو الحل الجذري لان السلام ليس مجرد اتفاق ولكنه ايضاً مناخ. وكذلك فان الاطراف الاربعة لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون ذهبوا الى مدريد معاً. وحتى لبنان رغم انه يمتلك القرار ٤٢٥ ومع الاحتفاظ بحقوقه في هذا القرار قبل دخول المفاوضات على اساس الارض في مقابل السلام. لكن من تحت الطاولة وما خلف مدريد استفردت اسرائيل الفلسطينيين ثم عادت واستفردت الاردن ولم يبق الا لبنان وسوريا معاً. وهي تضغط على لبنان ايضاً لينفصل عن سوريا. لكن ما يخيف عملية السلام فعلاً هو هل ان الشعب الاسرائيلي مستعد للسلام؟ انه يجب ان نقف معاً وجيداً امام اغتيال (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق) رابين. ان الذي قتل رابين هو قسم من الشعب الاسرائيلي، الذي لا يريد السلام، ويجب ان نقف ايضاً عند سقوط خلفه شمعون بيريس في الانتخابات. وهذا ما رغبت في قوله مع تأكيدي المبدأ، وهو ان يكون السلام شاملاً وعادلاً كما قال السيد الرئيس".

استغرق اللقاء البرلماني اللبناني – الروماني الرسمي من العاشرة والربع حتى الحادية عشرة. وبعد ارفضاضه قال دياكونسكو ان اللقاء "حقق نجاحاً حقيقياً باعتبار ان العلاقات اللبنانية – الرومانية كانت حيوية جداً ونأمل بعد هذه الزيارة في ان تصبح هذه العلاقات اكثر اهمية".

الى رئاسة الوزراء

وفي الحادية عشرة والربع قصد بري والوفد المرافق مقر رئاسة الوزراء الرومانية والتقيا رئيس الوزراء فيكتور سيوربا لنصف ساعة في حضور مسؤولين في الحكومة الرومانية، ثم اختلى بري بسيوربا نصف ساعة اخرى الثانية عشرة والنصف ظهراً.

وعلى الاثر قال رئيس البرلمان: "انها فرصة قيّمة وجيدة جداً اتاحت لي لقاء رئيس الوزراء مع الاخوة في الوفد المرافق. وكانت فرصة الانتقال من المبادئ العامة الى التفاصيل التي تتعلق خصوصاً باللبنانيين الذين يريدون الاستثمار والمقيمين هنا في رومانيا سواء في ما يتصل بالاقامة وتجاوز مسألة الاشهر الستة الى موضوع التأشيرات الى موضوع الاستثمارات والتخصيص".

وقال رئيس الوزراء الروماني: "انه لسرور كبير لي ولزملائي ان نعقد هذا اللقاء مع الرئيس بري والوفد النيابي المرافق، وكانت المناسبة مهمة وشكلت تشخيصاً للوضع الحالي للعلاقات الثنائية بين البلدين. وفي اعتقادي انها مرحلة مهمة بالنسبة الينا تلاحظ ان ليس لدينا فقط النية والتصميم، وانما الافادة ايضاً من استمرار العلاقات التقليدية القائمة بيننا والتصرف فعلاً الى تطويرها بما يخدم بلدينا سياسياً واقتصادياً وديبلوماسياً وتجارياً. وقد قدمت بعض الشروح المتعلقة بالاصلاحات التي نجريها حالياً في رومانيا وفي الوقت شرحت الفرص الكثيرة المتوافرة امام المستثمرين اللبنانيين في رومانيا. كما ناقشنا الحاجة الى الاستمرار في المشاريع والخطط التي وضعت في السنوات المنصرمة والمتعلقة بانجازات مختلفة يتم تنفيذها في لبنان بواسطة شركات اقتصادية رومانية. ان متابعة جهود بلادنا في مساعدة اعادة اعمار لبنان تجيز لنا القول ان هناك امكانات تعاون مثلاً في القطاع الزراعي والغذائي وصولاً الى المصرفي وايضاً في قطاعات تصنيع الآلات والانشاءات وصولاً الى قطاع الصناعات الجوية".

ورداً على سؤال قال: "لقد عقدنا عدداً من الاتفاقات بين البلدين تتعلق بانشاء عشرة آلاف وحدة سكنية في لبنان، وانجاز مشروع مرفأ، اضافة الى اعمال اخرى تتعلق بالبنى التحتية. لكن بلا شك هناك بعض التأخير في تنفيذ ما تم التوصل اليه سابقاً ونعتقد ان الوقت حان لتنفيذ هذه الاتفاقات كما يجب بما في ذلك الاتفاقات المتعلقة بمنح المواطنين اللبنانيين تأشيرات ولاسيما منهم رجال الاعمال الذين يعملون في رومانيا".

وفي اجتماعه مع بري قال سيوربا انه متأكد من ان المحادثات ستكون مهمة وستطور العلاقات بين البلدين. ثم شرح له رئيس الوزراء الروماني باسهاب الوضع في رومانيا والاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تجريها، مركزاً على موضوع التخصيص الذي قطع اشواطاً بعيدة وخصوصاً في مواضيع: الاتصالات والمصانع والمصافي والمصارف والمناجم.

وذكر ان التخصيص يطاول معظم القطاعات في البلاد لخفض العجز والتضخم، مشيراً الى ان الاصلاحات ترمي ايضاً الى تحقيق الانتقال من المركزية الى اللامركزية. واكد مناقشة الخلل في بعض بنود الاتفاقات "بروح ايجابية للغاية"، معرباً عن اعتقاده "اننا ستنجد الحلول اللازمة لهذه الامور، وان الدور الاهم في هذا المجال هو للجنة المشتركة اللبنانية – الرومانية واللقاءات التي يعقدها الوزراء المعنيون".

ورحب رئيس الوزراء الروماني بتأسيس فروع للمصارف اللبنانية و"نتوقع ايضاً مشاركة المستثمرين اللبنانيين في برامج التخصيص. ونحن مهتمون بتنفيذ المشاريع المتفق عليها مع الحكومة الرومانية السابقة".

... و"بيت الشعب" مجدداً

وفي الرابعة والنصف توجه بري الى "بيت الشعب" وحضر لبعض الوقت جلسة علنية في مجلس النواب الروماني من منصة الضيوف، واستقبل بتصفيق حاد من النواب الرومانيين.

وعلى الاثر التقى رؤساء الكتل البرلمانية في مجلسي النواب والشيوخ. واعطى بري مداخلة مسهبة عن الوضع الحالي في لبنان منذ مرحلة ما بعد الطائف ومؤسساته الدستورية وحكوماته.

"بيت الشعب" بين الديكتاتورية والديموقراطية

بوخارست – "النهار":

● بعض مفارقات تداول الارقام الخيالية اثناء زيارة الرئيس نبيه بري لرومانيا ان "بيت الشعب" الذي بناه الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو واتخذ قسماً منه مقراً لمجلس النواب الروماني، بلغت تكاليف بنائه سبعة مليارات دولار اميركي، اي نصف قيمة الدين اللبناني، وان الدين العام الذي سدده تشاوشيسكو البالغ ١٤ مليار دولار اوقع بلاده في فقر كبير في مقابل بناء صناعات اكبر من حجم الدولة، هو الرقم نفسه المتداول للديون المترتبة على لبنان.

وعند مدخل "بيت الشعب" بدا رئيس المجلس مأخوذاً بالمبنى، فقال لنظيره: "مبنى جميل بل مبنى عظيم". فرد عليه: "رغب تشاوشيسكو في عمل عظيم". فقال بري: "هذا ليس عملاً عظيماً فحسب انه اشبه بعظمة معابد فرعون". اما في مستهل جلسة المحادثات البرلمانية المشتركة، فقال رئيس مجلس النواب الروماني لبري: "لفت ان السيد الرئيس تأثر بمظهر المبنى. ونحن كمجلس نيابي عندنا مقر قديم في مكان آخر طابعه قديم. لكن تشاوشيسكو شاء ببنائه هذا المبنى ان يمثل بحسب تخيّله القدرة الكبيرة للدولة. وكان يفكر في ان يجمع هنا كل السلطات من حكومة ومجلس نواب وادارات ووزارات. وقد دخلنا الى هذا المبنى منذ وقت قصير، ومن الصعب التجول فيه في يوم واحد.

● تبادل بري ودياكونسكو الهدايا. فقدم اليه بري طقماً من السكاكين المشغولة في جزين، فيما قدم دياكونسكو مجموعة مطرزات واسطوانة ممغنطة عن مجلس النواب الروماني ونشاطاته واقسام مبناه، الى معلومات اضافية، فضلاً عن ميدالية تمثل المبنى القديم لمجلس النواب الروماني. فعلّق بري: "من الطبيعي الا يتسع وجه الميدالية لمبنى كهذا القصر (قصر تشاوشيسكو).

على ان العبارة التي لم تبرح لسان رئيس البرلمان اللبناني، قبل الظهر وبعده عندما تفقد مجدداً اجنحة القصر وقاعاته ووقف عند مدخله مطلاً على باحته، "قلة فرق بينه وبين ساحة النجمة". وفي القاعة العامة لمجلس النواب الروماني البديعة بقبتها المزخرفة، "كل هذا في ظل نظام شيوعي".

● لم يكتم بري لدى وصوله الى بوخارست بعد ظهر الاثنين استياءه من ابلاغه ان لا مقابلة بينه ورئيس الجمهورية الروماني اميل كوستنتينسكو الموجود خارج البلاد اذ في برنامج الزيارة الموزع في بيروت ان اللقاء مع الرئيس الروماني في الثالثة بعد ظهر الثلثاء (اليوم)، لكن برنامج الزيارة الموزع من السفارة اللبنانية في بوخارست لم يلحظ هذه المقابلة. وعندما استفسر بري السفير اميل بدران عن سبب عدم اخباره بوجود الرئيس الروماني خارج البلاد، اجابه السفير: "خفنا الا تأتي".

● في الجولة الطويلة لبري داخل "بيت الشعب" متفقداً اجنحته الضخمة والفسيحة، نادى على النائب غسان مطر ثم خاطب الدليل الروماني الذي يزوده معلومات عن قصر تشاوشيسكو، "اسمع يا غسان... (للدليل) هل خصص تشاوشيسكو للنواب في هذا المبنى الضخم مكتباً لكل نائب".

فأجابه الدليل: "لا...".

عندها عقب بري: "سمعت؟... عم اعمل لكم ما لم يعمله تشاوشيسكو بكل عظمته للنواب".

إعلانات مبوبة

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصياً من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مندوب او مندوبة مبيعات للعمل في صيدا في مجال الآلات المكتبية ت ٠٧/٧٢٢٤٥٦ – ٠٣/٦٢٩٩٣٣ – ٠٣/٢٨٦٧٧١

مطلوب اختصاصي ميكانيك عام حائز شهادة BT لمعمل في المكلس الخبرة غير ضرورية ٠١/٤٨٠٨٧٤/٥ – ٠٣/٢٩٩٠٠٢

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maîtrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٢٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

مطلوب محاسب مع خبرة ٣ سنوات دواماً كاملاً. الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٠١٧٦/٧٩ السيد كلاس.

كاتب عدل في بيروت يطلب موظفة على الآلة الكاتبة ت ٢٠٠٠٩٥ – ٣٣٥٢٦٠

مؤسسة كبرى في حاجة الى: بائعات انيقات وامناء صندوق خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٠١/٧٣٨٤٤٠/١/٢/٤/٥/٦/٧

مطلوب آنسة تتقن الانكليزية والفرنسية وتجيد العمل على الكومبيوتر لجهاز طبي شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٧٢٧٤٠٩ – ٠١/٣٠٠٥١٥

Representative office in Lebanon seeks dynamic secretary excellent English, computer literate. Send C.V by Fax: 01/373106 or call 01/373104/5

An expanding computer company looking for a young, dynamic, AUB or BUC graduate, for a SALES position. Applicants must have a computer science or engineering degree and 2-3 years field experience. Qualifying candidates please fax C.V. to 01/409318

مطلوب ممرضات B.S للعمل في قسم القلب المفتوح، الخبرة لا تقل عن سنة. الاتصال ٠١/٨٤٠١٤٢ – ٠٣/٢٨٢٧٤٠ من ٢–٩١/٢–٣ ب.ظ.

مكتبة سمير – دار نشر تطلب شاباً يتقن اللغات الثلاث. ت ٤٩٨٤٧١

مكتب محاماة يطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة في الطباعة على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٣٢١١٤٥ – ٠١/٢١٥٨٢٠

Computer Business co. requires BS computer Science (exp. 2 years). Networking, visual basic for win. Tel. 01/429047

INTERNATIONAL FREIGHT & FORWARDING AGENCY

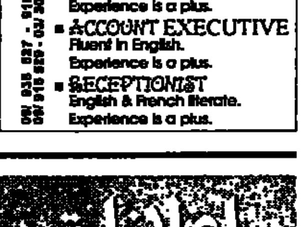
Looking for young Lebanese, agressive university graduate with skill and flair for its sales and marketing department. English language is essential.

Contact: 01-521210 / 406791 between 10/12 AM Ask for Mr. Khalil

MEDICIS

Advertising has the following vacancies.

- ART DIRECTOR — Computer knowledge is a must. Experience is a plus.
- ACCOUNT EXECUTIVE — Fluent in English. Experience is a plus.
- RECEPTIONIST — English & French literate. Experience is a plus.



Required Mechanical engineers in air conditioning. Call equip. engineering and contracting 01/401811-409305

Exclusive agents of an American company require a sales administrator with computer skills and clerical Knowledge. university degree and English proficiency are a must, kindly send CV's to the following fax N° 01/335242 or call us at 01/217366 for further information.

A.R.D. charles Hadifé embauche architectes & ingénieurs compétents & motivés. Tél.: Fax 01/202221 - 334216/8

A Contracting Co. requires civil engineer fresh. graduate or a holder of B.T in civil engineering with three years of experience to work in Beirut and South region. English language is a plus. Please send C.V. to fax no 07/729528

Store manager ABC - Dbayé female - presentable, French & English (Prefered). Tel. 03/245500 Between 10.00 a.m. - 5.00 p.m.

Wanted Accountant English educated. Tel. 03/370560 - 01/492364

The Private Club demande une responsable pour sa garderie avec experience. Tel. 01/502044

César Debbas et Fils, *is the leader name in the lighting sector. Today, a vacancy is available for a:*

Showroom Sales Representative

The job includes identifying customer needs, counseling and assuring an after sale service.

The candidate masters french and english, should be an outstanding communicator, a team player and customer care oriented individual.

The package includes fixed salary and bonus.
Fax the CV at the H.R.D.: 01 602828 01 445388

Pourquoi Pas Vous?

Société Suisse cherche pour la promotion de ses produits cosmétiques

3 conseillères

Travail à temps libres
Salaire fixe + Prime + Frais
Formation assurée + Possibilités de voyage
A contacter 01/891912 - 884524 ext. 234

Contracting Co. In Bir-Hasan

Has the following vacancy to work in Beirut:
1) Electrical Engineer.
2) Mechanichal Engineer.
- 5 Yrs. Field Exp. On Sites Essentiel.
- A.U.B. - U.S.A. or U.K. graduate.
- Computer knowledge is an asset.

CONTACT: (01/840 870) (01/840 871)
Fax no: (01/824 032)

CANADA

The New Category of Professions is Now Issued & more changes are expected ...

Mr. John Garufi

Invites all Professionals, Businessman and Investors interested in Canada to contact our office to determine eligibility & arrange an appointment

Tel (01) 891 912 / Ext. 3 - (03) 626 875
Fax (01) 885 855

International Entrepreneurs I.E.C. - Canada Ltd.
3680 Du Musée, Montreal, Québec, Canada H3G 2C9
Tel: (514) 288-7825 - Fax: (514) 845-1472

عقارات

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة حوالى ٥٠٠م.م ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع في الفنار شقة جاهزة قيد الانشاء سوبر دولوكس مطلة ودوبلكس. التلفون ٠١/٨٧٣٧٤١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة جاهزة في عمشيت ٢ نوم ١١٥م.م ٢٩٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٩/٤١٠٣٦١ – ٠٣/٧٠٠١٤٩

للبيع ارض في منطقة الربوة، شارع الرقم ٩، الرابية، مساحة ٢٤٠٠م.م. السعر ١٧٥$ المتر المربع (قابل للمفاوضة) الاتصال بالرقم ٠٣/٣٠١٣٨٦

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر مخفض. التلفون ٠٣/٣٦٠٣٣٤ بلا وسيط.

للبيع شقة دولوكس الرابية (بياضة) ٤٠٠م.م. سعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٢٣١٠٨٠ – ٠٤/٩٢٠٦٢٦

للبيع مستودع مميز جداً بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع في برمانا مراح غانم ارض ٥٠٠٠م.م. مشجرة صنوبر السعر ١٢٠$ المتر. التلفون ٠٤/٩٦٠٣١٩ – ٠١/٣٢٩٤٩٣

عقار في عمشيت ٢٥٠٠م.م. مطل على البحر ٢٠٠م.م. من الاوتوستراد عقار ١٧٤٦م.م. على البحر واجهة ٤٠م.م ت ٠٣/٨٢٢٠٩٨–٢٢١٠٢٤

مكتب او عيادات ٢١٠م.م ٩ غرف ديكور، فرش جديد، خطا هاتف، موقفان، الصالومي، قرب Prisunic ٠٣/٦٥٦٠٨٦

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٢٤٠م.م. موقف مسقوف ٩٠م.م. + حديقة ١١٠م.م. بئر مستقل دش A/C قبو، ستائر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة ١٩٠م.م. اكسترا دولوكس بيت الككو – موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستائر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري السعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض ٣٠٠٠م.م. برمانا وارض ١٤٠٠م.م. في المونتيفردي التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع فيلا في ادما وفيلا في المونتيفردي. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في القنيطرة ٥٥٠م.م. + الشاليه ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض صناعية ١٥٠٠م.م. في المكلس + ٧٠٠٠م.م. صناعية في رومية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Land in Rabya zone II very nice view - 1712 sq. meters. Tél.: 01/416081

للبيع او للايجار

مستودع صناعي سوبردولوكس ٦٠٠م.م. مع مكتب ١٢٠م.م. ضبيه. الهاتف ٠١/٤١١٠٧١ ظهراً ومساء.

A louer ou à vendre bureau neuf 112m² + A/C + parking personnel, Achrafieh. Sassine. Tél.: 03/875553

للايجار

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٢٠٠٠ م.م تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

شقة للايجار ٣ غرف ودار وسفرة وتوابعها بدارو ط ٣ ١٨٥م.م ت ٠٣/٨٠٦٢٩٣ – ٤٢٦٩٣٣

المعاملتين شقة ٢١٧م.م. جديدة الطابق الحادي عشر ٣ نوم، صالون، سفرة ومحتوياته + موقفان + مكيف بارد وسخن يصلح لعيادات ومكاتب وسكن. ت ٠٣/٦٢٩٨٩٥

للايجار عيادة في منطقة راقية بريستول بوليكلينيك لكل الاختصاصات الطابق الاول البريستول، الحمراء. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤

شقة للايجار ٢٠٠م.م. جل الديب قرب الجامعة اللبنانية موقف خاص منظر مطل على البحر ٠١/٤١٣٨٦٢ – ٠٣/٧٢٣٠٦٣

شقة مفروشة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة ط ٦، كورنيش قناة ٧ + هاتف + تدفئة وتبريد ٣٤٦٢٤١ ق.ظ ٠٣/٧٦١٤١٠ ب.ظ.

شقة، ٣ غرف نوم، صالون، سفرة، الحمراء، خلف مصرف لبنان، منطقة هادئة. الاتصال ٠٣/٦١٦٩٨٥

شقة فخمة للايجار مشرفة على البحر وفندق Marriott ٢٤٠م.م. ط ٦ عقد سنوي ٢٤٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٠١

للاستثمار شقة ٣ سنوات ٤٥٠$ شهرياً في بشامون. التلفون ٠٣/٢٢٥٦٦٧

A louer appt. de luxe Adonis 250m², A/C + chauff. ind. + tel, prix int. Tel.: 09/217396 - 09/820000

مطلوب

مطلوب ارض في البوشرية، الفنار، سن الفيل، الحازمية، بعبدا، كفرشيما، بيت مري، عين سعادة. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب شقة للايجار غرفتا نوم وتوابعهما. ت ٠٣/٦٠٨٦٧٠

مطلوب ارض في ضيعة النقاش عوكر مزرعة يشوع المطيلب الرابية قرنة شهوان. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفروشات

للبيع بيانو خشب ورد فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز، للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

بيانو الماني اصابع عاج وبيانو يامها بحالة فخمة للبيع الحكواتة سلاف تجاه محطة دالاس ستر نهرا.

مفقود

فقد شيك مسحوب على بنك لبنان والخليج باسم عبد النبي ابو طعام قيمته ٧٠٠٠$ ممن يجده الاتصال ٦٥٥٩٩٤



إعلانات رسمية

اعلان

صدر في تاريخ ٩٧/٦/٢٦ عن الغرفة الابتدائية في البقاع حكماً قضى بقسمة العقار ٢٠٧٥ معلقة اراضي بين المستدعي جورج صافي الذي خرج بنصيبه القسم الرقم (٢) من مشروع الافراز والخريطة المرفقة به مضموماً اليه القسم الرقم (٣) وبين المستدعى بوجههم ظريفة القاعوري ورفاقها الذين خرج بنصيبهم القسم الرقم (١) ...

اعلان

صادر عن محكمة استئناف بيروت المدنية في تاريخ ٩٧/٧/٢ صدر القرار الرقم ٩٧/٧٤٣ يقضي بتصحيح شهرة المستأنف بحيث يصبح اسمه عماد محمد علي بدلاً من عماد محمد عبد الجليل ذيلب علي.

رئيس القلم
محمد حمندي

التكليف ٢١٦١

... ٢٥٨ و٤٤٥ و٥١٧ و٥٣٦ و٥٤٣ و٥٤٦ و٧٤٥ و٧٦٣ البربارة.

رابعاً – اعتبار العقارات ٢٥٨ و٤٤٥ و٥١٧ و٥٣٦ و٥٤٣ و٥٤٦ و٧٤٥ و٧٦٣ البربارة غير قابلة للقسمة العينية بين الشركاء وبيعها بالمزاد العلني.

١٩٩٧/٩/٤

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٢١٦٨

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٤٩

الى المنفذ عليه، اوهانس ارتين مخس مانوقيان المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢ استدعت دورة كرم حداد تنفيذ عقد التأمين المعقود لمصلحتها على العقار الرقم ٣٦٣/المروج ...

واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الخميس ٩٧/١١/٢٧ والا فكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملاً باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

قضايا النهار

عندما تصبح الابادة شأنا داخليا

أحبطت السلطة الجزائرية موجة السخط العالمية التي اسفرت عنها مجزرة الريس قبل اقل من اسبوعين، وذلك بالتصميم على اعتبار ما يجري في الجزائر شأنا داخليا.

لم يكد الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان يلمح الى ان المجتمع الدولي لا يستطيع البقاء مكتوف اليدين امام ما يجري في الجزائر حتى علا صوت الاستنكار الجزائري الرسمي للتدخل غير المقبول في الشؤون الداخلية.

وعندما اغتنم عباسي مدني زعيم "جبهة الانقاذ الاسلامية" مناسبة تصريح أنان ليؤكد استعداده لاعلان وقف لاطلاق النار، والانخراط في مواجهة موجة المذابح، كان رد السلطة سريعا: التهديد باعادته الى السجن، بتهمة... التدخل في السياسة التي تعهد عدم تعاطيها عندما أفرج عنه اخيرا.

ايران التي ابدت اهتمامها بعمل دولي منسّق لوقف المذبحة، والجامعة العربية التي ابدت قلقها، لم تحظيا برد جزائري رسمي قاس، لكن ما حصل مع أنان كان مثابة تحذير لكل الذين تسوّل لهم انفسهم الانسياق وراء مشاعر إستهوال التطور الاجرامي في الجزائر.

ومع اطمئنان السلطة في الجزائر الى وقف المتطفلين عند حدهم، عادت الانباء الجزائرية لتستأنف سيرتها الاولى، والأمل كبير بأن يتبلّد العالم ويعتبر المسلخ الجزائري خصوصية وطنية... شكلاً من اشكال المعارضة!!

في أحد التقارير الصحافية عن الذعر الذي يسود العاصمة الجزائر ورد انه في بعض الاحياء شكّل السكان "لجان مراقبة" تتولى الحراسة منذ حلول الظلام حتى بزوغ الفجر؛ وهذه اللجان مسلحة بالفؤوس والمراوات وقضبان الحديد... اي اسلحة "مدنية". وبماذا يتسلح المجتمع المدني؟ هل يجوز السماح بمحو الحدود بين الشرطة والجيش والشعب؟!

لا الشعب يجري استنفاره وتسليحه، ولا المعارضة الاسلامية المعتدلة يُسمح لها بالمعاونة، ولا الخارج مقبول منه التدخل في الخصوصيات الجزائرية، اذاً كيف ستستطيع السلطة استئصال عصابات المجرمين؟ وما الذي لم تفعله حتى الآن في هذا السبيل؟

عندما ربطت واشنطن بين علاقاتها التجارية مع الصين وحقوق الانسان، قامت قيامة بيجينغ ضد التدخل في شؤونها الداخلية. وعندما بدا أن واشنطن تتعامل مع دول شرق آسيا من موقع التنديد بالتركيبات الداخلية التي تعوق التجارة الخارجية، ارتفعت الصيحات ايضا باسم الخصوصيات الثقافية للمجتمع الشرق الآسيوي.

في خلفية الاستنكار كان الوعي بالاستعمال "التجاري" لحقوق الانسان الذي تمارسه الولايات المتحدة، لكنه كان يعبر ايضا عن مشكلة موضوعية تتعلق بقدرة هذه المجتمعات على استقبال النبتة الديموقراطية، فهل الحال الجزائرية يمكن تصنيفها ضمن هذه الفئة؟

ما يجري في الجزائر بات اقرب الى ما يجري في مواقع افريقية اخرى، اي الى نمط "المعارضة" الذي يمارسه الهوتو والتوتسي بحق بعضهما البعض. وأخشى ما نخشاه، هو ان يتعوّد العالم على تصنيف الجزائر في هذه الخانة فتزدهر حقول القتل باسم ما لم يعد ممكنا تعريفه.

محمد ابرهيم

حقوق الانسان في لبنان: التقرير نصف الشهري

واقع العمال الاجانب

هذا التقرير الثاني من السلسلة التي بدأت "النهار" بنشرها دوريا (مرة كل نصف شهر) عن واقع "حقوق الانسان في لبنان":

تختلف التقديرات حول عدد العمال الاجانب المقيمين في لبنان والمنخرطين في انشطة انتاجية على اراضيه، وتتداخل فيها الاعتبارات السياسية بغياب الاحصاءات وفقدان الدراسات الميدانية، غير ان المؤكد ان عددهم بمئات الآلاف، وان ظروف عمل اكثريتهم واقامتهم ومعاملتهم سيئة ومنتهكة للقوانين والشرائع الانسانية الدولية(*).

وينتظم هؤلاء العمال ضمن فئات ثلاث، فئة تعمل في مجال الخدمة في المنازل (السري لانكيون والفيليبينيون والهنود والافارقة في شكل خاص)، وفئة في مجال الخدمة داخل المؤسسات التجارية والمباني والشركات (المصريون والسودانيون وبعض السوريين)، وفئة أخيرة في مختلف انشطة البناء والتنظيفات والبيع الجوال واعمال العتالة وورش التصليحات والصيانة، واعمال الزراعة والحصاد (السوريون وبعض المصريين).

واذا كانت مداخيل المنضوين ضمن الفئات المذكورة تختلف نظراً الى اختلاف طبيعة الانشطة المنتجة التي يقومون بها، غير ان ظروفهم جميعاً قاسية وصعبة.

فعمال الفئة الاولى (المصطلح على تسميتهم بـ"الخدم") لا يشملهم قانون العمل اللبناني، ما يعني انهم محرومون من أية مرجعية قانونية، الامر الذي يجعلهم عرضة لمزاجية من يشتغلون عندهم. وينافي ذلك في حد ذاته حقوقهم البديهية، وتتأسس عليه انتهاكات مثل حجز جوازات سفرهم، او منعهم من الخروج من المنزل، او عدم توفير مكان يستطيعون النوم فيه، او حرمانهم حق الجلوس للراحة. وقد يصل حجم الانتهاكات الى حد الاعتداء عليهم بالضرب او الاغتصاب (والتقارير الامنية والشهادات حافلة بذلك).

اما عمال الفئتين الثانية والثالثة، فالى العمل المرهق والمستنزف الذي يمارسونه، فان ظروف معيشتهم واقامتهم متدهورة للغاية، نظراً الى تعرضهم الدائم للملوثات (عمال "سوكلين" مثلاً) وغياب المرافق الصحية والبنى التحتية عن المباني والمناطق حيث يسكنون. كما ان نسبة كبيرة منهم، تتقاضى رواتب دون الحد الادنى للأجور. يضاف الى كل ذلك، ان جميع هؤلاء العمال غير مضمونين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ولا تأمينات صحية او استشفائية لهم، تقيهم عواقب حوادث العمل ومخاطرها.

وثمة جانب آخر من جوانب انتهاكات حقوق العمال الاجانب، هو جانب المعاملة التي يتلقونها. فإذا كانت العوامل الاقتصادية (التنافس على فرص العمل) والحساسيات السياسية (حيال العمال السوريين) تتسبب احياناً ببعض الاحتقانات، الا ان عنصرية حادة باتت تميز الكثير من السلوكيات اللبنانية حيال العمال الاجانب، وخصوصاً داكني اللون منهم، ما ينذر بمضاعفات ثقافية – اجتماعية خطيرة...

تشكل الوقائع المذكورة اعلاه، خرقاً لاحدى عشرة مادة من شرعة حقوق الانسان هي ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ الخاصة بالحقوق الاساسية وحقوق الاقامة وظروف العمل. كما تمثّل تجاهلاً لتوصيات قمة التنمية الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاغن عام ١٩٩٥ والتي افردت فصلاً خاصاً بالعمال المهاجرين وضرورة احترام حقوقهم المختلفة.

وحيال هذا الواقع بتعقيداته كافة، لا تمارس السلطات المختصة سوى "سياسة النعامة". فلا دراسات تبيّن حجم الحاجة الى العمالة الاجنبية، وتنعكس تالياً تنظيماً لتدفقها الى لبنان، ولا جهود تبذل لتحسين احوال هؤلاء العمال او تطوير القوانين لتشملهم، ما يبقي سوق العمل عرضة لفوضى العرض والطلب وإملاءات ارباب العمل وشروطهم، وما يفاقم احياناً حوادث الاخلال بالامن وعمليات السرقة التي يشترك فيها اجانب متعطلون عن العمل او محتاجون... ان الجزر الفقيرة وسط الاحياء والمدن لا يمكن عزلها الى الابد، ومنفعة الشركات الخاصة لا يجب تقديمها على المنفعة العامة الاقتصادية والاجتماعية.

فمن منطلق انساني اولاً، ووطني ثانياً (اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً)، يجدر بنا التوقف عند قضية العمالة الاجنبية بصفتها اشكالية حقيقية تواجه مجتمعنا، وتطيح حقوق الانسان، وتعزز مشاعر العنصرية والعداء...

زياد ماجد

(*) راجع "ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان" الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي، كانون الثاني ١٩٩٧.

نص لوزير الثقافة الايراني الجديد عطاالله مهاجراني:

العمل الفني ليس للتبشير الديني فقط!

تشهد ايران منذ قيام النظام الاسلامي عام ١٩٧٩، نقاشات جدية ومتواصلة حول مواضيع فكرية عدة في مقدمها، علاقة الدين بالفن، وامكان "أسلمة" الفن لكي يبقى في دائرة "المباحات" في ظل النظام الاسلامي.

وما دام الحديث يدور حول رأي الدين، وعلاقته بالفن، فلا بد من الرجوع الى القرآن الكريم، باعتباره مصدر الاشتراع، ودستور الدين الاسلامي. ففي الكثير من آيات القرآن وردت اشارات وتصريحات على ان الدين في حقيقته، عملية معرفة للفطرة الاساسية والالهية للانسان، وان الانبياء لم يأتوا لفرض أمر خارجي على الانسان، الذي لا يمكن ان يصبح متديناً بالاكراه والضغط، بل ان الاتجاه الى الدين يتم في شكل طبيعي عبر معرفة ينبوع الوجود والعودة اليه.

ان الانسان بفطرته، يتجه الى الله، ايا يكن الطريق الذي يوصله اليه. حتى عباد الاصنام كانوا ينشدون الوصول الى الله، انما عبر الاصنام، وهذه حقيقة اكد عليها القرآن الكريم في اكثر من آية.

وفي كلام الامام علي في "نهج البلاغة" تصريح واضح على ان الانبياء جاءوا ليذكروا الانسان بالنعم والكنوز التي يملكها والتي لا يعرف قيمتها، ولم يأتوا لقمع هذا الانسان ووضعه امام جملة قيود وفروض يشعر انها غريبة عنه.

قبل الخوض في علاقة الدين بالفن، علينا السؤال: هل ان الدين يساوي الفقه عندنا ام لا؟ وهل نريد للفن، والسينما مثلا، ان تكون دينية ام فقهية؟ وهل نعني بالدين اركانه واصوله، بحيث يتوجب ان تكون السينما مثلا، منسجمة مع هذه الاركان والاصول؟ هذا هو الموضوع المهم الذي يخضع للبحث الآن في ايران.

ان اعتماد هذا المعيار في انتاجنا الفني، وفي صناعة السينما تحديدا، يوصلنا الى سينما دينية وليست فقهية، اي انها سينما تنسجم مع الاركان والاصول العقيدية للدين والقائمة على التوحيد والمعاد، وعودة الجميع الى الله.

لكن التيار الآخر، يرى ان السينما الدينية يجب ان تحوز على قبول المتدينين. وما دام هؤلاء يتباينون في اذواقهم ونظرتهم، فان ما يحظى بقبول فريق، قد لا يحظى بقبول فريق آخر، وهكذا.

علينا اولا ان نسأل انفسنا، هل نريد سينما للدين، ام سينما دينية. وبين الاثنين فرق كبير، فالاول يعني وجود سينما تتحدث في مواضيع الدين، اي انها سينما تبشيرية مباشرة، تتطابق مع الدين في كل تفاصيلها، بينما الثانية (السينما الدينية) ليست تبشيرية ولا يشترط ان تتطابق تفاصيلها مع احكام الدين. ويستند انصار هذا التيار الى حقيقة انه ليس كل المتدينين، منسجمين في كافة تفاصيل سلوكهم مع احكام الدين.

لقد حاول المجلس الدستوري في ايران، ان يعمل منذ تأسيسه عام ١٩٧٩، باعتماد معيار المطابقة الكاملة والتفصيلية بين القوانين الصادرة عن البرلمان، واحكام الشرع. فأخذ يُعيد كافة القوانين لعدم تطابقها الكامل مع الشرع. لكن اعضاءه والمعنيين بشؤون الحكم تنبهوا بعد مدة، الى ان هذا المعيار المعتمد في تقويم "شرعية" القوانين، ضيق جدا وادى الى ابقاء الكثير من القوانين معلقة بين البرلمان والمجلس الدستوري. من هنا، عمد هذا المجلس الى اعتماد معيار آخر هو "عدم تعارض القانون مع الشرع" بدل معيار "التطابق مع الشرع" وبين المعيارين مساحة كبيرة سمحت بحل الكثير من المشاكل العالقة.

هذا المعيار هو نفسه، هو الذي يجب ان يطبق في السينما، وفي باقي الاعمال الفنية. فنحن نريد السينما التي لا تتعارض مع الشرع وليس التي تتطابق معه، والتي تتطلب منا التدقيق في كافة تفاصيلها. اننا سنصبح في هذه الحال كبني اسرائيل الذين ظلوا يناقشون في اوصاف العجل السامري اربعين عاما، وتخلفوا عن اطاعة امر النبي.

ان الحديث عن الفن هو حديث عن الابداع، والسينما ميدان الابداع الذي يساوي في حقيقته هوية الانسان. وفي القرآن الكريم اشارات صريحة الى ان الانسان هو خليفة الله في ابداعه، والفن هو ميدان الابداع. من هنا ليس غريبا الترابط الوثيق والتاريخي بين الاديان والفنون، كالموسيقى والرقص الذي يدخل في الطقوس المندسية، والفنون الاخرى التي هي في صلب الطقوس لدى الديانات الاخرى.

لكن العلاقة بين الدين والفن، لا تجعل الاعمال الفنية، مكرسة بالضرورة للتبشير الديني. فالفيلم السينمائي لا يشترط ان يكون محشوا بالمواعظ والارشاد المباشر لكي يصبح فيلما دينيا، بل قد تكفي فيه الاشارة، وإن بالرموز، وخلال لحظات قليلة، الى شأن معنوي يترك تأثيره في نفس المشاهد.

انطلاقا من هذا المفهوم، فان دوستويفسكي كان بلا شك، انسانا متدينا على رغم ان الكثيرين ينظرون اليه، من خلال تفاصيل حياته، كفاسق. بينما تدل نتاجاته الشهيرة على عكس ذلك، لما تضمنته من معان روحية سامية باسلوب فني جذاب. وهذا التباين في التقويم، يتضح ايضا في الموقف من الشاعر العرفاني الايراني حافظ الشيرازي. ففي الوقت الذي اعتبره بعض العلماء كافرا وملحدا، آمن البعض الآخر بتدينه و"عرفانه" الى درجة ان احدهم وهو العالم العرفاني الميرزا جواد التبريزي كان يقرأ في دعاء صلاته الصباحية شعر حافظ الذي يقول بما يعني: انه الصبح فاملأ ايها الساقي كأسي، فالعمر يمضي مسرعا فلنسرع معه.

خلاصة الامر، فان الفن والدين لا يتعارضان بل انهما يتلازمان. والانبياء جاءوا لتفجير الابداع الذي اودعه الله في الانسان، والفن هو ساحة هذا الابداع، لكن العمل الفني لا يمكن ان يكون فقهيا، بمعنى التبشير، او الالتزام بالشرع في كافة تفاصيله، بل يكفي الا يتعارض مع الشرع، وان ينسجم مع العناوين العامة والاصول.

* ملخص لبحث مطوّل لمهاجراني في موضوع الدين والفن عربه عن الفارسية الخبير في الشؤون الايرانية:

سالم مشكور

مهاجراني في سطور

* اكثر وزراء حكومة محمد خاتمي اثارة للجدل والمعارضة من "المحافظين" الذين يعتبرونه متطرفا في انفتاحه الثقافي والسياسي. وقد فاز بالثقة في البرلمان الايراني بغالبية بسيطة.
* عضو في البرلمان الايراني منذ دورته الاولى عام ١٩٨٠.
* عمل مستشارا حقوقيا للحكومة اعواما عدة.
* اولى خطواته بعد تسلمه منصبه كوزير، تعيين عدد كبير من المثقفين والفنانين مسؤولين ورؤساء للدوائر الفنية والثقافية في الوزارة.

"معادلة أولبرايت" المستجدة: التطرف يُضعِف التطرف

عكس الرائج... قد يكون "الحظ عاد يبتسم" – كما يقال – لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وهي تستعد لبدء جولتها المنتظرة الى الشرق الاوسط.

فالتطورات العنفية في الاسابيع الاخيرة، من عملية القدس الاولى فالثانية الى العملية المهزومة التي قام بها الكوماندوس الاسرائيلي في جنوب لبنان اظهرت تصدعا مهما – او يمكن ان يصبح اكثر اهمية – في معادلة "حكمت" المناخ العربي – الاسرائيلي منذ اتفاق اوسلو:

هذه المعادلة هي: التقاء مصالح "المتطرفين" على الضفتين العربية والاسرائيلية في ضرب تقدم العملية السلمية في عهدي اسحق رابين وشمعون بيريس وفي ضرب العملية السلمية نفسها في عهد بنيامين نتنياهو الذي تحول وصوله الى السلطة الى "مركز" قيادة التحالف غير المقدس بين الذين تسميهم وسائل الاعلام الغربية "متطرفين" اسرائيليين وعربا.

الآن... الذي يحتاج الى رصد... بحصيلة التطورات العنفية المشار اليها هو بدء تغير هذه المعادلة؟

فلعل السيدة اولبرايت تصل الى المنطقة وقد اخذ "التطرف" يصبح ضد "التطرف": هذا هو الجديد المحتمل في التعديل الطارئ على المعادلة، من معادلة تحالف "المتطرفين" الى معادلة تصادم "المتطرفين".

... في مجال الرصد... دون الجزم على ارض متحركة:

لم تعد عمليات "حماس" تطاول بالقدر نفسه ياسر عرفات. انما الآن تصيب مباشرة صدقية بنيامين نتنياهو لدى الرأي العام الاسرائيلي.

في السابق كان المتضرران من اي عملية – بعد اوسلو – وكل ضمن ظروف موقعه – رئيس الوزراء اسحق رابين (وبعده شمعون بيريس) ورئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات.

لو راقبنا النتائج المباشرة لعملية القدس الاخيرة، لتبين ان عرفات – خلافا للسابق – لم يتحول الى "المُحرَج" الاول حيال الادارة الاميركية والقيادة والرأي العام الاسرائيليين. بالعكس كان نتنياهو هو المصاب الاول سياسيا.

طبعاً هناك عدد من العوامل تساهم في هذا التحول، منها "القرار" الاميركي غير المعلن بتخفيف الضغط على عرفات بسبب تيقن الادارة الاميركية من درجة عبء برنامج نتنياهو على حاضر العملية السلمية. بين هذه العوامل ايضا بعض "مخارج" النضج الوطني الفلسطيني. فثمة معلومات جادة جدا مصدرها القاهرة ان الحوار بين عرفات و"حماس" اسفر عن اتفاق بين الطرفين تلتزم بموجبه "حماس" عدم استخدام عناصر من داخل منطقة الحكم الذاتي لتنفيذ عملياتها ضد اسرائيل. بحيث تأتي هذه العناصر "من الخارج"... خارج اسرائيل او خارج الاراضي المحتلة.

وفي ضوء هذه المعلومات بات يمكن تفسير مسارعة عرفات الى الجزم – منذ عمليتي القدس قبل الاخيرة والاخيرة – الى ان العناصر التي نفذتها جاءت "من الخارج" (هل من معنى – في هذا السياق لاعتقال الناطق الرسمي باسم "حماس" في الاردن ابرهيم غوشه أول من امس؟)

وتقول هذه المعلومات ان المراجع المصرية – كما مراجع السلطة الفلسطينية – لا تبني اية اوهام حول وجود فارق بين "الجناح السياسي" لـ"حماس" و"الجناح العسكري"... بل تعتبر "حماس" واحدا في مجال العمليات العسكرية. وبالتالي فهي تعوّل على مدى التزام "حماس" باتفاق الاكتفاء بعناصر "من الخارج" (كما تراقب حسب المعلومات اي خلل في تطبيق الاتفاق!).

اما على الساحة اللبنانية فضربات المقاومة لم تعد تسفر عن اضعاف رئيس الوزراء الاسرائيلي المنخرط في العملية السلمية، بل عن اضعاف رئيس وزراء مسؤول عن تجميد بل اضعاف هذه العملية. وتأتي هزيمة مدوية غير منتظرة في اسرائيل للكوماندوس لتساهم – دراماتيكيا – في تصديع موقع نتنياهو الداخلي.

تصل اولبرايت... وقد اخذ المسمى "التطرف" العربي يهز "التطرف" الاسرائيلي.

انها اللحظة، وهي قابلة للاستثمار الاميركي، اذا كانت السيدة اولبرايت تحمل معها مبادرة سياسية.

لا نشك بوجود المبادرة... ولكن هناك اكثر من شك بنوع فعالية افكارها... على المسار الفلسطيني الاسرائيلي اولا... والسوري الاسرائيلي... تاليا.

جهاد الزين

الثغرة في الحوار الفلسطيني

سهيل الناطور

انعقد في غزة ورام الله، بدءا من منتصف آب، "المؤتمر الوطني لمجابهة التحديات" التي شاركت فيه فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"حماس" و"الجهاد الاسلامي" وشخصيات وطنية فلسطينية. وفي الوقت نفسه بدأت سكرتاريا الحوار، التي انبثقت عن مؤتمر نابلس السابق (شباط ٩٧)، سلسلة من الاجتماعات. هذه اللقاءات كانت ضرورية بسبب التطورات السياسية، واهمها انه عقب التفجير في سوق "محانية يهودا"، في القدس، اتخذت حكومة الاحتلال الاسرائيلية اجراءات عدة من العقوبات الجماعية، ففرضت الاغلاق الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة، والاغلاق الداخلي على مناطق السلطة الفلسطينية بعزل المدن عن محيطها، وشنت حملة اعتقالات في القرى المحتلة، بين صفوف المعارضة، وتقدمت بمطالب الى السلطة الفلسطينية تدعوها الى تسليم مطلوبين واعتقالهم، ومنهم اعضاء في الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الوطنية، كما اوقفت اسرائيل تحويل اموال الضرائب والجمارك الفلسطينية للضغط على السلطة.

ادركت السلطة الفلسطينية ان هذه الاجراءات تهدف الى تحويلها وكيلا فعليا للاحتلال، والى سلطة شبيهة بسلطة اللواء لحد العميلة في جنوب لبنان، كما تستهدف دفع السلطة الى ممارسات تؤدي بالضرورة الى تأزيم الوضع الداخلي الفلسطيني واثارة الفتنة. لهذا احجمت عن الاستجابة لكنها تجاوبت مع مهمة دنيس روس بالدعوة الى التنسيق الامني مع الاسرائيليين. وسارعت من اجل حماية موقفها بالدعوة الى مؤتمر للحوار، الذي اطلقت عليه اسم "المؤتمر الوطني لمجابهة التحديات"، وبذلك امسكت العصا من نصفها بهدف تحسين صورة سياستها امام الرأي العام الفلسطيني. وفي الوقت نفسه، عملت على ارسال رسالة، عبر تصريحات مسؤوليها، قوامها ان تجميع الصف الفلسطيني يقوم على اساس احترام الالتزامات التي تعهدت بها في اتفاقات اوسلو.

اما قوى المعارضة، فقد اقبلت على المشاركة في الحوار، من موقع الاستعداد لتحمل المسؤولية الوطنية، وتصليب الموقف الفلسطيني وحمايته من الرضوخ والاستجابة للاملاءات الاسرائيلية، بهدف البحث عن قواسم مشتركة، في مواجهة السياسة الاسرائيلية، ومن اجل تنظيم البيت الفلسطيني من الداخل وحمايته من مخاطر الفتنة، وتنظيم العلاقة بين السلطة والمعارضة على قاعدة احترام التعددية السياسية والحزبية، والحريات العامة وحقوق المواطن، وحق المعارضة في التعبير عن مواقفها ومعارضتها للاتفاقات الموقعة.

هنا لا بد من الاقرار بأن التباين في مواقف قوى المعارضة، وفي رؤيتها الى امكانات الحوار واهدافه، اضعف قدرتها على الدفع بعجلته لتجاوز الاهداف التكتيكية الاستخدامية التي تسعى اليها السلطة الفلسطينية، فالقوى الاسلامية تريد تنظيم العلاقة بينها وبين السلطة، ومعالجة بعض قضايا مؤسسات المجتمع، وتستبعد امكان دفع الحوار نحو بلورة برنامج للانقاذ الوطني، يصوغ استراتيجية نضالية وتفاوضية جديدة، تتجاوز نهج اوسلو، ولا تولي اي اهمية لمفاوضات الوضع الدائم باعتبارها اصلا ضد التفاوض. اما المعارضة الديموقراطية فقد ركزت على رفض اوسلو، واهمية الاتفاق على برنامج تفاوضي جديد للمستقبل، لانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية وأعادت تقديم المبادرة التي سبق للجبهة الديموقراطية ان طرحتها كبرنامج للعمل المشترك. من جهة اخرى، فان السلطة وخصوصا مطبخها السياسي المصغر الذي يدير المفاوضات مع حكومة اسرائيل، لا تريد ان ترى في قوى المعارضة شريكا في صوغ القرار الوطني. لذلك ركزت مواقفها على وحدة سياسية احادية الجانب، من خلال الادعاء بتوافق الآراء على احترام المعارضة الالتزامات التي فرضتها الاتفاقات على السلطة.

وقبل ان تعلن "حماس" موقفها برفض الاملاءات الاسرائيلية على السلطة، كان جميع المشاركين من المعارضة قد فندوا ادعاءات السلطة، واكدوا انها تلحق افدح الاضرار بالمصلحة الوطنية العامة، اولا لان المعارضة لم تعلن احترامها تلك الالتزامات، فذلك يفقدها دورها ومبرر وجودها، وهو غير معقول، كما انه يجرد السلطة ذاتها من عنصر قوة يساعدها على صد الضغوط الاميركية – الاسرائيلية، الهادفة الى انتزاع مزيد من التنازلات السياسية منها، لذا طالبت المعارضة ان تكف السلطة عن ترويج ادعاءات قبولها باملاءات اوسلو، لان ذلك ينسف الحوار من اساسه ويجعله مطية لابلاغ رسالة للادارة الاميركية والسلطة الاسرائيلية فقط.

لقد شكلت تلك المسألة ثغرة كبيرة في اعمال الحوار، كما شكل موقف السلطة الرافض اطلاق المعتقلين السياسيين من سجونها ثغرة ثانية، فعلى رغم مطالبة جميع القوى المشاركة في الحوار باطلاق سراح هؤلاء، كمؤشر على حسن النوايا، قامت السلطة باعادة اعتقال عدد من المعتقلين السياسيين، بناء على طلب اسرائيلي مباشر، بعد ساعات فقط، من قرار النائب العام باطلاق سراحهم، الامر الذي اثقل على الحوار، وجعله في اكثر من جلسة، يدور في حلقة من الشك وعدم الثقة بامكان تنظيم العلاقة بين السلطة والمعارضة.

اما المؤشر السلبي الثالث، فكان نزوع السلطة نحو تعويم السكرتاريا، واغراقها باضافة قوى الى عضويتها، لم يتم الاتفاق عليها سابقا، لان ذلك يأتي على حساب تماسك موقف المعارضة، وخفض مستوى التنسيق بينها. ويمكن الاستنتاج ان هذه المؤشرات حالت دون الخروج بنتائج نهائية للحوار، ولكن التحديات القائمة الزمت السلطة بالاستجابة لالحاح المعارضة على مواصلة السعي في الحوار. ان الشعب الفلسطيني لا يمتلك من سلاح سوى وحدته وتصميمه الكفاحي، ودعم القوى العربية والصديقة لحقوقه الوطنية، وقد ابرزت هبة ايلول في القدس ضد تدنيس المقدسات بفتح النفق وهبة الدفاع عن جبل ابو غنيم، حقيقة ان وحدة الصف في مواجهة الاحتلال امر ممكن على رغم الخلافات القائمة، في شأن الموقف من اتفاقات اوسلو.

عضو الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان

سوريا او "مشقة الاخوة" (٢)

العلاقة المميزة يجب ألا تعني الوجود العسكري

كريم بقرادوني

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من القسم الخاص بالعلاقات اللبنانية – السورية من الورقة التي قدمها نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني الى المؤتمر الدولي حول "لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية" (٤-٦ ايلول الجاري) والذي نظمته "ندوة انطاكية للدراسات والابحاث":

المرحلة الثالثة: العلاقات الاستراتيجية المميزة

نصت وثيقة الوفاق الوطني على المسلّمات اللبنانية والاصلاحات السياسية وآلية انهاء الحرب، اضافة الى نص يتناول العلاقات اللبنانية – السورية التي أمست للمرة الاولى جزءا من الوفاق الوطني دون سواها من علاقات لبنان مع باقي دول العالم.

وأرسى هذا النص هذه العلاقات على "جذور القربى والتاريخ والمصالح الاخوية المشتركة". واشار الى ان "تثبيت قواعد الامن يوفّر المناخ المطلوب لتنمية هذه الروابط المتميزة" بحيث لا يكون "لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا وسوريا لأمن لبنان في اي حال من الاحوال".

وتضيف الوثيقة: "وعليه فان لبنان لا يسمح بأن يكون ممرا او مستقرا لاي قوة او دولة او تنظيم يستهدف المساس بأمنه او أمن سوريا. وان سوريا الحريصة على أمن لبنان واستقلاله ووحدته ووفاق ابنائه لا تسمح بأي عمل يهدد أمنه واستقلاله وسيادته".

من الواضح أن مفهوم العلاقات المميزة يقوم على قاعدة الأمن الاستراتيجي بين لبنان وسوريا. فالأمن الاستراتيجي هو في اساس هذه العلاقة، وهو الضامن لاستمرارها وتنميتها. فالعلاقات المميزة هي أمنية اولا وبامتياز، وقد ربطت في شكل استراتيجي ومصيري بين أمن لبنان وأمن سوريا، وصار كل طرف مسؤولا عن أمن الطرف الآخر، واصبح كل ما يهدد أمن احدى الدولتين يهدد أمن الدولة الاخرى.

لقد تعدّت العلاقات اللبنانية – السورية نطاق العلاقة بين دولتين لتصبح جزءا من وفاق بين اللبنانيين والذي حصر مفهوم العلاقة المميزة بسوريا دون سواها، وعرّف علاقات لبنان بباقي الدول العربية بأنها "علاقات اخوية صادقة"، وجاء النص صريحا: "ان لبنان، الذي هو عربي الانتماء والهوية، تربطه علاقات اخوية صادقة بجميع الدول العربية، وتقوم بينه وبين سوريا علاقات مميزة...".

ومما لا ريب فيه ان الفارق نوعي بين "العلاقات الاخوية الصادقة" و"العلاقات المميزة".

فمن خلال العلاقات المميزة أضحت سوريا بوابة لبنان الى باقي العالم العربي، وصارت دمشق مقياس عروبة لبنان وبوابة العبور الالزامية الى المحيط العربي. "فالعلاقات المميزة" تعلو على كل علاقات اخرى: اذا اختلفت سوريا مع اي دولة عربية او غير عربية يفترض بلبنان ان يقف الى جانب سوريا، والعكس صحيح مبدئيا. وهذا يعني ان العلاقة بين لبنان وسوريا لا تضاهيها اية علاقة اخرى في المطلق.

واذا ما تعمقنا في نص وثيقة الوفاق الوطني تبين لنا ان مفهوم العلاقات المميزة لا يقتصر على جانب الامن الاستراتيجي بمعناه الضيق، بل يتعداه ليشمل "شتى المجالات". ويشير النص بأن العلاقات المميزة "مفهوم يرتكز عليه التنسيق والتعاون بين البلدين وسوف تجسده اتفاقات بينهما، في شتى المجالات". وقد أظهرت الاتفاقات اللبنانية – السورية اللاحقة مدى شمولية هذا المفهوم.

في ٢٢ أيار ١٩٩١، جرى التوقيع بين لبنان وسوريا على "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" التي شكّلت بداية قوننة العلاقات اللبنانية – السورية وتثبيتها. وترمي المعاهدة الى تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق" بين لبنان وسوريا وفي جميع المجالات...".

وتلا توقيع هذه المعاهدة تنظيم "اتفاقية الدفاع والأمن" في الاول من ايلول ١٩٩١. ونصت هذه الاتفاقية على تأليف "لجنة شؤون الدفاع والامن" من وزراء الدفاع والداخلية في كل من البلدين، مهمتها "دراسة الوسائل للحفاظ على أمن البلدين واقتراح الخطط المشتركة للوقوف في وجه اي عدوان او تهديد لأمنهما القومي ولمجابهة اي اضطرابات تخلّ بالأمن الداخلي".

لقد أقرّت هذه الاتفاقية حق كل دولة في التدخل في شؤون الدولة الاخرى لمواجهة اي عدوان خارجي او اي اضطراب داخلي. وحملت الاجهزة العسكرية والامنية مسؤولية اتخاذ مجموعة من الاجراءات اهمها:

* "منع اي نشاط او عمل او تنظيم، في كل المجالات العسكرية والامنية والسياسية والاعلامية، من شأنه الحاق الأذى والاساءة للبلد الآخر". لقد ساوت الاتفاقية بين الاعلام والأمن وفرضت ضبط الاول على غرار الثاني استجابة لمطلب سوري قديم في شأن الاعلام اللبناني.
* التزام كل من الجانبين "عدم تقديم ملجأ او تسهيل مرور او توفير حماية للاشخاص والمنظمات الذين يعملون ضد أمن البلد الآخر، وفي حال لجوئهم اليه، يلتزم الجانب الآخر بالقبض عليهم وتسليمهم الى الجانب الثاني بناء على طلبه". وقد تحقّق بموجب هذه الاتفاقية مطلب سوري آخر يتعلّق باللجوء السياسي الى لبنان.
* تبادل المعلومات في كل قضايا الأمن القومي والداخلي "بما في ذلك قضايا المخدرات والارهاب والتجسس". ويمكن في هذا السياق "انشاء اجهزة مشتركة في وزارتي الدفاع في البلدين... وتعزيز تبادل الافراد والضباط ضمن دورات تدريبية". هذه الاجراءات تؤكد أن الأمن الاستراتيجي هو في اساس العلاقات المميزة.

بعدما توالت الاتفاقات في جميع الحقول الاقتصادية والاجتماعية والمالية والزراعية والصناعية والتجارية والصحية والمائية والعلمية والثقافية، وفي شؤون تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع ومختلف مجالات العمل.

في المقابل اعترفت سوريا بالدولة اللبنانية المستقلة عن الدولة السورية في المادة الاولى من "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" التي نصّت على ان "تعمل الدولتان على تحقيق أعلى درجات التعاون والتنسيق بينهما في جميع المجالات... بما يحقّق مصلحة البلدين الشقيقين في اطار سيادة واستقلال كل منهما". واكّدت المادة الثالثة من المعاهدة بأن سوريا لا تسمح بأي عمل يهدد أمن لبنان و"استقلاله وسيادته".

اهم ما انجزه الرئيس الاسد انه حافظ على وحدة لبنان عسكرياً، واهمّ ما قدّمه لمستقبل العلاقات اللبنانية – السورية انه اعترف بنهائية الوطن اللبناني واستقلالية الدولة اللبنانية سياسياً، فوضع حداً لسوء التفاهم التاريخي المستديم بين البلدين. وتحوّلت تدريجاً النظرة السورية الى لبنان والنظرة اللبنانية الى سوريا: اعتراف سوري بنهائية الوطن اللبناني واستقلالية الدولة اللبنانية وخصوصيتها وتمايزها، في مقابل اعتراف لبنان بعلاقاته المميزة مع سوريا دون سواها وفي كل المجالات. ان تمايز الدولتين والعلاقات المميزة بين الدولتين هما وجهان لتسوية تاريخية واحدة.

ان التمايز بين لبنان وسوريا وطناً ودولة، نظاماً ومجتمعاً ونمط حياة، يبرر ويفسّر العلاقات المميزة بينهما. ففي كل مرة يسقط التمايز تسقط العلاقة المميزة، وفي كل مرة يتجذّر التمايز تتجذّر العلاقة المميزة. الجدلية كاملة بين مفهومي الخصوصية اللبنانية والعلاقة المميزة مع سوريا. الخصوصية وحدها انعزال، والعلاقة المميزة وحدها ذوبان، اما التوازن بين الخصوصية والعلاقة المميزة فهو امر ضروري للبلدين.

لقد ادرك اللبنانيون، عدا قلّة قليلة، اهمية الدور الذي تلعبه سوريا في بناء الأمن الاستراتيجي اللبناني، وضمان وحدة لبنان واستقراره، وتحصين الدولة اللبنانية في وجه المخاطر وفي طليعتها الخطر الاسرائيلي. ولم يعد من الجائز ان يتذرّع بعض اللبنانيين، وخصوصاً المسيحيون منهم، بالسيادة لرفض التعاون والتنسيق والتكامل مع سوريا في عالم يتجه الى العولمة والتكتلات العملاقة. فالعلاقات الاستراتيجية بين الدولتين يفرضها الامن الاستراتيجي بين البلدين، اضافة الى الاعتبارات الجيوبوليتيكية من المياه الى الترانزيت، والمصالح الاقتصادية المشتركة في ظل التحولات الاقليمية والدولية. ولا يجوز ان يستمر بعض السوريين في ممارسة سياسة ملتبسة تجاه لبنان في موضوع الاستقلال والسيادة، ولا ان يستغل ضعف لبنان ومصاعبه فيطمع به بقصد جعله محمية سورية من طريق الغاء حريته وخصوصياته. فلبنان السيد المستقل والحر المميز يوفّر لسوريا امتداداً وحضوراً على الساحتين الاقليمية والدولية، ولبنان التابع والمطموس والفاقد دوره وشخصيته لا فائدة منه ولا جدوى. وليتذكّر السوريون تجربتهم مع الجمهورية العربية المتحدة، فهم، على رغم من حماسهم المفرط للوحدة، لم يتحملوا الاستمرار طويلاً تحت الهيمنة المصرية... فانفصلوا.

ولا بدّ من الاشارة اخيراً الى موضوع شديد الحساسية يرتبط بوجود الجيش السوري في لبنان، وهو امر يتعلق مباشرة بمفهوم الامن الاستراتيجي اللبناني. ان انتشار الجيش السوري في لبنان يثير قلقاً عند البعض، وتساؤلات عند البعض الآخر، لاسيما وان وثيقة الوفاق الوطني نصّت على ان "تقوم القوات السورية مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية، وفي نهاية هذه الفترة تقرر الحكومتان... اعادة تمركز القوات السورية...". كما نصّت المادة الرابعة من "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" على البند الميثاقي بحرفيته. ولم تتم اعادة تمركز القوات السورية على رغم مرور سبع سنوات، وليس سنتين، على ادخال الاصلاحات السياسية في الدستور.

نفهم ان انسداد افق التسوية السلمية واستمرار اسرائيل في احتلال الجنوب اللبناني حملا الاطراف اللبنانية والسورية على تأجيل البحث في هذا الامر. اذ لا يجوز سحب الورقة من يد سوريا وهي تخوض مواجهة شرسة مع اسرائيل. كما لا يجوز ان يتحول لبنان او بعض اللبنانيين ورقة ضاغطة على سوريا لمصلحة اسرائيل. ولا يعقل ان ينسحب الجيش السوري من لبنان قبل ان ينسحب الجيش الاسرائيلي منه بالكامل.

نفهم كل هذا، ولكن ما لا نفهمه ان يسلّم المسؤولون اللبنانيون مصير لبنان الى سوريا بحجة العلاقات المميزة وبقصد الاستمرار في الحكم اكثر من المقبول، وان يتخطّى المؤتمنون على الوفاق الوطني والدستور حدود الميثاق واحكام الدستور والقوانين ومقتضيات الديموقراطية والتمثيل الشعبي تأميناً لمصالح ومنافع ذاتية وبغطاء سوري مزعوم، وان تحجّم السلطة بمساعدة سورية المعارضة النقابية والحزبية والاعلامية المطالبة برفع الظلم والقهر عن معظم اللبنانيين، وان يتم ربط العلاقة المميزة بالوجود العسكري السوري. فالعلاقات بين لبنان وسوريا دائمة، اما الوجود العسكري فموقّت. وليس من مصلحة احد ان تبنى العلاقات اللبنانية – السورية التي هي بطبيعتها دائمة على اساس الوجود العسكري الذي هو بطبيعته موقت. ان المراكز العسكرية اكثر هشاشة من المصالح الاقتصادية والوشائج الثقافية والانسانية.

لقد دخل الجيش السوري الى لبنان في صورة موقتة، وهو باق فيه بصورة موقتة، وسيخرج منه مهما طال الزمن بالاتفاق بين الحكومتين، وستبسط عندئذ الدولة اللبنانية سلطتها على كامل اراضيها بواسطة قواتها المسلّحة. ولا بد من وضع استراتيجية الامن اللبناني على اساس تسلّم الجيش اللبناني من دون سواه المسؤولية الامنية والدفاعية كاملة على كل الاراضي اللبنانية، عندها تستقيم استراتيجية الامن اللبناني.

ومن الاهمية بمكان ان يتعمّق البحث الاستراتيجي بين لبنان وسوريا في المستقبل وحول المستقبل، وان لا تبقى هذه العلاقة غارقة في السطحية والظرفية والهامشية والانشائية، وخاضعة للاهواء الشخصية والمزاجية والصراع على السلطة. يقتضي الارتقاء بهذه العلاقة الى مستوى المصالح الوطنية والقومية. فمصلحة لبنان مع سوريا ليست ظرفية والعكس صحيح. واحترام سوريا للخصوصيات اللبنانية ليس فقط لمصلحة لبنان بل لمصلحة سوريا ايضاً. فالحريات، على سبيل المثال، ليست مفهوماً ايديولوجياً وسياسياً صرفاً، بل هو مفهوم اقتصادي وتنموي يحتاجه لبنان في الحاضر لينمو وقد تحتاجه سوريا في انمائها المستقبلي.

وتقضي الامانة الوطنية ان نشير الى اننا نبّهنا في الماضي من مغبة توظيف العلاقات اللبنانية – الفلسطينية من بعض اللبنانيين في صراعهم الداخلي فتمادوا واساؤوا في المحصلة الى لبنان والى القضية الفلسطينية، وسقطت هذه العلاقة بصورة مأسوية وتحوّلت كارثة على اللبنانيين والفلسطينيين.

واننا نحذّر في الحاضر من مغبة استغلال العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا من بعض الحكام او بعض الطامحين الى الحكم فيتمادون في تحريفها وتشويهها، مما ينعكس سلباً على مستقبل هذه العلاقة بين الدولتين والشعبين.

ومن غير المفيد ان تنحصر العلاقات اللبنانية – السورية بالحكومتين، ومن الضروري ان تنتقل الى علاقات بين الشعبين والقوى الحية في البلدين. ومن الضرورة ان يترسخ الاهتمام الشعبي في تطوير هذه العلاقات فتصير مضامينها سلوكاً اجتماعياً وسياسياً يثبتها ويثريها.

السلطة الفلسطينية تعتقل ٣٥ من "حماس" واسرائيل تعتبر الحملة غير كافية

عشية الجولة الاولى لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط اعلنت السلطة الفلسطينية انها قامت بسلسلة اعتقالات في صفوف حركة المقاومة الاسلامية "حماس". لكن اسرائيل التي جمدت عملية السلام بحجة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لا يحارب الارهاب، اكدت ان حملة الاعتقالات هذه غير كافية.

وقال مصدر امني فلسطيني مسؤول ان المعتقلين هم ٣٥ فردا من "حماس" ينتمي اعضاء في "كتائب عزالدين القسام" الذراع العسكرية للحركة، قبض عليهم يومي السبت والاحد في الضفة الغربية.

وهي المرة الاولى منذ اشهر تتعرض اجهزة الامن الفلسطينية مباشرة للجناح العسكري في "حماس" الذي اعلن مسؤوليته عن العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس. لكن اجهزة الامن الفلسطينية اوضحت انه لا يشتبه في ضلوع المعتقلين مباشرة في عمليات القدس وان اسماءهم غير واردة في لائحة تضم اسماء ١٥٠ شخصا تطلب اسرائيل باعتقالهم.

واتهم الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل السلطة الفلسطينية بالسعي الى تضليل اولبرايت التي تدعم مطالبة اسرائيل بقمع اكبر للمتشددين المسلحين. وقال: "لا نملك اي مؤشر لتبديل الفلسطينيين سياستهم واتهم سيبدأون تطبيق سياسة جدية وحازمة ضد الارهاب". واضاف: "نخشى انهم يحاولون اعطاء انطباع على المدى القصير في ضوء زيارة اولبرايت المقبلة ثم يفرجون عن المعتقلين عندما يكون ذلك في مصلحتهم".

وكرر الفلسطينيون امس رفضهم المطالب الاسرائيلية الداعية الى تفكيك البنية التحتية للحركات الاسلامية. وقالوا ان من غير الممكن اعادة التعاون الامني فعلا ما دام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يواصل السياسة التي ردت مباشرة الى الازمة ولاسيما منها تكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

واعتبر قائد جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ان "عودة التنسيق الامني بمفردها لا تفي بالمطلوب بل على العكس تحتاج الى عودة المسيرة السياسية برمتها لأن التنسيق الامني مرتبط بالمسيرة السياسية".

الجبالي

ودليلا على تدهور العلاقات، عادت اسرائيل الى المطالبة بتسليمها قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي بعدما اتهمته بتشجيع بعض رجاله على مهاجمة مستوطنين يهود.

ووصف الجبالي الطلب الاسرائيلي بتسليمه بأنه "عار".

وقال، "ان الاسرائيليين يستطيعون قتله باطلاق الرصاص عليه من طائرة ولكن من العار طلب تسليم قائد الشرطة الفلسطينية او اي فلسطيني لاخر بل اي شخص في العالم".

وسئل هل يوافق على ان يستجوبه الاسرائيليون، فأجاب ان الزعامة الفلسطينية وحدها او الرئيس الفلسطيني او الشعب الفلسطيني يمكن ان يستجوبه ولا يمكن ان يستجوبه اي مسؤول اسرائيلي.

واكد الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان "الطلب الذي وقعه وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانغبي مرفوض من جانبنا في شكل قاطع ونرى ان مثل هذه الطلبات لا يمكن ان تصدر عن رجل عاقل يتولى منصبا مهما كالذي يتولاه في الحكومة الاسرائيلية".

وحصلت مواجهات بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين اثر اعتقال الاسرائيليين شابا فلسطينيا والاعتداء عليه بالضرب في الخليل مما اثار غضب المواطنين.

واستخدمت قوات الاحتلال العيارات النارية والرصاص المطاط وقنابل المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، فأصيب عدد منهم بحالات اغماء واختناق.

واتهمت وزارة الصحة الفلسطينية الجنود الاسرائيليين بالتسبب بوفاة الفلسطيني جودت يعقوب (٦٥ عاما) بعدما منعه احد الحواجز العسكرية من الوصول الى المستشفى لتلقي العلاج عقب اصابته بنوبة قلبية في قريته عين قنيا.

العجز في الموازنة

من جهة اخرى، اعلن وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي ان العجز في موازنة السلطة الفلسطينية بلغ بفعل الحصار الاسرائيلي ١٢٠ مليون دولار "بسبب عدم توريد مستحقاتنا المالية ومنع عمالنا من الوصول الى اماكن عملهم وتعطيل الحياة الاقتصادية والتجارية في المناطق الفلسطينية". واشار الى ان "المستحقات المالية الصافية للسلطة الفلسطينية على اسرائيل تقدر بنحو ٨٥ مليون دولار وهي التي ساهمت في تفاقم العجز المالي".

* في القاهرة افاد الامين العام المساعد للشؤون المالية لجامعة الدول العربية علي عبدالكريم ان ٥٠٠ موظف في الجامعة قرروا التبرع بأجر يوم واحد من رواتبهم للفلسطينيين الذين يواجهون الحصار الاسرائيلي.

(و ص ف، رويتر، اش ا)

كهلاني يدعو لحكومة وحدة وطنية يعارضها باراك ولا يريدها نتنياهو

دعا وزير الامن الداخلي الاسرائيلي زعيم حزب "الطريق الثالث" افيغدور كهلاني الى تأليف حكومة وحدة وطنية في اسرائيل، الا ان المراقبين لاحظوا ان هذه المبادرة لا تلقى تأييدا كبيرا في الاوساط المعنية.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان "الوضع الحالي فتت الشعب الاسرائيلي. ينبغي قيام توافق وطني في شأن مستقبل عملية السلام وثمة فرص كبيرة لتقر الاحزاب السياسية الاخرى بضرورة تأليف حكومة وحدة وطنية". واوضح انه اتصل في هذا الصدد بالزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني الحاخام اوفاديا يوسف المؤيد لتأليف حكومة كهذه.

بيد ان زعيم حزب العمل ايهود باراك وزعيم حزب "ميريتس" اليساري يوسي ساريد يعارضان هذه الدعوة، فيما لا يبدي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اي اهتمام بها.

ويأتي موقف كهلاني في الوقت الذي ربطت الحكومة الاسرائيلية تطبيق اتفاقات اوسلو بشن السلطة الفلسطينية حربا شاملة على الارهاب. وحصل هذا التجميد العملي لاتفاقات الحكم الذاتي بعد عمليات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون واسفرت عن مقتل ١٩ اسرائيليا في غضون خمسة اسابيع في القدس الغربية.

واشار كهلاني الى ان الشرطة الفلسطينية وضعت في حال تأهب تحضيرا لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاربعاء لاسرائيل. وقال: "نحن نعرف ان المتشددين الفلسطينيين يريدون نسف هذه الزيارة وثمة تهديدات بتنفيذ اعتداءات".

(و ص ف)

استمرار التحقيقات في عملية القدس: المنفذون من الخارج والعبوات من "المختبر"!



شرطي اسرائيلي مع كلب بوليسي مدرب على كشف المتفجرات يبحث في احد احواض الزهور في وسط مدينة القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر امنية ان الادلة والمعلومات التي جمعت عقب العملية الانتحارية المثلثة في القدس الغربية الاسبوع الماضي اظهرت تقدما في التحقيقات الجارية. وقالت انه "اتضح ان العبوات الناسفة التي استخدمت في هذه العملية وفي الحادث التخريبي في السوق اليهودية (اواخر تموز) اعدت في مناطق الحكم الذاتي وتحديدا في المختبر الذي اكتشف في بيت ساحور اخيرا (...) وتخشى الجهات الامنية استخدام عناصر تخريبية عبوات اخرى اعدت في المختبر نفسه لتنفيذ عدد من العمليات التخريبية في اسرائيل قبيل وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة". واشارت الى ان السلطات الاسرائيلية قررت ابقاء حال الاستنفار التي تشمل تكثيف انتشار افراد الشرطة وجنود حرس الحدود في المدن المختلفة وخصوصا في القدس.

ونسبت الى بعض المحققين اعتقادهم "ان المخربين تسلموا اعداد المتفجرة وتلقوا التعليمات الاخيرة في القدس الشرقية". وقالت انه "على رغم ان المحققين غير متأكدين بعد من المكان الذي اتى منه المخربون، لا تزال اجهزة الامن تعتقد انهم اتوا من خارج المناطق" الفلسطينية.

في غضون ذلك، ارتفع عدد الضحايا الاسرائيلية للعملية الانتحارية المثلثة الى خمسة قتلى بعد وفاة احد المصابين متأثرا بجروحه. وهو يدعى ايلياهو ماركوفيتش (٤٠ عاما). ولا يزال ابنه ايتالي (١٢ عاما) في المستشفى بعد اصابته بجروح متوسطة الخطورة في العملية نفسها. (وص ف)

الاحزاب الاردنية تطالب الحكومة بالافراج فوراً عن الناطق باسم "حماس"

طالبت احزاب المعارضة الاحد عشر في الاردن بالافراج فورا عن الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابرهيم غوشة وربطت توقيفه فجر اول من امس بجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة هذا الاسبوع.

واعتبرت الاحزاب الاسلامية واليسارية في بيان لها ان "اعتقال غوشة غير مبرر ولا يستند الى اي اساس، الا اذا كان جزءا من الاجراءات السياسية التي تتخذها الحكومة لاستقبال اولبرايت والعمل على انجاح زيارتها واستجابة للضغط الاميركي بالتدليل الدائم على محاربة ما يسمى الارهاب". وبعدما طالبت بـ"الافراج الفوري عن غوشة"، رأت ان جولة "اولبرايت وغيرها لن تستطيع انقاذ عملية الاستسلام الجارية من الخراب والمأزق اللذين يحيطان بها لانها لا تتفق ومصالح شعبنا الحيوية".

وكانت جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن رفضت توقيف غوشة. وقالت ان اعتقاله يشكل "خدمة لمصلحة العدو وعدوانه الصلف وتحديا لمشاعر الملايين من العرب والمسلمين المؤيدين والمتعاطفين مع حركة المقاومة والجهاد في فلسطين". واضافت في بيان لها انها "لمفارقة كبيرة ان يعتقل رموز حماس في الوقت الذي تتصدى لغطرسة العدو وعدوانه على الامة دينا وارضا ومقدسات، وفي الوقت الذي يستخف رئيس وزراء العدو. (بنيامين نتنياهو) بكل الشرائع والحقوق ولا يقيم وزنا لاي دولة او سلطة عربية". ورفضت الجماعة ايضا تبرير وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع الذي عزا استدعاء غوشة للتحقيق معه الى ادلائه "بتصريحات تمس بالامن الوطني الاردني". وشددت في المقابل على ان غوشة، الذي يحمل الجنسية الاردنية "مواطن كامل المواطنة منذ اعلنت المملكة (١٩٤٦) ولا يحق لاي كان ان ينتزع منه مواطنته او جنسيته". وكانت الشرطة الاردنية اعتقلت غوشة فجر الاحد في عمان بعد ثلاثة ايام من العملية الانتحارية المثلثة في القدس الغربية.

ولا تعترف الاردن رسميا بحركة "حماس"، لكنها تغض الطرف عن نشاط بعض اعضائها في اراضيها شرط تقيدهم بالقوانين الاردنية.

(وص ف)

احتجاجات على قرارات "الأونروا" عشية اجتماع الدول المضيفة والمانحة

حاول عشرات من اللاجئين الفلسطينيين اقتحام مكتب معاون المفوض العام لـ "الاونروا" في دمشق ديفيد سبنسر بعدما اغلق الباب في وجوههم واتهمهم احد موظفيه بالارهاب.

وسلم ممثل لمئات من اللاجئين الفلسطينيين الذين احتشدوا امام مكاتب للأمم المتحدة في دمشق رسالة احتجاج الى القائمين على هذه المكاتب طالبوا فيها الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان بـ "وقف اجراءات التجويع والتجهيل التي تتخذها وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم ضد الملايين من ابناء الشعب الفلسطيني".

وكان المفوض العام لـ "الاونروا" بيتر هانسن اعلن عزمه على تقليص خدمات الوكالة بتجميد توظيف ٢٤٩ معلما في مدارسها ووقف المساهمة في المنح الجامعية وتجميد احالة المرضى على المستشفيات ووقف تعويضات الاستشفاء الشهرية وفرض رسوم على الطلاب الذين يدرسون في مدارس الوكالة.

وقال اللاجئ احمد موعد ان "حملة التقشف هذه خطوة على طريق مخطط سياسي مرسوم دوليا ومدعوم اميركيا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين وتصفية قضيتهم". في حين قال رائق سلامه ان "الاونروا ستقلص خدماتها ٣٠ في المئة في مجالي التعليم والصحة بعدما حددت مساعداتها سابقا بـ١٥ الف حالة صعبة فقط في سوريا".

واكد سبنسر الذي تسلم الرسالة اخيرا من اللاجئين "ان اجتماع غد (اليوم) في عمان بين ادارة الوكالة وممثلي الدول المضيفة والمانحة سيقرر امكان عدم تقليص المساعدات"، مضيفا انه سيقدم خلاله "موازنة ١٩٩٧ التي يصل العجز فيها الى ٢٠ مليون دولار اضافة الى موازنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩".

غزة

وفي غزة اعتصم عشرات الفلسطينيين امام مقر "الاونروا"، وكان بينهم ممثلون للمخيمات ومسؤولون في السلطة الوطنية. ونصب المعتصمون خيمة امام المقر الرئيسي للوكالة تعبيرا عن غضبهم واستنكارهم قراراتها الاخيرة.

ونظم الطلاب في معهد التدريب المهني التابع للوكالة اعتصاما آخر في اماكن دراستهم احتجاجا على هذه القرارات.

ودعت اللجان الشعبية في المخيمات ولجنة الطوارئ التي الفتها السلطة الفلسطينية الى اعتصام اليوم امام مقر "الاونروا" ليتزامن مع انعقاد اجتماع الدول المموّلة في العاصمة الاردنية.

("النهار"، و ص ف)

اعدام مهرب أفغاني في السعودية

الرياض – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية السعودية امس اعدام مواطن افغاني دين بتهريب الهيروين الى المملكة ليرتفع عدد الذين اعلنت السلطات اعدامهم منذ مطلع هذه السنة الى ٩١ شخصا.

وجاء في بيان اصدرته الوزارة ان فيض الله محمد رحيم شير قل ضبط لدى محاولته تهريب كمية من الهيروين واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه. واضاف ان مجلس القضاء الاعلى اقر حكما باعدامه "بضرب عنقه بالسيف حتى الموت" ونفذ الحكم امس في محافظة جدة.

وتعاقب القوانين السعودية المستمدة من الشريعة الاسلامية بالاعدام مهربي المخدرات ومروجيها ومدمنيها غير التائبين، كما تعاقب بالاعدام من يدان بتهمة القتل والاغتصاب والسرقة بقوة السلاح.

واعلن في السعودية اعدام ٦٨ شخصا العام الماضي و١٩١ شخصا عام ١٩٩٥.

انفصاليو أنجوان ماضون في الاستقلال والجامعة العربية تناقش الوضع غداً

غداة اعتراف حكومة موروني بفشل العملية العسكرية التي نفذتها في الثاني من ايلول الجاري لارغام جزيرة انجوان على التخلي عن مشروعها الانفصالي، اكد انفصاليو انجوان – احدى جزر ثلاث تشكل جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية – ان الاستقلال الذي اعلن من جانب واحد في الثالث من آب الماضي "لا رجوع عنه".

وصرح الناطق باسم الانفصاليين محمد ابو ماضي ان الحكومة غير الرسمية للجزيرة الانفصالية قررت في اجتماع عقدته صباح امس "تأكيد استقلال دولة انجوان" واعلان "دولة انجوان"، الى منح الرئيس المعلن عبدالله ابرهيم صلاحيات لاصدار مراسيم اشتراعية.

وبرر قرار الانفصال عن موروني بان "على رجل السياسة (رئيس الجمهورية محمد تقي عبد الكريم) ان يتحمل مسؤولية افعاله. لقد اختار القوة بدل الحوار وصار الاستقلال الان افضل من الوضع القائم".

كذلك قررت الحكومة غير الرسمية تأليف لجان لاعادة تنظيم القوات المسلحة الانجوانية وتقديم المساعدات الطبية والغذائية واستعادة الاسلحة التي وزعت على المدنيين في المعارك التي دارت السبت مع القوات الفيديرالية والتي ادت الى سقوط ٤٠ قتيلاً في صفوف هذه القوات استناداً الى ارقام جمعها اختصاصيون واعضاء في منظمات انسانية. وقتل ايضاً نحو عشرة مدنيين من سكان انجوان وجرح نحو ٣٠ آخرين.

وصرحت المسؤولة في اللجنة الدولية للصليب الاحمر جو فوكس ان ٩٩ شخصاً اخذوا رهائن، من غير ان توضح، اذا كانوا من القوات الفيديرالية. وذكرت ان نحو ٣٠٠ جندي ارسلوا الثلثاء الماضي من موروني لاسكات الحركة الانفصالية.

وفي بيان قصير بثته الاذاعة الرسمية اعلنت حكومة موروني امس الحداد اسبوعاً واحداً على الجنود الذين قضوا في المحاولة الفاشلة.

الجامعة العربية

* في القاهرة، صرح مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، احمد بن حلي، ان اجتماعاً للمندوبين الدائمين سيبحث غداً في الاجراءات التي ستتخذ بالتنسيق بين الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية للمساهمة "في ايجاد حل لهذه الازمة في اطار سلمي بين جميع القمريين بما يحفظ سلامة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية ووحدتها واستقلالها".

وكان عبد المجيد استقبل امس المبعوث القمري وزير التربية والثقافة مزور عبدالله الذي قال بن حلي انه "طلب تدخل الامين العام للجامعة شخصياً لدى فرنسا كدولة صديقة لتقوم بعمل ايجابي لمساعدة القمريين في تجاوز الازمة".

وأمل عبدالله، الذي سلّم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من نظيره القمري، والتقى وزير الخارجية عمرو موسى، في تصريح صحافي، ان تقوم باريس "بدور ايجابي في مساندة جهود المنظمتين الافريقية والعربية لاعادة السلام" الى بلاده. واتهم انفصاليين انجوان بتلقي "دعم خارجي"، قائلاً ان "القوات النظامية للجيش انسحبت من جزيرة انجوان بعدما فوجئت بوجود مرتزقة من الاجانب في صفوف المتمردين مما حمل الحكومة على سحب قواتها الى العاصمة موروني".

(أب، وص ف، أ ش أ)

القوات الجزائرية قتلت ٦٩ اسلامياً والمتشددون اغتالوا ٧ وخطفوا رئيس بلدية

تحدثت الصحف الجزائرية عن اغتيال سبعة اشخاص الاحد بالسلاح الابيض وخطف رئيس بلدية، في حين ارتفع الى ٦٩ عدد الاسلاميين المتشددين الذين قتلتهم القوات الجزائرية في العملية الامنية المستمرة منذ الاسبوع الماضي جنوب البليدة على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الجزائر العاصمة.

ونشرت صحيفة "الخبر" أن أربع جثث مشوهة موثوقة الايدي بسلاسل معدنية، عثر عليها على طريق قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة.

وأوردت صحيفة "لا تريبون" ان ثلاثة فلاحين قتلوا في مزرعتهم في سيدي موسى قرب العاصمة وخطف رابع. وقتل الاول بضربات معول ونبح الاخران. وتمكن أربعة من رفاقهم من الفرار.

وقالت "الوطن" أن رئيس بلدية بوعلم قرب البياضة في الجنوب مرشح التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم للانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٣ تشرين الاول المقبل، خطفه ثلاثة مسلحين.

وتحدثت صحيفة "ليبرتيه" عن مقتل شخصين في اشتباك في عين بنيان قرب العاصمة.

وقتل شخص في انفجار قنبلة ليل السبت– الاحد في بقالية على مسافة ٨٠ كيلومتراً شرق العاصمة، وجرح اثنان في انفجار طرد مفخخ في العفرون على مسافة ٧٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

وتلي أعمال العنف الجديدة مجزرة بني مسوس ليل الجمعة –السبت التي ذهب ضحيتها ٦٢ شخصاً على الاقل بالسلاح الابيض في هذه الضاحية القريبة من العاصمة.

وقالت "لا تريبون" ان قوى الامن قتلت ٢١ متشدداً اسلامياً الاحد ليصل الى ٦٩ عدد الذين قتلوا في عملية بدأت الاسبوع الماضي في كف الفقير قرب منطقة شريا الجبلية جنوب البليدة على مسافة ٥٠ كيلومتراً من العاصمة. واضافت ان المتشددين الذين قتلوا من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة". واوضحت ان العملية الامنية ضد المتشددين بدأت ليل الاربعاء واستمرت الخميس والجمعة وان ٤٨ متشدداً قتلوا حتى مساء الخميس.

* في كوبنهاغن صرح ممثل "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية في الدانمارك عبد الواحد بوغانم امس بانه وجه دعوة الى الحكومات الاسكندينافية الاشتراكية الديموقراطية للمساعدة في تنبيه الضمير العالمي ووقف المذابح اليومية في الجزائر.

ففي رسائل الى رؤساء وزراء الدانمارك بول نيروب راسموسن واسوج غوران بيرسون ونروج توربيورن ياغلاند، اعرب ممثل الجبهة عن "أمله في ان يتحرك قادة الدول الاسكندينافية الرائدة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان لخرق الصمت واثارة القضية الجزائرية على منصة الامم المتحدة وأمام الاتحاد الاوروبي". وقال: "ان الحكومة الجزائرية غير قادرة على وقف المذابح بوسائلها الخاصة ولا تريد وساطات من الامم المتحدة او منظمات أخرى" (...) ان المأساة الجزائرية ليست داخلية. يجب ان تتحرك الجماعة الدولية وترسل لجنة لتقصي الحقائق لتحديد المسؤوليات في المذابح التي تنسب ظلماً وباستمرار الى الجماعات الاسلامية". ولاحظت ان "كل السيارات المفخخة والمذابح تقريبا ارتكبت في احياء مأهولة وفقيرة تتعاطف مع الجبهة الاسلامية للانقاذ. ومن الغريب ان يقطع الاسلاميون المتهمون الطريق على أنفسهم وابدى استعداده "لتقديم معلومات الى البرلمانيين الاسكندينافيين تدل على ان قوى الامن هي التي ارتكبت هذه المذابح".

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان صرح الاسبوع الماضي في جولته في الدانمارك ونروج وايسلندا ان العالم لا يمكن بعد الآن ان يقف موقفاً سلبياً من الوضع في الجزائر.

(رويتر، و ص ف)

احتجاج اسرائيلي على نشر صور "الحقد الدفين"

القدس – و ص ف – نشرت الاحد صحيفة "نوفوستي" الاسرائيلية الصادرة باللغة الروسية صورة بالالوان لاشلاء جندي اسرائيلي قتل في لبنان، لكنها اوضحت امس ان الامر حصل خطأ.

وقال المسؤول عن التحرير في الصحيفة افرائيم غولين: "لقد نشرنا هذه الصورة بعد خطأ مؤسف ارتكبه مسؤول في قسم الاخراج. كانت لدينا مجموعة من الصور نشرتها وكالة دولية عن العملية الفاشلة لمجموعة كوماندوس بحرية في جنوب لبنان وحصل خطأ في الترقيم". وشدد على ان صحيفته تسعى دائماً "الى عدم نشر صور تخلف صدمة عندما تقع اعتداءات. لكن يد الشيطان هي التي لعبت في اختيار صور عددنا الصادر الاحد".

وتطبع "نوفوستي"، الصحيفة الرئيسية الصادرة باللغة الروسية في اسرائيل، ٢٥ الف نسخة يومياً.

واحتجت اسرائيل امس الاحد لدى السلطة الوطنية الفلسطينية على نشر صحيفتي "الحياة الجديدة" و"الايام" في منطقة الحكم الذاتي الصورة عينها.

وكتب منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الجنرال يعقوب اور الى وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي ان على السلطة الوطنية الفلسطينية أن تمنع نشر مثل هذه الصور.

وتظهر صورتان بثتهما "وكالة الصحافة الفرنسية" أحد المقاتلين اللبنانيين يحمل رأس جندي اسرائيلي والاخرى بقايا بشرية عرضها "حزب الله" في بيروت.

وقال الناطق باسم الجنرال الاسرائيلي شلومو درور انه يعتبر المسألة "خطيرة جداً"، وان "ذلك لا يظهر شعورا بالانحياز الى السلام وانما يعكس تشجيعا على الانحطاط الاخلاقي". وأضاف: "يمكنني أن أتفهم نشر صور كهذه في لبنان. لكن نشرها في صحيفتين فلسطينيتين يصدرهما اشخاص يفترض فينا أن نتعايش معهم يشكل صدمة (...) ان نشر الصورتين يعكس الحقد الدفين للفلسطينيين على الاسرائيليين".

الافراج عن الهام أبو صالح بكفالة

قررت محكمة الصلح في عكا تخلية السيدة الدرزية الهام نايف ابو صالح (٣٠ سنة) التي اعتقلتها القوات الاسرائيلية اخيرا بحجة الاشتباه في تجسسها لحساب سوريا.

ودفعت الهام، وهي من سكان هضبة الجولان، كفالة مقدارها ٥٠ الف شيقل (١٤ الف دولار) وحظر عليها مغادرة اسرائيل مدة ٤٥ يوماً على ان تمثل يومياً في مركز الشرطة طوال هذه الفترة.

وكان قبض على الهام التي تدرس في جامعة دمشق في احدى زياراتها لاسرتها في مجدل شمس قبل اسبوعين. وقالت للصحافيين: "لقد جاؤوا الي منتصف الليل بينما كنت نائمة. لم اشعر بالخوف لانني لم افعل شيئاً ضد الدولة". واضافت: "قال لي المحققون اني سأقول لهم في نهاية الامر الحقيقة التي يريدون ان يسمعوها وليس الحقيقة التي اعرفها".

وساد اضراب عام مجدل شمس قبل اسبوعين احتجاجاً على اعتقال الطالبة وقامت تظاهرات للافراج عنها.

ومنعت السلطات الاسرائيلية نشر الاتهامات الموجهة الى الهام وهي اول سيدة درزية تعتقل بتهمة التجسس منذ احتلت اسرائيل الجولان قبل ٣٠ عاماً.

وسبق للسلطات الاسرائيلية ان افرجت الاحد عن ناديا فودة العربية الاسرائيلية المتهمة بالتجسس لحساب العراق، والتي كانت اعتقلت في ٢٢ آب الماضي، بكفالة توازي ١٤ الف دولار اميركي.

(وص ف)

باتلر يواصل محادثاته في بغداد

بغداد – و ص ف – واصل رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر امس محادثاته مع المسؤولين العراقيين في شأن عمل فرق التفتيش الدولية. وقال مصدر في ممثلية المنظمة الدولية في بغداد ان "الرئيس باتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التقيا في اجتماع مغلق قبل عقد الاجتماع الموسع بين الجانبين وهو الثالث بينهما"، في الزيارة الثانية لرئيس اللجنة للعراق منذ تعيينه في الاول من تموز الماضي.

وهو كان اوضح ان مهمته الجديدة تهدف الى مراجعة ما أنجز في خطة العمل التي اتفق عليها في زيارته الاولى، مشيرا الى انه سيقدم بعد اربعة اسابيع تقريره الى مجلس الامن بموجب القرار ١١١٥.

وفي حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، قال: "اننا على وشك ان نعطي احصاء شاملا عن قدرات العراق في مجال الصواريخ البعيدة المدى (...) بدأنا بتدمير بعض التجهيزات التي استخدمت في صناعة الاسلحة الكيميائية في الماضي". لكنه لاحظ ان النتائج على مستوى الاسلحة البيولوجية ليست جيدة، ذلك ان السلطات العراقية تتلكأ في كشف ابسط المعلومات في ما يتعلق بهذا البرامج.

الرئيس اليمني في المانيا

صنعاء – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح توجه امس الى بون في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام وتهدف الى تشجيع المانيا على الاستثمار في بلاده. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الالماني رومان هرتزوغ والمستشار هلموت كول، الى وزراء ورجال اعمال.

ونقلت الصحف اليمنية عن السفير اليمني في المانيا محيي الدين الضبي ان صنعاء تأمل في مشاركة المانية في قطاعات السياحة والصناعة والغاز والخدمات وتنشيط الدعم الالماني لليمن في مجالات الرياضة والثقافة والفنون، مشيرا الى ان المانيا هي في طليعة الدول المانحة لليمن وان حجم المساعدات التي تقدمها على شكل قروض ميسرة يبلغ ١,٢ مليار مارك (٧٢٠ مليون دولار).

٢٨ ضحية لاكتظاظ السجون في المغرب

الرباط – و ص ف – اكد وزير العدل المغربي عمر عزيمان امس ان "الاكتظاظ هو من دون شك احد الاسباب التي ادت الى وقوع هذه المأساة" التي نجمت عن حريق في سجن عكاشة في الدار البيضاء ما ادى الى وفاة ٢٨ سجينا صباح السبت.

وقال ان السجن المعد اصلا لاستقبال خمسة آلاف سجين كان يضم ليلة الحريق ٨٨٣١ شخصا، وان وزارته تدرس سبل الحد من اكتظاظ السجون عبر اعتماد عقوبات بديلة من السجن ومضاعفة مهمات تفتيش السجون.

وقال المدير العام لادارة السجون محمد ليديدي ان السجون المغربية تضم ٤٩ الف سجين بينما هي معدة اصلا لاستيعاب ٣٢ الفا.

الحكومة الكويتية تلقت ٨٠ في المئة من القسط الثالث للديون

الكويت – و ص ف – افاد امس المصرف المركزي الكويتي ان الحكومة تلقت نسبة ٨٠ في المئة من القسط الثالث من الديون المتوجبة لها في ذمم شخصيات ورجال اعمال من القطاع الخاص والتي يبلغ مجموعها ١٧ مليار دولار.

ونقلت الصحف المحلية عن محافظ المصرف المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان نحو الفي مدين دفعوا ٢١١,٦ مليون دينار (٦٩٦ مليون دولار) في موعد استحقاق ديونهم السبت الماضي، فيما كان المبلغ المستحق عليهم للدولة في هذا الموعد ٢٧١,١ مليون دينار (٨٩٢ مليون دولار).

وكان القسطان الاول والثاني من الديون المتوجبة للدولة استحقا في كانون الاول ١٩٩٥ وايلول ١٩٩٦.

ويدين نحو عشرة آلاف شخص بمبلغ ٥,٩ مليارات دينار (١٧,٢ مليار دولار) للحكومة التي اشترت من المصارف الديون المشكوك في تسديدها والناجمة عن ازمة البورصة غير الرسمية في الكويت عام ١٩٨٢ والتي تعرف باسم ازمة "سوق المناخ". وتراكمت الديون نتيجة الاحتلال العراقي للكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.



موبوتو مات في المنفى المغربي
"ضمير مرتاح"، مليارات سبعة، و"لا أحد يريده"

لم يتمن الديكتاتور الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو (٦٦ عاما) في ايامه الاخيرة سوى الموت للخلاص من آلامه، فكان له ما تمناه مساء الاحد في المنفى المغربي.

بعد ثلاثة اشهر ونصف شهر على وصوله الى المغرب عقب اطاحة زعيم الثوار لوران - ديزيريه كابيلا اياه ليغير اسم البلاد ويتولى رئاسة جمهورية الكونغو الديموقراطية، قضى موبوتو، او "الحساب المصرفي المتنقل" كما وصفته مراراً وسائل الاعلام الفرنسية، في مستشفى محمد الخامس العسكري في الرباط وقد نهش سرطان البروستات جسده واحاله ٤٠ كيلوغراماً، فيما مليارته السبعة من الدولارات على حالها في المصارف السويسرية وغيرها، توازي ٧٠ في المئة من ديون بلاده التي تعاني فقراً مدقعاً.

وأفادت وكالة انباء المغرب العربي ان موبوتو توفي الساعة ٢١،٣٠ بتوقيت غرينيتش مساء الاحد "بعد مرض طويل".

وسرت تكهنات عدة عن مكان دفنه حسمها نجله ماندا بوتو، اذ اعلن امس ان والده سيدفن موقتاً في المغرب في موعد لم يحدده. وصرح في منزله في الرباط محاطاً بشقيقيه كونغولو ونزانغا، ان "القرار عائلي بحت وقد اتخذناه للتو". لكنه أقر انه لا يعرف اين سيدفن والده "لان القرار النهائي يعود الى الملك الحسن الثاني"، الذي كشف انه سيستقبله قريباً.

وقال ديبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه، "يبدو ان المغرب سيكون مثوى ديكتاتور زائير السابق موبوتو (...) من المحتمل ان يدفن في جبانة الرباط المسيحية". واضاف ان مجموعة من العمال المغاربة اعدت في تكتم مقبرة اتساعها تسعة امتار في قلب الجبانة الاوروبية لغير المسلمين منذ يوم الثلثاء الماضي.

وأشار الابن البكر لموبوتو الى ان عائلته ترغب في ان ينقل الرفات "بسرعة" الى شمال زائير السابقة. ولاحظ ان "كل افريقي يتمنى ان يدفن في

موبوتو سيسي سيكو يتحدث الى الصحافيين في ٤ نيسان ١٩٩٧ في كينشاسا. (رويتر تيليفوتو)

مسقط رأسه. لقد توفي والدي ويمكنه ان يحظى بهذا الحق ويرقد بسلام".

في المقابل، أكد صباح امس وزير الاعلام في حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية رافائيل غيندا على ان حكومة لوران- ديزيريه كابيلا لن تمانع في دفن الرئيس السابق في مسقط رأسه ليسالا في شمال البلاد. وقال "ان الحكومة كانت على الدوام تطلب من موبوتو ان يضع حدا لمنفاه، بناء على ذلك لا أجد أي مشكلة في ان يدفن في مسقط رأسه" لكنه استدرك ان الحكومة لم تتخذ قراراً في شأن تنظيم جنازة رسمية للرئيس المخلوع.

ووصل موبوتو الذي كان مصابا بسرطان البروستات الى المغرب في ٢٣ ايار بعد هربه من زائير التي حكمها ثلاثة عقود. وأقام أول الامر في فندق جنوب الرباط قبل ان ينتقل الى منتجع قريب من طنجة في حزيران. لكنه عاد الى الرباط آخر ذلك الشهر وادخل مستشفى مدنيا واجريت له جراحة قال اطباؤه انها لتخفيف "مضاعفات نزف خطير"، ثم ادخل المستشفى العسكري في اول تموز.

وفرض تعتيم على اخبار حاله الصحية التي وصفت آنذاك بانها "مثيرة القلق لكنها لا تنذر بالخطر"، وقد تدهورت فجأة في الاسابيع الاخيرة.

وقال احد العاملين في المستشفى ان شكله تغير وتعذر على المقربين منه "التعرف عليه" لشدة هزاله، اذ انخفض وزنه الى ما دون الـ٤٠ كيلوغراماً عشية وفاته.

"لا أحد يريده"

بدأ حكم جوزف -ديزيريه موبوتو بانقلاب عسكري في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥، بعد خمسة اعوام على استقلال بلاده الغنية بالالماس عن بلجيكا. وحكم بلاده فترة تعد من الاطول في القارة الافريقية، وغير اسمها من كونغو الى زائير واعداً بديموقراطية وعودة وشيكة الى الحكم المدني.

لكنه عوض ذلك نصب نفسه رئيساً، وأسس حزب "الحركة الثورية الشعبية" وحظر الاحزاب الاخرى واعتقل معظم معارضيه، او نفاهم الى الخارج.

وشرع في تنفيذ سياسة "العودة الى الجذور"، فغير مثلاً اسمه المسيحي ليصير "سيسي سيكو كوكو نغبندو وا زا بانغا"، أي ما معناه " المقاتل القوي الذي ينتقل من نصر الى نصر لقدرته على التحمل وارادته الصلبة، مخلفاً النار وراءه".

واستغل الحرب الباردة لتشديد قبضته على السلطة مع تنافس الغرب والاتحاد السوفياتي على النفوذ في افريقيا والسيطرة على الاورانيوم والمعادن الاخرى في بلاده.

علم ١٩٨٠ القى خطاباً قال فيه انه لن يرخص ابداً لحزب آخر، وأجريت آخر انتخابات رئاسية علم ١٩٨٤ وكان هو المرشح الوحيد، ففاز بنسبة ٩٩ في المئة لولاية جديدة مدتها سبع سنوات.

وحافظ موبوتو على الدعم الغربي لنظامه، وسمح للولايات المتحدة باستعمال اراضي بلاده ممراً لارسال الاسلحة الى المتمردين على حكومة انغولا التي يدعمها الاتحاد السوفياتي. ولكن مع نهاية الحرب الباردة بدأ مجد موبوتو ينحسر، وادى الوضع الاقتصادي المتدهور في زائير الى قيام احتجاجات شعبية واسعة وتمرد عسكري، تدخلت على اثره فرنسا وبلجيكا عسكرياً لانقاذ "الماريشال".

بيد ان تمرداً جديداً حصل عام ١٩٩٣ ذهب ضحيته المئات من الاشخاص بينهم السفير الفرنسي في زائير آنذاك، كما جرت اعمال نهب واسعة النطاق.

ومع انخفاض حجم المساعدات الدولية لبلاده، وان كان يختلس معظمها مع المقربين منه، واصابته بسرطان البروستات، نجحت ثورة التوتسي التي دعمتها رواندا وبوروندي واوغندا وانغولا في اطاحة حكمه.

وفي ١٦ ايار ١٩٩٧ فرّ موبوتو من العاصمة كينشاسا عشية دخول "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو" بزعامة لوران - دزيريه كابيلا العاصمة ليعلن انتصاره بعد حرب اهلية استمرت سبعة اشهر. ووصل الى منفاه في المغرب في ٢٣ ايار آتياً من توغو بعدما حاول بلا جدوى السفر الى فرنسا.

وكان المغرب الدولة الوحيدة التي وافقت اخيرا على استضافة الديكتاتور المخلوع، وبرر ذلك بـ "اسباب انسانية" آملا ان تكون اقامته "وجيزة".

واعتبرت السلطات المغربية آنذاك ان المغرب ينبغي ألا يكون سوى محطة موقتة للرئيس الزائيري السابق في انتظار انتهاء الانتخابات النيابية الفرنسية وسفره بعدها الى فرنسا. لكن هذه الرحلة لم تتم لان السلطات الفرنسية رفضت في نهاية المطاف استضافة الماريشال موبوتو في جنوب فرنسا على رغم تردي وضعه الصحي، متذرعة بان في الامكان معالجته في المغرب لان اطباءه متخصصين يتنقلون بين باريس والرباط.

ونقل عن احد اقربائه في تلك الفترة ان "لا احد يريده". وتزامن ذلك مع ابلاغ المغرب الى معظم افراد حاشيته ان للضيافة المغربية حدوداً وان عليهم مغادرة البلاد في نهاية اقامة محددة بثلاثة اشهر، فسافروا جميعا تقريبا وتوجه عدد كبير منهم الى جنوب افريقيا.

وقد نفى موبوتو تكرارا ان يكون اختلس المال العام في بلاده، وقال في تصريح بعد اطاحته : "ضميري مرتاح، انا رجل شريف، لم اختلس قرشاً من مال الشعب". واصر على ان ثروته لا تتعدى الخمسة ملايين دولار وليس خمسة مليارات كما تتناقل وسائل الاعلام.

في زائير امس، بل في جمهورية الكونغو الديموقراطي، لم تلاحظ أمس اي مظاهر حداد وبدا السكان في العاصمة كينشاسا لا مبالين، واكتفت الاذاعة الرسمية باعلان نبأ وفاته مقتضباً، منكرة بـ"ان التقاليد الافريقية تحظر ذم الموتى والفرح بغيابهم حتى لو سببوا الاذى او كانوا اعداء".

(أب، وص ف)

معمرون كثر في حكم أفريقيا

باريس - وص ف - بموت الماريشال موبوتو سيسي سيكو الذي حكم زائير ٣٢ عاماً، يغيب واحد من رؤساء القارة الافريقية المعمرين في الحكم.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يحكم منذ ٣٦ عاما (٣ اذار ١٩٦١) وقد خلف عام ١٩٩٣ رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت - بواني عميداً للسياسة الافريقية، وهناك ثلاثة رؤساء دول آخرين يحكمون بلادهم منذ اكثر من ربع قرن:

- في توغو ، يحكم غناسينغبي اياديما منذ اكثر من ٣٠ عاما (١٣ كانون الثاني ١٩٦٧).

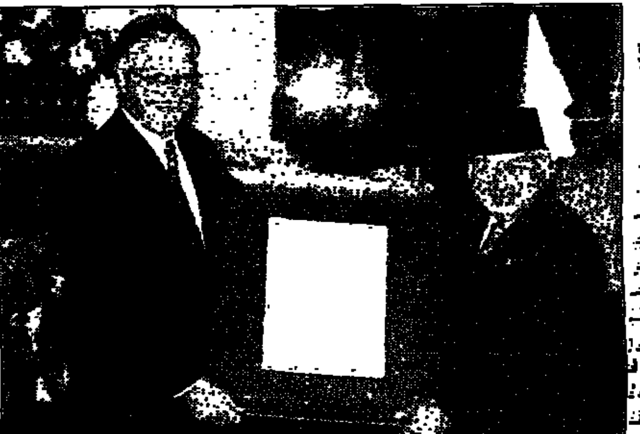
- في الغابون، يحكم عمر بونغو منذ ٢٩ عاما. وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٧، حين كان عمره ٣١ عاماً، بات اصغر رئيس دولة في افريقيا السوداء.

- في ليبيا، يحكم العقيد معمر القذافي منذ اطاحة الملك ادريس السنوسي قبل ٢٧ عاما (الاول من ايلول ١٩٦٩).

ولا يزال أطول رقم قياسي سياسي في القارة الافريقية هو الذي سجله الامبراطور الاثيوبي هايلي سيلاسي الذي خلع عام ١٩٧٤ بعدما حكم ٤٤ عاماً.

اما عميد رؤساء الدول في العالم فهو حاليا ملك تايلاند بوميبول الذي يحكم منذ ٥٠ عاماً.

جائزة لأندونيسيا من الامم المتحدة لنجاح جهودها في مكافحة الفقر



الرئيس الاندونيسي سوهارتو - إلى اليمين - ومدير برنامج الامم المتحدة للانماء جيمس غوستاف سبيث حاملين براءة الجائزة التي تسلمتها اندونيسيا من المنظمة الدولية تقديراً لجهودها في مكافحة الفقر. (أ ب تيليفوتو)

تلقت اندونيسيا امس جائزة من برنامج الامم المتحدة للانماء تقديراً لبرامجها الناجحة للقضاء على الفقر.

وقدم مدير البرنامج جيمس غوستاف سبيث الجائزة "الى الرئيس (الاندونيسي) سوهارتو وشعب اندونيسيا" في احتفال اقيم في قصر الدولة في جاكرتا. وقال في كلمة القاها ان هذه الجائزة "اعتراف بالانجاز البارز والتزام الحد من الفقر والعمل المستمر للقضاء عليه في اندونيسيا وتقديراً لجعل القضاء على الفقر قضية رئيسية في جهود التنمية الوطنية".

ورد سوهارتو فاستشهد بتقارير الامم المتحدة التي تفيد ان هناك أكثر من ١،٣ مليار شخص يعيشون في فقر في انحاء العالم. و"قلوبنا يعتصرها الاسى لأن هذه الارقام تشير الى ان عدد الفقراء من بني البشر يزداد ٤٧ شخصاً كل دقيقة". واكد انه "بعد سنوات من العمل الشاق نجحت اندونيسيا في خفض عدد الفقراء في شكل حاد". وأشار الى ان عدد الفقراء في اندونيسيا كان ٧٠ مليوناً علم ١٩٧٠ أو ما يوازي ٦٠ في المئة من مجموع السكان و"بحلول علم ١٩٩٦ تراجع العدد الى نحو ٢٠ مليون نسمة أو ١١ في المئة من السكان". واعتبر ان القتال ضد الفقر "هو التحدي الاعظم للرجل والانسانية في نهاية القرن العشرين". وحذر من انفجار المشاكل الاجتماعية الرئيسية اذا لم يشرك الجميع في ثمار النمو و"اذا لم يكن نمو، فلن يكون ازدهار (...) ان غياب التوزيع العادل للثروة قد يتحول بذرة الاضطراب الاجتماعي الذي سيؤدي الى فوضى اجتماعية وتفتت".

وقد شرعت اندونيسيا عام ١٩٩٤ في تنفيذ برنامج خاص للقضاء على الفقر من طريق تقديم مساعدات مقدارها تسعة الاف دولار للفرد لاستخدامها في مشاريع انتاجية في ٢٢ ألف قرية تعد من افقر قرى البلاد.

ويحكم سوهارتو اندونيسيا منذ عام ١٩٦٦ بعدما سحقت قواته محاولة انقلاب شيوعية.

من جهة أخرى، صادق مجلس النواب الاندونيسي على اربعة مشاريع قوانين تتعلق بالامن والدفاع بينما مشروع قانون يخوله تعبئة المواطنين الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٥٠ عاماً في زمن الحرب.

كذلك صادق المجلس على مشروع قانون يتعلق بانشاء المحاكم العسكرية ومسائل الانضباط بين افراد القوات المسلحة وقوات الشرطة. وباتت الان كل الاجراءات القانونية التي تتعلق بافراد القوات المسلحة خاضعة لاشراف مباشر لقائد القوات بعدما كانت من اختصاص المحكمة العليا بموجب القانون الذي وضع عام ١٩٧٠.

وحصر مشروع قانون آخر مهمة رجال الشرطة في مراقبة التجمعات العامة عوض توقيف المشاركين في التجمعات غير الشرعية أو تفريقهم أو اتخاذ اجراءات في حقهم.

(أ ب، رويتر)



البطريرك رعى لقاء لبلافسيتش وكرايسنيك لتفادي مواجهة بين صرب البوسنة



افراد من الشرطة البوسنية الموالية للرئيسة بيليانا بلافسيتش يوقفون سيارة وبدت دبابة تابعة لقوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" تجوب الطريق الرئيسية في بانيا لوكا. (أ ب تيليفوتو)

تكثفت الجهود امس في البوسنة للحؤول دون مواجهة بين الشرطة الصربية الموالية لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش وانصار الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش الذين يعتزمون التظاهر في بانيا لوكا احتجاجا على قرار بلافسيتش حظر التجمعات والتظاهرات قبل الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها السبت والاحد المقبلين.

وعقد لهذه الغاية اجتماع في مقر المطرانية الارثوذكسية في بانيا لوكا بدعوة من البطريرك بافل ضم بلافسيتش واحد اقرب مساعدي كارادزيتش عضو الرئاسة الجماعية البوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك. ورافقت الاجتماع تدابير امنية مشددة اذ تمركزت ثلاث عربات مدرعة من القوات الموالية لبلافسيتش امام المقر ومنع المرور في الشوارع المحيطة به واغلقت المتاجر ابوابها. وانضم لاحقا الى المجتمعين وزير الداخلية دراغان كيلتش الموالي لكارادزيتش يرافقه نحو ٣٠ من رجال الشرطة.

ودعا انصار كارادزيتش الى التظاهر في بانيا لوكا، التي تعتبر منطقة نفوذ لخصومهم، احتجاجا على قرار الرئيسة حظر التجمعات والتظاهرات الانتخابية. وصرح المستشار السياسي لكارادزيتش يوفان زاميتيتشا، "لا نعترف بقرار حظر التظاهرات الذي اصدرته شرطة بانيا لوكا (...) وعندما يدعو الحزب الديموقراطي الصربي (الحاكم) الى التظاهر فان هذا الامر سيحصل".

ويذكر ان انصار بلافسيتش كانوا دعوا سابقا الى تظاهرة الاثنين المقبل، الا انهم قرروا لاحقا الغاءها قبل قرار الحظر تفاديا لمواجهات مع المتشددين.

وروى شهود ان عشرات من الاوتوبيسات والسيارات الصغيرة انطلقت من معقل كارادزيتش في بالي وهي ترفع اعلاما صربية وصورا للزعيم المتشدد. وقال ركابها انهم ذاهبون الى بانيا لوكا "لمعرفة ماذا يريد انصار بلافسيتش ولماذا يعملون للانقسام؟".

واقامت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" حواجز على الطرق المؤدية الى بانيا لوكا وفتشت السيارات بحثا عن اسلحة. وكشف ديبلوماسي غربي، رفض ذكر اسمه، ان الشرطة البوسنية اعتقلت ١١ شخصا من انصار كارادزيتش الاحد وافرجت عنهم لاحقا.

من جهة اخرى، اعيد الاحد انتخاب الرئيس الحالي للرئاسة الجماعية في البوسنة عليا عزت بيغوفيتش رئيسا لحزب التحرك الديموقراطي، احد الاحزاب الثلاثة القومية الحاكمة في البوسنة. واوضح الحزب ان بيغوفيتش، وهو المرشح الوحيد، انتخب لولاية جديدة من اربع سنوات وحصل على ٥١٦ صوتا وعارض انتخابه ستة مندوبين خلال مؤتمر الحزب الذي انعقد السبت والاحد. وقال ان الرئيس ندد بـ"كل اشكال التطرف الصربي والكرواتي وحتى المسلم" ودعا الى اقامة "البوسنة والهرسك الموحدة".

(اب، وص ف)

أثينا رفضت وصف انقرة موقف سيميتيس بأنه "لا مسؤول"

ردت أثينا بعنف أمس على تصريح مساعد وزير تركي وصف موقف رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس بأنه "لا مسؤول" بعدما حذر الاخير من أن أي تدخل تركي في قبرص سيكون "سببا للحرب".

ورفض الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس التصريح الذي أدلى به مساعد وزير الخارجية التركي اينال باتو اذ قال ان "على الذين يعتبرون انفسهم رجال دولة الا يلفظوا بسهولة كلمة الحرب. انه موقف غير مسؤول".

وكان سيميتيس قال لدى افتتاحه معرض سالونيك ان" الحكومة اليونانية تدعم نشر صواريخ روسية في قبرص اذ انه يحق لقبرص أن تدافع عن نفسها". وأضاف أن "اي تدخل تركي لتغيير النظام القائم في قبرص سيشكل سببا للحرب"، من غير ان يوضح ما يعنيه بـ"التدخل التركي".

واتهم باتو، المسؤول عن قسم قبرص واليونان في وزارة الخارجية التركية، اليونان بأنها "أوجدت أزمة الصواريخ" الروسية وانها هي من شجع القبارصة اليونانيين على شراء هذه الصواريخ". وشدد على ان بلاده "لن تسمح بأن تصير هذه الصواريخ أداة ابتزاز" لتسوية الخلافات اليونانية - التركية.

وقال ريباس ان لرئيس الوزراء اليوناني "مثل الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس، موقفاً واضحاً: اننا نرغب في نزع سلاح كامل في قبرص". وتساءل: "من هو غير المسؤول، من يرغب في نزع سلاح الجزيرة أو من يدلي بتصريحات تدعو الى الحرب؟". وأكد أن "لا أشخاص غير مسؤولين في الجانب اليوناني".

ولم يكتم تشاؤمه باحتمالات تحسن العلاقات بين اليونان وتركيا قائلاً ان "روح اتفاق مدريد ستنتصر". وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل وسيميتيس توصلا الى اتفاق في شأن اعادة العلاقات بين البلدين طبيعية، مطلع تموز الماضي في مدريد. ولاحظ أن "الجانبين في حاجة الى الرغبة السياسية لكن تركيا هي من يهدد بقصف القسم المحرر من قبرص في حال نشر الحكومة القبرصية صواريخ "اس - ٣٠٠" الروسية".

وكان اعلان القبارصة اليونانيين في كانون الثاني الماضي شراء صواريخ روسية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لتعزيز دفاعاتهم الجوية، أثار استياء أنقرة التي حذرت من أنها ستتخذ كل التدابير بما فيها الضربات الجوية لمنع نشر هذه الصواريخ في الجزيرة.

في غضون ذلك، وصل المبعوث الاميركي الخاص الى قبرص توملس ميلر الى أنقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك تتناول مشكلة الجزيرة في اطار جولة تشمل ايضا نيقوسيا وأثينا وعواصم أوروبية أخرى.

(و ص ف، أ ب)

طالبات تركيات تظاهرن في اسطنبول احتجاجاً على رفض صورهن بالحجاب

إحتجت طالبات تركيات امس على حظر تصويرهن بالحجاب في بطاقات الهوية الجامعية، وتجمعت العشرات منهن في الزي الاسلامي امام كلية الاداب في جامعة اسطنبول للتظاهر. وراقب نحو ٢٠ رجل شرطة الاحتجاج الذي نظمته جماعة اسلامية حقوقية وأيدتها رابطة حقوق الانسان.

وصرحت المحامية المحجبة ماجدة جوك التي تمثل الطالبات الصحافيين امام مبنى الجامعة: "لا يسمح للطالبات المحجبات بالدرس الا اذا طرحن معتقداتهن جانباً". واكدت ان الحظر مخالف للدستور وتوعدت باتخاذ اجراء قانوني اذا رفضت السلطات التراجع عن القرار الذي اتخذته الجامعة الاسبوع الماضي. وتترك القرارات الخاصة بالزي لكل مؤسسة تعليمية على حدة.

وأقر مجلس النواب في تموز الماضي قانوناً اقترحته الحكومة العلمانية برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ لتقييد التعليم الديني من طريق جعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة عوض خمس. وكان للجيش اليد الطولى في اقتراح القانون الذي سيؤدي عملياً الى اغلاق المدارس الدينية. لكن هذا القانون لا يشمل الزي الاسلامي.

واحتج الاف الاسلاميين في انحاء تركيا بعد صلاة الجمعة في الاسابيع الاخيرة على التعديلات الخاصة بالتعليم. وانتهى بعض التظاهرات بمواجهات مع الشرطة.

وقال المسؤول في رابطة حقوق الانسان علي يلماظ: "يحرم الناس حق التعليم بسبب معتقداتهم وازيائهم".

وسعت الحكومة السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الى تخفيف القيود المفروضة على الزي الاسلامي والتي ترجع الى عهد مؤسس الدولة العلمانية مصطفى كمال اتاتورك. الا ان اربكان اضطر الى الاستقالة بضغط من الجيش الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني.

من جهة أخرى، أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن الجيش التركي شن أخيراً وللمرة الاولى، عمليات في مناطق جيرسون واوردو على البحر الاسود وسيفاس وتوكات في وسط البلاد، ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين كانوا يحاولون التسلل الى هذه المناطق. وأوضحت أن "حزب العمال الكردستاني" يتعاون مع الحركات اليسارية المتطرفة التركية وخصوصاً "الحزب الثوري للتحرير الشعبي" (ديف سول سابقا) في هذه المناطق حيث ينعدم تقريباً الوجود الكردي.

وهي المحاولة الاولى لنقل عمليات "حزب العمال الكردستاني" الى خارج مناطق شرق الاناضول وجنوب شرقه ذات الغالبية الكردية التي تعتبر تقليدياً مسرحاً للكفاح المسلح الذي يخوضه الحزب ضد السلطات.

• في موسكو نقلت وكالة "ايتار-تاس" الروسية الرسمية عن وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم الذي يزور باكو حالياً أن تركيا تولي علاقاتها مع اذربيجان "أولوية".

وقال محللون محليون ان هذه الزيارة تهدف الى اعادة تعزيز العلاقات بين البلدين الناطقين التركية بعدما شهدت تراجعاً في عهد الحكومة التركية السابقة برئاسة نجم الدين أربكان.

وأكد تشيم في لقاء ونظيره الاذري غسان غسانوف أن البلدين "اتفقا على القول انهما مستقلان بعضهما عن البعض في ما يتعلق بالامن".

وأشار غسانوف الى نيته البحث مع تشيم في دور تركيا في عملية تسوية النزاع بين أذربيجان وأرمينيا السيطرة على اقليم ناغورني كاراباخ الارمني في اذربيجان.

ويأمل الاذريون أيضاً البحث في الوضع العسكري في المنطقة بعد توقيع اتفاق دفاعي بين أرمينيا وروسيا أخيراً.

(رويتر، و ص ف)

فرنسا: ١٣ قتيلاً في اصطدام قطار وصهريج

بوردو - و ص ف، اب - قتل ١٣ شخصا امس في اصطدام قطار بصهريج يحمل البنزين قرب بلدة سان انطوان دو بروي في جنوب غرب فرنسا.

ووقع الحادث ظهرا بينما كان سائق الصهريج يحاول اجتياز خط السكة الحديد، واشتعلت النار فور حصول الاصطدام واتت على السيارة وعلى احدى عربات القطار.

وكان القطار يقوم برحلة بين بوردو وبيرجراك في منطقة بيريغور الجبلية وفيه نحو ٤٠ راكبا.

الرئيس الفيليبيني ينفي سعيه الى تعديل الدستور لولاية ثانية

تعهد الرئيس الفيليبيني فيديل راموس اجراء الانتخابات في موعدها المقرر السنة المقبلة، من غير ان ينفي ما ينسب من سعي الى ولاية ثانية يحظرها الدستور.

ففي خطوة غير اعتيادية، خاطب راموس الامة عبر الاذاعة في محاولة لتخفيف حدة التوتر المتصاعد نتيجة جهود حلفائه السياسيين لتعديل الدستور الديموقراطي للبلاد. وقال: "ثمة اكاذيب صارخة واختلاقات. وبصفة كوني الرئيس انفي نفياً قاطعاً هذه الاتهامات غير المسؤولة (...) واعلن في شكل قاطع ان بلادنا ستشهد بالتأكيد انتخابات عامة ومحلية في الموعد المقرر في ايار ١٩٩٨". واضاف: "ومثلما اعترض على كلمة تمديد (...) ليست لدي اي نية لاعلان الاحكام العرفية ولن اعلن الاحكام العرفية". واوضح انه يرفض اقتراحاً لتمديد ولاية المسؤولين المنتخبين من دون اجراء انتخابات. لكنه لم يشر الى ما تعتبره غالبية المواطنين الموضوع الاهم، وهو ما اذا كان يؤيد تعديلاً دستورياً يسمح له بتولي الرئاسة ولاية ثانية".

وكان الرئيس اثار مخاوف في الوسط السياسي وبين رجال الاعمال الجمعة الماضي، عندما قال لمجموعة من مؤيديه ان "علي ان ابقي خياراتي مفتوحة" في ما يتعلق بالترشح لولاية ثانية. وسرعان ما أدى تلميحه هذا الى خسارته دعم طرفين مهمين في الانتخابات هما الكنيسة الكاثوليكية التي تمثل ٩٤ في المئة من السكان ومجتمع الاعمال.

وقد قرعت اجراس الكنائس الكاثوليكية في انحاء البلاد ليل الاحد - الاثنين خمس دقائق، في بداية "حملة ضجيج" ضد تعديل الدستور، من المقرر ان تبلغ ذروتها في تظاهرة شعبية في ٢١ ايلول الجاري. في حين اصدرت اربع مجموعات للاعمال بياناً مشتركاً الخميس استنكرت فيه الجهود الرامية الى التعديل، في اول انتقاد سياسي يلقى اجماعاً منذ السنوات الاخيرة لحكم الديكتاتور الفيليبيني الراحل فرديناند ماركوس.

ويعتبر عدد كبير من المحللين المواجهة السياسية في شأن تعديل الدستور، اصعب اختبار للديموقراطية في الفيليبين منذ اطاحة ماركوس عام ١٩٨٦. ومعلوم ان الدستور الذي اقر علم ١٩٨٧، ينص على ولاية واحدة لرئيس الدولة مدتها ست سنوات، للحؤول دون ظهور ديكتاتور جديد في المستقبل.

(اب، رويتر، أ ش أ)

أخبار دولية قصيرة

"طالبان" تحاصر معقل المعارضة

اسلام اباد - وص ف، رويتر - افادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية التي تتخذ اسلام اباد مقراً لها، امس، ان قوات حركة "طالبان" الاسلامية احتلت كل الطرق المؤدية الى مدينة مزار شريف معقل المعارضة في شمال افغانستان ودعت قوات المعارضة الى الاستسلام "لتجنب سفك جديد للدماء في افغانستان".

ونقلت عن القائد الاعلى لـ"طالبان" الملا محمد عمر تأكيده ان قواته تقدمت حتى تقاطع طريقين استراتيجيين بعدما احتلت طشكورغان على مسافة ٤٠ كيلومتراً شرق مزار شريف، مشيراً الى انه امر قواته بوقف تقدمها نحو مزار شريف بعدما وصلت الى تقاطع الطرق.

وكانت مصادر غربية مستقلة تعمل في المجال الانساني قالت في وقت سابق ان قوات "طالبان" تقدمت في شمال افغانستان وانها احتلت بلدة طشكورغان. واوضحت ان "بعض القادة (في قوات زعيم الحرب عبد الملك الرجل القوي المعارض لـ"طالبان") في طشكورغان ومناطق اخرى في اقليم سامانغان غيروا انتماءهم واتاحوا للحركة التقدم انطلاقاً من قندوز".

الرئيس الكوري يتخلى عن قيادة حزبه

سيول - أ ب - اعلن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام امس انه سيسلم دفة القيادة في حزبه الحاكم الى المرشح الرئاسي للحزب لي هوي - تشانغ (٦٢ عاماً) في وقت لاحق من الشهر الجاري لمساعدته في جمع فلول الحزب استعداداً للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في كانون الاول المقبل. وقال، "على جميع اعضاء الحزب ان يدعموا السيد لي هوي - تشانغ لمساعدته على الفوز في الانتخابات".

وكان حزب كوريا الجديدة الحاكم اختار لي في تموز الماضي، لكن بعض نواب الحزب يطالب حالياً بابداله نظراً الى التراجع الحاد في شعبيته، وسط ادعاءات ان ابنيه انقصا وزنهما عمداً للتهرب من الخدمة العسكرية الاجبارية التي تستمر ٢٨ شهراً. وقد اظهرت آخر استطلاعات الرأي انه يحتل المرتبة الثانية او الثالثة بفارق كبير عن الاول بين اربعة مرشحين للانتخابات الرئاسية.

طوكيو: التمديد لهاشيموتو رئيساً للحزب

طوكيو - وص ف، رويتر - اعيد انتخاب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو (٦٠ عاماً) بالتزكية رئيساً للحزب الليبرالي الديموقراطي المحافظ الحاكم، لولاية ثانية تستمر سنتين. وهي المرة الاولى منذ تأسيس الحزب عام ١٩٥٥ لا يخوض اي مرشح انتخابات رئاسة الحزب ضد المرشح المرجح فوزه.

ومن المقرر ان يصادق الحزب رسمياً على هذه النتيجة الخميس في اجتماع لممثليه في مجلسي البرلمان، علماً ان التمديد لهاشيموتو يضمن بقاءه رئيساً للوزراء بفضل غالبية الصوت الواحد التي يحظى بها الحزب الحاكم في مجلس النواب.

وقد تميز هاشيموتو، المناور البارع، بصلابته الكبيرة وحسه السياسي وفرض نفسه بلا منازع منذ توليه رئاسة الوزراء في كانون الثاني ١٩٩٦ الزعيم الوحيد القادر على قيادة اليابان في طريق الاصلاحات.

كابيلا سمح للامم المتحدة بالبحث عن المقابر الجماعية

برن - أب - اعلن الرئيس الكونغولي لوران - ديزيريه كابيلا ان بعثة الامم المتحدة للبحث عن المقابر الجماعية للاجئين الهوتو الذين قتلوا في أعمال الابادة في بلاده يمكنها بدء عملها بعد تأجيل طويل.

وبعث كابيلا برسالة في هذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، وابلغ اليه التزام جمهورية الكونغو الديموقراطية حماية اعضاء البعثة.

وقال انان امس ان البعثة توجهت فوراً الى شرق الكونغو حيث ستقوم باعمال التنقيب عن الجثث، مشدداً على انه سيراقب عن كثب سير مهمتها. واكد انه لديه معلومات عن مناقشات حادة حصلت داخل الحكومة في الكونغو في شأن السماح للامم المتحدة القيام بهذه المهمة.

وينفي كابيلا ان تكون قواته ارتكبت مجازر في حق اللاجئين الهوتو في زحفها على قوات الرئيس الراحل موبوتو سي سي سيكو.

◄ كلينتون طلب منها "بناء الثقة بين الأطراف"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني "ملاجئ آمنة وقواعد للمنظمات الارهابية". لكنه قال في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون: " لا أحمل عرفات المسؤولية المباشرة بل اعتبره مسؤولا في شكل غير مباشر لأن المنظمات التي تعد هذه الهجمات الارهابية وتنظمها وتشنها موجودة في أراضيه".

وفي انتقاد مباشر لاتفاقات أوسلو قال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك في بيان خطي ان الاتفاقات التي وقعها رئيس الحكومة العمالية الراحل إسحق رابين "منحت الارهابيين مناطق يستطيعون اللجوء اليها واقامة قواعد فيها". وأكد أن "على أعضاء حزب العمل ان يطأطئوا الرؤوس خجلا ويلزموا الصمت لأنه اتضح ان الاتفاق الذي عقدته حكومتهم هدد أمن المواطنين الاسرائيليين". وأضاف أن اتفاقات أوسلو "اعطت الفلسطينيين عشرات آلاف الاسلحة وأدت الى وقوع عدد كبير من الاعتداءات الدامية في الوقت الذي استمرت الحكومة العمالية في التنازل وإعطاء الفلسطينيين كل ما يريدونه".

وصب نائب وزير التربية موشي بيليد العضو في حزب تسوميت الزيت على النار باقتراحه إصدار اسرائيل مذكرة توقيف في حق عرفات بتهمة الفشل في مكافحة الارهاب.

الفلسطينيون

في غضون ذلك، وجه عرفات رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي "يثمن فيها موقفه الرافض لدفن اتفاق اوسلو" ويدعو فيها "الشجعان والحكماء في إسرائيل للحفاظ على العملية السلمية".

وصرح وزير الحكم المحلي كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات "قمت اليوم (أمس) بتسليم رسالة من الرئيس عرفات الى ليفي تتضمن تثمينا منه ومن السلطة الفلسطينية للمواقف التي اعلن عنها أخيراً والتي أكد فيها انه لن يساهم في دفن اتفاقات اوسلو".

وكان التلفزيون الاسرائيلي نقل عن ليفي قوله في الاجتماع الاسبوعي للحكومة انه "اذا اتخذت قرارات تهدف الى دفن اتفاقات اوسلو فأننا نخاطر بالسير في طريق مسدود وبتعميم العنف ولست مستعدا للموافقة على هذا ولن أكون مشاركا في قرارات كهذه".

وأضاف عريقات "دعا عرفات في رسالته الشجعان والحكماء في اسرائيل الى بذل قصارى جهودهم للحفاظ على العملية السلمية باعتبارها الخيار الوحيد الذي يضمن الأمن والاستقرار للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني كما لجميع شعوب المنطقة. وأكد التزام السلطة الفلسطينية السلام خياراً استراتيجياً وعدم تسامحها مع أعمال العنف والارهاب أياً كان مصدرها وبغض النظر عن الجهة الموجهة إليها".

وأصدرت "حماس" بياناً حضت فيه واشنطن على "تبني مواقف عقلانية وعادلة وحيادية" من الصراع في المنطقة مؤكدة ان "دور أميركا بشكله الحالي لا يفيد شعبها ويعمل على زيادة معاناة الفلسطينيين". ودعت "الوزيرة الاميركية إلى عدم الانشغال بممارسة الضغوط على الاطراف العرب لقمع المقاومة والانصياع لشروط الارهابيين الصهاينة".

واعتبرت ان "أنصار استمرار المحاولات المستميتة لنفخ الحياة في جثمان أوسلو الذي تعفن هم فئة قليلة لا تمثل الشارع الفلسطيني العربي والاسلامي وان كان صوتها بفعل موقعها والاجهزة المسخرة لها أعلى من أنين الضحايا التي تدفع ثمن الاحتلال والنهج الخاطئ لانصار التسوية". وأكدت أن "المقاومة الشعبية الشاملة وعلى رأسها العمليات الجهادية والاستشهادية هي التعبير الحقيقي عن نبض غالبية الشعب الفلسطيني وابناء الامة العربية والاسلامية".

مصر

في القاهرة، دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى واشنطن إلى تبني موقف "متوازن". وقال: "نحن ننظر إلى هذه الزيارة من منطلق البيان الذي ألقته أولبرايت في نادي الصحافة الأميركي وطرحت فيه وجهة النظر الاستراتيجية الاميركية في ما يتعلق بعملية السلام والتوازن الذي ظهر في هذا البيان. ومنه هي النقطة التي نستقبل على أساسها وزيرة الخارجية الاميركية". وأضاف: "صحيح ان الانفجارات الاخيرة ألقت ظلالا معينة على عملية السلام وعلى الجو العام وانما لا يصح ان نتجاهل الحقائق، فالانهيار الذي حدث في عملية السلام ليس وليد انفجار وانما وليد سياسة أدت الى كل ذلك".

وأقر بأن "الجانب الامني مهم وانما هناك ما يوازيه في الاهمية من الأمور الاخرى وكلها يجب ان يتم التعامل معها بالتوازي في الوقت نفسه".

عمان

في عمّان، أبدى وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة أمل بلاده في ألا تقتصر جولة أولبرايت على المسائل الامنية.

وقال في مؤتمر صحافي إن الاردن "يبني آمالا عريضة" على جولة اولبرايت ومعاودة المفاوضات على "الجوانب السياسية وألا يكون هناك تركيز على القضايا الامنية التي أرهقت المنطقة وعملية السلام نفسها".

ورأى أنه "آن الاوان للعودة الى المفهوم الشمولي في عملية السلام" لافتا الى اهمية الزيارة التي ستقوم بها الوزيرة الاميركية لدمشق آملا أن تزور لبنان أيضا.

دمشق

ورأت الصحف السورية ان "الفرصة لا تزال سانحة" أمام عملية السلام على رغم أجواء "التشاؤم" السائدة.

وكتبت صحيفة "البعث" أن "الفرصة على رغم كل التشاؤم الذي يسيطر على المنطقة لا تزال حتى الآن سانحة امام واشنطن لتمارس دورها المفترض في إنقاذ عملية السلام وإعادتها الى مسارها المقرر". وأكدت ان المنطقة لن تعرف "اي أمن وسلام واستقرار الا بالعودة الى اسس عملية السلام"، محذرة من اي محاولة "لتجاهل هذه الاسس والقفز فوقها".

وأكدت صحيفة "تشرين" ان السلام "لا يمكن ان يدوم بالشروط الاسرائيلية ولا يمكن ان يتحقق في ظل الادعاءات القائلة بالأمن قبل السلام او السلام مقابل السلام".

● في موسكو، وصف وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف موقف الحكومة الاسرائيلية التي طالبت السلطة الفلسطينية بضمانات لمكافحة الارهاب قبل معاودة مفاوضات السلام بأنه "غير مثمر". وقال: "لا يمكن القول انه يجب اولا قمع الارهاب واقتلاعه بشكل نهائي وحينئذ فقط تبدأ مسيرة السلام، فهذا أسلوب غير مثمر لطرح المشكلة".

● في باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت "ان الاحداث المؤسفة التي وقعت في الآونة الاخيرة تجعل متابعة عملية السلام سريعا ضرورة حيوية". وأضاف "يجب ان نبذل جميعا كل ما في وسعنا لدعم جهود السلام الجارية".

("النهار"، و ص ف، أ ب، رويتر)

الرياض تدعو الى الضغط على اسرائيل لتنسحب من لبنان

جدة – وص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان مجلس الوزراء السعودي خلص في جلسته الاسبوعية اول من امس في جدة الى ان "على المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل وحضها على التزام قرارات الشرعية الدولية عموما والقرار ٤٢٥ خصوصا الذي نص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة"، اذ ترى المملكة "في تطبيق هذا القرار تخفيفا لحدة التوتر في المنطقة ودفعا لعملية السلام "المتوقفة منذ اذار الماضي.

وجدد معارضته "الارهاب بكل اشكاله"، لانه "ينسف السلام والاستقرار". وندد بالاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، داعيا الدولة العبرية الى "الوفاء بالتزاماتها لوقف موجة العنف" في المنطقة.

واشنطن تسقط التهم عن الصايغ

واشنطن – ي ب، رويتر – طلب المدعون العامون من القاضي الفيديرالي ايميت ساليفان في واشنطن اسقاط التهم الجنائية الموجهة الى المواطن السعودي هاني الصايغ المشتبه في ضلوعه في انفجار الخبر في الظهران في شرق السعودية عام ١٩٩٦ والذي ادى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا، ما يمهد الطريق عمليا لترحيله الى المملكة.

واوضحت وزارة العدل الاميركية، لدى اعلان طلب اسقاط التهم، ان الصايغ تراجع عن اتفاق يقضي بالاعتراف بأنه مذنب بالتخطيط لهجوم معاد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط في مقابل حصوله على حكم بالسجن عشر سنين وعدم ترحيله الى السعودية حيث يمكن ان يعدم بتهمة الارهاب. وقالت: "بما اننا لم نتمكن من الحصول على الدليل اللازم، فمن الضروري سحب هذه الدعوى".

واضافت ان السلطات السعودية ابلغت الى واشنطن عزمها على طلب استرداد الصايغ لعلاقته بانفجار الخبر، مشيرة الى انه اذا لبت الرياض متطلبات الاسترداد فان "الولايات المتحدة سترد بالصورة المناسبة "على الطلب. وذكرت انها ستواصل التحقيقات في مخالفة الصايغ قوانين الهجرة تمهيداً لترحيله.

ومن المقرر ان يبت القاضي ساليفان طلب اسقاط التهم غدا.

ويذكر ان واشنطن تسلمت الصايغ من كندا في وقت سابق من السنة الجارية، بموجب الاتفاق الذي تم معه.

الاتحاد الاوروبي يؤكد ان لا تقدم مع طهران

لوكسمبور – وص ف – صرح جاك بوس وزير خارجية اللوكسمبور التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي امس ان الزيارة الاخيرة لمبعوث الاتحاد بول ميورتز لطهران لم تؤد الى تقدم على صعيد اعادة العلاقات الطبيعية بين الاتحاد الاوروبي والجمهورية الاسلامية، ذلك ان "المسؤولين الايرانيين لا يزالون يطالبون بأن يكون السفير الالماني آخر العائدين الى طهران من سفراء دول الاتحاد الـ١٥". وهو "تمييز" لا تقبل به هذه الدول.

واشار الناطق باسم بوس الى ان فكرة عقد لقاء لممثلي ايران والاتحاد الاوروبي على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة المقرر انعقادها في نهاية ايلول الجاري هي "خيار وارد".

وكانت دول الاتحاد الاوروبي استدعت سفراءها للتشاور في نيسان الماضي بعدما اتهمت محكمة المانية "اعلى السلطات الايرانية" بالتورط في مقتل اربعة معارضين ايرانيين اكراد في مقهى "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢. وعلقت عودتهم بعدما ابدى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي معارضته لعودة السفير الالماني.

◄ هدوء في الجنوب وشكوى اسرائيلية مضادة في مجموعة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من ان تتخذ اذا كانت اولبرايت ستأتي مما يقتضي ان يكون الحريري اول المطلعين عليها، في حين انه لم يتبلغ في كل اتصالاته المعلنة او غير المعلنة ضرورة التميؤ لاحتمال الزيارة على الاقل.

وتخالف معلومات لبنانية ما تقوله اوساط الحريري، متوقعة ان تزور اولبرايت لبنان الجمعة او السبت قادمة من دمشق حيث تكون اجتمعت مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتضيف ان المحادثات معها ستتركز على العلاقات اللبنانية – الاميركية والوضع الساخن في الجنوب وطرق تهدئته ومآل عملية السلام التي تصطدم بمعوقات جمة تسببت فيها السياسة الاسرائيلية في ظل حكم بنيامين نتنياهو.

اما السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي زار وزير الداخلية ميشال المر في اطار جولته على المسؤولين مع السكرتير الاول الجديد في السفارة غريغ بيري لتعريفهم عليه، فكرر للصحافيين عندما سألوه عن احتمال زيارة اولبرايت للبنان انه لا يملك "اي معلومات عن ذلك حتى الآن".

واذا جاءت اولبرايت، الجمعة او السبت، فستكون ضيفة ساعات على بلاد مرت قبل ساعات بـ"فراغ رئاسي"، يملأه كالعادة في مثل هذه الظروف النادرة وزير الداخلية ميشال المر بصفته نائبا لرئيس مجلس الوزراء، اذ ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعود من البرازيل السابعة مساء الخميس، ورئيس مجلس النواب نبيه بري في زيارة لرومانيا ومنها الى ارمينيا، والرئيس الحريري في باريس من مساء الاربعاء. وفي هذه الحال تلتقي اولبرايت الرئيسين الهراوي والحريري ووزير الخارجية فارس بويز الذي لفتت مصادره الى ان لا تأكيد اميركيا لمجيء اولبرايت ولا نفي لهذا الاحتمال. وقالت ان الديبلوماسية الاميركية تتكتم قصدا في مثل هذه الاحوال عن الزيارة وموعدها ومكان اللقاءات التي يجريها المسؤولون الاميركيون الكبار في لبنان، وذلك لضرورات امنية، بحيث انه حتى المسؤولون الكبار في لبنان لا يبلغون عنها الا قبل وقت قصير، وهذا ما حصل في زيارات اسلاف اولبرايت للبنان من ايام هنري كيسينجر الذي نزل في مطار رياق العسكري عام ١٩٧٤، حيث التقى الرئيس الراحل سليمان فرنجيه بدلا من زيارته في بعبدا، ودرج منذ ذلك الوقت الطابع الامني الشديد والاستثنائي الذي يحوط بزيارات المسؤولين الاميركيين الكبار للبنان.

وفي مقابل التزام مصادر وزارة الخارجية عدم تأكيد حصول الزيارة او نفيها، كان الوزير بويز يقول لسائليه في البرازيل، اول من امس، ان معلوماته تفيد ان لبنان خارج الجولة الديبلوماسية الاميركية.

ويعكس غياب الرؤساء الثلاثة معا يوما واحدا تقريبا عن البلاد اطمئنانا الى الوضع الامني في الجنوب الذي بدا هادئا امس، واقتصرت العمليات العسكرية على قصف اسرائيلي محدود لاطراف قرى في القطاع الاوسط وتفجير عبوتين في دوريتين للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، على ما اعلنت المقاومة. وجاء هذا الهدوء ترجمة لجهود وضغوط بذلتها الديبلوماسية الاميركية خصوصا، ومعها الفرنسية، على كل الاطراف المعنيين، لئلا تواجه وزيرة الخارجية الاميركية خلال جولتها وضعا متفجرا، باعتبار انها على خلاف "المدرسة الكيسينجرية" تتبع اسلوب التفاوض "البارد" لا "الساخن".

مجموعة المراقبة

وسط هذه الاجواء التأمت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" عند الحادية عشرة قبل ظهر امس في مقر القوة الدولية في الناقورة بناء على شكوى لبنان ضد اسرائيل اثر مقتل امرأة في بلدة انصارية وجرح عدد من المدنيين خلال عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة فجر الجمعة الماضي.

وقد وصل الوفدان، اللبناني ممثلا بالعقيد ماهر الطفيلي والعقيد بيار متى، والسوري ممثلا بالعميد عدنان بلول الى صور برا وانتقلا في مروحية تابعة للقوة الدولية الى الناقورة حيث كان في المقر الدولي ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل. وفوجئ الوفد اللبناني الذي بدء الاجتماع بشكوى قدمتها اسرائيل ادعت فيها أن اللفتنانت كولونيل في الجيش الاسرائيلي افراهام بوك قتل اول من امس في موقع الدبشة الذي يشرف على النبطية نتيجة هجوم صاروخي ومدفعي شنته المقاومة انطلاقا من اماكن سكنية، وهذا ما نفاه الوفد اللبناني مؤكدا ان هدف المقاومة كان عسكريا، وقد اجاز اتفاق نيسان مهاجمته. واشار الى ان الوفد الاسرائيلي يسارع، كل مرة يقدم لبنان شكوى، الى تقديم شكوى مضادة، وان تكن غير مثبتة، مثل الشكوى الاخيرة عن مقتل الضابط في الدبشة الاحد.

وعرض الوفد اللبناني شظايا من الاسلحة الاسرائيلية التي اطلقت منها النار على الفلسطينية سميرة شحادة لدى مرورها على الطريق العام في انصارية. ودعمها بفيلم فيديو وصور فوتوغرافية. وطالب بتحميل اسرائيل المسؤولية.

ولم تخل المناقشات من الحدة، شدد خلالها الوفد اللبناني على ان المنطقة التي استهدفتها عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة لا تضم مراكز عسكرية، وانما كانت تعرّض حياة المدنيين للخطر.

على صعيد آخر، اوضحت مصادر في "حزب الله" لـ"النهار" ان الحزب لم يتبلغ اي شيء رسمي عن رغبة موفدين دوليين في بدء مفاوضات لمبادلة اشلاء جثث الجنود الاسرائيليين بمعتقلين واسرى لبنانيين في اسرائيل، علما ان انباء كانت تحدثت عن ان موفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر حضر الى بيروت بغية التحضير لهذه الاتصالات. وكررت مصادر الحزب انه على استعداد لعملية التبادل.

◄ الخبير الفرنسي برنار هوركاد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رشدي وميكونوس".

ويتوقع هوركاد "ان يلجأ خاتمي الى افهام الاوروبيين ان هاتين القضيتين اثيرتا قبل وصوله الى الحكم فلا حاجة الى التلويح له بهما". واذا تم له ذلك فيعني ان الغضب الاميركي من الاوروبيين سيكون "ساطعاً" فيعمل البيت الابيض والكونغرس على مضاعفة القيود التي يلحظها قانون داماتو.

وعلى رغم التعاون بين واشنطن وبروكسيل في المرحلة الحالية، من المتوقع ان تتضاعف وتيرة التنافس بينهما.

ويرى هوركاد ان الاوروبيين سيتجاوزون القضايا "الشكلية" بسرعة لادراكهم "ان واشنطن هي السباقة الى التضحية بالمبادئ على مذبح مصالحها النفطية او الغازية او للفوز بعقود التسلح. ولعل القانون الجديد الذي يسمح للشركات الاجنبية بالتمتع بوضع قانوني في ايران سيسهل عملهم (اي الاوروبيين) لوضع استراتيجية اقتصادية وتجارية بعيدة المدى".

ويؤكد الخبير الفرنسي ان نجاح دولة غربية ما في الفوز الآن بعقد نفطي او عسكري مع طهران ستكون له انعكاساته على السياسات في المستقبل، فهي تمتلك انواعا قديمة من الاسلحة وتحتاج الى تجديد ترسانتها العسكرية وتحديثها، وهي سوق واعدة تقدر بعشرات المليارات.

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لاقامة علاقات تجارية مع ايران على الطريقة "الصينية" في المدى المتوسط، استبعد هذا الامر في المدى القريب لاسباب ايديولوجية (خاصة بالنظام الايراني) وقانونية (قانون داماتو). لكنه لفت الى ان قلة تعرف ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي سوت كل مشكلاتها الاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية في محكمة العدل الدولية في لاهاي. وقال في هذا الصدد "ان طهران دفعت كل متوجباتها للاميركيين افرادا وشركات فيما هي لا تزال مدينة بملايين الدولارات لفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا واليابان. وهذا الوضع لمصلحة الاميركيين اذ يمكنهم بسرعة معاودة علاقاتهم الاقتصادية مع طهران واقراضها من جديد، على عكس الاوروبيين الذين يحتاجون الى الوقت لتسوية ملفات الديون المتوجبة على الجمهورية الاسلامية".

اما في ما يتعلق بالاموال الايرانية التي تحتجزها السلطات الاميركية، فيقول الخبير في الشؤون الايرانية "ان مفاوضات تمت بين الطرفين عام ١٩٩١ بعيد حرب الخليج الثانية واتفاق على اعادة الاموال الايرانية، لكن ذلك لم يتم وقررت واشنطن تنفيذ سياسة الاحتواء المزدوج، وشمل الاتفاق توريد اسلحة اميركية الى طهران بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، فضلا عن ذلك هناك نحو ملياري دولار لرصدة مصرفية مجمدة كانت وعدت واشنطن برفع الاجراءات عنها. ومن المحتمل ان تكون هذه الارصدة عاملا مساعدا لاطلاق الحوار في لحظة تبدي طهران اشارات ايجابية في اتجاه الادارة الاميركية".

ولئن كان الاميركيون خارج حلبة السباق، لقله في المستقبل القريب للاسباب المشار اليها اعلاه، الا انهم يتمتعون بميزات اقتصادية تؤهلهم لمباشرة "التعاون التجاري" حين تحين الساعة. في غضون ذلك يمكن الاوروبيين التمهيد للفوز بعقود اقتصادية كبيرة مع الحكومة الايرانية الجديدة مستندين الى ان الموضوع الوحيد المتفق عليه بين الشركاء الاوروبيين في ميدان السياسة الخارجية هو ما يعرف بالحوار النقدي مع ايران فيما الاختلاف واضح في شأن تركيا والصين والبرازيل وسواها...

الى ذلك، يتوقع هوركاد عودة السفراء الاوروبيين الى طهران قريبا من دون "ضجة اعلامية"، كما لا يستبعد مفاجأة اميركية في المدى المتوسط اذا تم التوصل الى حل وسط في شأن اسلحة الدمار الشامل والعملية السلمية في الشرق الاوسط لان الجميع يعي ان القطار الايراني بقيادة خاتمي انطلق ولا بد من اللحاق به.

أدب • فكر • فن

حوار

اللبناني وليد عوني مؤسس المسرح الراقص الحديث في مصر
ماذا تعني انجازاتي الكبيرة اذا كانت خارج لبنان؟


وليد عوني.

من "المقابلة الاخيرة".

من "سقوط ايكاروس".

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

"عالم ساحر، ملون وغامض، مليء بآلاف الاشارات والايحاءات التي تستند الى مخيلة خصبة تفرز في كل لحظة دوامات من الشعور الدافق والحار، والذي يولد بدوره صوراً سريعة متعاقبة وتفترق في اتجاهات متباينة ثم تلتقي كلها برافد كبير يتسلل الى القلب عبر عين امتلأت حتى اطرافها بالسحر والموسيقى"، بهذه الكلمات وصف الناقد رفيق الصبان اعمال مؤسس المسرح الراقص في مصر، الفنان اللبناني وليد عوني الذي تعد فرقته في دار الاوبرا المصرية الاولى من نوعها في العالم العربي.

وعوني لم يولد وفي فمه ملعقة من الذهب، كما يصفه بعض متنقدية المصريين، انما قال انه ناضل لاثبات وجوده بين الاوروبيين حتى دخل وزارة الثقافة البلجيكية والفرنسية من اوسع ابوابها، ناضل ضد المؤسسة الفنية التقليدية في مصر ليجد مكاناً لاسلوبه الحديث بدعم من القائمين على دار الاوبرا، فأخذ على عاتقه محاولة الخروج من الانماط المسرحية والاستعراضية السائدة الى نمط يندمج فيه المجتمع والثقافة والفن والتاريخ والادب والسينما والفن التشكيلي لتبدو كل هذه الفنون وحدة واحدة خلال عمل فني متكامل.

ومع فرقته، نقل عوني الواقع العربي في قالب فني الى اوروبا فقدم مسرحية "الرقم التاسع" التي تعكس معاناة الشعب اللبناني في حربه الاهلية، واخرى عن حياة جبران خليل جبران، وعن حياة رابعة العدوية وحياة الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي.

وفي الحوار الآتي، تكلم عوني عن بداياته وتجربته المسرحية والانسانية في بلجيكا وفرنسا ومصر، وقال انه متخوف من العودة الى لبنان رغم خشيته ان يشيخ وهو بعيد عنه.

■ ذهبت الى بروكسل وانت لا تتجاوز العشرين عاماً، والآن تعتبر من الرواد في الرقص المسرحي الحديث ليس في مصر فحسب انما في اوروبا ايضاً، كيف كانت نقطة البداية؟

– انا اصلاً من عائلة فنية، امي، شاعرة الفيحاء، كانت كاتبة معروفة في لبنان، ورغم انها توفيت وانا في الثانية من عمري الا انني اعتقد ان موهبتي الفنية ورثتها عنها، ودرست فن الرسم التشكيلي في اكاديمية الفنون في بيروت التي تركتها عام ٧٣، لا لشيء سوى لأنني كنت كأي شاب اريد رؤية العالم الخارجي. فذهبت الى بروكسل ودرست الفن التشكيلي والمرئي في الاكاديمية الملكية واخترت تخصصي في مجال الدعاية. وبعد سنتين اندلعت الحرب وحالت دون العودة، فدرست الرقص الاكاديمي وديكور المسارح وتصميم الملابس المسرحية، ومن هنا دخلت عالم المسرح والباليه في اوروبا وعملت راقصاً في احدى الفرق الكلاسيكية. وفي تلك الفترة تعرفت الى مصمم الكونغراف والمخرج العالمي موريس بيجار الذي بهرتني عروضه في مهرجانات بعلبك مذ كنت صغيراً، وعرض علي ان اعمل معه في تصميم الملابس لمسرحية كان يخرجها اسمها "قصة الجندي المجهول" للموسيقار سترافينسكي. ثم عرض علي تصميم ملابس مسرحيته "قداس الزمن الحاضر". وهنا دخلت عالم الرقص المسرحي مع اكبر مخرج عالمي، وصرت اسافر مع فرقته التي اطلق عليها اسم "فرقة باليه القرن العشرين". وعندما اشتهر الرقص المسرحي هناك بعد خمس سنين، اسست فرقة لهذا النوع من الرقص اسمها "تانيت" وهي آلهة الخصب عند الفينيقيين. وبهذا اعتبروني من بين الطليعيين في الرقص المسرحي.

وبدأت بعرض مسرحية عن قصة جبران خليل جبران، وعلاقته بماري هاسكل. وبما انني لبناني عربي ادخلت الموسيقى العربية التي لم تكن معروفة هناك في اعمالي. وبعد "مسرحية جبران" عملت مسرحية "الرقم التاسع" التي عكست فيها تجربة اللبنانيين خلال تسع سنين من الحرب اللبنانية، واخذت ضجة كبيرة في بروكسل وعرضتها في قرطاج وجرش. ووضعت فيها مقطعاً كبيراً صامتاً عن مجزرة صبرا وشاتيلا.

في ملجأ

■ ما هي العناصر التي ادخلتها في العمل حتى يتقبل الاوروبيون موضوعاً كهذا؟

– تقبلوها لأنني عملتها عبر موضوع جميل جداً. ناس وجدوا انفسهم في ملجأ في بيروت لا يستطيعون الخروج منه لأن بابه اغلق بفعل القذائف. وحتى ينسوا انهم سيموتون الفوا سيناريو بطلته فيروز. التلفزيون المكسر في الملجأ اصبح يبث اخباراً. والتلفون المقطوع سلكه يرن، ومع كل رنة يسمع صوت فيروز.

■ يلاحظ ان معظم اعمالك مستوحاة من الواقع اللبناني والعربي بعصريه الحالي والقديم وتقدمه لجمهور اكثر تذوقاً ويريد ان يشاهد عملاً فنياً. كيف ترى المعادلة؟

– طبعاً انا اشتغل على تاريخنا، نحن اصحاب تاريخ. ولكنني لست متحيزاً لقضيتي، انا ادافع عنها، ولكني عندما افكر في فن، افكر في وليد عوني، وطبعاً في داخلي انا لبناني عربي. وقضيتي قضية. وحربنا دامت ١٦ عاماً وجيراننا فلسطين وسوريا، ولا مهرب من هذا. هي فرضت نفسها رغم انفي، لأنني لا استطيع ان اكون بلا اسم وبلا بلد. ولكني اعتقد ان الشعور بالوطنية خاص جداً، انا لا احب ان اقف واقول انا لبناني، انا احترم المكان الذي تعلمت فيه والذي اعمل فيه. بعد "الرقم التاسع" عملت مسرحية "صوف" عن حياة رابعة العدوية ورحلاتها السبع، عرضتها في باريس. وبعدها عرضت مسرحيات كثيرة في فرنسا. وطلب مني مؤسسو "معهد العالم العربي" ان اعمل عرضاً لمناسبة افتتاحه ففعلت، ثم عملت لهم عرضاً عن حياة الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي الذي كان يعيش في اسبانيا. جسدت في المسرحية قصة حياته كانسان يعيش خارج بلاده، لاقت نجاحاً كبيراً وحازت الجائزة البرتغالية في المسابقة العالمية للاخراج المسرحي، ولكن الجائزة كانت باسم بلجيكا وليس لبنان.

■ هل لك ان تحدثنا عن الرقص المسرحي، بداياته والرواد فيه وكيف انعكس ذلك في عالمنا العربي؟

– كان الرقص المسرحي في البداية كلاسيكياً وهو الريبرتوار الروسي. ثم انتشر الرقص الحديث المعاصر على ايدي العمالقة مثل موريس بيجار ومارتا غراهام. وانتقل بيجار مثلاً الى افكار جديدة ثائرة متعلقة بالمجتمع والنظرة اليه فلسفياً ورمزياً وتشكيلياً. واعطى المخرج الحرية المطلقة في عكس واقع المجتمع. وليس هناك قوالب تكبل المخرج وتجبره على اتباعها كما في المسرح الكلاسيكي. فكل شيء يعود الى خيال المخرج. الآن في اوروبا اشتهر هذا النوع من الرقص المسرحي وتقدموا فيه كثيراً، وتقريباً اختفى الرقص الكلاسيكي.

■ وكيف ترى انعكاس هذا النوع من المسرح الراقص على الوطن العربي؟

– حتى الآن لم أرَ شيئاً يبين انعكاس المسرح الراقص على الوطن العربي. لأن مسرح الرقص الحديث الذي اسسته في دار الاوبرا عام ١٩٩٣ هو الاول في الوطن العربي.

■ بعد كل هذا النجاح في اوروبا، لماذا عدت الى العالم العربي، ما هي الاغراءات؟

– جئت الى مصر مع بيجار عام ١٩٩٠ لعرض مسرحيته "النور"، وكان فيها مقاطع لأم كلثوم، ووزير الثقافة فاروق حسني طلب مقابلة ذلك اللبناني المشارك في العمل. ففعلت، وطلب مني ان ارسل له بعض اعمالي. وبعدها عرض عليّ عملاً لمناسبة انتصارات اكتوبر (تشرين الاول ١٩٧٣) فكان "ايقاع الاجيال" الذي يتكلم عن الانتصارات والانعكاسات والنكسات في تاريخ مصر وادخلت فيها اوركسترا سيمفونية وكورال وباليه وعدت الى بروكسل. تكررت التجربة بعدها بعام في "ليالي ابو الهول الثلاث" عرضنا فيه تاريخ مصر الفرعوني والحديث ثم عدت مرة اخرى الى اوروبا. قابلت بعدها رئيس هيئة الاوبرا، ناصر الانصاري، في نيويورك، وعرض عليّ العمل في دار الاوبرا. واحببت مصر خلال زياراتي المتكررة. وشعرت بعد عشرين عاماً غربة بحنين جارف الى الشرق، وبما ان بيروت لم تكن قد خرجت من الحرب بعد، وافقت على العمل في القاهرة. اول تجربة كانت في المسرح التجريبي، مع "تناقضات" الذي حاز جائزة النقاد وكانت هذه المرة الاولى يشاهد فيها المجتمع المصري شيئاً اسمه الرقص المسرحي. ثم توالت العروض وبعدها، وصممت رقصات في فيلمي "المهاجر" و"المصير" ليوسف شاهين. وافكر الآن في ان اعمل مسرحية عن اطفال الحجارة.

■ معروف ان الشارع العربي يتفاعل مع الكلمة اكثر من الموسيقى والرقص، كيف استقبل المجتمع المصري هذا النوع من الفن؟

– ليس سهلاً ان يتقبل المجتمع الشرقي مثل هذا النوع من الفنون. وفي البداية كان المصريون يقولون، وليد عوني ارجع بلدك، وهذا شكل لي معاناة كبيرة. ولكن مع مرور الوقت وبعد مرور ست سنين التي هي مدة وجودي في مصر بدأ الجمهور يتقبل هذا النوع من الفنون تدريجاً.

■ يلاحظ خلال قراءتي لبعض الموضوعات التي تكتب عنك في الصحف ان الامر يتعدى النقد الفني، الى رفض شخصك كفنان غير مصري يقدم جديداً في اعرق صرح ثقافي في مصر؟

– نعم. البعض يصفوني بالمحظوظ ويقولون ان وليد عوني ولد وفي فمه ملعقة من ذهب. والبعض يتساءل: وليد عوني بهلوان او عبقري؟ عناوين كبيرة وكثيرة مثل: لماذا اللبناني وليد عوني؟ وعندنا الكفاءات على الطرقات؟ انا لا اعلق على هذه المقالات، ولكن يرد عليهم وزير الثقافة او الانصاري او غيرهما، ويقولون ابتعدوا عن الشوفينية. وحتى انهم يريدون حل المشكلة باعطائي الجنسية المصرية.

■ ولماذا رفضتها؟

– قلت لهم انه لي الشرف ان احمل الجنسية المصرية، ولكن ليس من اجل ان يحلوا مشكلتي. وقلت لهم ايضاً اذا كنت تريدون منحي اياها عن جدارة لأنني فنان، اوافق. ولكن ليس من اجل حل مشكلة. وكتبوا في الصحف: وليد عوني يرفض الجنسية المصرية.

■ وهل عانيت هذه الاحاسيس في اوروبا؟

– "الشوفينية ليست موجودة عند البعض في مصر فحسب، ربما كانت اكثر في اوروبا. عندما أسست اول فرقة خاصة بي في بلجيكا هاجموني كثيراً وقالوا: ما دخل هذا اللبناني العربي الوسخ في بلجيكا؟ وهذا جعلني اعمل لأثبت وجودي الى الدرجة التي وصلت فيها في السنتين الاخيرتين الى وزارة الثقافة البلجيكية وقدمت مسرحية "جمهورية ايست" عن المانيا ما بين الحربين وتأثير السياسة على الفنانين وقدمت عملاً عن هيروشيما. يعني وصلت في النهاية الى وزارة الثقافة التي مولت العرضين، ولكني تعبت حتى اثبت وجودي.

■ ماذا كنت تشعر حين تقرأ في الصحف البلجيكية مثل هذه الانتقادات، وماذا تشعر الآن هنا في مصر؟

– لم تكن تهمني لأنني ابعد ما اكون عن العنصرية، عندما كانوا يصفونني بالعربي الوسخ، لم اكترث، وحتى الآن لا اهتم، اذ كنت انا نفسي اقول ان الوطنية شيء خاص بالفرد، ولكن في النهاية تتراكم عند الفرد حساسية تعذب لأنها تؤذي. الامر يختلف في مصر، فهي فتحت لي ابوابها للعمل، وهذا لا انكره. والكبار من المثقفين يساندونني. راتبي من دار الاوبرا يغطي اجرة الشقة فحسب ولكني اقوم باعمال اخرى. لكن هذه ليست المشكلة الاساسية.

■ اذن ما هي؟

– مشكلتي الاساسية هي الفرقة والمعنى والتطور، وان يعترف العالم العربي بالمسرح الحديث. اخشى الفشل. هذا كل ما يشغلني، والناس الذين افكر فيهم هم اعضاء الفرقة الذين يؤمنون بوليد عوني ويتعذبون معي وهم الذين يعرفون ما هو مسرح وليد عوني الحديث وهم مقتنعون انني اسسته وهم الذين سيتابعون في ترسيخ دعائم المسرح الحديث من بعدي.

■ هل تفكر بالعودة الى لبنان؟

– لبنان بيخوف، هذا بلدي تركته منذ ٢٥ عاماً. وهم في لبنان اكيد سامعين بوليد عوني والتلفزيون بيعمل معي مقابلات عندما اذهب الى هناك.

■ ما هو سبب خوفك اذن، وانت معروف، وربما يكون عملك اسهل هناك؟

– انا لا اريد الذهاب.

■ لماذا؟

– يجب ان يأخذوا في الاعتبار من هو وليد عوني اولاً وما هي اهميته وقيمة اعماله التي قدمها في الخارج. هنا اهميتي كبيرة وكذلك في بلجيكا واينما سافرت، العام الماضي سافرت الى المانيا وكوريا واستقبلوني استقبالاً حافلاً.

■ هل المطلوب ان تدعوك وزارة الثقافة اللبنانية شخصيا كما فعلت مصر؟

– نعم هذا هو المطلوب. وانا تكلمت مع اول وثاني وزير ثقافة لبناني. والمشكلة هي ان يكون هناك مسرح جيد. وان تعرف الناس التي تريدني كيف تجعلني اذهب الى هناك، وتعرف كيف تقدم وليد عوني وفرقته حتى لو كانت فرقة مصرية.

■ انا اقصد ان تعود الى لبنان وتشكل فرقة للرقص المسرحي هناك.

– كلما عشت اكثر في مصر كلما رأيت اهمية مصر ثقافياً. هنا في القاهرة يوجد بنية تحتية للمسرح، والانفتاح على جميع الفنون في العالم وهذا ما يفتقده لبنان. لا انكر ان عمل نضال الاشقر الاخير الذي عرضته في مصر (طقوس الاشارات والتحولات) وعمل ضجة هنا، وهذا عمل نفتخر به.

هذا يعني ان لبنان يخلق حركة ثقافية متميزة بدليل امتداح النقاد المصريين للمسرحية. وهذا ما اريد قوله. وانا لا امانع ان اؤسس فرقة في لبنان، ولكني اقول انني لن اذهب الى هناك لوحدي لاجري وراء الوزراء ووراء من معهم فلوس. اريد ببساطة ان يقولوا لي ما قالته مصر من قبل: ماذا تريد، وما هي مطالبك؟

■ كيف تنتعش الحياة الثقافية في لبنان وكل فنان او كاتب او مثقف يضع شروطه للعودة؟

انا مستعد ان اذهب الى لبنان، وابقى اعمل بين مصر ولبنان، لأن لبنان بالنسبة الي الطفولة ولا استطيع ان اهرب من طفولتي. وعلاقتي بلبنان علاقة بحر وعلاقة ارض وتراب. ومشكلتي انني لا احب ان اكبر خارج لبنان، والزمن يجري وانا خارج لبنان. واتساءل دائماً، ماذا تعني انجازاتي الكبيرة التي اعملها في الخارج بالنسبة الى اللبناني الساكت؟

كتاب
واقع الأسْر داخل المعتقلات وخارجها

الكتاب: "ظلم الأسر ومعاناة التحرير".

الكاتبتان: سناء عواضة وليلى خليل.

الناشر: "دار بلال"، الموزع: "دار الفارابي"، بيروت ١٩٩٧.

في غمرة الحياة اليومية والانهماك الدائم بشؤون العيش وشجونه، يغيب عن البال احياناً ان ثمة عشرات، بل مئات الشباب اللبنانيين (ذكوراً واناثاً) يقبعون منذ اعوام تقصر او تطول، خلف اسلاك المعتقل الاسرائيلي في سجن الخيام، او في بقية السجون داخل فلسطين المحتلة، وان هؤلاء دفعوا ويدفعون يومياً ثمناً باهظاً في سبيل قضية، ليست شخصية ولا فردية، انما هي قضية كل الوطن وكل المواطنين، وانهم يحلمون كل ليل، وكل عتمة بأن يحمل اليهم الصباح التالي قبساً من نور الحرية، او بشارة ما بأن الحلكة التي احاطت باعمارهم واياممهم لن تطول، وربما كانوا يظنون، ان هناك من يفكر ويعمل لأجلهم، وان ضمير البلاد مثقل وموجوع بسبب غيابهم عن الحياة العامة والخاصة، ولأن احلامهم مؤجلة حتى اشعار آخر.

سناء عواضة وليلى خليل صبيتان، من قلة قليلة، لا تزال تتذكر ان ثمة من دفع حريته اعواما من عمره فداء الناس والبلاد، حملتا هذا الهم العام، ونزلتا به من المقاعد الجامعية الى الميدان، وطافتا في ارجاء البلاد تبحثان وتنقبان عن الاسرى المحررين من سجون الاحتلال الاسرائيلي، وتسعيان الى معرفة احوالهم واوضاعهم ومدى انخراطهم واندماجهم في المجتمع بعد تحررهم، ولتعدان دراسة ميدانية حول واقع الاسرى ومعاناتهم بعد التحرر واهمية دور الاخصائية الصحية الاجتماعية في المشروع المقترح باشراف الدكتورة هدى سليم، نظراً الى ان عواضة وخليل طالبتان في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية واختارتا مادتهما تلك كموضوع تخرج، تأجلت مناقشته مراراً، لأن بعض المشرفين في الكلية، لم يستسغ الموضوع.

صورة تحليلية

المهم ان عواضة وخليل تخطتا العقبات التي واجهتهما "في جمع المعلومات وذلك بسبب عدم توافر المراجع التي تتناول موضوع الاسرى من جهة. اضافة الى انعدام الدراسات المتخصصة باعطاء صورة تحليلية لظروف الاعتقال وتأثيراتها في المعتقل كانسان. فضلاً عن صعوبات جمة اثناء (...) السؤال عن المساعدات التي تقدمها (المؤسسات) الى المحررين ولاسيما الوزارات المختصة حيث الروتين الاداري و"انشغال المسؤولين" و...". قررتا تحويل دراستهما كتاباً تعميماً للفائدة، ونظراً الى اهمية الموضوع وطنياً وانسانياً، كتب مقدمته رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب معبرا عن فخر الجامعة اللبنانية "بابنتيها الطالبتين سناء عواضة وليلى خليل لما قامتا به من جليل العمل الذي تشكران عليه" رغم ما عانتاه لمناقشته في كلية الصحة. مجلس الجنوب سحب اسمه عن غلاف الكتاب في اللحظة الاخيرة، لأن الكتاب يضمر نقداً موضوعياً للمؤسسات التي تتعاطى شأن الاسرى المحررين ومنها المجلس نفسه، حرصاً من الطالبتين "على نقل صورة متكاملة عن واقع الاسرى داخل المعتقل وخارجه". ولفت الانتباه "الى جزء من المجتمع اللبناني يعاني ظروفاً خاصة قد تعوق مسيرة حياته. وتحول معاناته الحالية ازمات حادة يمكن تلافيها بتدخلنا نحن كاخصائيات صحيات – اجتماعيات، عبر جهة حكومية تشرف مباشرة على متابعة شؤون الاسرى والمحررين من طريق المشروع الذي نقترح في هذه الدراسة (الكتاب) والذي تطرقنا فيه الى ادوار الاخصائية الصحية الاجتماعية بالتفصيل".

معاناة التحرر

منذ العنوان تلفت عواضة وخليل الى حقيقة الأمر. فعنوان الكتاب "ظلم الاسر ومعاناة التحرر" يشير الى واقع مر. فاذا ظلم الاسر نتيجة طبيعية لتصرف الاحتلال الاسرائيلي واساليبه النازية في التعامل مع الاسرى ولوسائل التعذيب الوحشية الجسدية والنفسية التي يمارسها بحق هؤلاء، فان معاناة التحرر تغدو مثيرة للكثير من التساؤلات، ولاسيما ان بعض الاسرى لم يخف امنيته بالبقاء في الاسر بفعل الاهمال والتجاهل التي يعانيه من المجتمع بمؤسساته الرسمية والاهلية، ولهذا اختارت عواضة وخليل ان تقدما تمهيداً شاملاً في كتابهما لظروف الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة التي انبثقت في مواجهته صيف ١٩٨٢، ومن ثم استعراض واقع الاعتقال في معسكر "انصار" اولاً ثم "الخيام" وصولاً الى منهجية الدراسة الميدانية التي ارتكزت اساساً على استمارة مفصلة ولقاءات اجرتاها مع نحو ثلاثين اسيراً محرراً، وختاماً اقتراح مشروع عمل مع الاسرى المحررين يتضمن دعوة لانشاء "المجلس الاعلى لرعاية شؤون الاسرى والمحررين في وزارة الشؤون الاجتماعية".

وما يلفت ان كتاب عواضة وخليل، من اكثر الكتب جدية وعلمية بين المنشورات الكثيرة والسريعة التي تناولت موضوع الاسرى اللبنانيين، وهو لا يكتفي بالوصف والانطباعات الوجدانية والانشائية حول تجربة يعيشها مئات الشباب اللبناني بل الآلاف من الذين ذاقوا مرارة الاعتقال على يد المحتل الاسرائيلي. وما يثير الدهشة والنقمة في آن واحد ان اسرائيل لا تزال حتى اليوم تتعامل مع المعتقلات النازية كأنها قائمة وموجودة، بينما نكاد ننسى نحن ان ثمة معتقلاً نازياً بتسمية اسرائيلية هو قائم وموجود على كيلومترات من حياتنا اليومية ومن صخبنا وضوضائنا الاجتماعية. وان ثمة العشرات عادوا من عتمة السجون، ولم يبادر المجتمع الى مد يده اليهم ليمسح عن جباههم وارواحهم ووجدانهم آثار محنة لا تنسى. "فالاعتقال بالنسبة الى المحررين ما زال هاجسهم، ولا سيما ان اصدقاء المعاناة والايام الطويلة، ما زالوا داخل المعتقل الذي اصبح الآن بالنسبة الى الذين تحرروا "مدينتهم الفاضلة"، فلا عجب هنا، ان يرى المحررون ان الاعتقال وان انطوى على الاذلال والقهر من عدو، فهو افضل من الشعور بالغبن الاجتماعي وعدم الانتماء الى مجتمع اضطروا بعد غياب طويل ان يكونوا اعضاء فيه".

اني اتساءل، مع سناء عواضة وليلى خليل، عبر كتابهما الجاد والجيد، المنهجي والموضوعي، والذي يتناول بموضوعية عقلانية وعلمية، قضية انسانية ووطنية حارة، اتساءل، ماذا تقول، سمى بشارة (مثلاً) لو عادت اليوم من عتمة اسرها؟

وماذا يقول رفاقها؟

ومن منا يخطر على باله ان عشرات الامهات يذرفن كل ليلة دموعا حرى لأجل فلذات اكبادهن الغائبين.

ومن منا يفكر في الاطفال الذين ينتظرون آباء موعودين، والزوجات اللواتي تنهشهن الوحدة والاسى؟

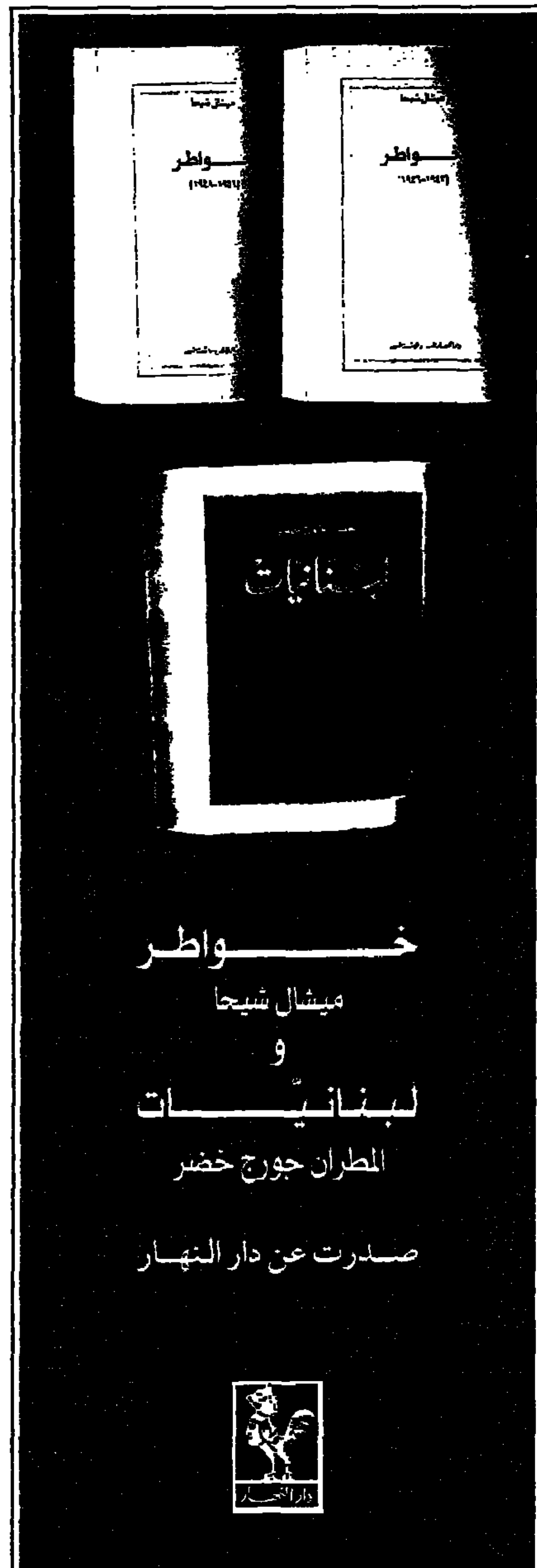
اسئلة كثيرة يطرحها كتاب "ظلم الاسر ومعاناة التحرر"، ينبغي لها ان تقض مضجع المجتمع وان تشغل باله، وان تلفت الانتباه الى قضية وطنية وانسانية حارة، بدلاً من ان يبقى مشغولاً كل يوم بعشرات القضايا السخيفة والسطحية والتافهة.

زاهي وهبي

الغلاف.

ظلم الأسر ومعاناة التحرر

سناء عواضة — ليلى خليل



القرآن وعلم القراءة لجاك بيرك

عن "مركز الانماء العربي – حلب" صدر حديثاً كتاب "القرآن وعلم القراءة" للمستشرق جاك بيرك، ترجمة د. منذر العياشي. ويضم الدروس التي القاها بيرك في "معهد العالم العربي" في باريس، حول معايشته النص القرآني باعتباره النص المؤسس للحضارة الاسلامية. والكتاب حصيلة خمسة عشر عاماً من العمل المتصل، اضافة الى معايشته الحضارة الاسلامية نحو نصف قرن.

وفي تقديم الكتاب يكب المترجم على دراسة قراءة بيرك للقرآن باعتبارها قراءة الآخر مفرقاً بينها وبين قراءة الذات او قراءة ابناء الحضارة وغيرها من الحضارات باعتبارها حضارة نص بنيت على القرآن الكريم.

ومن جهته، يفصح بيرك عن منهجية في القراءة، يقول، "سأقاربه باحساس يتصل بنص نحاول ان نستقبله في ذواتنا. وسيكون ذلك بالتماثل معه. فلن كان حذراً، الا انه سيكون صادقاً وملتزماً. وسأتبع بهذا الصدد اجراء لا يشترك في شيء مع الحذلقة المتعجرفة التي يبسطها بهذا الخصوص كثير من المختصين".

وينفي ان تكون قراءته الوحيدة الصحيحة، بل هي احدى القراءات المحتملة من باحث غير مسلم، ولكنه يحمل الاحترام العميق للثقافة الاسلامية باحثاً عن جوانب التقدم في الاسلام التي تعني الديمومة والتقدم المستمر.

يدرك بيرك زمن القرآن ولغته ويخلص الى انه قابل لقراءات عديدة، ودلالته من العمق والاستمرار الذي يجعلها مهاجرة في الزمن وليست ثابتة، حية ومتجددة وليست ساكنة، والنسيج القرآني اللغوي نفسه يظهر اللون نفسه في كل مكان على السطح. ولكن هناك امتداد في الزمن، حيث تعود الموضوعات والجمل لتتشابك في نظام تركيبي يتعارض مع التتابع والانقطاع. هو ما استلهمه الفن العربي ذو الوحدات الزخرفية المتشابكة بحيث لا ترى بداية او نهاية، انما ديمومة واتصالاً.

المسيحيون الفرنسيون بين الازمة والتحرير

في كتابه الصادر حديثاً عن "دار سوي" "المسيحيون الفرنسيون بين الازمة والتحرير، ١٩٣٧ – ١٩٤٧" يحاول اتيان فويو ان يفهم اكثر مجريات الامور والاحداث، وان يعبر عنها بالصورة المثلى. من هنا اختياره التركيز على حقبة غير قصيرة، وتالياً على تسلسل تاريخي يمتد عشر سنين (٣٧ – ٤٧). وفي سياق سرده لمرحلة اعوام الحرب الخمس. يعرض لتحركات المسيحيين من ١٩٣٧ حتى ١٩٤٠ في مواجهة الاحتلال (في فرنسا) فضلاً عن فترة ما بعد الحرب. لم يكن في مقدوره ادخال العامل الديني في التاريخ العام ما لم يلجأ الى اعتماد عشر سنين على الاقل.

لقد مثل التحرير للكاثوليك ثغرة منها يستطيعون انطلاقاً في جميع الاتجاهات، وتجلداً اجتماعياً، سياسياً، ثقافياً، مما يتيح لهم كلاماً على "عودة عظيمة" بعد الخسارة التاريخية التي عرفتها كنيسة فرنسا حوالى العام ١٨٨٠. كانوا يرومون ان يستثمر رجال ونساء ماهرون جميع قطاعات العمل الوطني!

لا يسع قارئ نص فويو الا ثناءً على كثير من الخصال الانسانية الحميدة المجتمعة تحت راية النضالية الكاثوليكية. لكن، بعد ذلك الجيل، ماذا يبقى من كل هذا؟ ما لم يتلاش تحول الى العلمانية. والكاتب يصف جيداً هنا هذه "المرحلة الذهبية الاخيرة من الحركات المذهبية"، متعمداً بوضوح، الاشارة الى المساوئ ونقاط الضعف. وهو سعى ربما الى ابراز الهوة المزدوجة بين: المناضلين والعشيرة الرومانية، بين المناضلين واسقفية رجعية؛ بين المناضلين الجدد والاشخاص غير المؤمنين بضرورة التطوير والتحديث، بين المناضلين "وكاثوليكيي الاحد".

وتتزامن ولادة كهنة – عمال مع "عودة اخرى عظيمة"، عودة سيدة بولوني (١٩٤٣ – ١٩٤٨) التي تنقلت تماثيلها في ارجاء البلاد، لاثبات عودتها الى الله بواسطة السيدة العذراء. ثمة عوامل عديدة تتعايش مع بعضها البعض من دون ارادتها. ومن غير ان تتمكن من ارساء التفاهم في ما بينها. ولكن، بعيداً عن مكامن الضعف الظرفية، هناك "المفاجأة الالهية" التي تتجلى. هي عودة الكاثوليك، نعم؛ عودة الدين، كلا. "في اعمال المناضلين وفي عقولهم تسيطر وحدة الولادة الدينية الحقيقية للتحرير".

ويتطرق المؤلف في سياق النص الى ما كتبه جان غينو في "يوميات الاعوام السوداء"، هذا الرجل اليساري العلماني الذي كان يدرس بشغف، في ظل سيطرة الاحتلال، مونتاني وفولتير. ولكن ايضاً بوسويه وباسكال. وحين كان الفيشيون او المتعاونون مع العدو يزعجونه كثيراً كان يلتجئ الى اصدقائه، والدومينيكيين في برج موبور. لديهم كان يعثر على الذكاء المجرد من السفالة، من غير ان يخفي معرفته امامهم.

لم يكن لديه اي حكم سابق ضد المسيحية، رغم انه من مقاومي الاكليروس منذ ولادته الا ان الدومينيكيين سيجعلونه يقرأ في تشرين الثاني عام ١٩٤٣ "فرنسا، بلد رسولي؟" للأبوين غودان ودانيال. وسيصير الكتاب انجيلاً للرعية الجديدة والمناضلين الاصيلين. لكن غينو يقول: "يتساءل واضعا هذا الكتاب عبثاً عن اسباب هذا الخروج من النصرانية؛ لا يمكنهم معرفة هذه الاسباب او انهم لا يريدون ان يعرفوها. المسألة اننا لا نستطيع اطلاقاً ان نصدّق ما يطلبون تصديقه". حسب فويو، هناك مسألة جوهرية تحجبها فعالية (مذهب يعنى بالمتطلبات الفعلية للحياة) النخبة الكاثوليك.

"المسيحيون الفرنسيون بين الازمة والتحرير" كتاب قد يساهم في حل علاقة ما زال الفرنسيون يحرصون عليها مع تلك المرحلة من التاريخ. هو كتاب يبحر في التيار المضاد.

حنان عاد

أعمال جان بازين في كنيسة الاورسولين

يبلغ جان بازين الثالثة والتسعين من عمره ولا يزال يرسم ويعرض اعماله (٣٥ زيتية من القياس الكبير) حالياً في منطقة ابروتاين داخل جدار كنيسة الاورسولين في كيمبرليه.

الاعمال المعروضة هي نتاج امتد من ١٩٧١ حتى ١٩٩١ وهي في غالبيتها محاولة جادة في رسم كل ما يصعب تحديده او وصفه عندما يجلس امام المحيط ويطلق العنان لتصوراته وتخيلاته من اجل ايجاد اشكال ملائمة تناسب الموقع البحري، المياه، الصخور، الرمال والرياح. وفي مجمل اعماله نجد "الابيض الذي يجسد سماكة الفراغ مثل ما تلعب انفاس كرة الرياح داخل المنظر الطبيعي".

لعب دوراً بارزاً في معرض "الفنانين الشبان ذات التقليد الفرنسي" الذي اقيم في باريس، في تموز ١٩٤١، ابان الاحتلال النازي لفرنسا. هذا المعرض الذي افسح له امام فنانين جدد أمثال بونيس، بيرتول ليستيف، مارشون، سينييه، وتال كوت، الذين برهنوا عن تعلقهم بالتكعيبية البناءة وميولهم للالوان الموروثة عن ماتيس وبونار. لم يغفلوا نداء السوريالية للتخيل ولم يتجاهلوا التجريدية انما من دون التخلي عن الواقعية. كانوا اذذاك يمثلون آمال المستقبل.

ثم سار منذ الخمسينات في بحث تشكيلي خاص. ومقابل المبالغات في التحركات الغنائية، فضل البحث الدؤوب والصارم للعلاقات بين الانسان والعالم، وعالج واقعه البسيط والمعقد تماماً كما تفعل الطبيعة عندما تهزء بالاندفاع ذاته، العناصر ان كانت شجرة، مياهاً او غيوماً.

"رياح البحر" (١٩٤٩) لجان بازين (المتحف الوطني للفن الحديث، باريس).

ل. غ.

هكذا من الأهل

المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها وبعتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٣ – "الجميلة والوحش" (كاتبه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة فران دريشر، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لدن السعادة" موجود أيضاً).
٤ – "صراخ" (العنف الملف الممنوع ضد العنف في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة المخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفي كامبل وسكيت أولريك).
٥ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، الفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٦ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة والاخراج لفيليب نويس).
٧ – "ادخال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).
٨ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته كوميديا مؤثرة).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك وويليم دافو، اخراج يان دو بونت).
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "آل أبوت ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل وكرها وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب ويواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور).
٥ – "يومان في الوادي" (الريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني ايلو، إخراج جون ميرزفيلد).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سرعة قصوى" (عرض ثان للمغامرة اللاهثة مع تشارلي شين).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضّل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

• اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
– "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).

• امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل المعدن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البحر" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

• امبير (ت: ٢٣٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

• بروداوي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"سكوربيو فاكتور" (المغامرة الصغيرة لمونتما).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٢):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

• سان ايلي (ت: ٤٠٢٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رجل المعدن" (راجع برنامج امباسادر).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "إليسيتان"
٢ – "الملمي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "حكاية من البرونكس" (إعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

• كوليزيه (ت: ٣٤٤٩٦٣):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

• لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "لعبة عادلة" (عرض ثان للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وأليك بالدوين).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "آل أبوت ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضّل" (راجع برنامج إسباس).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج اساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

• مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كتر الاسطورة"، صباح.

• مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

متاحف

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معرض

• غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

• راشانا:
– السامبوزيوم الرابع للنحت حتى ١٢ أيلول.

فلكي

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تملك حيوية تدفعك الى اجتراح المعجزات. صوّب اهدافك وانطلق.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): اذا تكتمت عن امورك ولم تفصح لاعتبر الزملاء انك لا تتقبلهم.
• الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): أحد المشاريع يكون معرّضاً للفشل اذا لم تعرف كيف تصونه وتدافع عنه.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): مبادرة في غير محلها أو شراء حاجات غير ضرورية يضعك في مأزق تجد صعوبة في تخطيه.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تعود الى العمل والاصدقاء لتجد الراحة النفسية. ابتعد عن المتزلفين.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): فكر مليا قبل البوح بأسرار ومعلومات تملكها لأنها قد تستعمل في غير الوجهة الصحيحة.
• الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين الاول): لا يصيبك الخجل عندما تطلب خدمة لك، واعرف ان احداً لن يتهمك بالانتهازية.
• العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): تمر الايام ولا تجد الوقت الكافي لاتمام اعمالك. والسبب قلة التنظيم.
• القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): اهتم بصحتك الجسدية ولا تؤجل زيارة الطبيب الى استفحال المرض.
• الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): إجمع فريق العمل، اشرح له الهدف ومعاً حددوا الطرق.
• الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): يوم عاصف بالاحاسيس الجياشة يفكر فيه العازبون في الارتباط.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): أطلق مبادرات جديدة لئلا تتخبط في الملل.

صفير الى اهدن فالى سيدة الحصن: ازاحة الستارة عن تمثال العذراء

اوصى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير باتباع تعاليم الانجيل التي "يعكسها الارشاد الرسولي الذي سلمنا اياه قداسة الحبر الاعظم، وان المصاعب الكثيرة التي واجهها المؤمنون في لبنان غالبا تشكل عقبة كأداء امام رجائهم"، داعيا الى مقابلة الشدائد والمصائب بقلوب ثابتة.

واحيت رعية زغرتا – اهدن عيد سيدة الحصن في عيد مولد السيدة العذراء لمهرجان حاشد رعاه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وحضره مع حشد من خمسة آلاف تقدمهم النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة والوزير سليمان فرنجية والنواب نايلة معوض واسطفان الدويهي وقبلان عيسى الخوري وممثل الوزير جان عبيد ومحافظ الشمال خليل الهندي والعقيد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش واسرة المرحوم فايز معوض باني الكنيسة الجديدة ومطارنة وكهنة وميئات.

استقبال حاشد

بدأ الاحتفال بمسيرة انطلقت من كاتدرائية مار جرجس قرب ميدان اهدن في اتجاه جبل سيدة الحصن وجرى استقبال شعبي للبطريرك صفير عند مفترق السيدة شاركت فيه قيادات زغرتا السياسية ولدى الوصول الى باحة الكنيسة على قمة الجبل، القى المطران سعادة كلمة ترحيبية بالبطريرك صفير قال فيها "ان ارض اهدن تباركت بقدومكم، لتصعد الصوت من اعماق تاريخها حتى يومنا هذا، جاهرة "بايمانها واماناتها للبطريركية المارونية والجالس على عرش انطاكية، وبامانيها وتوقها الى مستقبل زاهر يسعد فيه الوطن، والمواطن على امل السيادة والاستقلال التام والقرار الحر، في اجواء من الاخوة والوحدة والتقدم لجميع ابنائه في كل منحى من مناحي هذه الحياة الدينية – الروحية والسياسية – الوطنية والاجتماعية المعيشية".

صفير

ثم ترأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا وعاونه المطارنة والكهنة وخدمة جوقة فاليشا برئاسة الاب يوسف طنوس، وشارك ترتيلا المطرب ربيع الخولي.

وبعد الانجيل المقدس القى الكاردينال صفير عظة اعرب فيها عن سروره للمشاركة في هذا الاحتفال وتحدث عن تعلق ابناء اهدن والموارنة عامة بالسيدة العذراء شفيعتهم الدائمة، وعن تكريمها الذي الفه رجال اتقياء من اهدن وبينهم "البطريرك اسطفان الدويهي، الذي على ما جاء في سيرته ردت اليه البصر وكان فقده وهو طالب في روما وكان اعظم بطريرك عرفته كنيستنا بما مارس من فضائل وترك من تأليف واشتهر به من غيرة. وتأمل ان تسير دعوى تطويبه سيرا سويا يصل بها الى غايتها المنشودة. كما اشار الى تعلق بطل لبنان يوسف بك كرم بالعذراء التي نصرته في معاركه ضد المحتلين الاتراك والى الكنائس التي شيدها ابناء اهدن للعذراء داعيا الى تشديد الايمان والى تكريمها بالغ الاكرام والوثوق بشفاعتها.

وقال البطريرك صفير في عظته "هو يأمرنا بأن نضع موضع العمل تعاليمه الانجيلية التي يعكسها الارشاد الرسولي الذي سلمنا اياه قداسة الحبر الاعظم، وضمنه ما ضمنه من نصائح ابوية، اذا اهتدينا بها وعملنا بمقتضاها تحسنت احوالنا على كل صعيد. وجاء في الارشاد "ان المصاعب الكثيرة التي واجهها المؤمنون في لبنان، والتي لا يزالون يعانونها في اشكال مختلفة، ان نجمت عن ضعفهم ام عن احوال خارجية – غالبا ما تشكل عقبة كأداء امام رجائهم".

ازاحة الستارة

وفي ختام القداس الاحتفالي بدأت ازاحة الستارة عن تمثال السيدة العذراء، الذي صممه الفنان الايطالي كوالكيري بطول ١٢ مترا تقدمة من مؤسسة فايز معوض، وبدأ الحفل بكلمة باسم الرعية القاها الزميل محسن ادمون يمين، ضمنها بحثا تاريخيا عن تعلق الاهدنيين بالسيدة العذراء وبسيدة الحصن.

ثم كانت كلمة وليد معوض، الذي سأل العذراء رعايتها وحمايتها الاستمرار في الرسالة وقال "ما احوجنا اليك ايتها الام الحنون في زمن، لا يشبه الازمنة، مليء بخشونة الواقع ومرارة الحياة". وعاهد الاستمرار في نهج والده الى ما يقدرنا الله عليه راجيا مساعدة العذراء "لمتابعة المسيرة ومساعدة لبناننا الحبيب على تخطي الظروف الصعبة التي يمر بها وخاصة جنوبنا الجريح الذي يغرف من آلامه قوة الايمان والتشبث بالارض".

كما كانت قصيدة للشاعر يونس الابن، وبعدما صعد البطريرك صفير والوزير فرنجية والمطران سعادة والنواب الى قمة الكنيسة الحديثة حيث جرت ازاحة الستارة عن تمثال السيدة العذراء وسط هتافات وزغاريد.

وختاما وجه البطريرك صفير كلمة شكر الى المشاركين وقال "بعد ازاحة الستارة عن تمثال السيدة العذراء، انتم ترونها وهي تراكم، لا تخافوا لانها معكم".

ابرهيم نجار "العقود الائتمانية"

صدر كتاب "العقود الائتمانية" (القانون ٩٥/٥٢٠) لابرهيم نجار، الاستاذ لدى كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، بيروت، وهو محام بالاستئناف.

الكتاب باللغة العربية، وهو يتناول ابرز اوجه قانون ٩٦/٥٢٠ الذي يضيف ضمانات اساسية التعامل في الاسواق المالية اللبنانية للمستثمرين اللبنانيين والعرب والاجانب، وخصوصاً ضمان سلامة الاستثمار.

يتميز الكتاب "بشمولية افاقه وبوضوح شرحه لمفهوم العقد الائتماني ونظامه القانوني، ومقارنته بانظمة الوكالة والترابست الانكلو اميركي وبعقد ادارة المحفظات المالية وبمسؤولية المؤسسات المالية. كما يضم ابرز القوانين والانظمة التي يحتاجها المستثمر ومدير المحفظة المالية والباحث على حد سواء".



سعادة وبشارة والسماك وخوري وجبور

الارشاد الرسولي ثمرة اجتماعات ومناقشات ولبنان يحتاج الى كل أبنائه والمكونات

اهدن – "النهار":

بدعوة من نادي روتاري زغرتا – الزاوية، اقيمت ندوة في اهدن كاونتري كلوب حول الارشاد الرسولي شارك فيها المطرانان بولس اميل سعادة ويوسف بشارة ومحمد السماك والدكتوران ماري خوري وجان جبور وحضر حشد من المهتمين.

سعادة

المطران سعادة ركز على سلسلة من الامنيات يأمل المسيحيون تحقيقها ودونها صعوبات اهمها الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان والبقاع الغربي ووجود قوات غير لبنانية على الارض اللبنانية ومشكلة المهجرين التي لم تحل الا جزئيا. وخطر التطرف ثم الانطباع السائد لدى البعض بأن حقوقه مهضومة ولا موقع له.

واشار الى ان الارشاد الرسولي لم يأت به البابا يوحنا بولس الثاني من ارشيفه الخاص او ان محتواه ونصه هبطا من عل. ان الارشاد الرسولي كان نتيجة ما سبق اعلانه من اجتماعات وابحاث ومناقشات ودراسات في الجمعية الخاصة بمجمع الاساقفة في روما مع ما حملت سنوات التحضير من استعدادات وما تبعها من وثائق ونداءات كانت في اساس تكوين الارشاد الرسولي.

ولفت سعادة الى ما ختم به قداسة البابا الارشاد الرسولي بدعوة السلطات اللبنانية والشعب اللبناني الى اعمال شجاعة في مجال التسامح وتطهير الذاكرة". كما ان لبنان مكون من طوائف وهذا يعني انه ارض مثالية للتعايش. وان لبنان دون المسيحيين لن يكون لبنان. ولبنان دون المسلمين لن يكون لبنان. ولكي يكون لبنان حقيقة ذاته فهو في حاجة الى كل ابنائه وبناته والى كل مكونات شخصيته. لذلك فأن من واجب المسيحيين ان يبقوا متمسكين ومتعلقين بارضهم ومقتنعين بأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع الوطني".

بشارة

المداخلة الثانية كانت للمطران يوسف بشارة على الدعوة الى التجدد في الارشاد الرسولي. "ان فكرة التجدد هي اكثر الافكار رواجا في الارشاد الرسولي وكانت جزءا مهما من عنوان السينودس "المسيح رجاؤنا وبروحه نتجدد". واسهب بشارة في ايضاح جوانب الدعوة الى التجدد ومن هم الذين يدعوهم الارشاد الى التجدد.

ثم لفت الى دعوة الارشاد للجميع للمشاركة السياسية "لانها خدمة للانسان والمجتمع نابعة من العماد المقدس الذي يلقي على المسيحي مسؤولية تكملة عمل الخالق وتجسيد روح الانجيل في مجالات الحياة كلها. والتعبير بجرأة وشجاعة عن القيم الانسانية والاجتماعية وارساء العدالة والمحبة في العلاقات بين الناس والاسهام في التغيير المطلوب لتحسين المجتمع وبث الرجاء في مستقبل افضل خاصة في اوساط الشباب.

وشدد بشارة ان الارشاد في مجال الالتزام السياسي ميز بين دور الكنيسة ودور العلمانيين فالكنيسة لا تندمج في الجماعة السياسية ولا تلتزم مباشرة السياسة باعتبار ان ليس لها برامج وانظمة ومناهج سياسية. وواجبها ان تذكر دائما بالمبادىء التي تحقق حياة اجتماعية متناسقة تحت نظر الله. وان تدافع عن كرامة الانسان وتساعد ابناءها ليمارسوا السياسة بروح مسيحية.

خوري

المداخلة الثالثة للدكتورة ماري خوري (شاركت في اعمال السينودس من اجل لبنان) على موضوع العائلة في الارشاد الرسولي.

ومما قالت "ان العائلة هي مشتل السلام والحرية وينبوع التوحد" وان الارشاد طلب من كل عائلة تجديد الذهنية بمسؤولية مشتركة وبالوحدة في التنوع.

واشارت الى ان الوحدة تكون بالمحبة التي تقبل الاخر كما هو، وليس المطلوب ان تكون المرأة مثل الرجل او العكس بل المطلوب ان لا يلغي احدهما دور الاخر، والمطلوب ايضا تحقيق الذات معا داخل العائلة دون انانية ونرسيسية لبناء المجتمع بكل طوائفه. ويطلب من الرجل داخل العائلة ان يكون مثالا للتفهم والحنان لا ان يكون شخصا متسلطا يعني القوة والتحكم. ومن المرأة ان تكون مثالا للعطاء المجاني دون حساب وهذه هي القيم المطلوبة في مجتمعنا والتي يجب التمسك بها.

السماك

وكانت مداخلة محمد السماك، الذي شارك ايضا في اعمال السينودس، حول الارشاد الرسولي والحوار الاسلامي – المسيحي، وعلاقة المسلم بهذا الارشاد الصادر عن مقام ديني مسيحي.

رأى السماك ان الارشاد الرسولي ليس هو الفصل الاخير. وان المسيرة التي مرت بها عملية السينودس حتى صدور الارشاد هي بداية جديدة.

وقال ان الارشاد طمر الحرب اللبنانية التي توقفت ولم يذرف دمعة عليها. وان قداسة البابا اعلن نهاية الحرب وبداية خطوة لبنانية نحو السلام الاهلي. وخاتمة للنزاعات. فما من احد يمكنه ان يجني شيئا من الحرب التي لا يخرج منها لا منتصر ولا مهزوم. وحده الوطن يخرج مهزوما. وحين يهزم الوطن تكون الهزيمة شاملة الجميع.

وذكر السماك بما جاء في الارشاد الرسولي من ضرورة محافظة اللبنانيين على علاقاتهم التضامنية بالمحيط العربي. والعمل لاظهار ما يوحد ويجمع بين اللبنانيين شعبا واحدا يعيشون بأخوة مشتركة.

وانتهى الى ان رسالة لبنان لا تعنيه وحده بل تمتد الى المنطقة ومنها الى العالم لتشكل اساسا ناضجا لتفاهم مسيحي – اسلامي على مستوى العالم.

جبور

وخصص الدكتور جان جبور مداخلته لموضوع الارشاد الرسولي والاخلاق فقال عن الوثيقة "انها تعطي مبادىء للتفكير وتوجيهات للتجدد واقتراحات عملية في مجالات عدة. وفي امكانها ان تكون في السنوات المقبلة دليلا لتجدد دائم. واضاف: "ليس من العجب الا يتكلم الارشاد عن الناس كمواطنين او كرؤساء ومرؤوسين بقدر ما يتكلم عنهم كأخوة. فالانسان ان يكون موقعه فهو في نظر البابا ذلك المخلوق على صورة الله ولذلك يجب ان تتأمن له كل الظروف لحياة كريمة".

"مامي"

كم هي عظيمة تلك اللحظات التي تجمع الشعوب، وكم اصبحت نادرة!

غداً سينكر التاريخ ان الكرة الارضية ذرفت دمعاً في لحظة واحدة على انسان واحد. انها دمعة واحدة التقينا فيها جميعاً، وكانت دمعة عزاء لكل واحد منا.

وحده الانسان، الانسان يستطيع ان يجمع العالم. مع رحيلك ادركنا فقدان الانسان، وكم نفتقده. ما من شعب لم يبك، فاللبنانيون بكوا بشيرا، والمصريون بكوا عبد الناصر والاميركيون بكوا كينيدي، والاسرائيليون بكوا رابين والبريطانيون بكوا تشرشل.

وحدها القيم الانسانية تستطيع ان تجمع الشعوب، فشعوب بكت تشي غيفارا وشعوب بكت غاندي، وشعوب تبكي الام تيريزا، وشعوب تبكيك اليوم. هل نحتاج دائماً الى فقدان شخص لنعرف من هو او من نحن؟

عرفنا لدى فقدانك كم نحن في حاجة الى الصدق، وكم امامه يصفر كل شيء، فالرؤوس كلها انحنت بالامس عند مروره، وحدها الورود البيضاء كانت ترافقه، وعليها كلمة واحدة "مامي".

ديانا، شاء القدر ان تكوني شمساً في مدينة الضباب، وعند مغيبكم اضأت العالم كله.

نادين نعمه

المناهج الجديدة دورة مكثفة

تنظم رابطة المدارس الانجيلية في لبنان دورة تدريبية مكثفة على المناهج الجديدة لصفوف الروضة لثلاثة ايام ابتداء من اليوم الى الخميس ١١ ايلول، في المدرسة الانجيلية اللبنانية للبنين والبنات في الويزة. ووجهت الرابطة الدعوة الى المدارس الانجيلية في لبنان وبلغ عدد المشتركين حوالى مائة معلمة. وتدير الدورة الاستاذة في الجامعة اللبنانية الاميركية والاختصاصية في حقل "تنمية الطفل وتربية الطفولة الباكرة" والمشاركة في اعداد المناهج التربوية الجديدة مع اللجنة المكلفة من المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة جوالاندا ابو النصر. ويفتتح الدورة رئيس الرابطة القس فادي داغر وأمينها العام القس عيسى دياب، وتتضمن محاضرات حول المناهج التربوية الجديدة لصفوف الروضة ويقسم المشاركون الى حلقات ورش عمل.

كفررمان سعيدة كلها بالمهرجان حنيناً الى سهل الميذنة المستلب

مسنون في الدبكة.

علي يسلم درع الميذنة الى عبدالله يزبك في حضور المختار. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

نظمت الاندية والجمعيات في كفررمان مع الاهالي مهرجان صيف كفررمان ١٩٩٧ "حنين الى سهل الميذنة، السهل الممتنع" في باحة المدرسة الابتدائية الرسمية في البلدة، على مدى ثلاثة ايام متتالية واكبتها "النهار".

المهرجان انطلق مساء الجمعة بمسيرة الاندية والجمعيات والاهالي يتقدمهم كبار السن في البلدة، وجابت الشارع الرئيسي وصولاً الى ملعب المدرسة التكميلية الرسمية حيث رحب صاحب فكرة المهرجان حسن ظاهر "بالقادمين لاحياء مهرجان الحنين الى السهل الممتنع – السهل الذي احتلته اسرائيل منذ ١٢ سنة وحرمت اهله الاستفادة منه اقتصادياً ومعنوياً". وحضر النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق حبيب صادق ورئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك حسن فقيه ومختار البلدة محمد نور الدين والفاعليات الاجتماعية والتربوية والثقافية فيها وحشد من ابناء المنطقة والجوار.

وبعدما سلّم الشاب علي سلوم درع سهل الميذنة الى كبير المسنين عبدالله حمود يزبك، انتقل الجميع الى باحة المدرسة الابتدائية يتقدمهم كبار السن والشباب ثم النائب الزين وصادق وافتتحوا المهرجان وكانت جولة في اقسام معرضه، من امام اللوحة الزيتية الكبيرة التي نفذها الفنان علي بدر الدين وتمثل سهل الميذنة باجزائه وابعاده، الى مجسم السهل الذي نفذه الشاب علي سلوم وفيه تفاصيل دقيقة من ينابيع وبساتين وسواق ومزروعات وطرقات.

بعدها الى خيمة كبيرة نصبت في الباحة وفيها معرض للصور الفوتوغرافية لابناء البلدة في سهل الميذنة من ١٢ سنة، الى ٤٠ سنة.

وليلاً عرض فيلم عن زراعة التبغ في سهل الميذنة، صور منذ عشرين سنة عنوانه "اوراق الفقراء ذهبية".

وفي الليلة الثانية تبارى شعراء البلدة بقصائد نثرية وموزونة عن كفررمان والسهل والاحتلال وتعاقب على القصائد: زيدون علي احمد والدكتور يوسف حمزة وعبدالله موسى علي احمد والفنان حسن ظاهر وسعيد علي احمد ومحمد وجميل معلم. وقدم لهم الدكتور حسن نور الدين.

وفي الليلة الختامية كانت امسية زجلية لشعراء في البلدة: محمد جواد ظاهر واحمد فخر الدين وحسن داود ابو زيد واحمد يزبك وحيدر نور الدين ومحمد عبد الحميد غبريس وسعيد علي احمد والحاج خليل ابو زيد وزهرة فخر الدين. وقدم لهم مدير المدرسة الابتدائية علي فرحات.

وكان الختام بالدبكة الشعبية كما في الليلتين الاولى والثانية، على انغام المجوز. فشارك فيها المسنون والشباب الذين تجاوز عددهم الالف في باحة المدرسة وقبالة الموقع الاسرائيلي المشرف على كفررمان. وكانوا جنباً الى جنب في حلقات متداخلة، والدلعونة لم تخل من ذكر سهل الميذنة. واستمرت الدبكة الى ما بعد منتصف الليل.

وكانت في المهرجان فقرات متنوعة وهدايا تقديرية.

نصرالله وزيتون وشاركهما الحسيني الكتاب والمكتبات وأحداها المنفردة والشهيرة

بعلبك – "النهار":

نظمت جمعية اصدقاء مكتبة عبده مرتضى الحسيني الثقافية ونادي جمعية الشبيبة الخيرية ندوة في قاعة الشبيبة في بعلبك حول "الكتاب والمكتبات" شارك فيها رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع الدكتور حسن نصرالله واستاذ اللغة العربية الدكتور علي زيتون وصاحب اكبر مكتبة خاصة في لبنان والعالم العربي عبده مرتضى الحسيني، وترافقت الندوة مع افتتاح معرض الكتب المكررة من مكتبة عبده مرتضى الحسيني.

في الحضور راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس وممثلون للاندية والجمعيات وفاعليات، والافتتاح بالنشيد الوطني وكلمة التعريف للانسة صونيا قعفراني. ثم استهل الدكتور نصرالله مداخلته بتعريف الكتاب والفرق بين الثقافة والتعلم "وأهمية تحويل المعرفة الى فن لان الثقافة هي فن المعرفة الموسوعية مع الشعور بلذة التثقف".

وتحدث عن مكتبة الحسيني في بعلبك "التي تعرضت الى هزة يوم باع قسماً منها عام ١٩٨٧ وان هدف اللجنة الخاصة بها الاهتمام والرعاية وان تتحول الى مكتبة عامة فلا يستفاد منها حاليا سوى ٥ في المئة".

وطلب من وزارة الثقافة والتعليم العالي شحذ "حركة الكتاب وتنشيط المطالعة واقامة مكتبة عامة في كل مدينة وقرية وتحريكها باحياء الندوات والمسابقات وجمع التراث اللبناني الموزع في مكتبات العالم بالشراء او التصوير فيساعد على دراسة الحياة الثقافية والتاريخية والاقتصادية في لبنان وتشجيع المؤلفين اللبنانيين من طريق تأمين المصادر وانشاء لجنة لاكتشاف الموهوبين في الشعر والقصة وسائر الفنون الادبية".

وتناول الدكتور علي زيتون تاريخ المكتبات عبر العصور مروراً بالتكنولوجيا الحديثة وعصر الكومبيوتر والانترنت وصولاً الى ظاهرة مكتبة عبده مرتضى الحسيني الحضارية الانسانية التي تجاوزت حدود الوطن في طريقة جمعه للكتب وتضحياته لانه عشق الكتاب فاصبحت مكتبته له قضية وجودية.

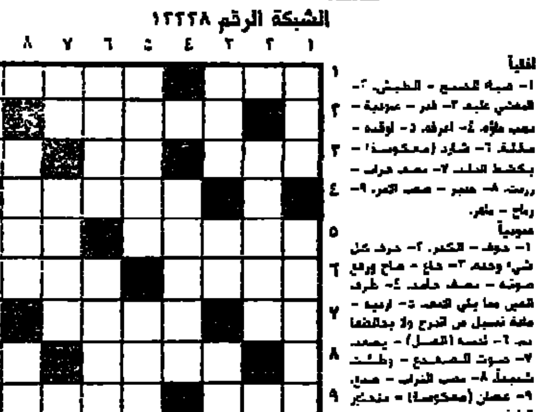
وعرض عبده مرتضى الحسيني قصة مكتبته من مصادر التمويل وهو طفل فكان يجمع ويبيع بنور المشمش والمسامير والخردة المعدنية ومن مصروفه الخاص.

ثم عرض محتويات المكتبة واجنحتها ففيها مجموعات في الادب والفلسفة والتاريخ والطب واللاهوت والمعاجم وغيرها من المجلات والجرائد.

وقال ان مؤسس "النهار" المرحوم جبران تويني كان "يدعمني ويزودني بعض الكتب والمجلات والصحف لاكثر من عشر وله الفضل وكل شكر".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٨



افقياً
١– مياه المسبح – الطيش. ٢– المعتني عليه ٣– قبر – عربية – مصب مؤه. ٤– اعرفه. ٥– اوقده – مثلثة. ٦– شارد (معكوسة) – بكشط الجلد. ٧– مصعد تراب – رزمت. ٨– عبير – مصب النهر. ٩– رماح – ماهر.

عمودياً
١– جوف – التكبر. ٢– حرف كل شيء وحده. ٣– حاع – صاح ورفع صوته – نصف حامد. ٤– طرف العين مما يلي الصدغ. ٥– اربيه – مادة تسيل من الجرح ولا يخالطها دم. ٦– نصيحة (الفصل) – يصعد. ٧– صوت الصدع – وطئت شجيلة. ٨– مصب النهر – صدى. ٩– عطن (معكوسة) – متحير تعاون.

حل شبكة امس

افقياً
١– مترمص – محص. ٢– تمت – مراوغ. ٣– خرفة – سمو. ٤– ري – شعب. ٥– صنى – متر. ٦– وقايف. ٧– دري – السهو (معكوسة). ٨– سوء الطالع. ٩– محي – لمي.

عمودياً
١– مترمص – حسن. ٢– تبريح – روح. ٣– رتق – نوائب. ٤– مش – اي. ٥– صه – ستول. ٦– رسد – يمطل. ٧– مك – متسلم. ٨– دور – دلل (معكوسة). ٩– عصي (معكوسة) – نسمان.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وقد – جمعت – خلاصة – اراقي – في – كتاب – عنوانه – ...

ب	ا	ل	ا	ن	ك	ل	ي	ز	ي	ة
ت	ق	ر	أ	ه	ن	ق	ل	ت	ه	و
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الكلمة: بلد عربي — السابقة: قطر

متاهة

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى ...

ج	ث	ث	ب	ا	ب	ت	ث	ث	ج	ح	خ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اعداد: جورج السمر

هكذا من الأصل

الراهبة العالمية - الحدث

وفاة الراهبة العالمية المعروفة باسم "الام تيريزا" كانت الحدث.
ليس حدث ايام واسابيع، بل الحدث الدائم في القداسة الدائمة.
الام تيريزا امرأة كسائر المخلوقات، ولكنها تختلف عن سائر النساء بطهارتها وشخصيتها وخدماتها.
ليس لأنها أسست رهبنة، ولا لأنها نالت جائزة نوبل للسلام.
بل لانها كانت رفيقة الفقراء والمحرومين، كانت واحدة منهم، تعطف عليهم وتتفهم مشاكلهم وتسعى الى تخفيف الاثقال عن كواهلهم.
ولانها فهمت سر المحبة كما يجب أن يفهم.
فهمته ممارسة يومية، ميدانيا، فهمته "على الارض" كما تعودنا ان نقول في القاموس الجديد.
التحمت بالسماء وهي بعد على هذه الارض.
خدمت حتى الرمق الاخير.
جعلت من "الآخر" رسالتها.
لم تعبد مالا ولا جاها ولا منصبا.
بل عبدت الاله وحده، الاله الواحد، خالق السماء والارض.
وأحبت الانسانية من خلال محبتها لله، كلياً، نهائياً، بروح الكرامة والتواضع.
هكذا يبلغ الانسان مرحلة القداسة، بالتعبد والصلاة والابتهالات.
وخصوصاً بالمحبة والتفاني في الغيرة والتطلع الى السماء والانسلاخ عن الذات والارتفاع بالروح.
كم هو الفرق شاسع بين الذين يموتون.
حتى الموت له اشكال، منهم من يموت ليحيا ومنهم من يموت عملاً بشريعة الموت لا اكثر ولا اقل.

فاضل سعيد عقل

الآداب الفرنسية الحديثة قسم وافتتاح لجامعة الروح القدس متفقة والسوربون

من جامعة الروح القدس – الكسليك: كلية الاداب افتتاح قسم الآداب الفرنسية الحديثة بالتنسيق والتعاون مع جامعة السوربون الجديدة – باريس الثالثة L'Université de la Sorbonne Nouvelle - Paris III. خلال مؤتمر صحافي عقده عميد الكلية الاب شكرالله شوفاني في قاعة محاضرات الجامعة، ومما قال:

كان من الطبيعي ان تُعنى جامعة الروح القدس بإطلاق هذا القسم الذي يتلاءم مع اهدافها الثقافية العامة وحاجات البيئة التي هي فيها تولي الانسان، كل الانسان، اهتماماً كلياً. والانسان ليس عقلاً ومادة فحسب، بل هو ذوق يجب ان يصقل، وحس لا بد ان يرهف، وخيال لا بد ان يهذب. صحيح ان لبنان في حاجة الى تقنيين واخصائيين في العلوم التطبيقية، الا ان الحضارة المعاصرة المتهافتة وراء المادة والتقنيات والعلوم اكثر ما تكون حاجة الى ان توازي التقدم العلمي لديها بمماثل. ولئن كانت رسالة لبنان في بيئته ان يتقدم الركب الحضاري والعلمي فهو ما برح يتميز بإسماع العالم نبرات روحية وادبية اصيلة.

الى ذلك ليس الاهتمام باللغة والآداب الفرنسية بالامر المستغرب. منذ انطلاقة جامعة الروح القدس، اهتمت بتعليم اللغات لقناعتها بالفوائد الجمة التي توفرها للبنان الذي يقوم اقتصاده، في جزء كبير منه، على توثيق العلاقات بين الافراد والجماعات والدول. الانفتاح على اللغات والحضارات المتعددة من مقومات الثقافة في لبنان. والفرنسية هي من اهم اللغات التي تؤمن للبنان هذا الانفتاح على العالم. كذلك كان لا بد من العناية بها وتطويرها.

وتستجيب كلية الآداب بافتتاحها فرع الآداب الفرنسية الحديثة "Lettres françaises modernes"، حاجات مباشرة مطروحة على بيئتها لبنان عضو في الفرنكوفونية، بل هو من مؤسسيها. وهي طريقة الى لقاء كل انسان. في هذا الاطار يلبي القسم الجديد تطلعات لبنان الثقافية وينسجم مع خط تراثي تميز به.

وعن التحضيرات السابقة:

اقتناعاً منا بهذه الاسباب الموجبة والتزاماً لمسيرتنا الخاصة، عزمنا الآن على افتتاح هذا الفرع الجديد. فاعددنا له الاعدادات المناسبة طيلة عامين متتاليين. خلال العام الاول اعددنا البرامج والدراسات الضرورية، وحصلنا على الاعتراف الرسمي بالشهادات التي سوف يمنحها القسم الجديد. وخلال العام الثاني اي الحالي اجرينا اتصالات جدية بقسم الادب الفرنسي في جامعة السوربون الجديدة – باريس الثالثة وتبادلنا زيارات العمل. فاستقبلنا اختصاصيين ومسؤولين في هذا القسم، منهم: MM. DAMBRE et BOS-REDON ودرسنا معاً البرامج بحيث تتلاءم مع برامج جامعة السوربون وتمكنا من توقيع اتفاق مع جامعة السوربون تؤمن لطلابنا توقيعا مزدوجاً من جامعة الروح القدس وجامعة السوربون، على شهاداتهم، كما تكفل لهم الانتقال من جامعة الى الثانية بكل سهولة. فضلاً عن الدعم الاكاديمي الذي تؤمنه لنا جامعة السوربون.

بعد الاجتماعات المتلاحقة اقررنا مع المسؤولين في السوربون برامج الفرع الجديد. والفنا لجنة مشتركة اشرفت على اختيار الاساتذة وفقاً لمعايير الكفاية والنجاح. ولا بد من التذكير هنا بأن بعثات فرنسية عديدة سوف تتولى التعاون معنا على اطلاق هذا الفرع انطلاقة مميزة وناجحة. كما يجدر بالذكر ان جامعة السوربون اوفدت استاذاً متفرغاً لسنوات التعليم والسهر على تطبيق اتفاق التعاون ومواكبة عمل الطلاب من قرب.

وحول امتحان الدخول:

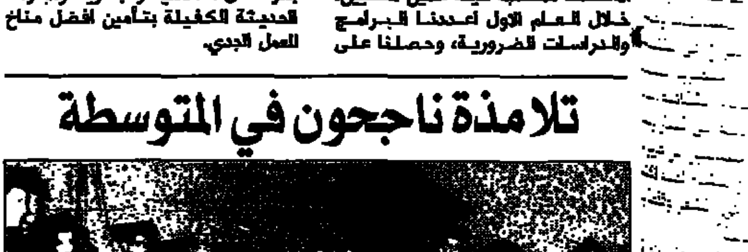
سوف تجري امتحان الدخول في الموعد المحدد في الثامن عشر من شهر ايلول ويتضمن مسابقة خطية مدتها ساعتان وتهدف الى اختبار قدرة المرشحين على فهم نص ادبي في القرن التاسع عشر او العشرين، عبر اسئلة حول معنى كلمة او جملة او مقطع، ومختصر لمقطع او للنص بكامله، وتقديم شروحات تأخذ طابع التحليل الادبي.

هناك مسابقة ثانية مدتها اربع ساعات وهي بحث ادبي عام يتطلب ثقافة شخصية.

كذلك، هناك تحليل شفهي لنص ادبي، يحضر خلال نصف ساعة ويقدم في مدة عشر دقائق.

على امل ان يلقى هذا الفرع الجديد التجاوب اللازم لينطلق وفق ما خططنا له وتمناه، يهمنا ان نذكر باننا جهزنا مكتبة متخصصة غنية لهذا الفرع كما جهزناه بالوسائل السمعية والبصرية والادوات الحديثة الكفيلة بتأمين افضل مناخ للعمل الجدي.

تلامذة ناجحون في المتوسطة


الناجحون في صورة تذكارية. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

احتفلت مدرسة لا سيتيه كولتوريل في حارة جندل قرب عماطور بتلامذتها الناجحين جميعا في الشهادة المتوسطة، في دورتها الاولى. واعلنت افتتاح المرحلة الثانوية في القسمين الفرنسي والانكليزي لهذا العام الدراسي.

وحضرت وجوه تربوية وفكرية وعلمية واهالي المنطقة وذوو الطلاب. النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم قدم البرنامج اكرم ابو شقرا وكلمة مديرة المدرسة نائل حلاوي حامد، وفيها: "لا سيتيه اسم لم تمض عليه سنوات ثلاث ورغم ذلك لمع وتألق ونضج واثمر على صغر سنه، وما هذه الباكورة الا حلقة في سلسلة النجاحات المستقبلية والهدف قائم على التربية التعليمية المرتكزة على المعرفة والفهم والاستيعاب، بالمعرفة الحقة ينتظم التفكير فنستطيع مواجهة الصعوبات والتغلب عليها".

الى كلمة مجلس الاهل القاها المحامي غسان ابي عجرم عن اهمية النجاح الذي راهنت عليه المدرسة.

وبعد كلمة المنطلقين من التلميذة عبير نبيل غانم، القى المدير العام للمؤسسة سمير ابو شقرا كلمة على غاية المدرسة في نقاط، منها:

"١ – لن تكون معرفة تلميذ اللاسيتيه ضحية النظام التربوي المعتمد وفساده ومحاولات تطويره الظاهرية.

٢ – لن تسمح ان يكون خريج اللاسيتيه في عداد جهلة المتعلمين وهم كثر – ظواهرهم مثقلة بالمحفوظ وبواطنهم فارغة من الادراك.

٣ – لن تبقى اللغات الاجنبية عائقا امام تلميذ اللاسيتيه في اختيار مجال تخصصه.

٤ – سننمي في تلميذنا الرغبة والميل والقدرة على حسن الخيار.

وقدم ابو شقرا للمدرسة زينة حمادة صعب ميدالية التميز. واخيرا تسلم التلامذة الشهادات. وكان كوكتيل.

زينة جعفر درويش مرتبة اولى جنوبا


زينة جعفر درويش.

صيدا – "النهار":

اقامت ادارة ثانوية القلعة – صيدا حفل تكريم للطالبة زينة جعفر درويش الفائزة بالمرتبة الاولى في محافظة الجنوب في امتحانات شهادة البكالوريا القسم الثاني – فرع الفلسفة للدورة الاولى (٢١٨ علامة) وتلقت درويش وادارة الثانوية التهنئة من النائب مصطفى سعد.

مجدي يعقوب يحاضر مفتتحا المؤتمر الثامن للجراحين العرب

باكورة محاضرات المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين العرب حدث في ثالثها، يلقيها جراح القلب الشهير البروفسور البريطاني مجدي يعقوب الذي يزور لبنان في هذه المناسبة.

موعد المحاضرة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١١ ايلول الجاري في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، ويفتتح بها المؤتمر الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للجراحة العامة.

ويعقوب من اهم جراحي القلب في العالم، معروف خاصة بجراحة زرع القلب والرئة. اصله مصري، ومنحته الملكة اليزابيت الثانية لقب سير لشهرته العالمية ومساهمته الفاعلة في تطوير جراحة القلب والرئة في العالم.

ويتحدث بعده البروفسور ابرهيم داغر بالعربية عن "تاريخ الجراحة عند العرب: عبر وتأويلات"، وداغر هو اول من ادخل جراحة القلب الى لبنان في الستينات.

الاعلام والتوثيق

من عميد كلية الاعلام والتوثيق للجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري ان قبول الترشيح لامتحانات الدخول الى فرعي الكلية في الكولا والفنار للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ يستمر الى ١٩ ايلول ضمنا، على ان تجري الامتحانات في ٢٤ منه.

ممرضات وعاملون صحيون

دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان مع اتحاد جمعيات التمريض الى المشاركة في الدورة التدريبية الرابعة للممرضات والعاملين الصحيين في المراكز العامة والمستشفيات. وتهدف الدورة الى "تعزيز المعرفة والقدرات لدى الممرضات والعاملين الصحيين في اطار مهماتهم ومسؤولياتهم، ورفع مستوى معرفتهم وخبراتهم في اطار موضوع الصحة الانجابية والجنسية".

والدورة في مؤسسة الحريري في صيدا تقام ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ و١٢ ايلول من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٣,٣٠ عصرا.

ثانوية لفروخ

وجه عضو المجلس الاعلى لجامعة بيروت العربية الدكتور حسان حلاق رسالة الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وطالبه بإطلاق اسم الدكتور عمر فروخ الذي عمل لأكثر من ستين علما يضيء دروب العلم والمعرفة في بيروت ولبنان على ثانوية من ثانويات بيروت.

وقدر حلاق للوزير عبيد مبادرته ابدال اسم ثانوية البنات الجديدة الرسمية في الاشرفية (ثانوية الشحروري) وجعلها على اسم السيدة لور مغيزل لجهودها في دعم القضايا الانسانية والدفاع عن حقوق المرأة.

مواسم ريفية

النبطية – "النهار":

رعى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان حفل افتتاح مهرجان "مواسم ريفية" الثقافي في قاعة مدرسة زفتا الرسمية وفي حضور النائب عبداللطيف الزين وفاعليات تربوية وادبية وثقافية واجتماعية الى عدد من مديري المدارس ومسؤولي الجمعيات وحشد من المواطنين.

كشافة المشاريع

اقامت جمعية كشافة المشاريع الاسلامية احتفالا في حرج حمانا افتتاحا لمخيمها التدريبي الخامس، وحضر الدكتور عدنان طرابلسي ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابوجودة والمفوض العام للاتحاد مصطفى عبدالرسول والمفوض العام لكشافة المشاريع حسام السواس.

حرفيات في الزرارية

بدعوة من البنك المتحد للاعمال ونادي الشبيبة في منطقة الزرارية، رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتاح المعرض الحرفي الاول في البلدة وحضر عدد من الوجوه الثقافية والاجتماعية والتربوية واهالي البلدة والجوار. النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لرئيس النادي عدنان مروة والوزير جابر الذي تحدث عن الاهمية الحرفية ودور التنمية والجمعيات في عملية التنمية منوها دور نادي الشبيبة في هذا المجال. ومن الافتتاح الى أمسية زجلية للشاعرين جوزف عون ومصطفى حيدر.

مجلة "لبنان ٩٠"

جاءنا العدد ٨٠ من المجلة الفنية "لبنان ٩٠" وتتضمن في الثقافة طلال حيدر يتذكر: "انا ابن الشعر العالمي"، لقاء مع راغب علامة، "أخشى ان تعرف ساره لونا حقيقة أمها"، وفي الفن المصري، عمر الشريف هل تزوج سراً قبل عامين، الهام شاهين تروي حكايتها مع الزوج العاجز جنسياً، تحقيق عن "الاطراء في بورصة العرض والطلب"، أزياء الموضة لخريف ١٩٩٧ – ١٩٩٨ مع العارضة لوتشيانا فرح واخبار المجتمع والسينما وغيرها من المواضيع الفنية الترفيهية.

مهرجان بيروت السينمائي منذ الآن تهيئة له على قدر اسمه

ادوار عون متحدثاً عن مهرجان بيروت السينمائي.

الحضور. (محمود الطويل)

عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان بيروت السينمائي مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء للاعلان عن "مهرجان بيروت السينمائي الدولي الاول"، الذي يقام بين ١٨ و٢٥ تشرين الاول ١٩٩٧. وحضر غسان ابو شقرا ممثلا وزير الثقافة ورئيس نقابة السينمائيين اللبنانيين انطوان غندور والرئيس السابق جورج نصر الى عدد من المخرجين والسينمائيين والمهتمين.

وتحدث مدير الشركة الدولية للمعارض ادوار عون والآنسة كوليت نوفل وروني ريشا شارحين المهرجان وتفاصيل الاشتراك والعروض. وأوضحوا ان الموعد الاخير للمشاركة منتصف ايلول والاستمارات والمعلومات لدى ادارة المهرجان في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

"مهرجان بيروت السينمائي الدولي الاول" جزء من استعادة الوطن روحه وعافيته ونهوضه وأمله في الحياة، انه التظاهرة الثقافية والابداعية التي تنضم الى مثيلاتها لكي نعيد الى بيروت دورها وموقعها وفرادتها التاريخية عاصمة للثقافة ونافذة حضارية على المحيطين العربي والمتوسطي ثم العالمي.

وفكرة المهرجان طورتها عام ١٩٩٦ "الشركة الدولية للمعارض" (IFP) في سوق بيريت للسينما والتلفزيون ١٩٩٦. والفكرة لقيت استحسانا كبيرا من العارضين والمجموعة الخلاقة التي دعمت تنظيم مهرجان بيروت السينمائي الدولي الاول على ان يقام مع معرض بيريت ٩٧.

ان احد الاهداف الكبرى والاساسية لمهرجان بيروت السينمائي ان يشجع الانتاج المحلي المبدع في السينما والتلفزيون، وان يدعم المواهب الشابة بنوع خاص وان يقدم الدعم المادي والمعنوي للمشاريع التي لا تزال في معظمها سيناريوات على الورق تعوقها مشكلات الانتاج والتمويل وستمنح جائزة مارون بغدادي لافضل سيناريو غير منتج ويمنح المنظمون وعدا بالانتاج للسيناريو الرابح.

عروض الافلام تقام في صالة او اثنتين من صالات بيروت. وترأس المهرجان لجنة شرف ترعى البرنامج، وتضم الى وزير الثقافة كلا من البير عون، غبريال يارد، سيلفيو تابت، موريس صحناوي، ماريو حداد، الدكتور حسني مجذوب وجبران تويني.

الى اللجنة التنفيذية وفيها كل من غسان ابو شقرا، روبي حمد، برهان علوية، ايفان كركلا، ماغي شمعون، سامر ففالي، من الشركة الدولية للمعارض: ادوار عون، كوليت نوفل، روني ريشا، الى الزميل جورج كعدي، نديم كرم، جوزيان بولس نجيم، محمد روض، محمد سويد، سيلفيو تابت، جونيور موازنة المهرجان، مهرجان بيروت السينمائي، عضو في FIAPF (الاتحاد الدولي لتجمع المنتجين السينمائيين)، وهو فرع من الشركة الدولية للمعارض، طليعة المنظمين للمعارض الدولية في الشرق الاوسط. وتجمع موازنة المهرجان من بيع البطاقات، والشركات الراعية، ومن وزارة الثقافة والتعليم العالي، ومن حقوق النقل الحي المباشر لوقائع حفل توزيع الجوائز. والمهرجان نشاط غير تجاري.

لائحة الافلام المشاركة: للسنة الاولى، تعاون المنظمون مع عدد من المهرجانات السينمائية العالمية، ومع البريتش كاونسل، واونيفرانس، والمركز الثقافي الفرنسي، ومع عدد من البعثات الديبلوماسية، وعبر الاتصالات المباشرة بالمخرجين، ومع الموزعين اللبنانيين. اللائحة الرسمية النهائية سوف تتضمن بين ١٢ و١٤ فيلما عالميا وسبعة افلام لبنانية وعربية. ومن اجل مهرجان ١٩٩٨، سوف يحضر المنظمون المهرجانات السينمائية العالمية ليختاروا منها افلام مهرجان بيروت.

البرمجة: يعرض المهرجان افلاما ١٦ ملم و٣٥ ملم. ويشمل الافلام الروائية (الطويلة والقصيرة) والافلام الوثائقية او التسجيلية. ويعرض يوميا فيلم المخرج المصري الراحل هنري بركات، الذي تقدم اليه تحية خاصة هذه السنة. المخرج بركات كان سينمائيا مصريا كبيرا (لبناني الاصل) حقق في نصف قرن اكثر من ثمانين فيلما من افضل الانتاج المصري. كما يقيم المهرجان محترفات سينمائية للطلاب الجامعيين، الى المعارض والمحاضرات. ويستضيف مهرجان هذه السنة نحو عشرين ضيفا عالميا يرافقون افلامهم، منتجين ومخرجين ونجوما، فضلا عن الصحافة العالمية والموزعين المحليين والعرب.

ومن الدول العربية: المغرب، تونس، سوريا، مصر وفلسطين.

وتقام معظم نشاطات "مهرجان بيروت السينمائي الاول" في مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء، في قلب العاصمة بيروت، في ما يسمى بقرية المهرجان.

و"قرية المهرجان" سوف تضم عروض الافلام اللبنانية الشابة ومتحف السينما والمحترف السينمائي والمؤتمرات والندوات، وخصوصاً "مقهى الانترنت" حيث يتصل المشاركون الراغبون بالشبكات العالمية كافة عبر الاقمار. كما هناك مركز الترفيه والموسيقى للمشاركين والعاملين في المهرجان. ومن اهم الانشطة: "التعليم الترفيهي" (Edutainement) وهو ندوات وطاولات مستديرة يشارك فيها اخصائيون ومحترفون واعلاميون من لبنان والعالم، تنقل على شاشة التلفزيون مباشرة في لبنان والعالم العربي.

البرنامج

وفي البرنامج اليومي للمهرجان:

عرض لافلام الطلاب اللبنانيين. والمخرجين اللبنانيين الشباب. وهنري بركات والجيل العربي الجديد وافلام دعائية لبنانية وفيديو – كليبات موسيقية عربية ومسلسلات تلفزيونية محلية (حلقة واحدة) وافلام وثائقية تلفزيونية محلية وعرضان مسائيان لافلام اللائحة الرسمية.

انشطة المهرجان الخاصة تغطيها وسائل الاعلام:

(في مركز المهرجان)

متحف السينما، المؤتمرات الصحافية مع المخرجين للافلام التي عرضت في الليلة السابقة، معارض، محاضرات ومؤتمرات للسينمائيين العالميين، لقاءات بين المنتجين العالميين والمخرجين والممثلين اللبنانيين الشباب وزوار المهرجان، "ليلة الافتتاح" للمهرجان، يليها حفل استقبال، العرض الاول للفيلم الاوسترالي، يليه حفل استقبال، حفل الختام، يليه حفل استقبال، حفل توزيع الجوائز (الحدث الاكبر في المهرجان، يبثه حصريا تلفزيون واحد، محليا وعبر القمر)، عشاء حفل الختام.

من المخيّم ينطلق أشبال





الحضور في حفل منفذية الكورة.

مع انتهاء مخيم الاشبال الذي ضم ١٢٠ شبلا وزهرة في بلدة جبولة اقامت منفذية البقاع الشمالي – الهرمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالا حضره عميد التربية والشباب صبحي ياغي وحسن دندش والمنفذ العام للبقاع الشمالي – الهرمل الياس التوم وهيئة المنفذية وحشد من الاهالي وسميت الدورة باسم الشهيد محمود ياسين.

النشيد الرسمي للحزب افتتاحا ثم قدم الاشبال عروضا والقت الرائدة زينب عبد القادر كلمة على اهمية المخيم والدروس المتنوعة التي تلقوها.

والقى آمر المخيم احمد ايوب كلمة على اهميته في الدروس وصهر الجميع في بوتقة واحدة وتجذير الوعي والادراك القوميين.

والقى المنفذ العام الياس التوم كلمة عن دور المخيمات في بناء الانسان وصقله.

الى كلمة عميد التربية والشباب صبحي ياغي الى الاشبال: "يا رفقاء مالك وسناء، يا جيل الانتفاضة، يا اشبال اليوم وأسود الغد. ان مهمات كبرى تقع على عاتقكم في المستقبل، سيبقى حزبكم رافضا لكل اشكال السلم، سيبقى رافضا لهذا النظام السياسي المهترئ في لبنان، سيبقى يصارع حتى تنتصر القضية السورية القومية الاجتماعية...".

وفي الختام وزعت الشهادات.

● واقامت منفذيتا الكورة وطرابلس احتفالا مع انتهاء مخيم الاشبال في صنوبر بشمزين – قضاء الكورة شارك فيه نحو ٢٠٠ شبل من منفذيتي طرابلس والكورة، وحضر الحفل عميد التربية والشباب صبحي ياغي، وكيل عميد الاذاعة والاعلام كمال نادر، مدير دائرة الاشبال، ممثل الحق القومي في المحكمة الحزبية جورج ديب، المنفذ العام في الكورة ميشال نصر ومسؤولون في منفذيتي طرابلس والكورة. وسميت الدورة بـ"دورة شهداء قانا".

النشيد الرسمي للحزب افتتاحا واشعل عميد التربية شعلة النصر وابتدأ الانطلاق وقدمت زهرة باقة من الورد الى عميد التربية وقدم الاشبال عروضا مختلفة وأحيوا عرسا قرويا.

وبعد انتهاء العروض كلمات لكل من آمر المخيم ريمون صالحاني والمنفذ العام للكورة ميشال نصر، الى كلمة المركز القاها عميد التربية والشباب صبحي ياغي: "قبل الامس في بعلبك وفي الامس في البقاع الغربي والمتن الاعلى واليوم في البقاع الشمالي – الهرمل لنأتي اليكم من ... الى الكورة الأبية التي زرع فيها حزبكم قرب كل شجرة شهيدا، فتحية لشهداء الحزب ولشهداء الكورة".

● في رعاية عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ورئيس اتحاد شباب النهضة صبحي ياغي، أقام شباب النهضة – أنفة حفلهم السنوي في مطعم "الأوكتاغون" في كفرحزير، الكورة. وحضر عدد من الوجوه السياسية الحزبية في المنطقة.

احتفالات

● في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، دعت ادارة معهد العلوم التمريضية جونية ورابطة القدامى الى حفل تخريج "دورة سيدة لبنان" للممرضين والممرضات وتقنيي الاشعة والمعالجين الفيزيائيين في الاجازة التعليمية والامتياز الفني لعام ١٩٩٧، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١١ ايلول، في قاعة السيدة في مستشفى سيدة لبنان، جونية.

● دعت اللجان الاهلية في طرابلس الى حضور حفل استقبال لافتتاح مقرها الجديد مقابل مصلحة مياه طرابلس بناية الاسمر، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٢ ايلول.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت بلدة المتين الى حفل تكريم المطران خليل ابي نادر لمرور خمسين عاما على سيامته الكهنوتية (١٩٤٧ – ١٩٩٧) الساعة ٦,٣٠ مساء الاحد ١٤ ايلول، في ساحة البلدة.

● في العيد الـ٤٨ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، دعا سفير الصين في لبنان وقرينته ان ميو هو الى حضور حفل الاستقبال، من الساعة ٧,٠٠ حتى الساعة ٩,٠٠ مساء الثلثاء ٣٠ ايلول في مبنى السفارة، الرملة البيضاء.

والد الفقيد طانيوس الياس سلامه
والدته هيلانة أديب ضو
شقيقه الياس وعائلته وريمون
شقيقتاه برناديت زوجة جوزف خليل وعائلتها وأندريه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
يوسف طانيوس سلامه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ ايلول في كنيسة مار شليطا في فاريا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في فاريا.

ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تنعى الموظف في مكتب جونيه
جوزف طانيوس سلامه
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ ايلول في كنيسة مار شليطا في فاريا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في فاريا.

نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تنعى نائب رئيسها سابقا
جوزف طانيوس سلامه
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ ايلول في كنيسة مار شليطا في فاريا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في فاريا.

انتقلت الى رحمته تعالى المغفور لها
الماس خليل صعب
ارملة المرحوم فؤاد بك حمزة
والدة عمر ونوف والمرحوم سامر
شقيقة المرحوم محمود صعب وعفاف رجا صعب وماجد حمادة وفدوى الريشاني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ ايلول في دار الفقيدة في قريطم شارع معلم كوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طوني جرجس الديك
زوجته ليفيت الياس جريقة
اولاده جورج وشارل وكلير
والدته زكية ارملة المرحوم جرجس الديك
اشقاؤه سعيد وجوزف ووليم والياس زوجة سليمان الدويهي وجورجيت زوجة عبدالله كرم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ ايلول في منزله في المنصورية قرب تمثال الشهداء قبالة مركز الجيش ملك سبع وكيم الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم عزيز توما
زوجته فايزه ديماسي
ولداه ايلي وعائلته وعزيز وعائلته
بناته دالا وجاكلين وجوني
اشقاؤه المرحوم ادمون توما وميشال توما ووليم توما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ ايلول في قاعة قنشرين في كاتدرائية مار بطرس وبولس السريان الارثوذكس في المصيطبة من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر.

بنات الفقيد ريما زوجة العقيد غسان ابو شقرا وعائلتها وغادة زوجة المهندس شارل فرح وريا زوجة سميح يحيى
شقيقه ايلي خيرالله وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد
شقيقاته ايلان ارملة المرحوم كريم تابت واولادها ورينيه ارملة المرحوم فؤاد خيرالله واولادها وسرينيه زوجة توفيق سركيس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ادوار امين خيرالله
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيد في بحمدون البلدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
توفيق شحاده كرم
شقيقه مارون
عمته امينه ارملة المرحوم جرجس تابت واولادها وايلان زوجة جرجي كرم وعائلتها
اولاد عمته المرحومة متيل وعائلاتهم
خاله الياس سليم كرم وعائلته
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ ايلول في منزل الفقيد في بخشتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حسين احمد يونس
(ابو هشام)
رئيس نقابة عمال كهرباء صور وبنت جبيل
ولداه هشام وعلي
اشقاؤه مصطفى والدكتور حسن والدكتور داود والدكتور جمال.
صهره المهندس محمد حماده.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه مصطفى احمد يونس قرب الكلية الجعفرية وللنساء في منزل الفقيد في شارع النبي اسماعيل.
الآسفون آل يونس وشحاده وكريت.

الهيئة الموسعة لساحل المتن الجنوبي
تنعى باسم اهالي قضاء بعبدا المأسوف على شبابه
العقيد ناجي الهادي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ ايلول في منزل شقيقه الدكتور راجي الهادي في الرملة البيضاء بناية بارك بيلدينغ الطابق الثاني قبالة مستشفى الشرق الاوسط، للنساء من العاشرة صباحاً الى الاولى بعد الظهر، والرجال من الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء.

زوجته ليوليت جورج رباط
اولاده بدرو دي ارانا واولاده ولوليتا زوجة المحامي جورج شمعون وعائلتها وبينا دي ارانا وساندرا زوجة سامي ناصر وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم مانويل دي ارانا
وعموم عائلات دي ارانا ورباط وساريكاكيس وشمعون وناصر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون
المهندس كارلوس فرناندو دي أرانا
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة ملك شلهوب قبالة صيدلية السيدة الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس فوزي مصباح قرنفل
زوجته عزيزة ناشد
اولاده مروان وناديا زوجة صديق البربير وعائشة زوجة فؤاد الجمّال ورنده زوجة ماجد هيوز.
اشقاؤه المرحومون منير وانيس وابرهيم
اصهاره المرحومون عبد الرحيم العاكوم ورامز قرنفل وجميل قرنفل ومحمد نجا.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٩ ايلول في منزل الفقيد في فردان خلف محلات غوديز شارع المنفلوطي بناية الريس الطابق الاول.
الراضون بقضاء الله آل قرنفل وناشد ونجا والعاكوم والبربير والجمّال وعيتاني وانسباؤهم.

والدة الفقيد لوبيت ارملة المرحوم جرجي سلامه
زوجته ماري ابو رزق
بنتاه ساميا زوجة وليد يوسف غصن وعائلتها
وكارلا
شقيقه سامي
شقيقاته مدى زوجة كلوفيس هارون وعائلتها
وسيلفيا زوجة نديم غسطين وعائلتها
وكلود زوجة جان بيار ابي ضومط وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الصحافي رامز جرجي سلامه
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ ايلول في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش بناية معرض الاتحاد.

نقابة المهندسين في الشمال
لجنة وقف شبطين
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدهما
المهندس بيار عواد نجم
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٧ ايلول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في شبطين – قضاء البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليديا حنين سركيس
ولده الشيخ فيليب الضاهر وعائلته
بنتاه سيمون زوجة جان نويل كوت وعائلتها
ولولا زوجة ميشال معراوي وعائلتها
شقيقه الشيخ انطوان الضاهر
شقيقتاه يمنى ارملة المرحوم يوسف فرح واولادها في المهجر
وماري (ميمو)
ماري ارملة شقيقه المرحوم الشيخ يوسف الضاهر واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ فريد مخايل الضاهر
المدير العام عضو المجلس الاعلى للجمارك سابقا
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
ووسام الاستحقاق البولوني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهر المتفرع من جادة الاستقلال بناية سان شارل قبالة اوتيل فبريال.

زوجة الفقيد حنينه وديع فيطالي
اولاده رونالد وعائلته وسامية زوجة كمال ملحم سماحة وعائلتها وريتا وعائلتها والمحامي جورج
عائلة شقيقه المرحوم نقولا
شقيقه جان وعائلته
شقيقته ليلي ارملة المرحوم اميل خضر وعائلتها ولوتي وميمي زوجة هنري جناوي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان جورج سركيس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ترابو ملك عيسى الخوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد دنيز نجيب طوّا
اولاده جان بول قصرملّي وعائلته
وجاكلين قصرملّي وسيمون قصرملّي وصونيا زوجة ادوار كريدي وعائلتها
شقيقته ليفون ارملة المرحوم الياس ناضر واولادها
ارملة شقيقه المرحوم ادوار قصرملّي واولادها
عائلة شقيقته المرحومة مينرفا جورج جمشان
عائلة شقيقته المرحومة ايفا توفيق عبد الواحد
وعموم عائلات قصرملّي ورباط وطوّا وكريدي وجمشان وعبد الواحد وناضر وبكتي ونجار وبدليس وعاتم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ادمون بطرس قصرملّي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٨ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاربعاء ١٠ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع رشيد الدحداح المتفرع من شارع مونو، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية ٩٤ شارع ترابو في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رينيه عازوري
اولاده المرحومة رندى زوجة بطرس جريس وعائلته وريما زوجة هاني شعيب وعائلتها وليلى وفايز ورانية
شقيقاه المرحومان ميشال وعفيف عيد
ارملة شقيقه المرحوم ريمون عيد، انطوانيت عازوري
ارملة شقيقه المرحوم ادوار عيد، هالة شحادة وعائلتها
شقيقتاه متيل ارملة المرحوم اميل جمشان وعائلتها وعائدة زوجة الياس عنبره وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ادمون فايز عيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٩ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في كركول الدروز شارع مار الياس خلف بنك البحر المتوسط ملك خليل الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج مصطفى جميل سكر
زوجته الحاجة عفاف عانوتي
ولداه الدكتور مازن والمهندس خالد
اشقاؤه محمد مراد واحمد مختار وصلاح الدين ونزار
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٩ ايلول في جامع البسطا التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن في منزل شقيقه محمد وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال في خلية جامع سليم سلام وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر شارع ابن خلدون – العلماوي.
الآسفون آل سكر وعانوتي وشكرجي وطبش ودوغان وكعكي وجوهر ومكحل وبدران.

جمعية الكشاف المسلم في لبنان تنعى عضو هيئتها العامة
الحاج مصطفى سكر
وتتقدم مع جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان وجمعية مرشدات الكشاف المسلم في لبنان من عائلة الفقيد الغالي بأحر التعازي، تغمده الله بواسع رحمته.

المجلس الاعلى للجمارك
ينعى بمزيد من الاسى
الشيخ فريد مخايل الضاهر
المدير العام السابق وعضو المجلس الاعلى للجمارك
الحائز الوسام الجمركي و الاستحقاق اللبناني
الحائز وسام الاستحقاق البولوني.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ١٢ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الحلبي ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وهلا زوجة نزيه ريدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقاتها المرحومة نارك عسيران ارملة المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة زاهدة عسيران، ارملة المرحوم سليمان يوسف بيضون
فتتلى آي من الذكر الحكيم طوال النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون في بناية بيضون جادة ٢٢ تشرين الثاني محلة قصقص، وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.
الآسفون آل بيضون وعسيران والحلبي وريدان وبكداش.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ليه يوسف
ارملة المرحوم نجيب ابو عتمه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤ ايلول في كنيسة سيدة مشموشة.
ويقام قداس وجناز الساعة السادسة مساء الثلثاء ١٦ منه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

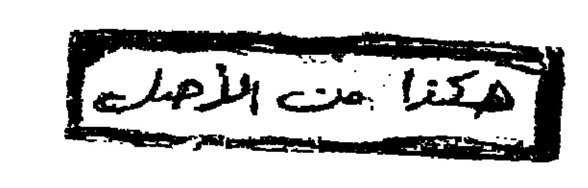
ذكرى سنة

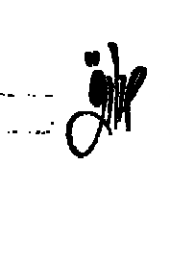
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ريمون أديب
يرجى جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

تصادف اليوم الثلثاء ٩ ايلول ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الحاج عبد الرؤوف القيسي
الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية السابق
فيقام احتفال تأبيني الساعة السادسة مساء في قاعة مدرسة التمريض طلعة مستشفى المقاصد.
الآسفون آل القيسي وحتينة والعتيق.

شكر على تعزية

المطران غي بولس نجيم وعائلة المرحوم
الكولونيل المتقاعد ارثور فؤاد نجيم
يشكرون جميع الاصدقاء، اساقفة وكهنة ورهبانا وراهبات وعلمانيين، الذين شاركوهم في مصابهم بحضورهم التعزي ويسألون الله الا يريهم مكروهاً.







من نزوة المهاد

جنون الحرب ومرارة السلام !

في النهاية يشكل بنيامين نتنياهو الوارث الامين على الجنون الذي يكمن في "عقدة مسعدة"، وعلى الجنون الاكثر خطرا الذي يتمثل في "عقدة شمشون" اليهودية ايضا، التي تمثل الان في اللاوعي الاسرائيلي "الرد الموضوعي" على الاستشهادية العربية التي تتولى تقويض اسطورة الامن الاسرائيلي.

ومكذا فان الانقسامات التي تعصف باسرائيل حيال موضوع الجنوب اللبناني والنقاش الساخن حول الانسحاب من طرف واحد، وحول "وقف تفتت الشعب الاسرائيلي" (كما يقول افيغدور كملوني) ولتتشال نتنياهو من "وحول الشمال"، كل هذه الانقسامات قد تكون او قد تفضي الى الاختيارات المجنونة التي تتلاءم عمليا مع طبيعة نتنياهو.

نسارع الى القول ان ضجيج الانقسامات الاسرائيلية الراهنة يشكل مدعاة للقلق والخوف اكثر من اي وقت مضى، ربما لأن نتنياهو قد يجد نفسه في الاسابيع المقبلة مضطرا الى تنشيط وتيرة الهروب الى الامام ولن يقوده هذا في النهاية الا الى الحرب والعدوان وعبر الساحة اللبنانية تحديدا.

كيف؟

من المؤكد ان الوضع الداخلي في اسرائيل لن يوفر لنتنياهو اي رافعة مفيدة. حتى مسألة تشكيل حكومة وحدة وطنية التي طرحت مجددا لن تمر، على الاقل لان "حزب العمل" الذي يعاني من ومن نسبي، ليس مستعدا لالقاء اطار النجاة وهو يفضل ترك نتنياهو يغرق في العرق والدم... والعار.

ولن نصدق ان مادلين اولبرايت ستنجح في تسويق افكارها لدى نتنياهو الذي يعتمد على ولاء واسع في الكونغرس يزيد على ولاء الكنيست نفسه، وهي بالتالي لن تتمكن من تقديم اي رافعة مفيدة يمكن ان تنتشل نتنياهو والوضع في المنطقة من الوحول.

ومن غير الواقعي والموضوعي الافتراض ان رياح الانقسام والتفتت ستجعل الموقف الاسرائيلي اكثر مطواعية، وهي بالطبع (اي هذه الرياح) تزيد من رسوخ الثبات والصمود في لبنان وسوريا وغزة ايضا. وقد كان في وسع اولبرايت مثلا ان تصيب نجاحا اكبر لو جاءت الى المنطقة قبل شهرين اي قبل ان تتمرغ سمعة المؤسسة السياسية الاسرائيلية في الانقسام الى هذا الحد وقبل ان تتمرغ سمعة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في المفاجآت الدامية الى هذا الحد.

وفي الواقع لا شيء يساوي اشلاء الجنود الاسرائيليين المتطايرة في الجنوب الا اشلاء الموقف السياسي المتطايرة في تل ابيب. وان الحكمة في النهاية تدعونا الى المزيد من التحسب والترقب والاستعداد لأن الطريق الى جنون الحرب أسهل على نتنياهو من الطريق الى "مرارة السلام".

نعم "مرارة السلام" بالنسبة اليه، وهذا ما يستدعي تكرارا تذكّر شعار هنري كيسينجر الذي دعا يوما الى انقاذ اسرائيل غصبا عنها، ومن بعده كينيث دام الذي قال: "انقذوا اسرائيل من نفسها".

فهل تستطيع اولبرايت ان تنقذ اسرائيل والسلام من نتنياهو؟

راجح الخوري

"صندوق ديانا" طفح بالهبات الآتية
اقتراح أطلاق اسمها على مطار هيثرو

أنزل قبيل فجر امس الاثنين العلم البريطاني الذي كان منكسا فوق قصر باكنغهام الملكي منذ غادرته الملكة صباح السبت متجهة الى كاتدرائية وستمنستر لحضور مراسم تشييع الاميرة ديانا.

وكانت الملكة خضعت للضغوط الشعبية وحملة الصحف وخرجت استثنائيا عن البروتوكول الملكي بموافقتها على تنكيس العلم البريطاني فوق قصرها.

وعادة وحده العلم الملكي يرفرف فوق احد القصور الملكية وفقط عندما تكون الملكة في هذا القصر. والعلم الملكي لا ينكس ابدا لانه رمز لاستمرارية الملكية. واختير العلم البريطاني في هذه المناسبة كتسوية. وفي خروج آخر عن البروتوكول ظل العلم منكسا فوق القصر حتى بعد مغادرة الملكة بعد ظهر السبت متوجهة الى قصر بالمورال في اسكوتلندا.

واعترفت الصحف البريطانية وهي الاشرس في العالم، بذنبها للمرة الاولى امس الاثنين وتعهدت جميعها عدم التعرض في المستقبل للاميرين وليم وهاري.

وبدا ان الخطاب التأبيني لشقيق الاميرة الكونت سبنسر الذي حمل فيه بشدة على الصحافة، ضرب الصحف في الصميم فأعلنت جميعها تغييرا في تصرفها.

أما التبرعات المالية التي انهالت على "صندوق ديانا" للمشاريع الخيرية المفضلة لديها فقالت صحيفة "تايمز" البريطانية امس ان الصندوق تلقى خلال اربعة ايام هبات فاقت ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليونا دولارا).



الخاتم الذي صنعه الصائغ الباريسي البرتو ريبوسي واشتراه دودي الفايد بـ ٢٠٥،٤٠٠ دولار، وقدمه الى ديانا ووجد في حطام سيارة المرسيدس. (أ ب تيليفوتو)

واضافت الصحيفة ان رجل اعمال على ما يبدو قدم مساهمة وحيدة بلغت ثلاثة ملايين جنيه (٤،٨ ملايين دولار).

ونظرا الى حجم التجاوب الجماهيري قد يجمع هذا الصندوق مليار جنيه استرليني (١٦ مليارا دولارا) فيصبح بذلك اهم مشروع خيري في العالم. وقال احد اعضاء شركة "ميسكون دو ريا" للمحامين التي ستتولى ادارة المؤسسة ان الصندوق "طفح" بالهبات.

وفي باريس ذكرت عائلة الحارس الشخصي البريطاني تريفور ريس جونز الناجي الوحيد من الحادث الذي أسفر عن مقتل الاميرة ديانا وصديقها عماد (دودي) الفايد والسائق هنري بول، ان ابنها "يتجه نحو الشفاء التام" ولا يمكنه بعد الادلاء للمحققين بشهادته عن الحادث.

وقالت العائلة في بيان نشرته السفارة البريطانية في باريس ان الحارس الشخصي اخضع لعملية في الوجه استمرت عشر ساعات في مستشفى بيتيميه سالبتريير الباريسي.

واضاف البيان "في الرابع من ايلول اجريت له عملية في وجهه استمرت عشر ساعات وتكللت بالنجاح"، موضحا ان عائلة تريفور "تثق كليا بالفريق الطبي المعالج".

وأوضح ان تريفور "خطا خطواته الاولى على طريق الشفاء التام الطويل" ثم "لن يتمكن من التحدث الى المحققين قبل بعض الوقت".

ونسبت صحيفة "بيلت" الالمانية الى ريس جونز قوله لوالدته وزوجها في المستشفى "اشعر بأنني ملوم الى حد ما. لم اكن استطيع ان افعل شيئا لمنع الحادث. اشعر بحزن بالغ لان الاميرة ودودي ماتا".

ولم تعط الصحيفة اي تفاصيل اخرى حول سبب شعور الحارس بالمسؤولية عن الحادث.

واضافت ان الحارس البريطاني (٢٩ عاما) يغيب عن الوعي من فترة الى اخرى وان اصابات بالغة في وجهه وصدره.

ونسبت الى جدته سارة آن ريس نفيها لتقارير ذكرت انه عض لسانه وقطعه في الحادث.

أسطوانة

وقرر اشهر مغني البوب تسجيل اسطوانة جماعية تهدى الى روح الاميرة ديانا بدعوة من الملياردير ريتشارد برنسون المدير العام لشركة "فيرجين" الذي سيخصص عائدات بيعها لصندوق ديانا الخيري.

وبين الذين اعلنوا مشاركتهم في هذه الاسطوانة بول ماكارتني وفيل كولينز واني لينوكس وبيتر غابرييل واريك كلابتون ويتوقع ان تصدر في عيد الميلاد. ويجري برنسون مفاوضات مع مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوتشيانو بافاروتي وستينغ للمساهمة في المشروع.

وقال برنسون ان "المشروع يقضي بتسجيل اسطوانة تروي قصة حياة ديانا تكون واحدة من اكثر الاسطوانات تأثيرا". واضاف "اعتقد ان مبيعات هذه الاسطوانة ستكون الاكبر في تاريخ انتاج الاسطوانات وان ملايين الجنيهات ستخصص للقضايا التي دافعت عنها ديانا".

واقترح وليم هيغ زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض اطلاق اسم الاميرة الراحلة ديانا على مطار هيثرو وهو الرئيسي في بريطانيا.

واشار هيغ الى ان اطلاق اسم الراحلة على مطار هيثرو ليصبح "مطار ديانا الدولي" فكرة رائعة خاصة انه يحصل مع تغيير الاسماء في بريطانيا واطلاق اسماء اخرى عليها على غرار ما في مختلف دول العالم مثل اميركا وفرنسا.

ويمثل اقتراح هيغ تغيرا في فكر حزب المحافظين الذي يحافظ جدا على التقاليد البريطانية.

(و ص ف، رويتر)

صاحبة السمو الملكي لقب مطروح

لندن – و ص ف – ذكر متحدث باسم قصر بكنغهام امس الاثنين ان العائلة المالكة وعائلة سبنسر اعترضتا على ان تستعيد اميرة ويلز بعد وفاتها لقب صاحبة السمو الملكي الذي جردتها منه العائلة المالكة لدى طلاقها.

وقال المتحدث: "نشرت الصحف تكهنات حول اعادة لقب صاحبة السمو الملكي للاميرة ديانا. واكد قصر باكنغهام انه تشاور مع عائلة سبنسر بعد ظهر السبت حول هذه المسألة. واستقر الرأي (العائلة المالكة) على ان (ديانا) ما كانت لتوافق على تغيير اللقب الذي كانت تحمله لدى وفاتها". واضاف ان "عائلة سبنسر نفسها اعترضت على تغيير لقبها" وهو ما اكدته عائلة ديانا في وقت لاحق.

وبموجب اتفاق الطلاق بين تشارلز وديانا الذي تم في آب ١٩٩٦ تخلت اميرة ويلز "طوعا" عن لقب صاحبة السمو الملكي.

وقال الكونت سبنسر السبت في كلمته التأبينية في كاتدرائية وستمنستر ان شقيقته "ديانا لم تكن في حاجة الى لقب ملكي لتستمر في بعث سحرها الخاص جدا".

ومنذ ذلك الوقت اطلقت الصحف وعلى رأسها "ذي صن" حملة لاعادة لقب صاحبة السمو الملكي الى اميرة ويلز بعد وفاتها.

الأم تيريزا تشعّ على الآخرين فلا يرضون إلا جنازة كبيرة

تستعد الهند لجنازة رسمية وشعبية كبرى للراهبة الجليلة التي خدمت فقراء تلك البلاد اكثر من ٤٠ عاماً، وسيكون السبت المقبل، اليوم الكبير الذي يقول فيه فقراء الهند وعظماؤها: شكراً ام تيريزا، ارقدي بسلام الرب الذي كنت ترينه في وجه كل انسان متألم.

وقارن رئيس الوزراء الهندي اندير كوما كوجرال امس بين الام تيريزا والمهاتما غاندي اهم مصلح هندي في التاريخ الحديث. وكوجرال كان امر ان تكون جنازة الام تيريزا على اعلى مستوى رسمي، وان تجر النعش عربة مدفع في الموكب الجنائزي من كنيسة القديس توما في كالكوتا، حيث الام تيريزا مسجاة حتى السبت، الى الملاعب الضخمة في المدينة حيث مراسم الجناز.

وسيكون جثمانها ملفوفاً بالعلم الهندي.

وفي الجنازة مختلف الطوائف الدينية في البلاد، ويرأسها اكثر من ٢٠ كاردينالاً ومطراناً من انحاء العالم. وقبل القداس الجنائزي كلمات من رئيس جمهورية الهند ومندوبين رسميين آخرين.

وسيخترق الموكب الجنائزي شوارع المدينة في ٤٥ دقيقة. وسيستغرق القداس ساعة ونصف ساعة. ثم ينقل الجثمان الى المقر الرئيسي لجمعية مرسلات المحبة لتدفن الام الراحلة في المكان الذي اسسته في الخمسينات مع بضعة مساعدين، وتحول في التسعينات الى مئات المراكز في انحاء العالم ورهبنة كبيرة جداً تشتهر بتقشفها وحدبها على اكثر انواع البشر بؤساً وتعاسة. ومراسم الدفن خاصة تقتصر على رجال الدين وراهبات المقر.

وتحدث كثيرون عن ان الام الراحلة انها قد تكون تفضل مراسم بسيطة، لبساطتها، وقال كثيرون آخرون انها تستحق اعلى تكريم هندي.

وقالت صديقة قديمة للام تيريزا وتدعى سونيتا كومار، وكانت ناطقة باسمها مراراً: "ان الام تيريزا كانت انسانة بسيطة جداً والحكومة تريد ان تكرمها. وهي ما كانت لترفض هذا".

وتتسع ملاعب المدينة لـ ١٥ الفاً، ولم يعلن بعد عن رؤساء الوفود من دول العالم.

وحتى مساء امس كان زار كنيسة القديس توما للتبرك من الراهبة الراحلة والقاء نظرة الوداع، اكثر من ١٥ الفاً. وتستمر صفوف الانتظار من آلاف الناس للدخول الى الكنيسة واقفلت المدينة حدادا على الام الرحوم في حياتها. وشكرت رئيسة رهبنة مرسلات المحبة التي خلفت الام تيريزا قبل اشهر، الاخت نيرمالا "كل الذين جاؤوا لرؤية الام. وانا متأكدة انها تنظر الينا من فوق وتباركنا".

(اب، و ص ف)

الأم تيريزا مسجاة في بيت زجاجي داخل كنيسة القديس توما في كالكوتا. (رويتر تيليفوتو)

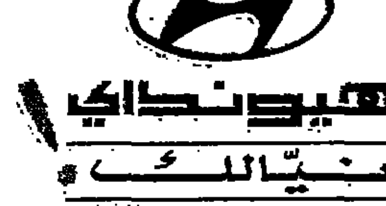
السفارة الهندية

جاءنا: تعلن السفارة الهندية بعميق الاسى عن وفاة الام تيريزا يوم الجمعة الخامس من ايلول ١٩٩٧.

وسيفتح سجل التعازي في مقر السفارة في بناية السحمراني (الطابق الثاني) شارع القنطاري، يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ ايلول ١٩٩٧، من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر.

نائلة معوض عزت الحكومة الهندية

انحت النائب نائلة معوض تعازيها الى الحكومة الهندية لوفاة الام تيريزا، وعددت في تصريح لها امس عطاءات الام الراحلة التي جعلت من الفقير ملجسها ونذرت حياتها للخير المطلق وقالت: "ان فقدان الام تيريزا خسارة للبشرية جمعاء لما جسدته طيلة حياتها من تضحية وبذل وعطاء في سبيل الانسان وكرامات الانسان الى اي فئة اجتماعية او طبقة انتمى فكان الانسان مدخما والفقير ملجسما والخير المطلق الغاية التي من اجلها نذرت حياتها، عاشت المثل واقعا ملموسا بين الناس ومن اجلهم، فرعتهم بطهرها وتفاوتها وفضيلتها الى السماء "فامتلأت الجنة بفقرائها". اضافت النائب معوض، "الام تيريزا كما كل العظماء كبيرة في اعمالها خالدة في انجازاتها طوباوية في قيمها وقدسية امثالها، ولعلنا منها نستوحي العبرة ان العظمة لا تقاس بالجاه ووفرة الامكانات والمظاهر البراقة بل بقدر ما نزرع الخير والبركة والفضيلة فنؤسس لبناء تجمع اساسه الانسان وسبيله الانماء البشري بكل اصوله وقواعده ومستلزماته".



النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – تصدر عن النهار ش.م.ل.
المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – غسان تويني – قسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلفون ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – تلفون ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي – تلفون ٥٧٧٠٠٠
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب [illegible]